قضية (ابيوقة) تحولت من جريمة قتل الى ازمة سياسية بين عمان وواشنطن



آل ابيوقة خائفون من اختطاف الطفلين واميركا تطالب الاردن بتسليم القاتل

الناتور «اليهودي» كلاين لـ"البلاد": سنربي الطفلين حسب الشريعة الاسلامية

قصة المواجهة بين الاوقاف وائمة المساجد

الوزير: لم أهدد الخطباء بالاعدام

النائب جبر: وضعوا الخطباء في السجن مع اللصوص والمجرمين

بدء الصراع على الضفة الغربية

عرفات مرعوب من احياء «الخيار الاردني» وعمان تلعب باوراق فلسطينية

هل تصبح القدس والخليل وبيت لحم جزرا اردنية في الضفة؟؟!!



عليهم السلام ولنا الايدز

ماذا يعني ان يأخذ منا اليهود الارض والسلام.. ماذا يعني لو انهم - اي اليهود - قد زرعوا لنا البحر «بطيخ».. ماذا يعني لو ان وفدا صحفيا اردنيا قد ذهب الى اثار «متسادا» التي يستمد منها اليهود تاريخهم الثوري ضد الرومان.. ماذا يعني لو ان الرؤوس - كما تشاهدون في الصورة الاولى - طأطأت تحت العلم الاسرائيلي.. وماذا يعني لو ان فتاة يهودية بلغت سن «العهر» قد اخترقت المعبر الجديد واعلنت «الفتح» في مدينة البتراء الاثرية ايذانا بنقل الايدز الينا بعد ما انتهوا من «توطينه» في قاهرة المعز؟

ماذا يعني كل ذلك امام سلام الشجعان واحلام الملايين.. ماذا يعني كل ذلك امام افواج السياح القادمة والاستثمارات المنتظرة؟... نعتقد ان ثمة قناعة لدينا جميعا - والقناعة كنز لا يفنى بالمناسبة - اننا اردنا ان نعلن لمصر ولكل الدنيا اننا امة واحدة في كل شيء بدءا من البيع والقبض وانتهاء بالرهن والايدز.

بعد نفي عمان اكتشفت تل أبيب "المقلب"

«محتال» ينتحل صفة امير اردني يعقد صفقات في اسرائيل!!

في سابقة تعتبر الاولى من نوعها في تاريخ الاردن استطاع احد «النصابين» مستغلا الشبه بينه وبين أحد الامراء الاردنيين ان يتناول طعام الغداء يوم الاربعاء الماضي على مائدة رئيس بلدية مدينة «اشدود» الاسرائيلية زيفي زلجر بعد ان اوهمه بانه جاء من اجل عقد العديد من الصفقات التجارية التي اكد «النصاب» انها ستكون شخصية له بعد توليه الملف الاقتصادي في الاردن.

رئيس البلدية الذي شرب «المقلب» تماما والذي حاول احاطة لقائه بالامير الموهوم بالسرية اكد ان الشخص قدم نفسه باعتباره اميرا اردنيا يهتم بالتعاون الاقتصادي مع اسرائيل على مختلف الصعد وانه يفكر باستئجار منطقة واسعة في ميناء «اشدود» لتخزين بضائع اردنية مصدرة من اوروبا تبلغ في سنتها الاولى حوالي ٣٠ الف حاوية وتصل في سنتها الثانية الى ضعف هذا العدد، تنقل جميعها من ميناء حيفا واشدود الى الاردن عبر الطريق البري.

وبما ان الاسرائيليين نظروا لزيارة «النصاب» الذي ينتحل صفة امير قبل ان يكتشفوا حقيقة امره على انها زيارة رفيعة المستوى يجب تسويقها اعلاميا من اجل استغلال فوائدها على الصعيد السياسي فقد سربت السلطات الاسرائيلية نبأ الاجتماع فور عقده الى كافة وكالات الانباء والى الصحافة العالمية التي تورطت جميعها في بث هذا الخبر للامير المزيف، الامر الذي احرج السلطات الاسرائيلية بعدما نفت الاردن ذلك نفيا قاطعا وبعدما تبين ان هناك فارقا كبيرا في الشبه بين «الامير المزيف» والامير الحقيقي مما اضطر الصحافة الاسرائيلية والسلطات الاسرائيلية الى تكذيب الخبر والاعتذار عن هذه «الغلطة» التي تورط فيها مسؤولون اسرائيليون رسميون.

مصادر موثوقة اكدت ان «النصاب» قد جنى العديد من الفوائد المالية والسياحية قبل اكتشاف امره الا ان السلطات الاسرائيلية قد تكتمت على فضيحتها هذه والتي اوقعت السلطات الامنية والرسمية في حرج شديد وخصوصا فضح هشاشة الاجراءات الامنية والاستخبارية هناك.

دخل بجواز سفر مزيف ولم يدفع اجرة الفندق

اول عملية نصب اسرائيلية في الاردن!!

ذكرت جريدة هتسوفيه الاسرائيلية انه وقبل مرور اسبوع على فتح المعبر الحدودي بين اسرائيل والاردن واجه الاردنيون ظاهرة نصب اسرائيلية حيث وصل احد سكان تل ابيب الى العقبة باستخدام جواز سفر مزيف ثم فر الى مصر تاركا وراءه ديونا كبيرة.

ويدعى الاسرائيلي شلوم لحمي (٣٥ عاما) وقد تم اعتقاله في ايلات قبل ايام بعد ان حاول تهريب سيارة الى طابا.

وقد دخل شلوم بجواز مزيف يحمل اسم جون اوكترالي العقبة هو وابنته ونزل في احد الفنادق وقد تلقت الشرطة الاردنية بلاغا من الشرطة الاسرائيلية حول وجود المحتال وحينما شرعت في التفتيش عنه شعر بذلك وفر الى مصر عن طريق نويبع دون ان يدفع اجرة اقامته في الفندق وكان قد فعل نفس الشيء في ايلات.

لانها ترفض الغاء المقاطعة المباشرة

قالت مصادر دبلوماسية عربية لـ "البلاد" ان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بيلين قام بتقديم شكوى على السعودية لدى زيارته الاخيرة قبل اسبوعين الى الولايات المتحدة الاميركية.

وحسب تلك المصادر فان فحوى الشكوى الاسرائيلية تتعلق بالتشدد السعودي في رفض الغاء المقاطعة العربية المباشرة مع اسرائيل.

واشارت نفس المصادر الى ان بيلين اكد في شكواه للولايات المتحدة ان الموقف السعودي المتشدد هذا يشكل من الناحية العملية قوة اضافية للموقف التفاوضي السوري المتشدد هو الآخر.

وتقول المصادر ان التشدد السعودي في هذا الموضوع يعود لاعتقاد السعوديين بان الغاء المقاطعة مع اسرائيل يعني عمليا استنزاف القدرات المالية السعودية ليس أكثر.

واشارت المصادر الى ان الرياض في المقابل تحاول تبرير التشدد في هذا الموضوع مع اسرائيل لواشنطن بالقول «ان مصالحكم انتم مصانة فلا تضغطوا علينا من اجل مصالح اسرائيل».

ويذكر ان السعودية وقعت خلال الايام الماضية عقدا مع شركة الهواتف الاميركية الشهيرة .I.T.T بقيمة خمسة مليارات دولار يتم بموجبه تجديد شبكة الهواتف في السعودية. ويعتقد المراقبون ان هذا العقد، ذو القيمة الخيالية يأتي في اطار السياسة السعودية القائمة على عزل المصالح الاميركية عن الاسرائيلية.

وفد درزي اردني يزور اسرائيل

علمت "البلاد" ان وفدا دينيا من ابناء الطائفة الدرزية من الاردن سوف يغادر قريبا الى اسرائيل للمشاركة في الحفل التأبيني السنوي بمناسبة مرور عام على وفاة شيخ عقل الطائفة الدرزية في اسرائيل امين طريف.

وتقول المصادر ان الشيخ موفق طريف نجل الشيخ أمين كان قد تقدم بطلب شفهي من سمو الامير الحسن خلال الحفل الذي اقيم بمناسبة فتح المعبر الحدودي بين ايلات والعقبة للسماح للدروز الاردنيين بالحضور الى اسرائيل وان سموه قد وعده خيرا.

الحكومة ترفع قضية جديدة ضد "البلاد" بعد اتهامها بنشر تقرير عن لجنة مقاومة التطبيع

توقيف نضال منصور ١٤ يوما واخلاء سبيله بالكفالة

عبدالسلام المجالي وذوقان الهنداوي وليث شبيلات شهود الدفاع

بعد سلسلة القضايا التي رفعتها الحكومة سابقا على صحيفة "البلاد" أحالت دائرة المطبوعات والنشر صحيفة "البلاد" مرة اخرى الى النائب العام يوم الثلاثاء الماضي بتهمة نشر معلومات حول جمعية غير مرخصة «اللجنة الشعبية العربية الاردنية لمجابهة الاذعان والتطبيع».

مدعي عام عمان السيد جمال ارشيدات التي مثل امامه السيد نضال منصور رئيس التحرير المسؤول لصحيفة "البلاد" قرر توقيف الزميل نضال لمدة اسبوعين في سجن الجويدة قبل ان يوافق على اخلاء سبيله بكفالة مالية بانتظار تعيين موعد المحاكمة.

قرار التوقيف جاء بعد ان كانت "البلاد" قد نشرت قبل اسبوعين تحقيقا بعنوان «البلاد تفتح ملف التطبيع مبكرا» التقت فيه بالعديد من الشخصيات السياسية في الاردن منها: النائب الاسلامي السابق ونقيب المهندسين الحالي ليث شبيلات اضافة الى السيدين بهجت ابو غربية وعبدالله حموده.

هذا وقد علمت "البلاد" ان السيد جمال ارشيدات مدعي عام عمان قد ابلغ المستشار القانوني لصحيفة البلاد الاستاذ مازن المجالي الذي حضر استجواب الزميل نضال بان هناك قضية اخرى جديدة قد اقامتها دائرة المطبوعات على "البلاد" وبنفس التهمة بسبب نشرها بيانا لاحزاب المعارضة ضد مفاوضات السلام تضمن اضافة الى تواقيع الاحزاب توقيع لجنة مقاومة التطبيع.

الزميل نضال منصور من جهته ارسل فورا مذكرة الى رئيس مجلس النواب الاردني طاهر المصري واعضاء مجلس النواب الاردني ومنظمات حقوق الانسان في الاردن والوطن العربي والمنظمات المعنية بحرية الصحافة في العالم شرح فيها ظروف تحويله الى المحكمة وقرار توقيفه من قبل السيد مدعي عام عمان، وتضمنت المذكرة شرحا لموقف الصحيفة من مسألة النشر لجميع التيارات في الاردن ترسيخا للديمقراطية وحرية التعبير في الاردن التي كفلها الدستور الاردني والقوانين المعمول بها ومنها قانون المطبوعات والنشر.

وقال الزميل في مذكرته: ان جريدة "البلاد" التي اخذت على عاتقها ان تكون منبرا اعلاميا لكل الاراء وواجهة للتعددية السياسية تتعرض لمحاولات الخنق بعد سلسلة من القضايا التي حركتها دائرة المطبوعات والنشر التي تمثل الحكومة، وقد حكم القضاء الاردني العادل والنزيه ببراءة البلاد من ثلاث قضايا منها حتى الان.

واضاف منصور: ان تعزيز الديمقراطية وحمايتها يكون بفتح النوافذ بشكل اوسع للحريات الصحفية لا بملاحقتها والتربص بها، وحصر الاعلام بالرأي الرسمي فقط وان تحريك هذه القضايا وفي هذا الوقت تحديدا لا يمكن عزله باي حال من الاحوال عن التطورات السياسية الاخيرة، خاصة وان القضايا التي حركت ضد الجريدة تنطق بوجهات نظر معارضة لمسيرة التسوية الجارية، وهذا ربما يكون مؤشرا على ان الحكومة ستعمل على تقييد حرية العمل الصحفي.

الزميل نايف الطورة رئيس مجلس ادارة صحيفة البلاد كان قد التقى في الاسبوع قبل الماضي بالدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء وبالسيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء واعرب لهما عن احتجاجه على تحريك مثل هذه القضايا التي لا تخدم الاردن في هذه المرحلة اضافة الى انها تخدش مصداقية الاردن في الخارج تجاه الحريات العامة وحرية الرأي والتعبير التي كفلها الدستور الاردني.

واستعدادا لمرحلة المحاكمة القادمة اذا ما قرر السيد المدعي العام بان ما حولته له دائرة المطبوعات والنشر يشكل جرما يعاقب عليه القانون فان صحيفة "البلاد" ستطلب مثول الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والسيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء ونقيب المهندسين المهندس ليث شبيلات والعديد من الامناء العامين للاحزاب الاردنية اضافة الى الشخصيات السياسية التي اجريت معها المقابلات الصحفية ليمثلوا شهود الدفاع في هذه القضية، خصوصا وان الدكتور المجالي والحكومة الاردنية كانت قد تسلمت مذكرة موقعة باسم «لجنة مقاومة الاذعان والتطبيع».

من جهتها تناقلت وكالات الانباء العالمية واجهزة البث التلفزيوني اضافة الى الصحافة العالمية في كل دول العالم نبأ توقيف الزميل منصور واحالة البلاد الى القضاء في الاسبوع الماضي باستثناء الصحافة الاردنية التي اكتفت - على ما يبدو - ببعض المكالمات الهاتفية للسؤال عما جرى واعلان التضامن الشخصي مع الصحفيين العاملين في تلك الصحف. هذا وسيمثل الزميل منصور اليوم الثلاثاء امام مدعي عام عمان لاستجوابه عن القضية الثانية الجديدة التي حركتها دائرة المطبوعات والنشر في الاسبوع الماضي.

تحويل رئيس صحيفة «البلاد» الاردنية للمحاكمة

لأنه ناجم التطبيع مع تل أبيب

احتجاز صحافي أردني مدة ساعتين

القضية في الصحافة العربية والعالمية

شاهد عيان

● محمد طملية

وداعا ايها السلاح

مبروك افتتاح «معبر الصحافة».. اقصد «نفق الصحافة».

اقترح على الدكتور «ممدوح العبادي»، أمين عمان، التوقف عن حفر الانفاق: لا يجوز ان تنصرف الى حفر الانفاق، ونهمل العمل الكثير الذي ينتظرنا. أقصد العمل الذي اوجبته المستجدات. أقصد انتهاء حالة الحرب بيننا وبين اسرائيل. أقصد المتاريس وأكياس الرمل التي ما تزال ماثلة في شارع «الجاردنز». أقصد نقاط المراقبة التي ما تزال ماثلة بالقرب من «جبري» في الشميساني. أقصد العتاد المخزون في «السيفوي». أقصد صور الشهداء على حيطان مطاعم الوجبات السريعة. أقصد معسكرات التدريب في «منتزه عمان القومي». أقصد الالغام التي ما تزال مزروعة في «ام اذينة». اقصد... ألم أقل ان ازالة كل ذلك تتطلب جهدا استثنائيا وتفرغا تاما؟

انتهت حالة الحرب. معنى ذلك انه لم يعد ثمة مبرر للتعبئة والاستنفار في المدارس والمعاهد والجامعات ومراكز التسوق. ولم يعد ثمة مبرر للاغاني الحماسية التي اتخمنا بها الراديو والتلفزيون طوال سنوات الحرب الضروس. ولم يعد ثمة مبرر لحاويات القمامة التي امتلأت بالرصاص الفارغ. ولم يعد ثمة مبرر لسلوك المراهقات، الحسناوات، الباسلات، أخوات الرجال، والمتمثل، ايّ السلوك، في ارتداء «الكاكي»، وإخفاء الشعر المسترسل الجميل في الخوذة الثقيلة «لقد تذمرت نقابة صالونات التجميل من هذا السلوك، واصدرت بيانا قالت فيه ان الخوذة تصيب الشعر بالتقصف».

نعم.. بامكان الناس ان يناموا دون ان تقض مضاجعهم صافرات الانذار. وأن يتخلصوا من البنادق التي حزّت اكتافهم. وأن يقلعوا عن ممارسة عادات الحرب، من مثل: حشو الجيوب بالقنابل، والتكتم على المهام السرية التي اقرتها القيادة، والنوم المبكر جراء الاعياد في المعسكرات. والزيارات المتكررة للجرحى في المستشفيات الميدانية التي اقيمت على عجل. وعدم الامتثال للنصيحة المكتوبة في «الفاروقي»: «الرجاء ترك الاسلحة الثقيلة وشراشير الرصاص عند ادارة المحل».

انتهت الحرب.. الحرب التي ارهقتنا.. الحرب التي خضناها ببسالة وشجاعة.. الحرب التي اخذت منا اشخاصا نحبهم.. الحرب التي اشترك فيها الكبار والصغار، الرجال والنساء.. واشترك فيها المختثون ايضا.

تحت الحزام .. تحت الحزام .. تحت الحزام

استقالة مدير التلفزيون

علمت "البلاد" ان مدير محطة التلفزيون ابراهيم شهزاده قد قدم استقالته في الاسبوع الماضي احتجاجا على الكثير من القضايا في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون من بينها تعيين السيد حسام رمزي مديرا عاما لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون في الوقت الذي كان يطمح فيه شهزاده في ان يعهد له بهذه المهمة بعد ان لبث كثيرا طيلة فترة غياب المدير السابق راضي الخص عن المؤسسة.

مصادر موثوقة اكدت ان استقالة شهزاده بقيت طي الكتمان حتى الان في انتظار ايجاد حل مناسب لهذه القضية وربما يكون بتعيينه - اي شهزاده - في منصب رفيع في رئاسة الوزراء او الديوان الملكي.

القضاه: مكافأة صندوق المعونة لا توزع على الموظفين!!

بعث هاشم القضاه امين عام وزارة البريد والاتصالات ومدير عام صندوق توفير البريد رسالة عتاب الى "البلاد" ردا على الخبر الذي نشرته العدد الماضي تحت عنوان «وين راحت المكافأة» وفيما يلي نص التوضيح الذي وردنا:

الاستاذ رئيس تحرير صحيفة البلاد المحترم

يقوم صندوق توفير البريد بتوزيع مخصصات منتفعي المعونة الوطنية عن طريق المكاتب البريدية المنتشرة في المحافظات والالوية نيابة عن صندوق المعونة الوطنية بموجب اتفاقية اقرت من قبل مجلس الوزراء تتضمن الاسس والاجراءات التي تحكم عملية تسليم هذه المخصصات.

واستنادا لاحكام الاتفاقية مدار البحث:

يتقاضى صندوق توفير البريد مبلغ اربعة وعشرين الف دينار تقريبا سنويا من صندوق المعونة الوطنية كعمولة لقاء قيامه بتوزيع هذه المخصصات عن طريق المكاتب البريدية ولا تصرف مكافأة لموظفي وزارة البريد والاتصالات وانما تدخل في ميزانية الصندوق لتغطية نفقات توزيع هذه المخصصات على المنتفعين من هذه المعونة.

العين السحرية

الدغمي خضع لرغبة منطقته فأيد المفاوضات!!

كانت مشاركة النائب عبدالكريم الدغمي في مهرجان خطابي تأييدي للمفاوضات السلمية مؤخرا مدار حديث واسع في الاروقة النيابية، وذلك على اعتبار ان الدغمي احد اقطاب المعارضة، ومشاركته هذه كانت مفاجئة للجميع.

وعندما سئل الدغمي عن سبب قيامه بذلك قال: المهرجان كان بناء على طلب من اهل منطقتي - المفرق، وهم يؤيدون ما يجري!

ويذكر ان هذا المهرجان وضح موقف النائب الدغمي المتكتم من العملية التفاوضية، فقد كان يرفض الافصاح عن موقفه سابقا وعندما سألته "البلاد" الاسبوع الماضي عن رأيه قال اعذروني فانا اتعرض لضغوطات.

إذن يمكن القول بان المعارضة النيابية خسرت احد المحسوبين عليها وتقلصت حظوظها داخل المجلس.

انشاء منطقة حرة بين الاردن واسرائيل غير وارد!!

ذكرت معاريف الصادرة بتاريخ ١٤-٧-١٩٩٤ ان صندوق ارموند هامر للتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط بالتعاون مع مركز سفير في جامعة تل ابيب اجرى بحثا جاء فيه: ان ترتيبات المتاجرة مع الاردن ستكون اكثر اهمية للاردن منها لاسرائيل وتأثيرها على الاقتصاد الاردني كذلك اكبر.

وافاد البحث ان تأثير المتاجرة مع الاردن سيكون هامشيا على الاقتصاد الاسرائيلي وان تلك المتاجرة لن توقع اضرارا كبيرة بالانتاج المحلي الاسرائيلي وخصوصا على ارضية رفع القيود عن الواردات الزراعية من المناطق.

ويفيد البحث ان مسألة انشاء منطقة تجارة حرة مع الاردن غير واردة في الحسبان في غضون فترة تتراوح بين خمس حتى سبع سنوات وذلك على ارضية خوف الاردن من المنافسة الاسرائيلية من جانب والنزاع الذي قد يقوم بين الاردن واوروبا والولايات المتحدة على ضوء الاتفاقيات التجارية المعقودة بينهم من جانب آخر.

نائب اسلامي يؤجل زيارته للديوان حتى تهدأ الاجواء!

البلاد - خاص

اضطر أحد النواب الاسلاميين مؤخرا الى تأجيل زيارة عمل كان يفترض ان يقوم بها الى الديوان الملكي!

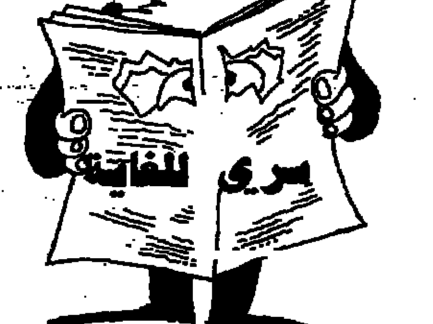
اسباب التأجيل هذه وكما علمها هذا النائب "للبلاد" انه وبعد استشارة عدد من اخوانه وجد من الافضل تأجيل زيارته الى موعد اخر حتى تصفو الاجواء المتوترة التي سادت مؤخرا بين الحكومة والاخوان وتمثلت في عمليات التصعيد الحكومي ضد النواب الخطباء والتحقيق معهم امام المدعي العام.

احالات التقاعد في التعليم العالي تثير زوبعة كبيرة

المحالون سيرفعون قضايا ضد الحكومة رغم كتب الشكر!!

بعد ان قررت وزارة التعليم العالي احالة ٤٢ قياديا من كوادرها على التقاعد بحجة تطبيق قرار الحكومة القاضي باحالة كل من تجاوزت خدماته ٣٠ عاما في اجهزة الدولة على التقاعد. أكدت مصادر موثوقة ان القرار شمل ايضا من تجاوزت خدماتهم ٢٥ عاما في الوقت الذي تجاوزت فيه الوزارة احالة سبعة اشخاص زادت خدماتهم الوظيفية عن خدمات الذين احيلوا على التقاعد مما يشكل تجاوزا لقرار الحكومة وفرزا للاشخاص «المدعومين» وغير المدعومين.

وعلمت "البلاد" ان كتب الشكر التي جهزتها الوزارة للمحالين على التقاعد تمنع محاولة معظم هؤلاء من اللجوء الى القضاء والطعن بقرار الوزارة الذي لم ينسجم - على حد قولهم - مع تعليمات مجلس الوزراء وبهذا تكون قضية الاحالات على التقاعد التي بدأتها وزارتا التربية والتعليم العالي «اول الغيث» في القضايا الكثيرة التي ستثيرها احالات التقاعد مستقبلا!!



اعتقالات في اوساط المعارضة

يتردد في اوساط المعارضة ان الاجهزة الامنية قد شنت خلال الايام القليلة القادمة حملة اعتقالات واسعة في مختلف مناطق المملكة.

وتركزت الاعتقالات، كما يقال في اوساط «حزب التحرير» بعد اصداره بيانا سياسيا يعارض فيه اعلان واشنطن، ويطلب من الامة ان تقول كلمتها بخصوص السلام.

واشارت مصادر اسلامية الى انه جرى اعتقال مجموعة من اعضاء الحزب، عرف منهم طاهر عبدالحميد (ابو بكر) في منطقة الرصيفة، كما جرى اعتقال آخر «يدعى جبريل ابو طه» من سكان «مخيم حطين» لتفوهه بعبارات تشير الى معارضته لاتفاقات السلام، بعد اداء الصلاة في احد مساجد المخيم.

وتردد انه قد القي القبض على اربعة من منتسبي حركة فتح الانتفاضة، وجرى استدعاؤهم للتحقيق معهم، ولم تعرف الاسباب!!

فاكس اسرائيلي لمصفاة البترول

ما تزال قناة الفاكس الاتصالية من الجانب الاسرائيلي مستمرة مع اصحاب القطاعات الصناعية والتجارية والخدماتية الاردنية متضمنة شروحات تفصيلية عن المنتجات الاسرائيلية وحاملة عروضا مغرية للتعاون المستقبلي في مجال الاستيراد والتصدير وتبادل السلع.

آخر هذه الفاكسات وكما ابلغتنا مصادر مطلعة وصلت الى شركة مصفاة البترول الاردنية الاسبوع الماضي حاملة عروض بيع انواع من الزيوت التي تحتاجها الشركة في الاردن وتم تحديدها بدقة.

قيادات سياسية تتوقع ذلك

احالات على التقاعد للمعارضين «للسلام»!!

ترى قيادات سياسية معارضة ان توجه الحكومة الى احالة اعداد كبيرة من الموظفين الى التقاعد دون وضع اسس لهذه الاحالات يهدف الى اقصاء وابعاد كبار الموظفين خاصة من وزارة التربية ممن يعارضون التسوية السياسية مع اسرائيل وخطوات التطبيع.

ويدلل هؤلاء على ذلك بالقول بان الحكومة صرفت النظر عن اخراج قانون التقاعد الى النور بعد ان شكلت لجان فنية له بحجة قلة الموارد المالية، في حين ان الاحالات على التقاعد تتطلب مبالغ مالية اكبر.

في الاسواق قريبا

كتاب اسرائيلي عن وصفي التل

بعد ما يقارب الـ (٢١) عاما على وفاته تستعد احدى دور النشر المحلية لاصدار كتاب عن حياة رئيس الوزراء السابق وصفي التل.

الكتاب مترجم عن العبرية منذ ما يزيد عن (١٢) سنة، وقام بتأليفه كاتب اسرائيلي مهتم بالعلاقة الاردنية - الفلسطينية.

ومن المتوقع ان يحتوي الكتاب على صور نادرة تمثل مختلف مراحل حياة التل يقوم الناشر بجمعها منذ أسابيع.

المجالي: العراق يشارك في المفاوضات المتعددة في شباط!!

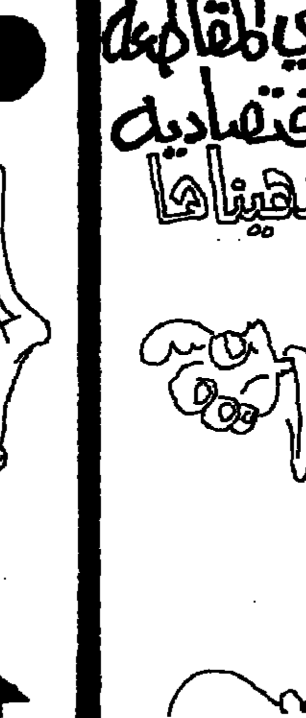
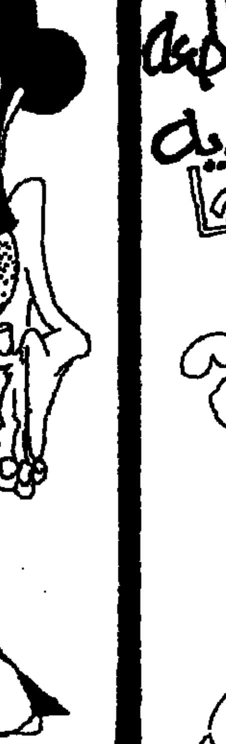
علمت "البلاد" من مصادر مطلعة بوزارة التربية ان رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي وخلال اجتماعه مؤخرا بقيادات وزارة التربية ابلغهم بان الاتفاق بين اسرائيل وسوريا يتوقع ان يحدث خلال الشهرين المقبلين.

وتوقع المجالي مثلما ابلغتنا هذه المصادر التي حضرت الاجتماع ان يدخل العراق المفاوضات متعددة الاطراف خلال شهر شباط القادم.

مواقف شعبان في أسبوع

شعبان والبنطلون








سيناريو بهاء سلمان

البلاد
... سياسية - مستقلة

بدء الصراع على الضفة الغربية

عرفات مرعوب من احياء «الخيار الاردني» وعمان تلعب باوراق فلسطينية

هل تصبح القدس والخليل وبيت لحم جزءا اردنية في الضفة؟؟!!

البلاد | كتب رجا طلب

لم تنته الازمة بعد بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن بسبب قضية الولاية الدينية الاردنية على القدس والتي تضمنها البند الثالث لاعلان واشنطن ومن الواضح ان الزيارة غير الناجحة للوفد الفلسطيني الذي زار عمان في الاسبوع الماضي قد زادت من حدة الخلافات بصورة جعلت احتمالات النجاح للزيارة المرتقبة للوفد الفلسطيني الجديد احتمالات ضعيفة، فالقدس من ناحية عملية لم تكن الا مبررا ظاهريا للتعبير عن الخلاف بين الجانبين، فمنذ عام تقريبا والعلاقات بينهما هي علاقات غير حسنة، حيث انطلق الفلسطينيون نحو مفاوضات تفصيلية مع الاسرائيليين غير عابئين بالدعوات الاردنية المتكررة للتنسيق والتفاهم، والان ينطلق الاردنيون بنفس الطريقة باحثين عن مصالحهم غير عابئين بالدعوات الفلسطينية للتنسيق الذي وان تم من الناحية العملية لن يضيف الى موقف اي من الطرفين الان اية قوة تذكر في التفاوض مع الاسرائيليين.

واذا كانت «اوسلو» هي السلوك الفلسطيني المفاجئ والمزعج للجانب الاردني فقد كانت «الولاية على القدس» هي الرد الاردني على التصرف الفلسطيني.

والحقيقة ان المشكلة الجوهرية بين الجانبين هي حالة عدم وضوح شكل العلاقة المستقبلية بينهما، فالقيادة الفلسطينية وعلى رأسها ياسر عرفات تؤمن بالاعتقاد القائل بان المطامح الاردنية في الضفة الغربية لم تنته في حين ترى القيادة الاردنية ان اية صيغة للوحدة بين الاردن والكيان الفلسطيني هي مشروع لصالح المنظمة وحاضنه لتفريخ دولة مستقلة للفلسطينيين من «رحم الاردن» الذي سيكون مهددا بامراض ما يسمى «بالوطن البديل» ونتيجة لهذا التباين وقعت وستقع في المستقبل الكثير من الخلافات طالما ان شكل العلاقة لم يحدد بعد، والمشكلة الاكبر انه وفي ظل غياب هذا الشكل تبقى الابواب مشرعة على ساحة كبيرة من التنافس والتناقض وربما الحروب التي لن تأتي بنتائج حاسمة لطرف على حساب الطرف الاخر بصورة دراماتيكية وسريعة.

ولذلك فان العديد من المراقبين توقفوا عند قصة القدس باعتبارها الشرارة الاولى في الحرب القادمة بين الطرفين حول الضفة الغربية.

مخاوف عرفات

وحسب المعلومات المتوفرة لدى "البلاد" فان السلطة الوطنية الفلسطينية التي ناقشت موضوع الخلاف الاردني - الفلسطيني قد قيمت الخلاف حول القدس باعتباره يمثل الشرارة الاولى في التنافس الفلسطيني - الاردني على الضفة الغربية.

وتشير المعلومات الى ان عرفات ذهب الى ابعد من ذلك حين قال في احد الاجتماعات للسلطة الفلسطينية عقب الانطلاقة على المسار الاردني - الاسرائيلي، «ان عودة الخيار الاردني لدى رابين اصبح امرا ممكنا وان اتفاق اوسلو هو الوثيقة الوحيدة التي تضمن لنا العيش لعدة سنوات قادمة».

ويعتقد عرفات ان الانطلاقة على المسار الاردني وفرت للاردن وضعا سياسيا مريحا سيساعده ليس فقط في تقليل الاهتمام الاسرائيلي بالموضوع الفلسطيني، بل ربما يوفر للاردن دورا اقليميا يتعدى حدوده بعد ان كانت القدس تعبيرا رمزيا لهذا الطموح ولهذا الدور الاقليمي.

ويزيد من هذه المخاوف لدى عرفات استمرار حالة عدم الثقة بينه وبين اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي واستمرار الحكومة الاسرائيلية في عدم الاستجابة للمطالب الفلسطينية الداعية الى توسعة منطقة الحكم الذاتي لتشمل كامل الضفة الغربية ووضع شرطي فلسطيني على المعبر الحدودي مع الاردن والاسراع في اعادة تموقع الجيش الاسرائيلي خارج الضفة واجراء الانتخابات التشريعية الفلسطينية.

ويرى عرفات في هذه المسلكية الاسرائيلية نوعا من انواع الخنق المتعمد لتجربة الحكم الذاتي، ليكون امام هذه التجربة خيار واحد فقط وهو الحاق الكيان الفلسطيني المتوقع بناؤه بالاردن وليس التوحد معه.

ولم يتردد عرفات في مجالسه الخاصة في القول «ان الاردن واسرائيل اتفقا على عدم السماح باقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة». لذلك وحسب ما تقوله مصادر فلسطينية فان ابو عمار يريد تهدئة الامر مع الاردن تحت عنوان «التنسيق والتعاون» ليتعرف تماما على طبيعة المرحلة القادمة بين الجانبين وتأثيرات التقدم في المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية على الموضوع الفلسطيني.

وتعتقد هذه المصادر ان عرفات سيعمل خلال حالة الهدوء على صياغة اتفاقيات فلسطينية - اردنية، تجعل من السلطة الفلسطينية العنوان الاساسي في الضفة وغزة، بما يعطل اية اتفاقات اسرائيلية - اردنية ربما تكون عقدت من وراء ظهر المنظمة.

اوراق اردنية

وفي المقابل يعتقد دبلوماسي عربي في عمان ان الورقة الدينية التي كرس الملك الحسين شرعيتها سياسيا خلال اعلان واشنطن، لن تتوقف عند حدود مدينة القدس، فهذه الورقة يمكن ان تكون عمليا هي السلاح الاكثر فاعلية في خلق اكثر من «جزيرة اردنية» داخل الضفة الغربية فان رغب الاردن حسبما يقول هذا الدبلوماسي يمكن ان تمتد ورقة الولاية الدينية الى الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل التي تعتبر تاريخيا من المدن الفاعلة في القرار الفلسطيني والتي كان لزعامتها التقليدية والروحية الاثر الاكبر في انجاح مؤتمر اريحا عام ١٩٥٠ والذي تم بموجبه ضم الضفة الغربية الى المملكة الاردنية، ويمكن ايضا ووفقا لما يسمى «بالعهدة العمرية» ان تصبح رعاية الاماكن المسيحية المقدسة في القدس وبيت لحم، مسؤولية اردنية استنادا للاقرار بالشرعية السياسية للولاية الدينية الاردنية على الاماكن الاسلامية في القدس.

ويمضي هذا الدبلوماسي قائلا «ان حصول ذلك يعني ببساطة شديدة ان الضفة الغربية اصبحت امتدادا للاردن».

ويعتقد مسؤولون فلسطينيون «ان الاردن كان قبل عدة اشهر غير قادر على اللعب باية اوراق فلسطينية غير انه وبعد التشريع السياسي لقصة الولاية الدينية على المقدسات الاسلامية في القدس اصبح قادرا على ممارسة الضغط على المنظمة وبشكل قاس للدرجة التي يمكن ان تجعلها اي المنظمة تفكر في تقديم تنازلات اقتصادية ولربما سياسية تجعل من الاردن طرفا هاما في تحديد ما هية الحل للموضوع الفلسطيني في مرحلة المفاوضات النهائية.

وفي المقابل سوف يعمل عرفات خلال المرحلة القادمة على تحصين الموقف الفلسطيني بشكل يزيد من «استقلالية» الوضع الفلسطيني وحسب المسؤولين الفلسطينيين انفسهم، فان سلاحي عرفات في هذه المسألة هما «البناء الذاتي داخل الضفة وغزة وللمة الوضع الفلسطيني فيهما» بالاضافة الى سلاح التحالفات الاقليمية وتحديدا مع مصر والسعودية.

قصة المواجهة بين الاوقاف وائمة المساجد

وزير الأوقاف: لم أهدد الخطباء بالاعدام

لا يجوز التكفير والتخوين والمساجد لتوحيد الامة

البلاد | كتب منجد النمرات

نفى الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف ان يكون قد هدد الخطباء بالاعدام في اجتماعه بهم الخميس الماضي بالمسجد الحسيني.

وقال في حديث خاص لـ "البلاد" ان لقاءه بالخطباء مؤخرا جاء بناء على خطة دأبت عليها الوزارة منذ زمن تتلخص في اجراء لقاءات مستمرة، وان هذا اللقاء احد تلك التي تجري سنويا وبالعشرات.

وفيما يلي نص الحوار:

البلاد: ما الذي تم طرحه بالتحديد في لقائكم بالخطباء في المسجد الحسيني الذي اثير حوله جدل كبير؟

الوزير: اكدنا على ان المسجد مكان لتجميع الامة وتوحيد صفوفها وليس لا سمح الله التفريق، كما اكدنا على عدم مشروعية الحكم بالتكفير والتخوين على الاشخاص والارتجال في معالجة القضايا وانه اذا وقع شخص في مخالفة في مبدأ حرية الرأي وقدسيته لا بد في الواقع ان يشعر بان هنالك مساءلة ضمن الشرعية القانونية والاصول الضابطة، فالفرق كبير بين الحرية والفوضى. لذلك جرى الحديث فيما يمكن ان يقع فيه بعض الوعاظ من تنديد بالهيئات والاشخاص وكان الحكم في ذلك انه سيجري الحساب والمساءلة ضمن القوانين والانظمة. ولدينا قانون الوعظ والارشاد وقانون العقوبات التي تنطبق على المساجد لانها كغيرها جزء من المملكة. كما اشرنا الى عدم جوازية استخدام المساجد كمنابر حزبية ومحاولة فرض الاراء الخاصة.

البلاد: هل نفهم من ذلك انه لم يتم تهديد الخطباء بالاعدام كما تم تناقله مؤخرا؟

الوزير: اعوذ بالله، كيف يكون هذا فنحن دائما ندعو الى الشرعية والقوانين فكيف نهدد شخصا بالاعدام اذا لم تكن الجريمة التي قام بها تستحق ذلك، لكن دائما يكون هنالك مجال للشائعات وتقويل الناس ما لم يقولوه!

البلاد: طالما ان قانون الوعظ والارشاد يتيح لوزارة الاوقاف فقط بصفتها الجهة المعنية محاسبة الخطباء وتوجيههم، فكيف تفسر استدعاء الاجهزة الامنية لعدد من هؤلاء، واللقاءات التي تمت دعوتهم اليها من قبل محافظي المناطق المختلفة؟!

الوزير: الذي اعرفه يا اخي ان اجهزة الدولة سواء كانت الامنية او وزارة العدل او النائب العام او غير ذلك من جهات رسمية تطبق قوانين وانظمة وبالتالي فعند مخالفة القوانين تطبق هذه القوانين. وواضح ان ما جرى فعله من تلك الاجهزة كان في اطار القوانين، حيث تمت مساءلة عدد منهم عن بعض العبارات والالفاظ. وهذه القضية سويت وانتهت.

البلاد: ما هو موقفكم كوزارة من الخطباء الذين تداعوا لرفض مسيرة السلام؟

الوزير: هذا الامر يختلف عن الدعوة لوجهات نظر لجهة حزبية او معارضة والتي من المفترض ان لها منابرها التي تعبر عنها من خلالها.

البلاد: هل تقصد الاخوان المسلمين؟

الوزير: حزب جبهة العمل او اي حزب لا اقصد حزبا معينا بالذات إنما بصفة عامة اذا اردنا لمنابرنا ان تكون مرتقى لتقول وجهة نظرك فانك يجب ان تعطي هذا الحق لغيرك!

البلاد: هل يعني ذلك انكم لا تدعون لفصل الدين عن السياسة، خاصة ان هناك من يرى بان الاسلام شمولي لا يجوز فيه مثل هذا الفصل وخاصة ان هنالك حدثا سياسيا يجب طرحه للنقاش؟

الوزير: نحن نقول ان الاسلام دين شامل لكن المنبر ليس مكانا للتعليق السياسي، بمعنى ان ينصب الشخص من نفسه خبيرا سياسيا ومحللا لكل القضايا السياسية بمعلومات محدودة دون اطلاع على التفاصيل او معرفة الحكم الشرعي في القضية ويتنطع اسبوعيا ليقول مثل هذا الكلام الذي قد يكتنفه الغموض وقلة المعلومات، والمسجد هذه الايام بحاجة لان يظل واحة عطاء تربوي روحي والقضايا السياسية تتابعها بوسائل شتى.





عبد العزيز جبر





عبد السلام العبادي

البلاد: هل لمستم تجاوزا من قبل خطباء الاخوان المسلمين؟

الوزير: الاعداد كبيرة من الخطباء انا تكلمت عن (٢٢٠٠) مسجد ونحن لا نتكلم الا عن عدد محدود جدا من المخالفات وقد تمكنا من معالجة الكثير منها بالحوار.

البلاد: هل لديكم اية معلومات عن اعتقال الخطيب محمد محمود قطيش؟

الوزير: انا لا أعلم عن هذا الشخص، لكن اذا كان هذا الشخص قد ارتكب مخالفة اجراها فالواضح اننا لسنا الجهة المطلوب منها ان تعرف كل ما يجري مع هؤلاء الاشخاص.

البلاد: إذن نفهم من كل ذلك ان وزارة الاوقاف كانت على تنسيق مع الداخلية حين استدعت عددا من النواب مؤخرا؟

الوزير: لا.. لان هذه كانت مبادرة من النائب العام الذي تحرك، ومن حقه ذلك، بناء على مخالفات نقلت اليه.

في مذكرة رفعها لرئاسة مجلس النواب!

جبر: القاء الخطباء والوعاظ مع المجرمين واللصوص في النظارات!

[illegible] الاجهزة الحكومية مؤخرا من [illegible] الحملة ضد خطباء المساجد في [illegible] انحاء المملكة وذلك عقب اتهام الاجهزة [illegible] من الخطباء باستخدام المساجد [illegible] سياسية والدعوة من خلالها الى رفض [illegible] المفاوضات الجارية بين الاردن واسرائيل [illegible] اعلان واشنطن الذي تم التوصل اليه [illegible] الشهر الجاري.

[illegible] كلف محافظو المناطق وفقا لمعلومات [illegible] من اجتماعاتهم مع الخطباء لتحذيرهم [illegible] الاقتراب من طرح مواضيع تتعلق [illegible] بالسياسة التفاوضية او شجبها.

كما قامت الاجهزة الامنية عقب استدعائها [illegible] من النواب الاسلاميين، بالتحقيق مع عدد [illegible] خطباء المساجد في مساجد العاصمة [illegible] في السجون على ذمة التحقيق [illegible] الافراج عن بعضهم فيما بعضهم ما زال [illegible] "البلاد" ان الخطباء الذين تم [illegible] هم الشيخ مروان النيري خطيب مسجد عاصم بن ثابت ويعقوب الهندي خطيب مسجد اويس القرني والشيخ درويش عايد خطيب مسجد عمر بن الخطاب، وهؤلاء حسب معلومات "البلاد" المتوفرة تم الافراج عنهم بعد التحقيق معهم بتهمة التحريض.

وكشف النائب عبدالعزيز جبر من حزب جبهة العمل الاسلامي المهتمة بالموضوع النقاب عن ان الاجهزة اقتحمت بيت الشيخ الخطيب محمد محمود ابو قطيش وفتشته، وان هذا الاجراء تم بعد القاء القبض عليه وايداعه في السجن، واكد جبر ان ابو قطيش ما زال حتى الان رهن الاعتقال.

وجدير ذكره ان سلسلة الاحداث هذه اثارت غضب قياديي الاخوان الامر الذي دفع النائب محمد عويضة الى التساؤل في حديثه "للبلاد": استغرب كيف يتم خرق قوانين وزارة الاوقاف ويقوم المحافظ بالالتقاء بالخطباء؟!

النائب عبدالعزيز جبر وجه مذكرة ساخنة الى السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب وحصلت "البلاد" عليها قال فيها: لما كان خطباء المساجد والوعاظ والمدرسون يخضعون في تعاملهم لقانون الوعظ والارشاد المعمول به في المملكة الاردنية الهاشمية منذ (١٩٨٦) الا انه لوحظ اخيرا ان وزارة الاوقاف عمدت الى تحويل الخطباء والوعاظ الى التحقيق من قبل اجهزة الامن ولا سيما الامن الوقائي مخالفة بذلك المادة ٧ - أ من قانون الوعظ والارشاد ونصه: (اذا خالف الواعظ احكام هذا القانون فللوزير منعه من الخطابة بتنسيب من وكيل الوزارة ومدير الوعظ والارشاد في الوزارة).

واضاف: انه تلقى اتصالات مؤخرا من قبل عدد من هؤلاء الخطباء من دائرته الانتخابية حيث اخبروه بانهم طلبوا من الامن الوقائي وقضوا يومين كاملين في التحقيق والمساءلة، وبعد التحقيق حول هؤلاء الى المدعي العام ولم تقبل قضيتهم ثم حولوا الى النائب العام ورفض تسلم القضية لعدم الاختصاص ثم اعيدوا الى الشرطة ووضعوا في النظارة بين اللصوص والمجرمين.

وطالب جبر في مذكرته المصري باتخاذ دور مناسب في ايقاف كل ما من شأنه ان يسيء الى المسيرة الديمقراطية وشرائح المجتمع.

وعلمت "البلاد" ان النائب جبر لم يتلق حتى الان ردا من رئيس المجلس.

عبدالمجيد ذنيبات المراقب العام للاخوان المسلمين قال في تصريح خاص لـ "البلاد": علمت ان بعض الائمة قد فصلوا من المساجد وعلمت بان بعض الاجهزة الامنية تستدعي البعض لسؤاله عن موقف او عن بعض الكلمات التي صدرت منه، واعتقد ان هذا الاسلوب يشكل احتقانا ولا يشكل انفراجا كما لا يشكل توجها الى الحل اذا كانت هنالك بعض التجاوزات.

الذنيبات اضاف معلقا: اعتقد ان هذا تجاوز من الاجهزة الامنية واذا كان لها الحق في حفظ الامن ولكن طريقة الاستدعاء في هذه الصورة تجاوز لان المرجعية في ذلك هي وزارة الاوقاف ونحن بدورنا كاخوان نؤكد على الخطباء قول الحقيقة فالحكمة والكياسة والموضوعية دون تكفير لاحد لاننا كما قال لجد الائمة بعاة لا قضاة.

على ملاحظة



نايف الطوره

حينما تبلغ «الطحالب» من اليأس!!

بعد الثمن الغالي والغالي جدا الذي دفعه الاردن لشطب ديونه جراء استغلال المسؤولين عن المال العام لوظائفهم تارة، ولعدم خبرتهم تارة اخرى والذي كان باهظا على الوطن وعلى الناس بدءا من مدريد ومرورا بشطب ديون الاردن بعد قرار الكونغرس الاميركي وانتهاء برسالة كلينتون - وهي رقيقة بالمناسبة - الى الدول الدائنة للاردن والدائنة الاخرى في باريس ولندن، بعد هذا كله جاء قرار القيادة الاردنية بضرورة تشكيل لجنة ملكية مهمتها صياغة اردن اقتصادي جديد.. صياغة وطن لكل الناس، وليس لفئة تعتاش على «نفقة» الشعب واستغلال مراكزها ومعلوماتها حول ما يجري وما سيجري.. صياغة واقع جديد يلمسه الناس.. صياغة معطيات جديدة تؤهل الاردن لمرحلة قادمة هي الاخطر والاصعب منذ تأسيس الامارة وحتى الان.. صياغة موارد ذاتية تكفينا منة الغريب وشماتة «الاقرباء» الذين تنكروا لنا ذات حاجة ملحة.. صياغة قوانين جديدة تحاكي العصر ومعطيات الحرب الاقتصادية القادمة.

اننا نعتقد ان اللجنة والتي نجزم بانها ضمت خيرة الخيرة فعلا الى جانب سمو الامير الحسن الذي اضطر الى التدخل في هذه المرحلة الحرجة ستكون موضع لاحترام الناس، وموضع ثقتهم وطمأنتهم الى ان الوطن بخير، وانه وطن الجميع لا مجال فيه بعد الان لنمو الطحالب التي اكلت وشربت لفترة طويلة على حساب الاخضر واليابس ورهنت الوطن لابناء العمومة في الوطن العربي والذين تنكروا لنا واعطونا ظهورهم في وقت كنا فيه ولا زلنا نجلسهم في «صدر البيت».

هكذا من الأصل

البلاد

أسبوعية - سياسية - مستقلة

حلو الكلام مر الكلام

جميل النمري

المعارضة على الطريقة الاردنية

في اطار التطبيع وتبادل الخبرات والمهارات، سيكون لدنيا ما نعلمه للاسرائيليين، نعلمهم مثلا كيف تكون المعارضة في النظام الديمقراطي! صحيح ان الاسرائيليين يعتدون بديمقراطيتهم لكننا لا نقر هذه الرعونة في المعارضة عندهم، فانت ترى الزعيق والشتائم تعلو في الكنيست وقد تتطور الى اشتباك بالايدي، وعلى كل صغيرة وكبيرة تثير المعارضة ضجيجا وتدعو لتظاهرات وتصنع اعتصامات..الخ.

نعم نحن نستطيع ان نعلمهم كيف تكون المعارضة حضارية، تفيض دماثة ونعومة، ومن يشك في ذلك نعيد تذكيره بالمقابلة التلفزيونية مع النائبين سمير حباشنة وعبد الرحيم العكور. كما ندعوه لملاحظة التناغم بين الحكومة والمعارضة.

ففي اطار التواصل بين المعارضة والحكومة استقبل رئيس الوزراء امناء الاحزاب المعارضة الثمانية ودار حوار طويل حول موقف الطرفين. وقد بادر التلفزيون الاردني لنقل وقائع اللقاء في خبر طويل. فماذا نقل التلفزيون؟ في البداية.. شكر أمناء الاحزاب الحكومة على سرعة استجابتها لطلب اللقاء. هذه بداية الخبر اما بقيته فهي استعراض بالتفصيل الممل لما قاله المجالي لامناء الاحزاب!

واذا كان التلفزيون قد «سها» عن نقل ما قاله امناء الاحزاب للمجالي، فليس المقصود التعتيم على المعارضة بدليل ان برنامج «ستون دقيقة» استضاف من جديد يوم الجمعة الماضي نائبين (الرحيمي والسعد) أحدهما قابل والاخر معارض. ولا ادري كيف تم اختيارهما وخصوصا نائب جبهة العمل الاسلامي (سليمان السعد من جرش) الذي صرف جلّ وقته في التأكيد على ضرورة ان تكون المعارضة «بناءة» و«ايجابية».

واللقاء على كل حال لم يفدنا كثيرا في فهم موقف المعارضة ولكنه صبّ ماءً باردا على نار الخلاف حيث طمأننا النائب السعد الى ان موقف المعارضة هو من نوع الصواب الذي يحتمل الخطأ! وموقف الحكومة هو من نوع «الخطأ الذي يحتمل الصواب»! والعكس صحيح بالطبع! وفي النهاية تتوزع احتمالات الخطأ والصواب وتختلط الاوراق، ولا ادري كيف تعثر الحكومة على هؤلاء المعارضين العقلانيين الذين يسهلون مهمتها أكثر من القابلين!.

وبعد كل هذا التبهيت على التلفزيون والحصار على الارض، يبدأ جلد المعارضة بالاسئلة الساخرة عن حجمها، وحضورها، وفاعليتها.. الخ. فالمعارضة يجب ان تكون ضئيلة كما ونوعا ويجب ان تدفع ايضا ثمن هذه الضآلة..!

وأكثر من ذلك، وبعد كل ذلك، هناك مأزق دستوري امام المعارضة. فجلالة الملك هو الذي يقود التحرك نحو السلام، وهو على رأس الخطوات الرئيسية المهمة. والملك معفى من كل مسؤولية بموجب الدستور، والذات الملكية فوق كل محاسبة ونقد، فمن تحاسب المعارضة؟ ومن تنتقد؟ الحكومة! هذا صحيح بالطبع لان الدستور يجعل الحكومة وحدها مسؤولة امام النواب والشعب...... وهكذا تجد المعارضة نفسها وقد ضاقت الدنيا عليها. فتفكر في ان تتجاهل كل القيود والمحاذير ما دام مصير الوطن هو الذي يتقرر على الطاولة، وان تنزل الى الشارع وتقود حركة معارضة جماهيرية لما يجري، ولكنها تعرف انها ستتهم باثارة الفتنة وتعريض السلم الاجتماعي للخطر واحتمال وأد التجربة الديمقراطية التي يحرص عليها الجميع..الخ.

يبقى اذن سبيل واحد امام المعارضة، وهو ان تكون كما تريد لها الحكومة، معارضة تعتذر عن موقفها حتى قبل ان تنطق به، معارضة انيقة تستكمل بها ديكور السلام.

هذه المعارضة على الطريقة الاردنية قد تصلح كنموذج للتصدير ما دمنا في مرحلة التطبيع، وقد نغري رابين بالاستفادة من خبراتنا في هذا المجال. وهنا قد نفاجأ بحركة لمقاومة التطبيع والغزو الثقافي تقوم بها المعارضة الاسرائيلية التي لا تقبل لهذه البضاعة ان تقطع الحدود.

المنظمة العربية لحقوق الانسان لعام ١٩٩٤

اعتقالات في صفوف الاخوان وحزب التحرير واتهامات بتعذيب السجناء

البلاد / خاص

انتقد التقرير الصادر عن المنظمة العربية لحقوق الانسان عن حالة حقوق الانسان في الوطن العربي عام ١٩٩٤، تعديل قانون الانتخاب الذي اطلق عليه «صوت واحد للناخب الواحد» والذي جرى العام الماضي في الاردن!

واعتبر التقرير الذي صدر حديثا وحصلت عليه البلاد ان هذا القانون قد تسبب في حرمان الناخب، من ان يشارك في اختيار بقية نواب الدائرة التي يقطنها، كما دفع بالاحزاب والقوى السياسية للتقدم باقل عدد من المرشحين لمنع تشتت اصوات المؤيدين للحزب بين عدد كبير من الاحزاب، كما تجاهل القانون جوانب اخرى في قانون الانتخاب كانت اولى بالتعديل ليصبح هذا القانون اكثر انسجاما مع حقوق الانسان، كاعادة تقسيم الدوائر الانتخابية بشكل اكثر توازنا.

واستعرض التقرير التطور الذي تمثل في صدور قانون جديد للمطبوعات والنشر. بعد اقراره من مجلسي النواب والاعيان. واعتبر ان هذا القانون تضمن قيودا عديدة من اهمها ما يتعلق بالقوات المسلحة الا اذا اجيز نشرها من مرجع عسكري مسؤول، او ما يسيء للوحدة الوطنية «دون تحديد المقصود بالاساءة» او ما يتعلق بالجلسات السرية لمجلس النواب او ما يقصد بها زعزعة الثقة بالعملة الوطنية او ما يمثل اهانة لرؤساء الدول العربية او الاسلامية او الصديقة او رؤساء واعضاء البعثات الدبلوماسية؟

كما اشار الى القيود التي فرضها القانون على كل من يرغب في طبع كتاب، وما يتعلق بتعريف «الصحفي» انه من تتوافر فيه الشروط المنصوص عليها في قانون نقابة الصحفيين المعمول به رغم ان هذا القانون موضع خلاف واسع.

وان عددا كبيرا يصل الى نصف مجموع الصحفيين الاردنيين ليسوا اعضاء في هذه النقابة!.

واعتبر «التقرير» ان كشف مصادر «المعلومات» اذا قررت المحكمة ذلك اثناء النظر بالدعاوي الجزائية يضعف قدرة الصحفي او المطبوعة على الوصول للمعلومات لانه يروع المصادر عن تقديمها طالما يجوز الكشف عن صلتهم بها.

ورغم اعتراف التقرير بحصول تقدم ملموس خلال السنوات الاخيرة في مجال الحريات وتحقيق الامان الشخصي، الا انه تحدث عن حالات توقيف واعتقالات متفرقة من اهمها، توقيف عدد من اعضاء الاخوان المسلمين في شهري نيسان وايار، واعتقال اثنين من قادة حزب التحرير في منتصف شهر ايار وهما عطا ابو الرشتة الناطق الرسمي باسم الحزب ومعاونه بكر الخوالدة، قبل الاعلان رسميا عن تورط الحزب في مؤامرة فاشلة لاغتيال الملك الحسين خلال حفل بجامعة مؤتة في شهر حزيران، وقد وصل عدد المعتقلين في هذه «المؤامرة» الى حوالي ٣٠ شخصا احيل عشرة منهم الى المحكمة. فيما لم يتم اطلاق سراح المعتقلين الذين لم يحالوا للقضاء الا في شهر تشرين الثاني بعد احتجاز دام ستة شهور دون توجيه اتهامات محددة لهم ومن بينهم كان الناطق الرسمي باسم الحزب ومساعده.

كما جرى اعتقال مأمون التميمي نجل زعيم حركة الجهاد الاسلامي - بيت المقدس - في شهر تموز يوليو من العام الماضي، واعتقال رمضان الرواشدة مندوب صحيفة الاهالي في شهر ايلول «سبتمبر» بعد اتهامه بتهم محكمة امن الدولة ونشر اخبار من شأنها التأثير على القضاء والشهود والرأي العام في قضية محاولة اغتيال الملك الحسين ومخالفة قانون المطبوعات والنشر، وافرج عنه بعد خمسة ايام بكفالة.

وعلى صعيد حالة السجناء والمحتجزين ادعى تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان، انها لا زالت تتلقى تقارير عن قيام بعض اجهزة الامن والشرطة باساءة معاملة السجونين وتعذيب بعض المعتقلين سياسيا والموقوفين قضائيا بجرائم عادية.

اضافة الى منع المعتقلين لدى المخابرات من الاتصال بذويهم او توكيل محامين عنهم، وتطبق هذه المعاملة كذلك على الموقوفين بقضايا عادية لدى جهاز الامن الوقائي، وبعض اقسام الشرطة ولكن بصورة اقل شدة من المعتقلين سياسيا، كذلك لا يزال الحبس الانفرادي لبعض الموقوفين مستمرا ولفترات طويلة!.

واشار التقرير الى الجدل الذي ظل قائما حول محكمة أمن الدولة ذات الطابع العسكري والتي لا يجوز استئناف احكامها قضائيا، مستشهدا بقضية محاولة اغتيال الملك الحسين، والتي احيلت اليها، حيث طعن المحامون باجراءات التحقيق التي استغرقت ٤ اشهر دون ضمانات قانونية، وبدون حماية للمتهمين، كما طعنوا في صلاحية المحكمة للنظر في القضية باعتبارها قضاء استثنائيا لا يتوافر فيه الانصاف ولا يمكن الطعن في احكامه قضائيا.

واوضح التقرير انه بنهاية عام ١٩٩٣ تم الترخيص لحوالي ٢٠ حزبا سياسيا بالعمل دون مشاكل، خاصة بعد ان تراجعت وزارة الداخلية عن اعتراضها السابق على ترخيص ٣ أحزاب هي الشيوعي والبعث والشعب الديمقراطي.

وقال التقرير ان المشكلة الوحيدة التي ظهرت فيما بعد كانت حول رد الفعل الرسمي تجاه ما اقدم عليه حزب البعث الاردني من عقد اتفاق حول برنامج عمل مشترك مع حزب البعث في العراق. حيث تعرض الحزب لاتهام بانتهاك قانون الاحزاب الذي يحظر اقامة علاقة مالية او تنظيمية مع جهة خارجية.

كما تم النظر الى الاتفاق المذكور على انه ليس بين حزبين وانما بين حزب اردني والحكومة العراقية، باعتبار ان حزب البعث هو الحاكم في بغداد.

وقد اكتفت السلطات الاردنية بتوجيه تحذير لحزب البعث، ولم تتخذ اجراءات قانونية ضده.

وقال «التقرير»: انه خلال عام ١٩٩٣ تم اكثر من انتهاك لحق التجمع السلمي، حيث رفضت وزارة الداخلية اقامة المهرجانات الانتخابية في الاماكن العامة ببعض الدوائر الانتخابية - وهو القرار الذي الغته محكمة العدل العليا قبل عشرة ايام من موعد الانتخابات.

كما اشارت التقارير الى قيام الشرطة بتفريق متظاهرين كانوا يحتجون على تزوير الانتخابات في بعض الدوائر كبلدة المزار الشمالي قرب عمان.

كما قامت الاجهزة الرسمية بمنع عقد مهرجان جماهيري في مجمع النقابات المهنية يوم ٢٥ نيسان بدعوة من الاتحاد الوطني لشباب الاردن، وكذلك منعت اقامة حفل في ذكرى تأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في منتصف شهر كانون الاول.

كما شهد العام (٩٣) ممارسات تقييدية ضد حرية الرأي والتعبير، كان من اهمها فصل د. مصطفى العدوان مدير قسم الابحاث في مجلس الامة من عمله في شهر مايو ايار بسبب حديث ادلى به الى صحيفة الجوردان تايمز عن صعوبات تواجه قيام القسم بمهامه، كما قرر وزير الاعلام في شهر ايلول منع موظفي الدولة من حق الكتابة في الصحف الاردنية، استنادا الى احكام الخدمة المدنية الصادر عام ١٩٨٨. وجرى في اواخر شهر اكتوبر تشرين الاول توقيف ثلاثة صحفيين بسبب اراء عبروا عنها او اخبار نشروها في صحيفة البلاد، حيث وجهت «لنايف الطورة» رئيس مجلس ادارة الصحيفة تهمة الاساءة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بسبب مقال له عن اتفاق غزة - اريحا.

وجرى الحكم بتوقيف الصحفي «محمد طملية» بسبب مقال اشار فيه الى ان الحكومة تسعى لدعم البرلمان الجديد عشائريا، وتوقيف رئيس التحرير السابق للصحيفة «رائد صالحة» بسبب نشره خبرا عن اعتداء القوات الاسرائيلية على الحدود الاردنية باطلاق الرصاص تجاه حقل الغام مما ادى الى نشوب حريق محدود وقد جرى الافراج عنهم فورا بكفالات بعد الحكم بتوقيفهم (١٤) يوما.

كما منع (٢٧) موظفا موالين لحزب جبهة العمل الاسلامي من المشاركة في مؤتمر صحفي للحزب احتجاجا على نقلهم من اماكن عملهم بسبب مشاركتهم في الحملة الانتخابية، ولم يتم السماح للحزب بعقد المؤتمر في ٢٥ اكتوبر تشرين الاول الا بعد تعهده بعدم ظهور الموظفين المذكورين امام الصحفيين.

وقد شهد العام ١٩٩٣ ظهور العديد من الصحف الاسبوعية والحزبية، بعد ان لم يكن هناك سوى ثلاث صحف يومية وقليل من الصحف الاسبوعية، ولم يرد ما يدل على منع اصدار اي صحف حزبية، الا انه جرت مصادرة العدد ١٠٥ من صحيفة الاهالي الاسبوعية في شهر كانون الاول ديسمبر من عام ١٩٩٢.

كما حظرت دائرة المطبوعات والنشر الكتب التالية بين مصادرة ومنع توزيع وحظر طبع، ومنها مصادرة كتاب الماسونية في الاردن، للمؤلف فؤاد حسين، وديوان شعر من الالف الى الياء معذرة يا قراء للشاعر «رائد كتانو الذي جرى اعتقاله من ٢٦ ايلول الى ٣ تشرين الاول قبل الافراج عنه بكفالة ٥٠٠٠ دينار. ومنع دخول مذكرات بهجت ابو غربية للاردن، وطباعة كتاب عن حقوق الانسان في الاردن للمحامي ابراهيم بكر.

اضافة الى مصادرة بعض الصحف والمجلات خلال العام المذكور، وكانت منظمة «البند ١٩» لحقوق الانسان قد قالت في تقرير لها صدر في بداية عام ١٩٩٤ ان هناك حوالي ٤٠٠ كتاب ممنوع في الاردن.

سلامة حماد

منع دخول ٢٠٠٠ كتاب الى الاردن وتوقيف صحفيين في جريدة البلاد

الوجه الآخر

○ النائب توجان فيصل

لذا اردنا ان نعرف...

التأمين الصحي لكل الاميركيين هو اهم ما وعد به كلينتون الشعب الاميركي اثناء حملته وبعد انتخابه مباشرة، وتقدم او تعثر خطوات الرئيس المنتخب في سبيل تنفيذ هذا الوعد كان اهم عامل في ارتفاع او انخفاض شعبيته. فقد احتل هذا الموضوع الاهتمام الاكبر في سلم الشؤون الداخلية والتي تتقدم - بالنسبة للشعب الاميركي - على اية قضايا عالمية او انسانية من مثل السلام في الشرق الاوسط او الحرب الدائرة في البوسنة.

ومنذ البداية كانت المعارضة تهاجم مشروع كلينتون وبلغ هجومها قمته حين بدأت بتوظيف الاعلانات وحتى المسلسلات الهزلية التي تصور كلينتون ومشروعه على انه ليس فقط حالم وفاشل ومضحك، وانما هو تغرير بالشعب وخداع صريح له. ومما سهل الهجوم على المشروع كثرة عدد الصفحات التي تحتويه وكثرة التفاصيل فيها مما اتاح فرصة للتشكيك بان خدعة ما تختبيء في صفحة ما في فصل ما من هذا المشروع سوف تنقلب على رأس المواطن الاميركي ذات يوم.

غني عن القول ان التأمين الصحي للمواطن الاميركي امر داخلي يعني الاميركان ولا يعنينا في شيء وشعبية كلينتون سواء ارتفعت او انخفضت لا تعنينا ايضا، فالذي سبق كان اسوأ منه، وقد ينقلب هو الى اسوأ ممن سبقه وقد يليه من هو اسوأ منهما معا باعتبار ما يفعلونه في عالمنا العربي.. الذي يهمنا هو كيف يتعامل الرؤساء الاميركان مع المعارضة وكيف يحترمون ارادة وكرامة ورغبات الشعب الحقيقية، واية قوة محلية وعالمية يستمدونها من هذه الديمقراطية حتى اصبحوا بحق رؤساء العالم الثالث كله حيث لا تحترم الديمقراطية ولا ارادة الشعوب.

رد فعل الرئيس كلينتون على الهجوم الساخر عبر التلفزيون على خطته كان ان ظهر هو وزوجته - صاحبة فكرة المشروع وراعيته الاساسية - في اعلان تلفزيوني هزلي مضاد يظهر فيه الرئيس وزوجته كمواطنين عاديين يقلبان صفحات المشروع المضخم عمدا استباقا لهجوم المعارضة، وتقول هيلاري لزوجها: انظر، في الصفحة عشرون الفا وكذا يقولون كذا.. وكذا.. وفي الصفحة ثلاثون الفا وكذا يقولون كذا..وتعدد بعض مناقب المشروع، ثم تتوقف مندهشة ومستاءة عند احدى الصفحات وتقول لزوجها: ولكن انظر، هنا يقولون انه بالرغم من كل هذه التأمينات والضمانات فاننا سنموت يوما ما لا محالة.. ويشاركها زوجها الدهشة والاستياء مرددان معا: ماذا.. بعد كل هذا سنموت!!

هكذا ينزل رئيس الولايات المتحدة - بل رئيس النظام العالمي الجديد كله باعترافنا نحن وتحصيننا نحن - ينزل الى الشارع محاولا اقناع المواطن العادي بمشروعه وطالبا دعمه عبر ذات الوسائل الديمقراطية المشروعة - حتى النكتة - وعبر التلفاز بكافة قنواته دون ان تحتكر الحكومة شيئا او تزور شيئا او تحذف شيئا من هجوم المعارضة او رفضها.. فالملعب للجميع واللاعب الاقدر يفوز..

والآن، حين عرض مشروع التأمين الصحي على الكونغرس، لم يعرض كما جاء به الرئيس بسبب كثرة المعارضة له ومع ذلك لم يقل احد ان التعديل او الشطب او حتى الرفض مزاودة وطعن في اهلية او صدق وطنية او قدرات الرئيس.. المشروع المطروح الان هو مشروع معدل قدمه احد اعضاء الكونغرس، وعلى هذا التعديل وفي جلسات مطولة جرت تعديلات عديدة اخرى ومناقشات طويلة وهجوم شرس بث كلها حية عبر عدة قنوات طوال اسبوع - بدون حذف او رقابة او تشويه للرأي الآخر - وبعد كل هذا ومع كل هذا لم يمر المشروع حتى كتابة هذا السطور..

وحاليا يقوم الرئيس الاميركي بجولة مضنية الترويج لمشروعه هذا ولمشروع قانون آخر ما زال مرفوضا من الكونغرس يتناول مكافحة الجريمة.. وكلينتون يعلم ان المشروعين لن يمرا الا اذا وافق عليهما ممثلو الشعب اعضاء الكونغرس - انصاف الالهة هؤلاء الذين نصلي لهم كونهم اصحاب القرار والقدرة على اقراضنا او اعفائنا او تعريمنا - وكلينتون لا يخاطب اعضاء الكونغرس فقط بل يخاطب الشعب اولا لانه يعرف ان قرار اعضاء الكونغرس محكوم بارادة الشعب الذي وحده يملك ان ينصب النائب والوزير والرئيس.. والاهم من هذا كله اننا لا نرى في كل هذه «الميمعة» وجه وزير الداخلية او النائب العام او مسؤول الشرطة او رئيس الاستخبارات العامة او اي من رجال قوى الامن ولا تسمع لهم اي تصريح - ناهيك عن التهديد - فهؤلاء لا يتدخلون للتلويح بمصادر تحت ذرائع الخيانة العظمى، ولا يجرون امن الوطن الى معركة الرأي والرأي الآخر..

قبل ايام في عمان، تبرع نائب محترم في جلسة مغلقة لمجلس النواب بتقديم تبريره للاحكام العسكرية والاجراءات التي تقوم بها بعض قوى الامن ضد الرأي الآخر واندفع الى حد القول بانه حتى عندما ينزل الجيش الى الشوارع «لحفظ الامن» فالامر مشروع لان الاميركان ايضا يفعلون هذا واستشهد بالاستعانة بالجيش في لوس انجلوس العام الماضي عند حدوث اضطرابات عرقية، متناسيا ان هذا كان استعانة اضطرارية بقوى امنية اكبر لان الشرطة العادية عجزت عن تطويق اعمال العنف والشغب التي انتشرت، وبالفعل تمت حماية الناس ولم يتم اعتقالهم بالجملة، بل ان المعارضة، حتى بعد لجوئها الى العنف هي التي ربحت الرأي العام واخضعت الحكومة الى حد ان قرار المحكمة الذي جرى الاحتجاج عليه تم رده واعيدت محاكمة المتهمين بالتمييز العنصري من رجال الشرطة وحكموا باحكام مشددة هذه المرة، ورغم الاعتراض الصريح الى حد العنف هنا على الحكم الاول، لم يتهم احد ايضا بالمساس باستقلالية القضاء ونزاهته بل اعتبر هذا تصحيحا لمسيرة القضاء الاميركي التي اثيرت مؤخرا عدة تساؤلات حول حياديته في تعامله مع السود.

وقبل ايام ايضا، هنا في اميركا اهتم الاعلام بذكرى وترجيحه وهي قضية استقالة بسببها الرئيس نكسون تجنبا لاحالته الى القضاء من قبل الكونغرس.. وهذه هي الحصانة والحماية الوحيدة التي تعطى للرئيس اذا خرق القانون او اساء استعمال صلاحيته.. نكسون اختار الاستقالة على المحاكمة بتهمة اجازة التنصت على مواقف الآخرين - تصوروا كم هي شائعة هذه التهمة بل ومطلة بوقاحة في العالم العربي كله ولا يستقيل لثبوتها شاويش واحد في المخابرات او الامن.

لزميلي النائب المحترم الذي لم تسعفه المقارنة اقول: حتى عندما طالب نواب الشعب بمحاكمة الرئيس لم ينزل الجيش الى الشوارع وانما استقال الرئيس.. والسبب في هذا انه في الديمقراطيات الحقة لا هذا من حقوق الرئيس ولا ذاك من مهام الجيش.. فمهام الجيش وكل القوى الامنية هو حماية المواطن: حريته وديمقراطيته وكرامته وحتى رفاهه، ولهذا تحول الجيش الاميركي الى الغزو لجلب الغنائم.. اما ما تفعله قوى الامن الاميركية وجيشها واستخباراتها في دولنا وفي العالم الثالث بأجمعه فهو امر لا نلوم عليه ما دمنا نعطيها المثال بانفسنا ونفعل بانفسنا ما لا يفعله الآخرون بنا.. فكلما ارتضينا هواننا، ومن هوان النفس استهانة المرء بقومه وابناء جلدته كما استهان الآخرون بنا..

اقتداء بالكوميدي الراحل نهاد قلعي اقول: لذا اردنا ان نعرف ما يجري في العالم العربي علينا ان نعرف ما يجري في اميركا.. فهكذا اصبحوا سادة وهكذا اصبحنا عبيدا لهم..

٤٠٠٠ الاف طالب اردني في خطر

الطلبة يتعرضون للقتل والسرقة ويتهمون الشرطة الروسية بالتواطؤ!!

الحسبان: لا نستطيع التدخل في شكاوى الطلبة وسفارتنا تقوم بجهود جبارة

البلاد / خاص

مع انهيار ما عرف بالاتحاد السوفياتي السابق، وبعد ان تفككت جمهورياته الى دول مستقلة، توزع ما يقرب من الـ (٤) الاف طالب اردني يتلقون العلم في مختلف الجامعات الى دول وجمهوريات جديدة، لتنقطع الصلة فيما بينهم وبين السفارة الاردنية في موسكو، بعد ان اصبح الوصول اليها يحتاج عدا قطع مئات ان لم يكن الاف الاميال، الى مئات الدولارات.

هذا الانقطاع تسبب في قلة الاخبار الواردة عن احوال الطلبة الاردنيين وتباعدها، وربما عدم تمكن الاهالي - الا ما ندر - من تتبع اخبار ابنائهم والاطمئنان عليهم، فالبعض اقسم لـ "البلاد" انه تمر الشهور والسنوات دون ان يسمعوا عن ابنائهم خبرا.

الحلقة الاضعف!

لا تخفي التقارير الصحفية ان الاوضاع في مختلف جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، سيئة بكل المقاييس، فعدا البطالة والغلاء وارتفاع الاسعار المتكرر، يواجه الطلبة ووفق روايات الطلبة العرب هناك «عصابات المافيا» المؤلفة من الشبيبة الروسية والقوميات الاخرى، والتي اتخذت من الجريمة وسيلة عيش واسلوب حياة لها، ولضعف اجهزة الامن الرسمية، وجدت هذه المافيا في الطلاب العرب والاردنيين وغيرهم من الجنسيات الاخرى، الحلقة الاضعف لممارسة صنوف الجرائم ضدها. فمن السرقة الى الابتزاز الى القتل، الى غير ذلك من انواع الجرائم التي ترتكب من اجل دولارات قليلة.

الحكايات عما يتعرض له الطلبة هناك كثيرة، ولعل أخرها ما كتبه الصحفي «سلطان الحطاب» العائد من روسيا حديثا عن تعرض طالب اردني للسلب من قبل الشرطة الروسية، التي قامت باعتراض الطالب، وسلبت منه ٧٠٠ دولار قبل اطلاقه!

الحياة اشبه بالسجن!

الطالب محمد حرب الذي عاد في اجازة حديثا من مدينة «ستافوربل» التابعة لجمهورية روسيا الاتحادية والتي يتواجد فيها عدد يقدر بـ ١٢٠ طالبا اردنيا قال البلاد: ان حياة الطلاب في روسيا اشبه بالسجن، فهم يضطرون ليلا الى البقاء في «سكناهم» وعدم الخروج، خوفا من التعرض لعصابات المافيا.

واضاف حرب الذي يدرس الطب البشري، ان معظم الحوادث تتركز في المطاعم والملاهي، التي يتنشر فيها تناول المخدرات، بشكل كبير، بل ان المخدرات تباع في الشوارع كما تباع اية سلعة اخرى.

ويستذكر «حرب» العديد من الحوادث التي تعرض لها الطلبة والتي كان من ابرزها مقتل طالب يمني على يد عصابة من المافيا عام ١٩٩٢، وتعرض طالب لبناني هذا العام الى «الضرب المبرح» بسبب علبة سجائر.

والغريب كما يقول طالب آخر عاد من جمهورية اوكرانيا التي يتواجد فيها حوالي ١٥٠٠ طالب اردني، ان الشرطة لم تستطع رغم العديد من الحوادث القبض على أحد من «الفاعلين» حيث تقيد الجرائم ضد مجهول.

وهو ما يفسره الطلبة بتواطئ الشرطة مع «العصابات» بسبب «الرشاوي» التي تتلقاها منها.

أحد الطلبة الاردنيين والذي رفض ذكر اسمه اخبر البلاد ان العصابات تتقاسم الاحياء التي يسكن فيها الطلبة، حيث يوفرون حماية للطلاب مقابل بدل مالي، يبلغ ٢٠ دولارا لكل غرفة شهريا مقابل عدم التعرض لهم.

ويتهم الطلاب الاردنيون، السفارة الاردنية في «موسكو» بعدم متابعة اوضاعهم وعدم الاهتمام بهم رغم مراجعاتهم الكثيرة واتصالاتهم الهاتفية العديدة من السفارة هناك.

على العكس من باقي السفارات وخصوصا الغربية مع رعاياها سواء الزائرين او المقيمين هناك.

حراسة على السكن!

الطلاب من جهتهم ويعد تعرضهم للعديد من المشاكل ضغطوا على الجامعات التي يتلقون العلم فيها من اجل توفير حماية لهم، حيث قامت الجامعات، بتعيين «شرطة» للحراسة في سكن الطلاب لحمايتهم.

ظاهرة اخرى، وان كانت منتشرة على نطاق ضيق في اوساط الطلبة - هي انتشار الرشاوي، في مؤسسات الدولة وخاصة في بعض الجامعات والمعاهد التعليمية، فمقابل عدة مئات من الدولارات صار بالامكان شراء شهادة جامعية، او النجاح في الامتحان الجامعي الذي يؤهل الطالب لنيل الشهادة الجامعية.

الغريب في الامر ان ما يدفع الطلبة الاردنيين الى اختيار الاتحاد السوفياتي السابق كمكان لاكمال تعليمهم الجامعي هو اعتقادهم ان الدراسة في الجمهوريات السوفياتية رخيصة، وهي معلومة تنفيها ارقام وزارة التعليم العالي الاردنية، فالرسوم الجامعية تتراوح ما بين ٢٠٠٠ - ٦٠٠٠ الاف دولار سنويا، وتكاليف المعيشة في ارتفاع مستمر، فالطالب الذي يتلقى علومه في موسكو مثلا يحتاج الى ٢٠٠ دولار شهريا على الاقل، والجامعات الان تتمتع باستقلالية كاملة في ادارة شؤونها المالية والادارية وهي حرة في وضع الرسوم الجامعية التي تراها مناسبة!

اما طريقة قبول الطلبة في الجامعات فتتم عن طريق مكاتب «الخدمات الجامعية» المنتشرة في العاصمة عمان وغيرها من المدن الاردنية، والتي تمارس عملها كما يقول تربويون دون رقابة مشددة او عن طريق القبول الشخصي، والذي يتم دون مراعاة للمعدل المنخفض للطلبة، فالهدف الربح المالي بالدرجة الاولى، وهو ما تترتب عليه اثار سلبية تلحق بالطالب نتيجة لضعف المستوى في بعض الجامعات او انعدام الدراية في بعضها الاخر، وهي امور تؤدي بالطالب مستقبلا الى الانحراف عن الهدف الاساسي «الدراسة» الى ممارسة النشاطات التجارية مثلا، او الانجرار الى طريق الجريمة!

لا اتفاقية ثقافية!

الدكتور احمد الحسبان امين عام وزارة التعليم العالي قال لـ "البلاد": انه نتيجة للظروف السائدة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، لم تقم الوزارة بتجديد الاتفاقية الثقافية بين الاردن وهذه الجمهوريات، مما يعني توقف ايفاد الطلبة الى هناك.

ويؤكد الحسبان ان المستشار الثقافي والملحق الثقافي في موسكو لا يتوانيان عن تقديم اية خدمة يطلبها الطالب اينما كان.

ونفى الحسبان ما يقال عن ظاهرة بيع الشهادات في بعض الجمهوريات، حيث قال: ان الوزارة لم تلاحظ ذلك، سواء من خلال المكتب الثقافي في موسكو او من خلال الاقسام المعنية في الوزارة، موضحا ان العديد من الجامعات قامت مؤخرا بتغيير نظامها الدراسي، لتمنح درجة البكالوريوس بعد اربع سنوات، وهذه الشهادة لا تعادل درجة البكالوريوس في الاردن.

وبين الحسبان انه لا يوجد تشريع يعطي الحق لاية جهة بمنع الطلبة من الدراسة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق او يمنع مكاتب «الخدمات الجامعية» من توجيه الطلبة للدراسة فيها.

وقال ردا على سؤال البلاد: ان شكاوي الطلبة في معظمها غير مبررة وهي في غالب الاحيان تتعلق بقضايا لا تستطيع السفارة او المكتب الثقافي التدخل فيها، مؤكدا ان السفارة تبذل جهودا جبارة في متابعة قضايا الطلبة اينما تواجدوا على الرغم من الظروف الصعبة وانتشار الطلبة في جميع الجمهوريات وهو امر يحد من تحقيق «طموحاتنا» في متابعة قضايا الطلبة وخدمتهم!

ووسط هذه الظروف الصعبة التي يعيشها الطلبة، واصرار وزارة التعليم العالي فان السفارة الاردنية هناك تقوم بواجبها وتظل القضية عالقة ولكنها تنذر بالخطر!!

وزير التنمية صرح والجمعيات الخيرية احتجت!

الصقور: اعتمدوا على انفسكم!

اربد من ريم الملاح وميسون عبدالحق

لم يقبل بعض رؤساء الجمعيات الخيرية بالتصريح الذي ادلى به وزير التنمية الاجتماعية محمد الصقور والذي قال فيه «ان الاوان للجمعيات الخيرية ان تعتمد على مواردها الذاتية».

هذا التصريح اثار استغرابا وردود فعل واسعة وصل بعضها حد الاستنكار من قبل رؤساء الجمعيات خاصة تلك التي ذكرها الوزير.

بعض رؤساء الجمعيات الخيرية اعلنوا معارضتهم لكلام وتوجه الوزير، مبررين ذلك بان جمعياتهم في الاصل تعتمد على التمويل الذاتي.

تقول السيدة عاتكة التل مديرة جمعية مبرة الحسين: كنا مؤخرا قد توقفنا عن مشروع سكن للبنين من اجل عزلهم عن البنات، وذلك بسبب عدم توفر الدعم من المؤسسات، خاصة التنمية الاجتماعية التي طالبناها بالحاح ولكن لا حياة لمن تنادي فقد كان رد التنمية انها ستنظر في طلبنا مستقبلا ولا نعرف فيما اذا كان هذا المستقبل قريبا ام بعيدا!.. وفي نفس هذا السياق يؤكد مسعود الشريف مدير جمعية خيرية في اربد ان وزارة التنمية لا تقدم اي دعم وتساءل مستغربا: ما الذي تغير على وضع الجمعيات حتى تعلن الوزارة عن ضرورة اعتمادنا على الذات، هذا ما اكده لنا نايف الزعبي رئيس جمعية خرجا ايضا عندما قال: تصريح الوزير اثار سخطنا، فالوزارة في الاصل لا تتحمل عبئنا بمساعدة هذه الجمعيات وحسب سجلاتنا المالية والادارية لم تتلق جمعيتنا خلال العشر سنوات الماضية سوى مساعدتين من الوزارة لم تتجاوزا الـ (٣٠٠) دينارا.

ويبدو ان مشكلة الجمعيات المالية تتفاقم بعد ان ترددت معلومات تفيد بانها لا تتلقى حتى دعما من اتحاد الجمعيات الخيرية.

ويعتقد ان هذه الجمعيات تواجه ازمة حقيقية خاصة وانه من غير المسموح للقائمين عليها حسب القوانين المنصوصة، جمع التبرعات بشكل شخصي الامر الذي قد يعرض من يقدم على ذلك العقوبة الشخصية وهو ما اكده لنا رئيس جمعية النهضة للمعاقين حركيا.

الجمعيات: لا نتلقى دعما من أحد!

لذلك وبما ان هذا التصريح لم يلق ارتياحا لدى اغلبية القائمين على الجمعيات، كان لا بد ان نسأل الوزارة عن مبرر ذلك يقول محمد الشبول مدير التنمية في اربد، انه يخالف اصحاب الجمعيات في الرأي حيث يحق للوزير ان يدلي بذلك - يقصد تصريحه - انطلاقا من مبدأ ضرورة الاعتماد الذاتي لهذه الجمعيات.

قلنا للشبول انه من الواضح تعرض هذه الجمعيات لضغوطات مالية صعبة فكان رده: هذه الجمعيات جهد تطوعي وما على الوزارة سوى الاشراف والمراقبة كما ان الوزارة كانت تدعمها في بداية تأسيسها، طالما اصبحت مشاريع مستقلة فعليها الاعتماد على نفسها.

البلاد
اسبوعية - سياسية - مستقلة

على مشارف الحلم



عبد الله حمدان

لكي نتجاوز مقاعد المتفرجين

منذ بداية مرحلة التحول الديمقراطي، والحلم الكبير ان تنهض عمان بدورها الفاعل على خارطة الفعل الثقافي، وان تنتقل من عاصمة متلقية الى مؤثرة في محيطها العربي. فالحرية تهدم حواجز الخوف والتردد، والديمقراطية تفتح نوافذ المشاركة والتواصل مع الحضارات الاخرى.

ترى، اين نحن الان، وبعد حوالي خمس سنوات من بدء تلك المرحلة التي اشرنا اليها آنفا..؟ هل اقتربنا من الحلم، ام ما زلنا بحاجة الى جهد اكبر للاقتراب منه...؟

بموضوعية تامة، ارى ان ما تحقق على صعيد الانتقال بعاصمتنا الى دورها الذي تكفله وتضمنه اجواء الحرية والديمقراطية، يمثل انجازا لا يستهان به، ولكنه انجاز دون طموحنا، واقل من امكانات مثقفينا الابداعية، اذ لا يكفي ان تشهد العاصمة مئات الفعاليات الثقافية المختلفة، وان يقتصر دور المثقف الاردني على متابعة هذه الفعاليات، ولكن المطلوب والمؤمل ان يأخذ هذا الفعل الثقافي مداه الارحب على خارطة الوطن العربي الثقافية بوسائل كثيرة، لا اعتقد ان المثقف الاردني يجد صعوبة في استخدامها.

لقد شهد الشهر الماضي فعاليات ومهرجانات ومؤتمرات ثقافية استقطبت مشاركات عربية وعالمية بدءا بمهرجان جرش للثقافة والفنون، ومرورا بندوة مجلة الاداب، ومؤتمر العلماء وانتهاء بمهرجان الفحيص، والسؤال هو:

هل نجحنا في تغطية تلك النشاطات بصورة تجاوزنا بها الافق المحلي الى الافق العربي والعالمي للتعريف بما يحدث على ساحتنا الثقافية.

واجيب بلا تردد، انه باستثناء مبادرات فردية محدودة هنا وهناك، فان ما قمنا به على هذا الصعيد كان اقل مما تستحقه تلك الفعاليات التي نهضت بها عاصمتنا وهي تحث الخطى بسرعة فائقة لتحتل مكانتها التي نطمح جميعا بتحقيقها.

قضية (ابيوقة) تحولت من جريمة قتل الى أزمة سياسية بين عمان وواشنطن

آل ابيوقة خائفون من اختطاف الطفلين وواشنطن تطالب عمان بتسليم القاتل!!

السناتور [اليهودي] كلاين لـ [البلاد] سنربي الطفلين حسب الشريعة الاسلامية !!

البلاد | كتب عبد الله بني عيسى

لا تزال قضية محمد اسماعيل ابيوقة المتهم بقتل زوجته الاميركية مثيرة للجدل ومدار اهتمام وسائل الاعلام الاميركية على وجه الخصوص.

فالقضية بجوانبها المختلفة لم تحسم، فالسلطات الاميركية لا تزال تصر على المطالبة بتسليم «ابيوقة» لمحاكمته في اميركا، والحكومة رغم احالة القضية للقضاء لم تعلن حتى الان موقفها الحاسم.

والجانب الاخر من القضية والذي لا يقل اثارة هو حضانة الطفلين لولاد ابيوقة «سامي وليزا». فالخالة اخت المرأة الاميركية المقتولة حضرت فورا للاردن للمطالبة باعادة الطفلين لحضانتهما في اميركا، وفي وقت يزعم فيه السيناتور اليهودي كلاين لـ "البلاد" بانه تلقى وعدا من جلالة الملك بان تتم اعادة الاطفال الى اميركا وانه في حالة اعادتهما فستتم تربيتهما حسب الشريعة الاسلامية (نص المقابلة ص١١).

كل هذه الاحداث والمخاوف تسيطر على أهل المتهم ابيوقة فماذا يقولون؟!

اهل المتهم ابيوقة اطلعوا ان افراد الامن المتواجدين حول البيت الذي يوجد فيه اولاد المتهم مع خالتهم الاميركية في عمان ابلغوا الجدة بانها لا يمكنها رؤية احفادها لاكثر من عشر دقائق، كما ان عليها تحديد موعد مسبق للزيارة في المرات القادمة.

هذا الامر اثار غيظ اهل ابيوقة حيث قال عدنان شقيق المتهم اننا نشعر بان هناك خرقا للاتفاق الذي جاء حصيلة مناقشات مع الجميع من بينهم الحكومتان الاميركية والاردنية. واضاف: لقد بدأنا نخشى نقض الوعود الاخرى التي التزمت بها الحكومة الاردنية وهي ان يبقى الاطفال داخل الاردن مع خالتهم الاميركية وجدتهم لابيهم، والالتزام من قبل الاجهزة الامنية بحماية الاطفال، وان يتم اللجوء الى المحاكم المختصة للنظر في قضية لن تكون الحضانة، وفي حالة عدم اللجوء الى القضاء ان تكون الكلمة الاخيرة لجلالة الملك للفصل في الموضوع.

وتعتبر قضية ابيوقة من اكثر القضايا اثارة وهي تكتسب خصوصية شديدة لتزامنها مع التسارع الكبير الذي شهده مسار السلام الاردني الاسرائيلي برعاية ومباركة اميركية، الامر الذي يقود البعض للاعتقاد بان قضية كهذه كانت ستكون مرشحة للتصعيد والتسبب في ازمة بين البلدين لو كانت في ظروف غير هذه الظروف. ويرى البعض ان طبيعة العلاقة اوقعت الحكومة في حرج ودفعتها الى التعامل مع القضية بمرونة ولم تتخندق - اي الحكومة - خلف النصوص القانونية التي تجعل موقفها اقوى من موقف الحكومة الاميركية التي تتعامل مع القضية بعقلية فوقية وصلف واضح.

وفي حين كان التطور الاخير بمنع الجدة من البقاء مع اولاد المتهم شاهدا على مرونة الحكومة، فقد كان الموقف الاميركي متشددا بالمطالبة بتسليم ابيوقة لهم على ان لا تتعامل الاردن في المستقبل بالمثل مع مجرمين اميركيين، وذلك في ضوء غياب معاهدة بتبادل المجرمين بين البلدين.

ولم يتردد محامي الدفاع صالح المغربي الذي يدافع عن المتهم ابيوقة في القول بان اهل المتهم لفهموا بان هناك ضغوطات سياسية وامنية على الاردن.

وفي الوقت الذي يراود اهل ابيوقة قلق كبير حيال مستقبل الاطفال (ليزا وسامي) ما زالت جميع الاطراف تنتظر الفصل في هذه القضية التي اخذت ابعادا سياسية. ومنذ هذه اللحظة يتمسك اهل المتهم بالحضانة.

ويقول عدنان شقيق المتهم: نحن اصحاب الحق في الحضانة قانونيا وان نرفع قضية من جانبنا، وان ادعى الطرف الاخر بانه صاحب حق فليرفع قضية.

عدنان يتابع حديثه بقلق: اصبح لدينا خوف على مستقبل الاطفال من ناحية وجود خالتهم معهم في بيت واحد بعمان كل هذه المدة، الامر الذي قد يتعرض معه الاولاد لعملية غسل دماغ.

وتروي مريم شقيقة اسماعيل قصة ذهابها مع والدتها (جدة الاولاد) الى البيت الذي يضم الاطفال مع خالتهم الاميركية وكيف ان خالتهما رفضت مساعدتهن للاطفال وبقائهن معهم فترة من الوقت وكيف اضطرتهن للخروج من البيت في حين كانت ليزا تصرخ بالانجليزية اريد جدتي.. اريد جدتي!!

ويؤكد عدنان: لن نتنازل عن حق من حقوق الاطفال الذي يكفله الشرع والقانون، وما وجود الاطفال عند خالتهم الاميركية سوى مسألة مؤقتة من باب الحل الاداري حتى يصار للبت في الموضوع.

قضية حضانة الاطفال مثارة على اوسع نطاق في الصحافة الاميركية والتي اظهرت تحيزا مع الخالة في حضانة الاولاد واعتبرت بعض الصحف الاميركية ان الاطفال اميركيين بحكم ولادتهم هناك، كما ان قرارات بهذا الشأن قد صدرت من المحاكم الاميركية بالاضافة الى ان الاطفال لن يلقوا في الاردن الرعاية الكاملة كما يمكن ان تتوفر لهم في اميركا.

المحامي يرد على هذه الادعاءات بالقول: ليست لنا علاقة بما يصدر في اميركا من قرارات والقضاء الاردني غير معني باي قرار يصدر خارج البلاد.

ويضيف: الاطفال من اب اردني ويحمل جواز سفر اردني والاولاد يشتركون في دفتر عائلة واحد من ابيهم، وعندما دخلوا الاردن دخلوا بجواز السفر الاردني، ولم يستعملوا جواز السفر الاميركي، وحسب القوانين الاردنية ايضا فاينما يولد الاطفال يعتبرون اردنيين ما داموا يحملون جواز سفر اردني.

وفيما يتعلق بحضانة الاولاد حسبما جاء في قانون الاحوال الشخصية يقول محامي الدفاع: فان المادة ١٥٤ حددت سلم الترتيب لمن تسند اليهم مهام الحضانة بحيث تكون لام الام اولا ولام الاب ثانيا باشتراط ان تكون قادرة على تربية الاطفال، والام الاميركية حسب ما يقول المحامي فاقدة لهذه القدرة كون عمرها يتجاوز الثالث والثمانين عاما وتعاني من ضعف في البصر وتقيم في بيت للعجزة اي انها ليس فقط غير مؤهلة لحضانة الاولاد بل انها تستحق هي الحضانة.

اما فيما يتعلق بالخالة الاميركية فان ترتيبها يصبح الحادي عشر.

ويطالب اهل ابيوقة الحكومة الاردنية بالالتزام بتعهدها بالحفاظ على الاطفال وبقائهم في الاردن في ظل تزايد مخاوفهم من قيام الاميركان بعملية خطف للاطفال بصورة غير شرعية. وقامت بعض العائلات الاردنية التي وقعت معهم حوادث مشابهة في اميركا بالاتصال مع عائلة ابيوقة وحذروهم من احتمال قيام الاميركان باختطاف الاطفال مع وجود سوابق لهم في هذا الامر والعائلة تلقت تعهدا من الاجهزة الامنية بتعميم اسماء الاطفال على جميع المعابر الحدودية.

وفيما يتعلق بالمتهم اسماعيل ابيوقة الموجود في السجون الاردنية الان فان الادعاء الاردني لا زال ينتظر الاوراق التحقيقية التي طلبتها وزارة العدل الاردنية من مثيلتها الاميركية والتي فيها ايضاحات حول ملابسات الحادث. في ضوء اصدار محامي الدفاع عن ابيوقة بان القضية من اختصاص القضاء الاردني ويجب ان تتم المحاكمة في الاردن.

المتهم مع طفليه سامي وليزا

بعد انفجار الازمة.. قادة "حشد" في مواجهة داخل "البلاد"

حدادين: الاتجاه السلفي يحرمنا من حقنا ويلجأ الى الدسائس والاشاعات

اللجنة المركزية لا تملك قرارها ومرجعيتها الجبهة الديمقراطية في دمشق

الزبري: السلوك الانشقاقي لحدادين وتزويره لتواقيع رفاقه وراء فصله

حدادين يقوم بالتحريض المعادي ضد فصيل وطني فلسطيني

البلاد | كتب عبد الرحمن الخطيب

وأخيرا، تفجر «الخلاف» الذي سكن حزب الشعب الديمقراطي «حشد» طوال ما يقرب من العامين ان لم يكن اكثر. ولعل التصعيد الاخير الذي تمثل في «الوثيقة الاصلاحية» البديلة التي طرحها عدد من اعضاء اللجنة المركزية في الحزب والتي كشفت بشكل كبير عن الازمة الحزبية المستفحلة في الحزب وعن خلفياتها وجذورها، والتي كان من ابرزها موضوعا الديمقراطية وعلاقة التبعية مع الجبهة الديمقراطية، والتي سبق للبلاد ان كتبت عنها في اعداد سابقة. ومن ثم قيام اللجنة المركزية لحشد بفصل احد قيادات التيار الذي يطلق على نفسه «التيار الديمقراطي» النائب بسام حدادين، في الوقت الذي يستعد فيه الحزب لعقد مؤتمره العام خلال الاسابيع ان لم يكن الايام القليلة القادمة! الخلاف كان واضحا من ردود تيسير الزبري الامين العام لحشد، وبسام حدادين عضو المكتب السياسي واللجنة المركزية السابق على اسئلة "البلاد" وكان عميقا ايضا. "البلاد" وحرصا منها على الرأي والرأي الاخر التقت الزبري وحدادين، فكان هذا الحوار والاتهامي ومن الطرفين [illegible]

لقاء حدادين



بسام حدادين

البلاد: لماذا اخترتم هذا الوقت لاصدار هذه الوثيقة كوسيلة بديلة للنقاش؟

حدادين: ليس هناك تخطيط لاختيار هذا الوقت بالذات، «فالوثيقة» لها علاقة بتطورات الصراع داخل الحزب، حيث وصلنا الى المحطة النهائية وهي محطة المؤتمرات، ولان الاتجاه الاخر الذي نسميه الاتجاه «السلفي الالغائي» يريد ان يحرمنا من حقنا في ايصال رأينا الى القاعدة الحزبية، واصر على الابتعاد عن مناقشة جوهر الازمة والقضايا الخلافية، ولجأ الى تسويتها بالشخصنة احيانا وبالدسائس والاشاعات أحيانا أخرى، لذلك قررنا ان نخرج عن صمتنا وان نبلغ عموم رسالتنا وتشخيصنا للازمة الى عموم العضوية الحزبية والى عموم المهتمين بالعمل السياسي. خاصة بعد ان بدأ الطرف الاخر في عقد مؤتمرات حزبية للموالين له فقط، واستبعد كل العناصر الديمقراطية والمؤيدين للتيار الديمقراطي. حيث اقصى قيادات الحزب في مادبا والزرقاء والرصيفة وغيرها. بهدف ان تكون نتائج المؤتمرات محسومة لصالحه سلفا؟!

البلاد: ما هي خطواتكم القادمة بعد اصدار هذه الوثيقة؟

حدادين: ليست لدينا خطوات قادمة، نحن نعتبر جزءا رئيسيا بل الجزء الرئيسي للحزب، ونريد أن نجر الحزب كله للاتحاد مع احزاب اليسار الاخرى، التي بدأ الحوار من اجل وحدتها الاندماجية في حزب موحد ديمقراطي، للتيار اليساري والديمقراطي في البلاد. وليست لدينا النية في ان نشكل «دكانا سياسيا» فهدفنا هو وحدة اليسار في حزب ديمقراطي وعلى اسس جديدة، وسوف نسعى الى جر الحزب بكامله الى هذه الوجهة واعتقد اننا سننجح في ذلك!

البلاد: قلت في بيانك الصحفي ان قرار فصلك من اللجنة المركزية للحزب غير شرعي فهل ما زلت تعتبر نفسك عضوا في اللجنة المركزية لحشد؟

حدادين: الحقيقة ان اللجنة المركزية لحشد بعد ان تشكلت فيها اغلبية ميكانيكية لا تملك قرارها، ومرجعية قرارها هيئات الجبهة الديمقراطية في دمشق.

والاغلبية البسيطة الموجودة في اللجنة بدأت بعد قرار الجبهة الاخير بمحاصرة التيار الديمقراطي بفصل رموزه. وعلى سبيل المثال بلغ مجموع منطقة الزرقاء عندما كنت المسؤول الحزبي لها (٦٠٠) عضوا حزبيا. لم يحضر المؤتمر الان حوالي ٦٠ عضوا. وهكذا دواليك في باقي المنظمات الحزبية التي لم يبلغ عدد من حضر منها الى المؤتمرات القاعدية سوى ١٥٠ عضوا او ٢٠٠ عضوا في حزب وصل تعداده في مرحلة من المراحل الى ٢٠٠٠ عضو حزبي. وعليه اقول ان اللجنة المركزية في سلوكها هذا اصبحت غير مؤهلة للتحضير لمؤتمر موحد للحزب. وهي مدعوة لاعادة النظر في جميع قرارات الفصل كي يتمكن الحزب من عقد المؤتمر بطريقة ديمقراطية.

البلاد: إذن انت لا تعتبر نفسك الان عضوا في اللجنة المركزية؟

حدادين: انا في حل من دور اللجنة المركزية المتواطئ، في التحضير للمؤتمر، وهذه اللجنة اصلا لم تشكل على قاعدة قانون الاحزاب الساري المفعول، بل هي هيئة توافقية.

البلاد: هل تعتبر انك ما زلت عضوا في حزب الشعب الديمقراطي «حشد»؟

حدادين: هذا سؤال استفزازي بعد الذي قلته سابقا انا عضو مؤسس في «حشد» وامضيت عمري في النضال واعتقلت ٣ مرات دفاعا من الراية والمبادئ السامية التي رفعناها في حشد. انا جزء من هذا الحزب، وأحد اعضاء التيار الديمقراطي فيه والذي يضم مفكري الحزب وقادته وممثليه في البرلمان والنقابات المهنية العمالية، ممن دفعوا ثمنا غاليا دفاعا عن المبادئ السامية التي امنوا بها. ونحن نأمل في التيار الديمقراطي في ان يقبل الطرف الاخر الدعوة الى مؤتمر ديمقراطي نحتكم اليه بكل حرية ديمقراطية. اما اذا ارادوا عدم الاحتكام لارادة الحزب فهذه خياراتهم!

البلاد: ما هو السبب المباشر والحقيقي وراء فصلك من اللجنة المركزية للحزب؟

حدادين: اولا القرار اتخذ في دمشق في اجتماع امانة السر المركزية، ومما دفعهم الى هذه الخطوة الخرقاء وغير النظامية، ان عملية الفصل تحتاج الى ثلثي اعضاء اللجنة المركزية وهم لا يملكون ذلك البتة..

اما ثانيا فهم ارادوا ان يرسلوا رسالة يقولون فيها ان «بسام حدادين» ليس حزبيا وبالتالي لا تتعاملوا مع اطروحاته، خاصة بعد التأييد الواسع الذي لقيته وثيقة التيار الديمقراطي، وهم يعتبرونني احد نشطاء هذا التيار، واعتز بذلك واقول انني ما كنت يوما في الحزب او خارجه الا منسجما مع نفسي وقناعاتي مهما تطلب ذلك من تضحيات. وحقيقة كنت اشكل بالاضافة الى الرفيقين محسن ابو رمان ونهاد ابو غوش، خطا معارضا داخل المكتب السياسي، للخط النافذ في الحزب وهو نفسه «الخط النافذ» في الجبهة الديمقراطية.

البلاد: ولكن احد اسباب الفصل كانت عدم التزامك بخط الحزب ومواقفه السياسية؟!

حدادين: هم يحاولون ان يوفروا الغطاء السياسي لهذه اللعبة، ويغمزون من موقعي السياسي تجاه التسوية الجارية الان، والحقيقة ان موقفي معلن في جلسات البرلمان والثقة وفي تصريحاتي الصحفية المتعددة انا ضد ما يجري على جبهة المفاوضات، ومعارض لاعلان واشنطن، ومن قبله اتفاقات اوسلو والقاهرة، ولكني مصر على التأكيد على ان معارضتي منطلقة من حسابات المصلحة الوطنية العليا للشعب وللوطن وهي معارضة اصلية وليست معارضة وكيلة تعبر عن مصالح ذاتية وحسابات زعامات ما.

البلاد: انت من مؤسسي «حشد» ومن قبله الجبهة الديمقراطية، وكنت حاضرا في الاجتماع المشترك الذي جرى بين الجبهة والحزب قبل الاعلان عن تأسيس حزب الشعب الديمقراطي «حشد» ماذا عن موقفك آنذاك؟

حدادين: يعرف هذه الحقيقة القاصي والداني في قيادة الجبهة الديمقراطية. فلقد اعترضت وبشدة على شكل العلاقة الذي طرح، واعتبرت ان التغير من «مجد» الى «حشد» تغير في الشكل وان هذه طلقة على هذا القرار التاريخي اغتالت الحزب.

كما ان رموز التيار الديمقراطي وعلى رأسهم الرفاق نهاد ابو غوش ومازن الاسعد، جميل النمري، ماجد المريدي، زياد مومنة وآخرين، قاتلوا في كونفرنس الجبهة الديمقراطية لكي لا تظل الوصاية قائمة على «حشد» وناصرنا اعضاء من قيادة الجبهة الديمقراطية، ولكننا لم ننجح في ذلك!

البلاد: انت متهم بتزوير بعض تواقيع اعضاء اللجنة المركزية على «وثيقة الاصلاح» التي طرحتموها.

حدادين: هذه تهمة باطلة، وهم من ارتكبوا التزوير في كل مناحي الحياة الحزبية، لخدمة اهدافهم السياسية، هم يقولون: ان «نهاد ابو غوش» ارسل لهم رسالة من الداخل يقول فيها انه لم يوقع على الوثيقة، لكني علمت ان زعامة الجبهة الديمقراطية، اتصلت به وضللته وطلبت منه ان يسحب توقيعه على الوثيقة واستبعد ان يكونوا قد هددوه بالفصل، ومعروف لدى القاصي والداني ان نهاد ابو غوش يقاسمنا الافكار والاحلام وكل ما جاء في هذه الوثيقة يمثل قناعاته وهو كان ولم يزل احد رموز التيار الديمقراطي في حشد.

البلاد: لماذا جرى فصلكم ولم يجر فصل احد آخر من الموقعين على الوثيقة؟

حدادين: علمت انهم قد اعطوا انذارات لمدة ١٠ ايام لسحب تواقيعهم والا فسيكون مصيرهم الفصل، لكني اقول انهم لن يستطيعوا ان يفصلوا كل من ايد هذه الوثيقة لانهم في هذه الحالة سيفصلون ثلاثة ارباع الحزب.

لقاء الزبري

تيسير الزبري

البلاد: يقال ان قرار فصل «حدادين» من اللجنة المركزية من الحزب غير شرعي على قاعدة ان قرار الفصل يحتاج الى ثلثي اعضاء اللجنة المركزية وليس ثلثي الحضور؟

الزبري: للاسف الشديد يبدو ان الرفيق بسام لا يعرف انظمتنا الداخلية بشكل دقيق لان هذا النص واضح في موقع اخر من النظام الداخلي من ان اي اجتماع يكون قانونيا واي قرار يؤخذ يكون باغلبية النصف + واحد. وهذا يتم في الحالات المحددة ومن ضمنها فصل عضو اللجنة المركزية وتجميده.

ومما قرأته من تصريحات حدادين في الصحف يظهر انه لا يعرف عدد اعضاء اللجنة المركزية. وهذا يدل على انه لا يعرف عن الحزب، ولا يتابع قراراته الحزبية، فعدد اعضاء اللجنة المركزية هو (٣٠) عضوا وليس (٣٦) عضوا كما يقول، بعد ان نقل عدد من الرفاق الى ساحة النضال الفلسطيني وفق اطار العمل المشترك بين الحزب والجبهة الديمقراطية وهذا مسجل ومنشور ومعروف.

وانا لا اريد ان ارد على كثير من المغالطات التي وردت في تصريحاته. ولكني اقول: ان كل عضو لجنة مركزية لم يؤخذ في حقه قرار بالفصل او قبول الاستقالة هو عضو في اللجنة المركزية بصرف النظر اذا كان هذا الرفيق قد قدم استقالته او ابدى رغبته بالاستقالة ولم تبت فيها اللجنة المركزية. طالما انه ما زال يمارس دوره في اطار قيادة الحزب.

البلاد: ولكن حسبما تقول: يحق للنصف زائد واحد من عضوية اللجنة المركزية فصل نصفها الاخر في هذه الحالة؟

الزبري: اريد ان ارد على موضوع الثلثين حسب تعبير حدادين بالقول: تستطيع اللجنة المركزية حسب تفسيره وليس حسب النظام الداخلي ان تستكمل جمع تواقيع اعضاء اللجنة المركزية ممن غابوا بعذر عن الاجتماع، على قرار فصله، وانا واثق من انها ستحصل بهذه الحالة على ثلثي الاعضاء.

من جهة اخرى، لم نتخذ هذا القرار بتعسف ولا نهدف الى تقليص عدد اعضاء اللجنة المركزية، فنحن نتعامل بمنتهى الدقة مع وضع كل رفيق لا يؤدي مهامه وسياسة البطش غير واردة. والدليل على ذلك ان اللجنة المركزية لم تفصل طوال الاربع سنوات الماضية سوى (٣) اعضاء كان آخرهم الرفيق بسام.

البلاد: مما يقال ايضا ان امانة السر المركزية للجبهة الديمقراطية هي التي تقف وراء قرار الفصل؟

الزبري: هذا الكلام يندرج في اطار التحريض المعادي لفصيل وطني فلسطيني، وفي سياق موقفه السياسي ضد اتفاقات اوسلو والقاهرة وهو كتب على كل حال. فالهيئات المشتركة بين الحزبين لا تتخذ مثل هذه القرارات، الا في اطار ما هو مشترك بينهما، وهذه مسألة تخص «حشد» وبالتالي فالسلوك التكتلي والانشقاقي الذي يقوم به بسام حدادين سواء في مواقعه السياسية المعلنة او مواقفه داخل البرلمان او قيامه بعملية تزوير لتواقيع رفاق له في اللجنة المركزية، وكتابة اسمائهم على الوثيقة هي السبب الرئيسي وراء قرار الفصل.

البلاد: من هم الذين «زورت» اسماؤهم على الوثيقة؟

الزبري: لقد اوضح «الرفاق» موقفهم في اجتماع اللجنة المركزية، كما وصلتنا رسالة من الرفاق «نهاد ابو غوش» تتنصل من هذه الوثيقة، كما ان من غابوا عن الاجتماع قد اوضحوا مواقفهم وهم يقرون بذلك وهم الرفاق محمد الجبالي، وعارف الزغول، وسهيل ابو بكر، وجورج حدادين، وجميع هذه الاسماء لم توقع ولم تطلع على هذه الوثيقة، وقد ادرجت اسماؤهم بعد ان جرت خديعة بعضهم، على قاعدة اننا نريد ان نقدم وجهة نظرنا للجنة المركزية في بعض القضايا السياسية والتنظيمية. وقد وافق بعضهم على ذلك، ليفاجئوا بان هذه الوثيقة لم تقدم للجنة المركزية بل توزعت في بعض اوساط الحزب، والاحزاب السياسية الاخرى وعلى الصحافة!.

البلاد: هل هي صدفة فصل «بسام حدادين» من المكتب السياسي ومن ثم تقليبه لاستقالته، ثم فصله من اللجنة المركزية خلال اقل من ٧ شهور.. ما هو تفسيركم لذلك!

الزبري: ليس صدفة بالتأكيد، لان مخالفاته كثرت، وفصله من المكتب السياسي كان بسبب مقاطعته لاجتماعات الهيئات الحزبية، ولاجرائه اتصالات غير نظامية وتحريضية مع اعضاء في الحزب رغم التنبيهات المتوالية ولاستمراره في الغياب ورغم الملاحظات النقدية التي سجلت ضده في محاضر اللجنة المركزية والمكتب السياسي الا انه لم يمتثل لقرارات الحزب طيلة الفترة الماضية مما ادى الى اتخاذ قرار بفصله من المكتب السياسي.

اما فصله من اللجنة المركزية، فيعود لتصعيده لسلوكه غير التنظيمي، والتحريضي، ولا اقول وجهة نظره السياسية او الفكرية، وهي وجهة نظر لا نحاسبه عليها باعتبارها وجهة نظر شخصية. الا ان مواقفه اصبحت تصب باتجاه مخالفة كل سياسات الحزب في موضوع التسوية ومخالفة توجهات الحزب البرامجية والنظرية وتندرج في اطار سياسة التكيف مع النظام الدولي الجديد، والنظام الاقليمي الجديد، والسياسات الاردنية والفلسطينية اليمينية المشاركة مع التسوية.

البلاد: ولكن حدادين ينفي انه غيّر وجهة نظره السياسية، فهو ما زال يعلن انه معارض للتسوية ولاعلان واشنطن واتفاقات اوسلو والقاهرة ويعتبر فصله «حجة» اتخذتها «القيادة» لفصله!!

الزبري: من يريد ان يتبين وجهة نظره عليه ان يتابع ما ينشره في بعض اعمدة الصحف المحلية، وعندها يعرف اذا ما كان صادقا في ادعائه، وسيكتشف السبب في عدم مساهمة الرفيق بسام في موقف سياسي موحد تجاه موضوع التسوية؟

البلاد: لماذا لم تسمحوا بمناقشة هذه الوثيقة بدلا من اتخاذ قرار الفصل بحق احد موقعيها؟

الزبري: هذه الوثيقة لم تقدم لاي من هيئات الحزب فهي كتبت ووزعت خارج اطاره ولم يلتزم بعض اصحابها بقرارات اللجنة المركزية - في حزيران الماضي - التي اشرعت باب الحوار الحزبي الداخلي تمهيدا للذهاب الى المؤتمر، فلقد شرعت اللجنة المركزية حقوقا ديمقراطية واسعة، فلكل صاحب وجهة نظر ان يقول وجهة نظره في اطار الحزب وخارجه من خلال صحيفة الاهالي، كما حصل وما زال يحصل. كما سمح لكل عضو في اللجنة المركزية باعطاء وجهات نظرهم في كافة المؤتمرات التحضيرية للمؤتمر العام، بعد ابلاغ اللجنة التحضيرية والتي انتخبت بالاجماع من اللجنة المركزية.

ونحن لم نفاجأ بما كتب في الوثيقة لان بعضها نشر في المجلة الداخلية للحزب.

والشيء الجديد ان هذه الوثيقة «حاولت» ان تعطي لنفسها ثوبا تنظيميا انشقاقيا.

البلاد: ولكن سبق لكم ان قمتم بفصل اعداد كبيرة من مؤيدي التيار الديمقراطي داخل الحزب.

الزبري: هذا ليس صحيحا، ان مجموع من فصل من الحزب طوال الاربع سنوات الماضية بمن فيهم اعضاء اللجنة المركزية والذين كان آخرهم بسام حدادين لا يتجاوز الـ ١٢ - ١٣ عضوا. ونحن لم نفصل احدا من منطقة الزرقاء او مادبا او غيرها بل اتخذنا مجموعة اجراءات بحق عدد من الرفاق الذين قاطعوا المؤتمرات، واللجنة التحضيرية قامت بانذارهم واعطتهم فرصة للعودة الى مؤتمراتهم وممارسة كافة حقوقهم خلال الاسبوع الماضي.

البلاد: بعد فصل حدادين من اللجنة المركزية هل ما زلتم تعتبرونه عضوا في الحزب؟

الزبري: هو ما زال عضوا في الحزب، ومعالجة اوضاعه ودوره تتم في الهيئات الادنى من اللجنة المركزية.

البلاد: بعد خروج الازمة الى الشارع وانتشارها هل هناك تفكير بالمصالحة وعقد مؤتمر عام ديمقراطي لكل كوادر الحزب يجري فيه وضع النقاط على الحروف في موضوع الخلاف؟

الزبري: لا صفقات لا مبدئية في اطار الهيآت القيادية، ونحن اخذنا في ذلك قرارا، ونحن ذاهبون للمؤتمر وكل الافكار السياسية والنظرية والتنظيمية ستكون معروضة على جميع العضوية الحزبية، ومن حق اي رفيق ان يطرح وجهة نظره في كافة عناوين المؤتمر وبالشكل الذي يريده، وما يجري الان هدفه تعطيل المؤتمر، ووضع العصي في دواليب التجديد والديمقراطية. فكافة «المسائل» ستطرح هناك ومن ذلك ما يمكن ان يسمى بالقضايا الخلافية.

هكذا من الأصل

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

خارج الحدود ... خارج الحدود ... خارج الحدود

عبد الرحيم ملوح لـ "البلاد"

لا توجد مؤشرات على مصالحة بين سورية وعرفات

المشروع الذي قدمناه نحن والديمقراطية يتجاوز صيغة العشرة

البلاد | حاوره: جهاد الرنتيسي

دائما هناك ما يثير الاهتمام لدى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير المستقيل احتجاجا على اوسلو، وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عبدالرحيم ملوح.

"البلاد" نبشت هذه القضايا في حوار مع المسؤول الفلسطيني المعارض مسلطة الضوء على الساخن منها، وكان هذا اللقاء:

– ترددت انباء حول وجود نوايا سورية لتحسين العلاقة مع «ابو عمار» وان السوريين ابلغوا القدومي باستعدادهم لاستقبال عرفات في دمشق قريبا، ما مدى دقة هذا الطرح؟

- لا توجد مؤشرات سياسية عند السوريين تتجه نحو تغيير موقفهم سريعا من «ابو عمار»، وبالتحليل السياسي لا اعتقد ان السوريين على عجلة من امرهم لتغيير مثل هذا الموقف لان الصورة السلبية التي نتجت عن اوسلو والواقع الذي تعيشه سلطة الحكم الذاتي وابو عمار يساعد السوريين على تعبئة الناس حول موقفهم الذي جوهره حل وتسوية تضمن لهم حقوقهم ومصالحهم، وبالتالي انا لا اعتقد انهم في عجلة من امرهم للوصول الى هذه النتيجة كما انهم ليسوا في عجلة للتسوية مع اسرائيل.

فيما يتعلق بزيارة ابو اللطف، الموقف السوري يتماشى مع الموقف الذي طرحه ابو اللطف والوفد الذي رافقه الذي يتمسك بالحل القائم على اساس الشرعية الدولية والتمسك بالمنظمة ومصالح الشعب الفلسطيني والتنسيق المشترك، وبالتالي يجب ان نرى التمييز بين الحالتين والتمييز في التعامل السوري مع الموقفين.

– اذن انتم تسلمون بوجود تباين حقيقي بين «ابو عمار» والقدومي؟

التباين معلن .

– ولكن ما هي امكانية تجسيده على الارض؟

فيما يتعلق بالتعارض بين القدومي واخرين وابو عمار واخرين معلق ولا مجال لاخفائه، اما حدود حركة ابو اللطف فسيحكم عليها المستقبل.

– الخلاف حول القدس هل كان برأيكم وليد ساعته ام مخططا له، مفتعلا ام حقيقيا؟

بداية احب ان اؤكد ان قضية القدس قضية واحدة موحدة، انا شخصيا ضد افتعال ازمة، او تقسيم ما بين اراضي مقدسة واراضي محتلة. كما انني ضد فصل قضية القدس عن بقية الاراضي المحتلة، كل الاراضي مقدسة، وانا لا اعتقد انه من زاوية النظرة للوطن ان هناك قطعة ارض مقدسة واخرى غير مقدسة. اعتقد ان جذر المشكلة يكمن في اوسلو الذي اجاز تأجيل القضايا الرئيسية ومنها القدس الى مراحل لاحقة على قاعدة معروفة للفلسطينيين.

واعتقد ايضا انه من الخطأ القبول باللعبة الاسرائيلية «كاردنيين وفلسطينيين» وان ننجز شعار رابين «دعهم يقتتلون» لان القضية الاساسية الاراضي المحتلة والقدس المحتلة وضرورة الانسحاب الاسرائيلي منها.

كما اعتقد ان الاسرائيليين يريدون خلق اشكالات على قضايا بين الفلسطينيين والاردنيين والاشكالية الاخيرة تدلل على ذلك ليكونوا في النهاية المرجعية للطرفين، لا يوجد حق لاسرائيل في ان تقرر لمن تتبع الاراضي المقدسة، فهذه اراضي فلسطينية محتلة، وهذه المقدسات موجودة في الارض المحتلة، اما من يرعى المؤسسات فهذا شأن فلسطيني عربي اسلامي ليس لاسرائيل علاقة به، وارى انه يجب الحذر من الدخول في هذه المعارك التي حصيلتها صافية لاسرائيل.

– كانت التباينات صارخة في اجتماع العشرة الاخير، فهل تعتقد بان الاجتماع كان مسمارا جديدا في نعش التحالف؟

نحن نظرنا لتحالف العشرة عند تأسيسه كاطار سياسي قام رغم حجم التناقضات بين اطرافه لكنه قام على قاعدة سياسية مفهومة وهي مواجهة اتفاق اوسلو واستتباعاته والتصدي للاحتلال، ونعتقد انه رغم التناقض في قضايا اخرى بين العشرة الا ان القضية السياسية تشكل ارضية للتعاون وحتى تنجح لا يجوز ان تقتصر على العشرة وان تشكل مقدمة لاستقطاب قوى فكرية وسياسية.

للاسف لم تنجح في شد اطراف العشرة لهذه القضية وتغلبت في كثير من الاحيان الخلافات حول القضايا

نتطلع لاصدار صحف في الداخل ومنع "النهار" مؤشر سلبي على توجهات السلطة

الاخرى «الفئوية» الوراثة لدى البعض على ما هو مشترك، الامر الذي ادى الى النتيجة التي اشار اليها السؤال.

نحن في القيادة المشتركة في ظل الوضع المأزوم والتطورات السياسية بعد اتفاق القاهرة تولدت لدينا نظرة مفادها اننا يجب ان نركز في هذه المرحلة على اقامة تحالف وطني ديمقراطي يحظى بقاعدة عريضة في المجتمع الفلسطيني ويلتف حول هدف العودة والدولة وتقرير المصير وحول المنظمة وما مثلته ويناهض اوسلو والقاهرة ويستند للديمقراطية الواسعة في التحالف كخطوة اولى لاقامة جبهة اعرض تشارك فيها مختلف التيارات وخاصة الاسلامية، وارتباطا بذلك تقدمنا بمشروع الخلاص الوطني الذي يحمل في جوهره هذه الدعوة ونحن ندير حوارا مع مختلف القوى ونتمنى ان يتبلور هذا الامر في المستقبل القريب.

انا اوافق على ان العشرة لم تبرر نفسها بالنتيجة ولم تبرر الطموحات التي تعلقت عليها عند اعلانها رغم ذلك لا زلنا نرى ان هذا الاطار يصلح لعاملة مشتركة مهما كانت محدودة.

– نفهم من ذلك انكم بدأتم مع الديمقراطية في البحث عما هو بديل للعشرة؟

ليس بالضرورة ان يكون بديل ولكنه تجاوز لصيغة العشرة، وهو مشروع سياسي واقعي لاخراج المعارضة من مأزق الخطاب السياسي القائم، وهو يمثل وجهة نظر للحوار مع كل الاطراف بما فيها التيار الاسلامي.

– ظهرت في مداخلات ابو علي مصطفى في لقاء العشرة الاخير نبرة نقد ذاتي لمواقف الجبهة الشعبية خلال المراحل السابقة، فهل انتم بصدد اتخاذ موقف اكثر حرية من قيادة المنظمة؟

لا نحن في تشخيصنا السياسي كجبهة شعبية نعتقد ان الازمة التي وصلت لها الثورة الفلسطينية وصولا لموافقة اتجاهات في الثورة على اوسلو، مسؤولية لا تقتصر على طرف، صحيح ان المسؤولية الاساسية تقع على الفريق الذي ذهب الى اوسلو وقاد الساحة الى الحل التصفوي والذي نسمع بؤسه على لسان عرفات، بالقدر الذي تحمل المسؤولية لهذا الفريق لا نعفي انفسنا كشعبية ومعارضة من عدم القيام بدور هام لمنع الوصول بالحركة الفلسطينية وباتجاه رئيس فيها للتوقيع على اوسلو والقاهرة والقبول بالحكم الاداري الذاتي في السيادة الاسرائيلية.

– انتم متهمون من قبل حلفائكم بانكم تضعون قدما هنا واخرى هناك؟

اذا كان المقصود اننا مع الحكم الذاتي وضده فانني اعتقد ان هذه التهمة غير صحيحة ومردودة، موقفنا حقيقي وسياسي ونعتقد انه سليم من اتفاقية اوسلو والقاهرة.

نرى ان هذه الاتفاق لا يفتح الطريق لاستعادة الشعب لحقوقه، لكننا واثقون ان هذا الاتفاق لن يكون نهاية المطاف لتطلعات الشعب نحو المستقبل. ما يقال عن ان لنا رجلا هنا واخرى هناك غير صحيح.

فيما يتعلق بمنظمة التحرير، وعلى الرغم مما اصابها من تشوهات نعتقد انها تشكل اهم انجاز وطني سياسي للشعب لانها شكلت الكيان السياسي للشعب وبدونها كان يجري التعامل مع الشعب الفلسطيني ككيانات بشرية في هذا البلد او ذاك، والسعي الان يجري على قدم وساق لتدمير هذا المنجز والعودة بالشعب الفلسطيني لمعالجة قضاياه كتجمعات وليس كشعب موحد له اهداف وطنية وتطلعات نحو المستقبل.

اننا نميز بين المنظمة وما تمثل وقيادة عرفات للمنظمة، وهذا الامر يدفع بعض الاطراف عن غير وعي وفي غالب الاحيان عن وعي للقول بان الجبهة تضع رجلا هنا ورجلا هناك، وكما اشرت هذا الامر غير صحيح.

– انتقلت مجموعة من كوادر الهدف الى الداخل فهل تنوون اصدارها هناك؟

الرفاق انتقلوا لانهم قبلوا في الكشوفات وبالتالي لم يكن هذا الامر مرتبطا بالتخطيط بنقل الهدف الى الداخل، لكن سؤالك يتيح اعطاء نظرة اوسع تجاه هذا المستجد، نحن نعتقد منذ عام ٨٢ هزيمة الثورة وخروجها من بيروت ان النضال انتقل الى الداخل وقد تعمقت هذه النظرة بعد اندلاع الانتفاضة.

انتقال الثقل هنا يترتب عليه انتقال سياسي، وهذه المسألة كانت احدى النقاط التي تم التوقف عندها في مؤتمر الجبهة الاخير.

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى انتقال الحكم الذاتي للداخل ومجابهة الامر تقتضي زيادة الثقل، ولذلك دفعنا ولا زلنا بكادرات الجبهة للاستقرار داخل الارض المحتلة، لا اعرف اذا ما كانت الهدف ستنتقل للداخل اما انها ستبقى في الخارج ولكننا نتطلع لاصدار صحف اخرى من الداخل.

في غمرة هذا الحديث يجب ان لا ننسى ان القضية الفلسطينية واحدة بالنسبة للداخل والخارج، وان نصف شعبنا موجود في المهاجر والشتات وهو جزء من الشعب وتقع عليه مسؤولية تحقيق اهداف النضال، نحن نتطلع لكادر الهدف ان يساهم بدوره في هذا الجانب واعتقد ان المجال سيكون متوفرا لذلك.

– حتى بعد اغلاق بعض الصحف هناك؟

هذا السؤال يتيح المجال للقول بان هناك معركة وطنية كبرى هي الديمقراطية تطال كل فرد وتنظيم واعتقد ان ميكانزمات اوسلو ومنهج التسلط ورفض الرأي الاخر لدى الحكم الذاتي كل هذا يستدعي توحد المثقفين والطلائع لخوض معركة تثبيت دعائم الديمقراطية.

ان تعيينات بلديات نابلس وغزة الاخيرة ومنع الصحف مؤشر سلبي على توجهات السلطة ومناقض لادعاءاتها خلال الفترة الماضية.

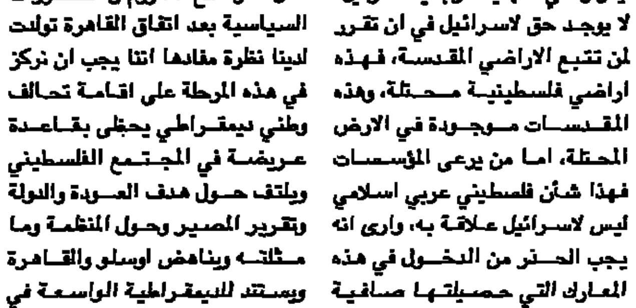
– يجري الحديث عن تشكيلات سياسية جديدة، فما مدى صحة وجود نوايا لديكم لتشكيل حزبية؟

لا نعتقد ارتباطا لتصورنا للمرحلة ان دور الجبهة الشعبية جرى عليه تغيير لاننا نعتقد ان طابع المرحلة في جوهرها طابع تحرر وطني وتأمين الاستقلال للشعب، الجانب الديمقراطي هام وضروري الا انه لم يرتق ليصبح بديلا عن جانب التحرر الوطني، دور الجبهة الشعبية ما زال هو الاساس لان المعركة معركة تحرر وطني.

– وحدتكم مع الديمقراطية، يجري الاعلان عنها بين وقت وآخر، وفي كل مرة كان واضحا انها بلا افق، فلماذا تقيمون على مثل هذه الخطوة؟

انا لا اوافق على انها بلا افق، نحن جادون في العمل من اجل استكمال الوحدة، لكن من الطبيعي ان توفر للوحدة عناصرها، حاولنا التوحد عام ٨٣ وانتكست التجربة، هذه التجربة اعطتنا خبرة لتوفير النجاح للوحدة عندما تقدم عليها، وبما انها وحدة فيجب ان تكون ديمقراطية، ولهذا السبب كان من الطبيعي ان تخضع لنقاش واستفتاء حتى نضمن لها عناصر النجاح.







فلسطينيات .. فلسطينيات .. فلسطينيات



قصة «مؤامرة» اخترعتها صحيفة

تتندر الاوساط القيادية الفلسطينية من القصة المختلقة التي نشرتها احدى الصحف الاسبوعية تحت عنوان «قصة فتنة دبرها عرفات للايقاع بين السعودية والاردن».

ويشير مسؤول فلسطيني الى ان الرواية التي اختلقتها الصحيفة المعنية تقوم على فرضية ان الرئيس كلينتون في كلمته بعد توقيع اعلان واشنطن في البيت الابيض تحدث عن ولاية الاردن على الاماكن المقدسة دون تحديد مكان هذه الاماكن الامر الذي دفع عرفات الى ايصال رسالة للسعوديين حرضهم فيها على الاردن تحت عنوان «ان الولاية الاردنية تشمل فيما تشمله مكة والمدينة» وان السعوديين كانوا على وشك الانتقام من الاردن غير ان اميركا احبطت اللعبة الفلسطينية.

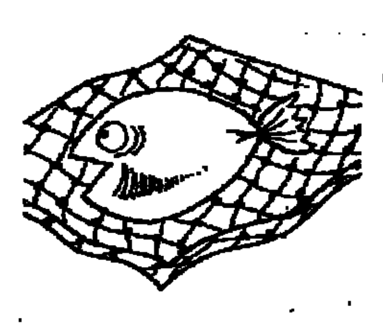
ويقول المسؤول الفلسطيني ان المضحك المبكي في الموضوع ان اساس هذه الرواية غير صحيح وانه بالرجوع الى كلمة كلينتون، ستجد ان الرئيس الاميركي حدد مكان الولاية الدينية الاردنية على القدس والمقدسات الاسلامية فيها.

والنص الحرفي لما قاله كلينتون ما يلي «.. الان وبعد ثلاثة واربعين عاما حقق حفيد الملك عبدالله وصيته.. وفي الاعلان الذي ستوقعونه بدوركم كأوصياء على الاماكن الاسلامية في القدس ومنها المسجد الاقصى قد تواصل، وقد وافقت اسرائيل على اعطاء اولوية كبرى لدور الاردن التاريخي بالنسبة لهذه الاماكن المقدسة في مفاوضات الوضع النهائي».

ويختم المصدر كلامه مؤكدا على ان هذه القصة قد تكون اختلقت لزيادة حدة الخلافات الفلسطينية - الاردنية، غير ان الطرفين الرسميين المنظمة والحكومة الاردنية يعلمان «كذب» هذه القصة وزيفها.

اجتماع مركزية فتح الاخير

سمك، لبن، تمر هندي



لم يتوصل اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح خلال اجتماعهم الاخير الذي عقد في تونس الى اية نتائج تذكر، فقد اتفق الحضور الذين كانوا يشكلون كل الوان الطيف السياسي الفتحاوي على نقطة واحدة فقط وهي ضرورة «تفعيل عمل اللجنة المركزية» غير انهم ومن الناحية السياسية لم يتفقوا على شيء فالمؤيدون للعملية السلمية امثال ابو مازن وابو ماهر ظلوا على تأييدهم رغم تحفظاتهم على اسلوب قيادة عرفات، والمعارضون للعملية امثال القدومي ومحمد جهاد بقوا على معارضتهم، والذين يقفون في منزلة بين المنزلتين، ظلوا هم ايضا في مواقعهم، فكان الاجتماع، مثل وصفة أحد المسؤولين الفتحاويين، سمك، لبن، تمر هندي.

بلعاوي نقل لعرفات رسالة ساخنة من زين العابدين

عاد حكم بلعاوي الى منطقة الحكم الذاتي دون ان يحسم بعد موضوع مطالبته بتولي مسؤولية الامن القومي الفلسطيني وحسب مصادر فلسطينية فان بلعاوي ما زال يحتل منصب سفير دولة فلسطين لدى تونس، وان عودته الى غزة واريحا هدفها نقل رسالة ساخنة وهامة للغاية من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ويقول المصادر ان الرسالة تتعلق بالمخاطر المحدقة بمنظمة التحرير الفلسطينية في المرحلة القادمة وتشير الرسالة ايضا الى ان المعلومات التي تضمنتها الرسالة قد اطلع عليها التوانسة من خلال الاميركان.

الديمقراطية تشهد مخاضا جديدا

علمت "البلاد" ان الامور تتفاقم داخل الجبهة الديمقراطية بعد بروز تيار جديد، أعلن عن نفسه عبر مقالة عضو اللجنة المركزية للجبهة ساجي سلامة والتي اشار فيها بوضوح الى ان رفض اتفاق اوسلو لا يعني رفض التعاطي معه بصورة قطعية بالاضافة الى الاشارة الى امكانية التعاطي ايضا مع موضوع الانتخابات التشريعية التي من المفترض ان تجري في الاراضي المحتلة تحت السلطة الفلسطينية.

ويمثل هذا التيار في عمان عدد من اعضاء اللجنة المركزية للجبهة ابرزهم احمد الجمل، ساجي سلامة، بلال الشخشير، عاكف الحمدالله وترجح مصادر مقربة من الجبهة ان المرحلة القادمة ربما تشهد حالة شديدة من المواجهة بين هذا التيار الجديد الذي يلقى تأييدا لدى الاغلبية وبين التيار القديم المتشدد الذي يمثل الاقلية.

ابو الادهم وافق وابو النوف رفض



علمت "البلاد" ان «ابو الادهم» عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية ومسؤول الامن والمالية عاد الى دمشق بعد ان اشيع عنه انه هرب بمالية الجبهة الى المانيا وتقول مصادر فلسطينية ان «ابو الادهم» وبعد هذه الشائعة عاد الى دمشق وطلب على الفور عقد اجتماع للجنة المالية، للتحقق من الادعاءات والشائعات التي مسته غير ان الامين العام للجبهة نايف حواتمة رفض عقد مثل هذا الاجتماع وهو الامر الذي اثار شكوكا حول موقف الامين العام.

نافذة

فؤاد أبو حجلة

ذاكرة

قليلون هم الذين يعرفون اسم الشهيد الذي فجر مقر قيادة المارينز في بيروت واجبر الاميركان على الرحيل من الارض اللبنانية، واقل منهم يعرفون اسم بطل عملية الطائرة الشراعية الذي خرق الحاجز الجوي بين لبنان وشمال فلسطين واكد ان السماء لنا حين نحب السماء وتترفع عن كل ملذات الارض ومكارهها. لكن قاموس الاسماء في الدماغ العربي مليء بالنجوم الذين يلمعون في كل حواراتنا ويتصدرون اولوياتنا ويحتلون مركز اهتمامنا ويحظون باحترامنا واعجابنا كالمناضل مارادونا لاعب الفطبول الارجنتيني الذي نطح رأسه حتى ادماه بحائط المبكى الذي حفر اليهود اساساته في أرواحنا، والمناضلة اليزابيث تايلور الممثلة الهرمة التي احترفت لعبة الزواج والطلاق واستهلكت اجساد ثمانية ازواج حسب ما قيل لي، وبكت على سرير «فقيد الامة» مناحيم بيغن حين كان يموت.

وربما يحضر اسم دلال الراقصة المغناج في الحوارات الثورية اكثر مما يحضر اسم دلال المغربي، وربما نستبدل ابا جهاد رمزنا الثوري بابي جهاد بائع الدخان المهرب!!

نفعل كل ذلك ولا نستحي، وسنفعل اكثر من ذلك ولن نستحي عندما يبدأ احتكاكنا الحقيقي باولاد العم وبناتهم (وخاصة بناتهم)، وقتها سيتأكدون اننا بلا ذاكرة وطنية، وسيعرفون ان احزابنا الكبرى فقدت جماهيرها التي رحلت الى خنادق نجوى كرم وجورج وسوف وراغب علامة وكاظم الساهر، وسيعرفون منذ اللحظة الاولى ان حربا كبرى قد تندلع بيننا وبينهم اذا ما حاولوا التحرش بالمناضل مايكل جاكسون.

لست سكرانا، ولا احاول السخرية بأحد، لكنني الان أكتب ما اعتقد انه واقع، ويؤكد صحة ما اقول حوالي مائة مواطن ومواطنة خاضوا معارك عنيفة في الاسبوعين الاخيرين لمشاهدة نجوى كرم وجورج وسوف وصباح فخري.

وراء الحدث



● ناجي علوش

الانتصارات انتصارات .. والهزائم هزائم

الانتصارات انتصارات والهزائم هزائم، كما ان طلوع الشمس طلوع، وغروبها غروب، والكسب كسب والخسارة خسارة، والفضيلة فضيلة والرذيلة رذيلة.

والانسان، ومنذ بدء الحضارة، وهو يتعلم المنطق، ليستطيع ان يفرق بين الكسب والخسارة والفضيلة والرذيلة والخطأ والصواب، ورغم ما يعانيه بنو الانسان من اختلاط احيانا، ورغم قدرات اعلام القوى الحاكمة على اشاعة اجواء مضللة، الا ان كل هذه القدرات، ورغم التطور التكنولوجي الهائل، لم تستطع ان تجعل معظم بني الانسان ينسون المنطق، ويعتبرون الشرق غربا، والشمال جنوبا، والفضيلة رذيلة والهزائم انتصارات.

وأضيف ان كل الذين يحاولون ذلك لن يستطيعوا..

ولكن موضوع الانتصارات والهزائم هو الاكثر حساسية، بالنسبة لكل الشعوب، لانه لا يتعلق بفرد، بل بالامة، وبالكبرياء القومي والمصالح القومية، ولان المخادعة لا يمكن ان تُغطى او ان تبرر.

فاذا ما جرت محاولة اعتبار الهزائم انتصارات، جرّت المزيد من النقمة، لان الهزيمة وحدها تثير اعمق الالام، فكيف اذا ما حاول نظام ان يسميها انتصارا؟..!

والعرب في هذا المجال، قد يكونون اكثر شعوب العالم حساسية، لانهم، ومنذ حوالي الف عام، يعانون الهزائم في الاغلب، ورغم الانتصارات على الفرنجة الصليبيين، وانتصار عين جالوت على المغول، وبعض انتصارات اخرى، فان الخط العام كان خط هزائم، رغم استعداد جماهير الشعب للمقاومة، وقيامها باعمال المقاومة المعروفة.

ومنذ بدأت مقاومة الاستعمار الاسباني - البريطاني - الفرنسي، لم يثبت النظام العربي انه مع المقاومة الشعبية، ضد الخضوع، الا في حالات محدودة، وتحت ضغط الحالة الشعبية، وكان هذا النظام يكيف سياساته حسب مقتضيات السياسية الاستعمارية.

وحين بدأت قضية الغزو الصهيوني، منذ ١٨٩٦، تصرفت قوى النظام العربي على اساس التعايش معه، في الاغلب، ولذلك لم تنظم اية مقاومة فعالة لهذا الغزو، حتى قام الكيان الصهيوني وحتى صار الان القوة الاساسية الآمرة الناهية.

وكان المواطن العربي يلاحظ دائما ما يلي:

اولا: ان الانظمة لا تعتبر ما يعتبره الشعب هزيمة هزيمة لها. إن هذه الانظمة تتعايش مع الهزائم بكل سرور، حتى وكأن ما يحدث لا يتعلق بهذه الامة، ولا بالسيادة القومية والكرامة القومية.

ثانيا: ان لهذه الانظمة حساباتها الخاصة، وعلى رأس هذه الحسابات ان تبقى، حتى ولو على شبر من الارض، وان تظله حتى ولو لم يعد للسيادة معنى والكرامة وجود.

ثالثا: لان هذه الانظمة، حتى وهي في مثل هذه الحالة، تتصرف تصرف المنتصر، في الاعلام والدعاوى والعلاقة مع مواطنيها، وفي البذخ والاسراف وتبديد الثروة القومية.

رابعا: ان هذه الانظمة، وهي تسمح لاجهزتها واعلامها بان تتصرف تصرف المنتصر، تمنع مواطنيها من كل اشكال التعبير عما يشعرون ويكابدون.

خامسا: ان هذه الانظمة تتجرأ في كل مرحلة على عمل، ما لم تكن تجرؤ ان تفعله في المرحلة السابقة، ولذلك، ففي البدء كان التجرؤ على تحويل الهزيمة انتصارا ضعيفا. ثم ما لبث ان أخذ يقوى ويتعزز، حتى صار الاعلام يفاخر بان هدف العدوان لم يكن احتلال الارض، بل اسقاط الانظمة، وما دامت الانظمة قد بقيت، فان الهزيمة لم تقع، وفي البدء كان حكامنا يرفضون الموافقة على اعلان توقيع اتفاق سلام مع العدو الصهيوني، حتى ان صحافيا لبنانيا، سأل رئيس وزراء الاردن في اوائل الخمسينات: هل صحيح انك ستوقع «اتفاق سلام» مع العدو الصهيوني؟ فأجاب: لتقطع يدي ان وقعت مثل هذا الاتفاق، وكتب الصحافي عنوانا لجريدته: ستقطع يد سعيد المفتي. ولكن الامر تغير فيما بعد، واذا بالرئيس السادات يوقع اتفاقا مع بيغن.. واذا برئيس م.ت.ف، رئيس الدولة الفلسطينية، يوقع اتفاقات حكم ذاتي مع بيريز ورابين، واذا بالسلطة في الاردن، تنهج النهج عينه وهكذا.. واذا بامارات وسلطنات بعيدة عن خط التماس مع العدو تنهج هذا النهج، وما زال الحبل على الجرار.

وفي الماضي، لم يكن سهلا ان تصطف قوات عربية الى جانب قوات اجنبية، وتحت رايتها، لتحارب قطرا عربيا، وان كان ذلك قد حدث في الماضي، سواء في القرن الماضي، او هذا فقد حدث فرديا، اي من دولة واحدة، وفي ظل احتلال او شبه احتلال ولكن ما حدث في العدوان على العراق، كان قرارا رسميا لدول يفترض انها مستقلة، وفي اجتماع رسمي في القاهرة...!

ثم ان ارتباط اية دولة عربية بحكومة بريطانيا سابقا، ومن ثم بحكومة الولايات المتحدة الاميركية، كان يثير عواصف شعبية من النقمة، ولذلك ادى حلف بغداد الى زلزال.. وادى اتفاق السابع عشر من ايار في لبنان الى انتفاضة ومقاومة الخ... ورغم ذلك فان الانظمة لم تتعلم..

واليوم تسقط الانظمة العربية في معظمها كل المقاييس في التعامل مع الوطن والكرامة القومية، والموقف من الاعداء.

وهي لا تكتفي بذلك بل تعتبر ما تفعله سلاما وانتصارا، وتقيم الاحتفالات ابتهاجا، كما احتفل عرفات بدخول غزة - اريحا، وكما تحتفل اليوم في الاردن.

واية سلطة لا تستطيع ان تحارب وان تبني، وان تقيم العدل، تستطيع، حتى وهي تنهزم، ان تنظم الاحتفالات، ما من ذلك شك... لانها ان لم تستطع ذلك، فماذا تستطيع؟

وكلنا يقول لهذه الانظمة جميعا.. ان المواطن العربي كُبت طويلا، واذل طويلا، وحفرت الهزائم في قلبه وجسده قنوات من نار. وكل اتفاق مع العدو، او استسلام لشروطه، وتنفيذ لمخططاته، وكل محاولة لتصوير الهزائم انتصارات تزيد جروح المواطنين اشتعالا..

والمواطن العربي الذي طحنت وجوده الهزائم كثيرا، واشعرته بالذلة والهوان، لم ير الهزائم انتصارات، رغم كل الاحتفالات.

ولقد جُربت هذه السياسة طويلا، في هذا الوطن العربي، وكل مكان، فلماذا يعاد تجريبها، والمثل يقول «من جرّب المجرب فعقله مخرب»؟

هل المطلوب ان يصب الزيت على النار؟ ولخدمة من يكون ذلك؟ وهل يمكن ان تصير الهزائم انتصارات؟

فلماذا الاحتفالات اذن؟.. ولماذا هذا الاستفزاز الذي لا يرحم؟.. واذا كان من عاداتنا الا يقوم عرس في قرية، ما دام هناك ميت، ولمدة اربعين يوما على الاقل، فكيف اذا اقيم العرس وسط الجنازة؟...

واذا كانت السلطات، تأخذ على القوى الشعبية فقدان المنطق دائما، وتتهمها بالمثالية حينا، والتطرف حينا، وبالتلاعب بالافكار والشعارات حينا، فماذا نقول في منطق سلطاتنا، بعد كل ما رأينا ونرى؟..

خارج الحدود .. خارج الحدود .. خارج الحدود

مفاوضات سرية جرت في القاهرة ودمشق رطبت الاجواء

مصالحة ايرانية - مصرية برعاية سورية
طهران ستقدم معلومات عن الجماعات المتطرفة للقاهرة.

البلاد | القاهرة - خاص بـ "البلاد"

شهدت العلاقة المصرية - الايرانية تطورا نوعيا مهما في الاونة الاخيرة جسدته زيارة وفد اقتصادي ايراني على مستوى رفيع الى العاصمة المصرية، وتوقيع ٤ اتفاقات تبادل تجاري اعتبرها المراقبون السياسيون تدشينا لمرحلة جديدة تنهي الصراع الدائر منذ قيام الثورة الايرانية. وعلى الرغم من ان وسائل الاعلام المصرية لم تشر الى هذه الزيارة بالشكل اللائق بها، كما ان مسؤولين مصريين ما زالوا يرددون عبارات عن دور ايراني في دعم الحركات الاسلامية المتشددة في مصر، الا ان "البلاد" حصلت على تفاصيل هذه الزيارة، التي سوف ترسم الى حد بعيد شكل العلاقات بين القاهرة وطهران. وصحيح ان الزيارة كان لها طابع اقتصادي حيث مثل الوفد الايراني اصغر كاشان نائب محافظ البنك المركزي الايراني، ومرتضى ارامي محافظ بنك صلت للاستثمار. وان موضوع الزيارة كان مناقشة لوضاع الاستثمارات الايرانية في مصر والتي تعود الى ايام شاه ايران الراحل.

وتبلغ ٥٠٩ مليون دولار، الا انه من الصحيح ايضا القول ان لقاءات وزيري خارجية البلدين في اكثر من مناسبة، اخرها مؤتمر عدم الانحياز الذي عقد في حزيران (يونيو) بالقاهرة ساهم الى حد بعيد في فتح صفحة جديدة، ربما كان ابرز سماتها هو وقف الحرب الاعلامية بين البلدين.

توابع ازمة الخليج

وفي الحقيقة فان عوامل عديدة ساهمت في ترطيب الاجواء بين مصر وايران في النصف الاول من هذا العام، يمكن رصدها من خلال تحليلات عدد من الدبلوماسيين المصريين في جلسة حضرتها "البلاد"، ويركز الدبلوماسيون على ما اسموه «وهم الدعم الاقتصادي الخليجي لمصر»، ويؤكدون ان القاهرة التي لعبت دورا بارزا في اجهاض المشروع العراقي لضم الكويت لم تحصل على (عائد محترم) يوازي الجهد الذي لعبته. وان دول الخليج لا سيما الكويت تنكرت لدور الرئيس مبارك، واعطت الفضل كله لجورج بوش واميركا. ولم تحصل مصر على على دعم مالي، ولا حتى على فرص عمل لشركاتها في اعادة بناء ما هدمته الحرب. وبالرغم من وجود ما يسمى اتفاق اعلان دمشق الذي يجمع بين دول الخليج الست ومصر وسوريا، الا ان هذا الاتفاق ولد ميتا على حد قول وزير الخارجية المصري عمرو موسى لان الولادة تمت بايدي خليجية هي اكثر سخاء مع الغرب. واكثر بخلا مع العرب، ومن هنا فان مفهوم امن منطقة الخليج الذي كان محورا لاتفاق اعلان دمشق، والذي كان سببا في غضب مصر الطامحة الى لعب دور في منطقة حيوية

المصريون اكتشفوا ان علاقات الخليجيين حميمة مع الايرانيين ولكن بالسر

بالنسبة لها، هذا المفهوم ظل ينحصر ويتراجع تدريجيا حتى وجدت مصر نفسها في موقع الاحتياطي «الرديف» لقوى اجنبية اخرى لها الغلبة والافضلية.

وهم اعلان دمشق

ووفقا للدبلوماسيين المصريين، فان احداث اليمن الاخيرة كشفت عن «نفاق خليجي» بدا واضحا عندما عقد اجتماع دول مجلس اعلان دمشق في الكويت للنظر في احداث اليمن. ولم يعرف احد لماذا تذكر الخليجيون مصر وسوريا، وتم احياء اعلان دمشق وهو «رميم». لذا فان نتائج الاجتماع نفسه ساهمت في كتابة شهادة وفاة لاعلان دمشق. لان مصر وسوريا وقطر ايدت الوحدة اليمنية، فيما عارضتها دول مجلس التعاون الخمس، والاهم من ذلك هو ان القاهرة اكتشفت ان هناك اوهاما كثيرة في المنطقة، منها

مبارك

الاسد

رفسنجاني

وهم الدعم الخليجي لمصر، ووهم العداء لايران، فدول الخليج - من دون استثناء - لديها علاقات (تحتية) قوية مع ايران. بل ان دولة الامارات لها علاقات طيبة مع ايران في الوقت الذي كانت القاهرة ملأت الدنيا صخبا حول الاحتلال الايراني للجزر الاماراتية الثلاث، واكتشف المسؤولون المصريون انهم (اماراتيون) اكثر من الاماراتيين انفسهم، الذين لم يحركوا ساكنا بالنسبة لاحتلال الجزر الثلاث.

والمثير في هذا الصدد ان اجتماعا لم يعلن عنه تم في نيسان (ابريل) الماضي بين مسؤولين مصريين وايرانيين عقد في واشنطن، كشف فيه الايرانيون عن ان هناك دولا في المنطقة تسعى الى افساد العلاقات المصرية - الايرانية، ولان كل لبيب بالاشارة يفهم. فقد فهم المصريون الرسالة بان دولا خليجية هي التي تدق (اسفين) في محور القاهرة - طهران. ومن هنا جاء استقبال علي اكبر ولايتي في العاصمة المصرية للمشاركة في مؤتمر حركة عدم الانحياز مختلفا عما كان يجري في السابق، اذ عقد اجتماع ثنائي بين ولايتي - وموسى انتهى ببيان مشترك يؤكد حرص البلدين على حل الخلافات السياسية الموجودة بينهما.

ضد اسرائيل

ولا يغفل الدبلوماسي وفاء حجازي وكيل اول وزارة الخارجية المصرية (سابقا) دور سوريا في رعاية مصالحة مصرية - ايرانية على اساس تكامل الادوار لتحقيق مصلحة المسلمين في الصراع مع اسرائيل، بمعنى انه اذا كانت ايران تدعم (حزب الله) الذي يقاتل في جنوب لبنان كنوع من الضغط على اسرائيل، فان مصر تلعب دور الوسيط النشط، بما في ذلك نقل تصورات الاطراف المعنية بعملية السلام، وقد نجحت مصر - بصرف النظر عن الاتفاق والاختلاف - في تحقيق دفعة للمسار الفلسطيني - الاسرائيلي، ولعبت الدور نفسه وان كان بحجم اقل في المسار الاردني، وحمل الرئيس مبارك تصورات دمشق لعملية السلام في حواراته مع المسؤولين الاميركيين والاسرائيليين، وهذا التنوع في الادوار وان تم بدون تنسيق فانه يمكن ان يثمر اكثر لو تم من خلال حلقات نقاش تبحث عن كل ما هو مفيد للامة الاسلامية.

لا دعم للارهاب

الاكثر من ذلك ما كشفته مصادر خاصة لـ "البلاد" من ان ايران ابلغت القاهرة بلسان علي اكبر ولايتي استعدادها لامداد مصر باية معلومات تتعلق بالنشاط الارهابي في المنطقة، بما في ذلك دور اسرائيل في تزويد المتطرفين العرب بالاسلحة، بشرط ان تحسم القاهرة - نهائيا - موقفها من الاتهامات المتكررة لايران بانها تقف خلف الجماعات المتطرفة. ومن الثابت انه على رغم ان القضاء المصري نظر في ٥٣٧ قضية عنف وارهاب وتشكيلات مسلحة منذ عام ٨٢ حتى ٩٣ ولم تثبت اية علاقة عضوية تربط ايران بهذه القضايا سواء من خلال التدريبات او الدعم المالي وكان الرئيس هاشمي رافسنجاني قال للكاتب الصحافي محمد حسنين هيكل في حوار نشر في القاهرة ان بلاده لم تقدم اي دعم للارهاب في مصر، ولم يعلق مسؤول مصري واحد على هذا الكلام، اما الاتهام الذي يتردد بين حين واخر حول معسكرات تدريب للارهاب في (قم) و(مشهد) فلم تثبت صحتها - على الاقل قضائيا - ولم يعترف متطرف مصري واحد بانه تدرب في ايران.

بل ان التحقيقات التي اجرتها نيابة أمن الدولة مع متطرفين دينيين اثبتت انهم تدربوا في باكستان وافغانستان، والسودان، وان بعضهم انتقل الى اليمن، وابدى المتطرفون في قضية (طلائع الفتح) بالاسكندرية في كانون الثاني (يناير) الماضي اندهاشهم من توجيه الاتهام لهم بانهم تدربوا في ايران، وقال احمد فتح الله المتهم السادس في القضية (ان ايران دولة شيعية ولا يعقل ان تدعم المسلمين السنة) لذا لم تتخذ النيابة هذا الاتهام محمل الجد، واسقطته تماما.

في اطار هذه المعطيات، جاءت زيارة الوفد الايراني، (الاقتصادي) لمصر بهدف اعطاء دفعة للاستثمارات القائمة والتي كانت القاهرة رفضت تصفيتها في العام ١٩٨٣ بناء على طلب ايراني بدعوى ان هذه المشروعات اسست في عصر شاه ايران، ومن بينها البنك المصري - الايراني الذي يرأس مجلس ادارته وزير السياحة السابق فؤاد سلطان، والشركة المصرية - الايرانية للغزل والنسيج. وفتح مجال لبناء صناعات مدنية والكترونية جديدة، بعد ان اثبت الخبراء المصريون كفاءة في التعاون مع البرنامج العسكري العراقي خلال النصف الثاني من الثمانينات.

الاقتصاد يكسب

وكان قد تم الاتفاق في لقاء جمع بين رجال اعمال مصريين وايرانيين في كانون الاول «ديسمبر» ٩٢ على تنفيذ ٩ مشاريع استثمارية مشتركة، غير ان الحكومة المصرية اعترضت على هذا الاتفاق خشية ان يؤدي وجود شركات مساهمة مع ايران الى تنشيط الدعم المالي للحركات الاسلامية المتطرفة في مصر، وفي مذكرة رفعها سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال في مصر طلب فصل العلاقة الاقتصادية عن العلاقة السياسية في ايران، بعد تطبيق اتفاقات «الجات» و«الايزو» في اوروبا، ومشكلة صادرات «القمصان» المصرية الى الولايات المتحدة.

ويقول سعيد الطويل لـ "البلاد" ان ايران بلد اسلامي له علاقة بالمنطقة جغرافيا وتاريخيا، وهو من الناحية الاقتصادية اقرب لنا من اوروبا ويمكن ان تتكامل الصناعات بيننا بعيدا عن السياسة.

هل يمكن ان يتحقق ما نادى به رجال الاعمال المصريون ام ان السياسة ستفسد المناخ مرة اخرى؟!

اغلب الظن ان المسؤولين في الدولتين لم يحاولوا السير على الماء.. تكفي مرة احدة.

التعديل الحكومي، سبتة ومليلة ، الصحراء الغربية

شتاء سياسي ساخن في المغرب

يبدو ان حسما هادئا للقضايا السياسية الساخنة سيشهده المغرب خلال الشتاء القادم، وان المرحلة القادمة ستكون بالغة الحساسية للسلطة والمعارضة على حد سواء، خصوصا وان احدى القضايا الرئيسية المتوقع ايجاد حلول لها العلاقة بين الحكومة والمعارضة.

فعلاوة على المكاسب التي تم تحقيقها مؤخرا فيما يتعلق بازمة الصحراء الغربية، وبروز ازمة سبته ومليلة مجددا على سطح الاحداث تعتقد الاوساط السياسية المغربية ان الحكومة والمعارضة على وشك الخروج من زاوية تسجيل النقاط الى زاوية الشراكة في ادارة الازمات.

الصحراء الغربية

معظم المصادر الدبلوماسية التي استمزجت «البلاد» رأيها تنظر الى قرارات الرئيس زين العابدين بن علي «الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية» والمتعلقة باستفتاء الصحراء على انه انتصار للرباط على البوليساريو والجزائر.

وفي هذا السياق تعود مصادر "البلاد" المطلة على الخلافات التي تجتاح الاتحاد المغاربي الى ما شهده اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاخير الذي عقد في الجزائر، حيث طرح ملف الصحراء على الطاولات، وتؤكد المصادر على ان تصريحات وزير الخارجية الجزائري وفتح قنصلية في نواذيبو بموريتانيا، ومساعي اقسام منظمة الوحدة الافريقية في لجنة تحديد هوية المؤهلين للمشاركة في الاستفتاء اثيرت في الاجتماع الذي عقد قبل شهرين.

مصادر "البلاد" تفيد ايضا بان الرفض الموريتاني للطلب المغربي بفتح مكتب قنصلي في الزويرات، والذي جاء كنتيجة للضغط الجزائري على نواكشوط زاد من اجواء الاحتقان في الاجتماع، وساعد على افشاله.

الا ان تحديد الرئيس زين العابدين بن علي لمنظمة الوحدة الافريقية وارساله مبعوثين شخصيين لمراقبة التسجيل لن يحولا دون حدوث توتر اثناء عملية التسجيل على حد اعتقاد اوساط مغاربية عديدة.

اذ تشير مصادر دبلوماسية مطلعة الى ان تحديد الامين العام للامم المتحدة تاريخ ١٤ شباط القادم موعدا لاجراء الاستفتاء حال دون استمرار تلويح الجزائر بالتفاوض المباشر والمؤتمر الدولي ومطالبتها بتأجيل الاستفتاء لالتقاط الانفاس.



الحسن الثاني





خوان كارلوس



زين العابدين

وترى المصادر ذاتها ان قرار الرئيس بن علي حل قضية اشكالية داخل منظمة الوحدة الافريقية حيث كان المغرب يرفض اشراك المنظمة بسبب اعترافها بالبوليساريو.

غير ان مصادر "البلاد" تعتقد بضرورة اشراك الامم المتحدة بشكل اكثر فاعلية للتدقيق في تسجيلات تمت بناء على بطاقات مزورة شملت موريتانيين وطوارق، وهناك اصوات ظهرت في المغرب مؤخرا تطالب باشراك الرباط في حل هذه المشكلة كما توفر امكانيات التغلب على هذه المشكلة لدى المنظمة الدولية.

وبرغم ابداء مصادر وثيقة الصلة بالرباط اعتقادها بان تصويت الصحراويين سيصب لصالح المغرب في نهاية الامر ترى العديد من الاوساط السياسية ان جانبا كبيرا من الاهتمام المغاربي سينشط مع بدء العد التنازلي للاستفتاء «ينتهي تقديم طلبات المشاركة في ٣١ الشهر الجاري» نحو الصحراء الغربية.

سبتة ومليلة

واذا كانت الاطراف المعنية بالصحراء الغربية على وشك الدخول في الخطوات العملية لحل الازمة، فان الامر يبدو مختلفا بعض الشيء بالنسبة لمدينتي سبتة ومليلة الواقعتين تحت الاحتلال الاسباني.

اذ تراقب الرباط عن كثب الجدل الدائر في مدريد بين الحزب الاشتراكي والمعارضة حول مستقبل المدينتين، وتتوقع ان تتم مناقشة تقرير مصيرهما في البرلمان خلال الاشهر القليلة القادمة. ومن غير المستبعد ان يوصي البرلمان الاسباني بمنحهما حكما ذاتيا الامر الذي سيحدث توترا في العلاقات المغربية الاسبانية لم يشهده البلدان منذ وفاة فرانكو.

مصادر "البلاد" تعتقد ان الانفجار ان تفجر ازمة بين اسبانيا والمغرب، لو سكتت الرباط عن الاجراءات الاسبانية القادمة سيطلق يد المعارضة المغربية التي كثيرا ما كانت تأخذ على الحكومة صمتها على موضوع سبتة ومليلة وتطالبها بالتحرك حول هذه القضية، وفي ذات الوقت ترى مصادر "البلاد" ان الملك الحسن الثاني وحكومة الفيلالي قد تمكنا من اتباع النفس الطويل والدبلوماسية الهادئة في معالجتهما لهذا الملف.

الغموض الذي يحيط بموضوع سبتة ومليلة ادى الى تكون اكثر من وجهة نظر لدى الاوساط الدبلوماسية المطلعة على الوضع المغربي، فاذا كانت معظم وجهات النظر ترجح استجابة خوان كارلوس لمطالبة الحسن الثاني في خطاب القاه في اذار الماضي بفتح قنوات حوار حول المدينتين، فان هناك من يرى بان مثل هذه الاستجابة غير واردة في ظل الخلاف بين الحزبين الاشتراكي الحاكم والشعبي المعارض حول هذه المسألة.

من المنتظر ان تتحدد على ضوء الموقف الاسباني، وردود الافعال المغربية طبيعة العلاقة خلال المرحلة القادمة بين حكومة الفيلالي واحزاب المعارضة، لا سيما وان الفيلالي استجاب للتحدي الذي فرضه تطور الجدل بين الاحزاب الاسبانية واعلن التزام حكومته باسترجاع المدينتين من خلال الاستفادة من العلاقات الطيبة بين البلدين.

تعديل حكومي قادم

من ناحية اخرى يسود اعتقاد لدى العديد من احزاب المعارضة بان افاق الحكومة مفتوحة على احتمال من اثنين، فاما انتهاء حكومة الفيلالي بنفس الطريقة التي انتهت بها حكومة العمراني واما استمرار الازمة الناجمة عن عدم التقيد الكامل بروح الدستور فيما يتعلق باعتماد الجهاز التنفيذي على قاعدة نيابية.

وفي الوقت ذاته لا تختلف هذه القوى على شخص الفيلالي الذي يحظى باحترام واسع في الاوساط السياسية.

والواضح من خلال التقارير الواردة من الرباط ان هذه المعادلة محط اهتمام الوزير الاول الذي لم يمض على استلامه الوزارة الا بضعة اشهر، وان اهتمام الوزير الفيلالي يتقاطع مع اهتمامات اوساط نيابية عديدة بالخروج من هذه الدوامة واشراك المعارضة في الحكومة.

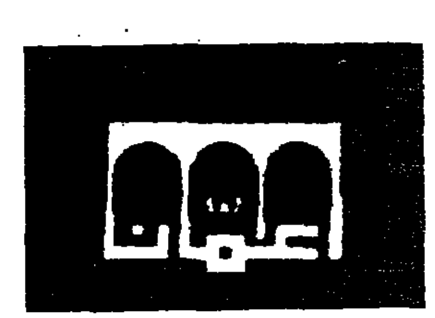
مصادر سياسية مطلة على الوضع المغربي اكدت لـ "البلاد" مسؤولية المعارضة المغربية عن عدم وجودها في الجهاز التنفيذي للدولة، واعادت مصادر "البلاد" الى الاذهان ما حدث في اعقاب الانتخابات النيابية الاخيرة، حيث عرضت على المعارضة المشاركة في الحكومة الا انها اشترطت تسلمها الحقائب الهامة.

التقارير الواردة من المغرب تؤكد ان بعض المعارضين المغاربة باتوا اكثر مرونة فيما يتعلق بمطالبهم التي تتعلق بتسلم حقائب هامة، خصوصا وانها تحتاج الى جهد كبير، وستكون الاحزاب تحت المجهر في حال توليها لحقيبتي الخارجية والداخلية، لا سيما وان الحقيبة الاولى تعني ملفات العلاقة مع اسبانيا، والاتحاد المغاربي، والدور السياسي للمغرب في المرحلة القادمة، وتعني الحقيبة الثانية ملف الصحراء.

ولذلك تتوقع مصادر "البلاد" دخول المعارضة الحكومة في مدة اقصاها نهاية العام الجاري وترى اوساط دبلوماسية عديدة ان ربيعا سيطرد شتاء المغرب الساخن.

هكذا من الأصل

اعلان صادر عن أمانة عمان الكبرى



أعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بادناه بانه بالاستناد لاحكام المادة رقم (٢٤) من قانون الاستملاك رقم (١٢) لسنة ١٩٨٧ والنظام رقم (٧) لسنة ١٩٥٦ الصادر بمقتضى المادة (٤١) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وللاسس والمعايير الواردة بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم (٢٦٥) تاريخ ١٤/٩/١٩٩٢ قد تحقق عليهم ضريبة تحسين وكذلك نفقات تعبيد وتزفيت عن عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بادناه، وذلك نتيجة لارتفاع قيمتها بالتحسين الذي طرأ عليها بسبب الاستملاك الجاري على كل او بعض قطع الاراضي التي ادمجت بسعة الشوارع العامة المارة امام تلك العقارات، ونتيجة لقيام الامانة بانجاز اشغال فتح وتعبيد وتزفيت هذه الشوارع.

وعليه فانني ارجو من المالكين المذكورة اسماؤهم تاليا دفع الضريبة ونفقات التعبيد والتزفيت المطلوبة منهم الى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بادناه علما ان الامانة تمنح تشجيعا مقداره (٢٥٪) لمن يبادر بدفع ضريبة التحسين خلال سنة واحدة من تاريخ نشر هذا الاعلان و(١٥٪) لمن يبادر بالدفع خلال السنة الثانية كما ان نفقات التعبيد والتزفيت تزاد بنسبة (٢٪) عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها.

قيمة نفقات تعبيد وتزفيت فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت.انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٧٩,٢٠٠	٠١٣٢٧	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١١/٢٧	١٠	اسماعيل موسى صيام
٧٩,٢٠٠	٠١٣٢٨	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١١/٢٧	١٠	خليل محمد اسماعيل وشريكه
٧٩,٢٠٠	٠١٣٢٩	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١١/٢٧	١٠	علي محمد حسين عبدالهادي عساف
٩١,٠٨٠	٠١٧٦١	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١١/٢٧	١٠	ابراهيم خليل الصالحي وشريكه
٨٣,١٦٠	٠١٣٨١	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١١/٢٧	١٠	عزات عثمان سليمان سالم وشريكه
٦٧,٣٢٠	٠١٣٨٠	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١١/٢٧	١٠	صبحيه محمد عماره
٨٣,١٦٠	٠١٣٧٩	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١١/٢٧	١٠	حسن جميل يوسف عطاالله وشريكه
١٢٤,٧٤٠	٠٠٠١٩	٠٤ البلد	..	٩٣/١١/٠٣	٨٦	ربيع محمد سلامه الحنيطي
٣٣,٧٦٠	٠٠٠١٧	٠٤ البلد	..	٩٣/١١/٠٣	٨٦	بدر صبحي فلاح الحنيطي
٤,٩٤٥	٠٠٠٠٧	٠٤ البلد	٠١ الشيوخ	٩٣/١١/٠٣	٧	ديب محمود صالح ابو فارس
٤٤,٥٥٠	٠٠٠٠٨	٠٤ البلد	٠١ الشيوخ	٩٣/١١/٠٣	٧	يعقوب محمد عبدالقادر بركات
٣٣,٢٦٤	٠٠٠٠٩	٠٤ البلد	٠١ الشيوخ	٩٣/١١/٠٣	٧	مطلع محمد سليمان وشريكته
٨,٩١٠	٠٠٠٢٨	٠٤ البلد	٠١ الشيوخ	٩٣/١١/٠٣	٧	حمد مسلم المحمود خضير
١٠٦,٩٢٠	٠٠٤٨٨	٠٦ مارس عمشة	..	٩٣/١١/١٢	٤	تيسير علي صالح سالم
١١٨,٨٠٠	٠٠٦٥٣	٠٦ مارس عمشة	..	٩٣/١١/١٢	٤	امين محمد عبدالرحمن عرمان
١١٨,٨٠٠	٠٠٤٩٤	٠٦ مارس عمشة	..	٩٣/١١/١٢	٤	سامي شفيق غاوي وشريكه
٥٩,٤٠٠	٠٠٤٩١	٠٦ مارس عمشة	..	٩٣/١١/١٢	٤	سامي شفيق غاوي وشريكه
١٠٦,٩٢٠	٠٠٩٨٩	٠٨ المطربة	..	٩٣/١١/١٧	٩	محمد مصلح يعقوب
١٠٦,٩٢٠	٠١٠٣٧	٠٨ المطربة	..	٩٣/١١/١٧	٩	سليمان محمد عبدالله جابر
١٥,٨٤٠	٠٠٥٩٣	٠٨ المطربة	..	٩٣/١١/١٧	٩	سامي موسى جمعه وشركاه
١٥٤,٤٤٠	٠٠٧٤٥	١٢ رجم الغرابشة	..	٩٣/١١/١١	١٧	زياد فتحي عارف وشركاه
١٥٤,٤٤٠	٠٠٧٤٦	١٢ رجم الغرابشة	..	٩٣/١١/١١	١٧	وليد محمود مصطفى ابو حميره
١٥٤,٤٤٠	٠٠٧٤٧	١٢ رجم الغرابشة	..	٩٣/١١/١١	١٧	حسين عبدالرؤوف محمد فارس
١٥٤,٤٤٠	٠٠٧٥٠	١٢ رجم الغرابشة	..	٩٣/١١/١١	١٧	علي حسين يوسف اللوزي
١٥٤,٤٤٠	٠٠٧٥١	١٢ رجم الغرابشة	..	٩٣/١١/١١	١٧	هاشم داود وليد نجيب
١٥٤,٤٤٠	٠٠٧٥٢	١٢ رجم الغرابشة	..	٩٣/١١/١١	١٧	شركة علي فتحي عبدالرزاق

قيمة نفقات تعبيد وتزفيت فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت.انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
١٤٨,٥٠٠	٠٠٣٤٧	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١١/٢٩	٤	عادل محمود عبدالقادر فليفل وشركاه
١٧,٨٢٠	٠٠٣٤٨	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١١/٢٩	٤	محمد عايش محمد الحلو
١٤٨,٥٠٠	٠٠٣٤٩	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١١/٢٩	٤	محمد سليمان عبدالله عثمان
١٧,٨٢٠	٠٠٣٥٠	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١١/٢٩	٤	سليمان محمد احمد الحوراني
١٣٤,٦٤٠	٠١٣٣٩	٠٦ جريشين الجنوبي	..	٩٤/٠١/١٣	٦	خالد ناصر خليل وشركاه
١٢٢,٧٦٠	٠١٣٤١	٠٦ جريشين الجنوبي	..	٩٤/٠١/١٣	٦	احمد محمد محمود سليمان وشريكه
٧٥,٢٤٠	٠١٣٤٢	٠٦ جريشين الجنوبي	..	٩٤/٠١/١٣	٣	حمدي عبدالله المحل وشركاه
٧٩,٢٠٠	٠١٣٤٣	٠٦ جريشين الجنوبي	..	٩٤/٠١/١٣	٣	بسام حافظ محمد عبيد
١١٨,٨٠٠	٠١٣٥٦	٠٦ جريشين الجنوبي	..	٩٤/٠١/١٣	٣	كايد محمد رضا حسان وشركاه
١١٨,٨٠٠	٠١٣٥٥	٠٦ جريشين الجنوبي	..	٩٤/٠١/١٣	٣	فارس احمد حامد وشريكه
١١٨,٨٠٠	٠١٣٥٤	٠٦ جريشين الجنوبي	..	٩٤/٠١/١٣	٣	مصطفى كمال احمد وشريكه
١١٨,٨٠٠	٠١٣٣٩	٠٦ جريشين الجنوبي	..	٩٤/٠١/١٣	٣	جمعية الولجه التعاونيه
١٣٨,٦٠٠	٠٠٠٥٣	٠٦ جريشين الجنوبي	..	٩٤/٠١/١٣	٣	عائشه بنت يعقوب فارث
٦٣,٣٦٠	٠٠٤٦٧	٠٦ جريشين الجنوبي	..	٩٤/٠١/١٣	٣	اديب حسن حمدان الساطي
٦٣,٣٦٠	٠٠٤٦٦	٠٦ جريشين الجنوبي	..	٩٤/٠١/١٣	٣	جمال خليل احمد المصري وشريكه
٦٣,٣٦٠	٠١١٩٣	٠٦ جريشين الجنوبي	..	٩٤/٠١/١٣	٣	محمد محمود سلامه
٧٩,٢٠٠	٠١١٩٢	٠٦ جريشين الجنوبي	..	٩٤/٠١/١٣	٣	سعيد محمد خالد وشركاه
١٧٤,٢٤٠	٠١٠٦٣	٠٦ جريشين الجنوبي	..	٩٤/٠١/١٣	٣	محمد عبدالمطلب ياغي وشركاه
٧٩,٢٠٠	٠٢٠٤٩	٠٦ جريشين الجنوبي	..	٩٤/٠١/١٣	٣	حسن موسى محمد عساف
٢٣٧,٦٠٠	٠٠٦٧٣	٠٥ المدورة	..	٩٣/١١/٢٥	٢٢	حسن عبدالقادر حمدان وشركاه
١٧٨,٢٠٠	٠٠٦٦٩	٠٥ المدورة	..	٩٣/١١/٢٥	٢٢	علي ابراهيم علي الشريف وشريكه
٢٣٧,٦٠٠	٠٠٦٧٤	٠٥ المدورة	..	٩٣/١١/٢٥	٢٢	احمد محمد احمد دروس
١٧٨,٢٠٠	٠٠٦٦٨	٠٥ المدورة	..	٩٣/١١/٢٥	٢٢	موسى محمود عثمان وشركاه
١١٨,٨٠٠	٠٠٩٥٩	٠٥ المدورة	..	٩٣/١١/٢٥	٢٢	محمد ماجد يوسف محمد عواد وشركاه
١٠٠,٩٨٠	٠٠٩٦٠	٠٥ المدورة	..	٩٣/١١/٢٥	٢٢	بسام احمد عبدالله عبدالرحيم
٢٣٨,١٩٤	٠١٤٢٠	٠٥ المدورة	..	٩٣/١١/٢٥	٢٢	عوض صالح عبدالله العوامله
٤٢٧,٦٨٠	٠٠٨٦٩	٠٦ هويجر	..	٩٣/١١/١٨	١٣	زهير خيرو السعودي
١٩٦,٠٢٠	٠٠١٦٨	٠٦ هويجر	..	٩٣/١١/١٨	١٣	محمد عبدالرحيم عبدالغني وشريكه
١٩٠,٠٨٠	٠٠١٧١	٠٦ هويجر	..	٩٣/١١/١٨	١٣	زهدي محمد عبدالله درويش
٦٥,٣٤٠	٠١٠٣٧	٠٦ هويجر	..	٩٣/١١/١٨	١٣	عبدالحميد عبدالله درويش
١٧٨,٢٠٠	٠١٤٠٦	٠٨ الحيالة	..	٩٣/١١/٠٦	١٢	رياض سليم عبدالرحمن الفسلي
١٧٨,٢٠٠	٠١٤٠٧	٠٨ الحيالة	..	٩٣/١١/٠٦	١٢	محمد علي المحمد وشريكه
١٨٠,٥٧٦	٠١٤١٠	٠٨ الحيالة	..	٩٣/١١/٠٦	١٢	جهاد خليل محمد عرجي
١٨٤,١٤٠	٠١٤١١	٠٨ الحيالة	..	٩٣/١١/٠٦	١٢	فتحي جميل عمران وشريكه
٣٥,٦٤٠	٠٢٤١٨	٠٨ الحيالة	..	٩٣/١١/٠٦	١٢	عبدالله الحاج نمر سليمان
٦٧,٣٢٠	٠٤٨٨٤	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١١/٠٣	١٠	ماجده احمد صالح عويلي
١٥,٨٤٠	٠١٣٠٣	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١١/٠٣	١٠	نايف سليمان محمد وشركاه
١٥,٨٤٠	٠٠٤٨٣	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١١/٠٣	١٠	نايف سليمان محمد وشركاه
٣٩,٦٠٠	٠٠٩٣٥	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١١/٠٣	١٠	كرمه توفيق سعاده عواد
١٩,٨٠٠	٠٠٩٣٤	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١١/٠٣	١٠	محمود عبدالله احمد الهبيل
٤٨,٧٠٨	٠٠٤٨٥	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١١/٠٣	١٠	مقبل عبدالفتاح الحمد وشريكه
٦٣,٥٦٨	٠٣١٨٠	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١١/٠٣	١٠	جميله محمد احمد شاهين
٧٩,٢٠٠	٠٣١٧٧	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١١/٠٣	١٠	حسام ابراهيم سعيد ابو علي
٥١,٤٨٠	٠٠٣٨٧	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١١/٠٣	١٠	اسبيرو بشاره منصور
٤٣,٥٦٠	٠٣٩٦٣	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١١/٠٣	١٠	منصور اسبيرو بشاره وشركاه
١٥,٨٤٠	٠٤٨٣٠	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١١/٠٣	١٠	يسرى يوسف سليمان
٩١,٠٨٠	٠١٣٣٦	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١١/٢٧	١٠	محمد ابراهيم محمد فياض

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت.انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٦٣,٣٦٠	٢٢٨,٠٠٠	٠٠٧٨٧	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	شوكت حسن حسين
١٩٨,٠٠٠	٢١٩,٦٠٠	٠٠٧٨٩	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	رزق محمد عبد الهادي وشركاه
١٩٨,٠٠٠	٢٣٦,٤٠٠	٠٠٧٩٠	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	محمود درويش محمد ابو جراده
١٩٨,٠٠٠	٢٠٥,٢٠٠	٠٠٧٩٢	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	علي محمد عبد القادر جاموس وشريكته
١٥٨,٤٠٠	٢١٦,٨٠٠	٠٠٧٩٣	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	عبد اللطيف صالح العتلي
١٥٨,٤٠٠	١٩٩,٢٠٠	٠٠٧٩٥	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	صلاح خليل محمد الخطيب
١٥٨,٤٠٠	٢٤٠,٨٠٠	٠٠٧٩٦	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	عبد الناصر سعيد عبد الله يعقوب
٣١٦,٨٠٠	١٩٢,٨٠٠	٠٠٧٩٨	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	محمود عبد الجواد ابو الحمص
١٥٠,٤٨٠	٢٤٩,٦٠٠	٠٠٧٩٩	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	سعد محمد العبيدي
٣٣١,٧٦٠	٠,٠٠٠	٠٠٨٠٠	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	زكيه محمد عبد العزيز النجار
١٨٢,١٦٠	١٩٢,٨٠٠	٠٠٨٠١	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	احمد ابراهيم حسين مصطفى وشريكته
١٨٢,١٦٠	٠,٠٠٠	٠٠٧٩٧	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	محمود محمد جابر
٤٧,٥٢٠	٢٥٣,٦٠٠	٠٠٨٠٧	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	يوسف حسين العرابلي
٢٣٧٦,٠٠٠	٢٨٤٠,٠٠٠	٠٠٠٠٦	٠٣ خشيفة	..	٩٣/١٠/١٠	٩	عباس عوض الله الشريده
٥٤٤,٥٠٠	٠,٠٠٠	٠٠٠٠٨	٠٣ خشيفة	..	٩٣/١٠/١٠	٩	وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلاميه
٢٤٧,٥٠٠	٢٧٠,٤٠٠	٠٠٠٠٧	٠٣ خشيفة	..	٩٣/١٠/١٠	٩	هشام احمد الحمدان وشريكه
٣٥٦,٤٠٠	٠,٠٠٠	٠٣٤٧٥	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١٠/١٧	١	عبد الحليم رضوان ابو السمن
٣٦٨,٢٨٠	١٩١١,٠٠٠	٠٣٤٧٦	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١٠/١٧	١	عبد الحليم رضوان ابو السمن
٣٨٥,١٢٠	١٢٣٦,٠٠٠	٠٣٤٧٨	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١٠/١٧	١	فتح الله محمود الددو
٣٨٥,١٢٠	١٢٥٧,٠٠٠	٠٣٤٧٩	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١٠/١٧	١	حمدي شكيب عطوط وشريكته
٦١٧,٧٦٠	٠,٠٠٠	٠٣٤٨٥	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١٠/١٧	١	شاكر عادل شاكر
١١٨,٨٠٠	١٠٢١,٠٠٠	٠٣٤٩٥	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١٠/١٧	١	بكر صديق الدسر
٣٣٠,٧٦٠	١٠٩٥,٠٠٠	٠٣٤٩٤	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١٠/١٧	١	عباس فؤاد المنيتاوي
١٣٠,٦٨٠	٩٧٢,٠٠٠	٠٣٤٨٧	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١٠/١٧	١	محمود رفيق ملاح
٣٠٨,٨٨٠	١٠٣٦,٠٠٠	٠٣٤٨٦	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١٠/١٧	١	محمود رفيق ملاح
٧٩٢,٠٠٠	١١١٢,٠٠٠	٠٣٤٧٤	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١٠/١٧	١	ماجد حافظ الجوهري
٥٣٤,٦٠٠	١١٠٩,٠٠٠	٠٣٤٧٣	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١٠/١٧	١	فتح الله محمود الددو
٣٠٨,٨٨٠	١٤٧١,٠٠٠	٠٣٥٦٧	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١٠/١٧	١	سليمان يوسف عبد الجبار وشريكه
٣٠٨,٨٨٠	١٥٦٢,٠٠٠	٠٣٥٦٨	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١٠/١٧	١	محمود رفيق ملاح
٤١٠,٨٤٠	١٣٠٦,٠٠٠	٠٣٥٦٦	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١٠/١٧	١	محمود رفيق ملاح
١١٨,٨٠٠	١١٢٣,٠٠٠	٠٣٦٥٥	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١٠/١٧	١	محمود رفيق ملاح
٢٩٧,٠٠٠	١٢١١,٠٠٠	٠٣٦٥٣	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١٠/١٧	١	موسى داود الزلسيط
٥٤٠,٥٤٠	١٠١٧,٠٠٠	٠٣٥١٠	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١٠/١٧	١	عادل امين مرعي وشركاه
٢١٩,٧٨٠	٠,٠٠٠	٠٣٥٠٨	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١٠/١٧	١	عادل امين مرعي وشركاه
٢٣٧,٦٠٠	٠,٠٠٠	٠٣٥١١	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١٠/١٧	١	عادل امين صالح مرعي وشركاه
٧٠٠,٩٢٠	١١٥٤,٠٠٠	٠٣٥٢٨	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١٠/١٧	١	باسل زاهي دروزه
٦٦٥,٢٨٠	١٠٥٤,٠٠٠	٠٣٥٢٩	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١٠/١٧	١	محمود رفيق ملاح
٧٩,٢٠٠	١٠٠٠,٠٠٠	٠٠٥٢٧	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١٠/١٧	١	خالد محمد بسلان الكسيح وشركاه
٩١٤,٧٦٠	١٣٠٠,٠٠٠	٠٤٢٣٦	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١٠/١٧	١	عادل امين مرعي وشركاه
٤٩٥,٠٠٠	٢٠٠٠,٠٠٠	٠٤٢٣٧	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١٠/١٧	١	عادل امين مرعي وشركاه
٥٩٤,٠٠٠	٢٤٠٠,٠٠٠	٠٤٨٣٨	٠٢ الوناتات	..	٩٣/١٠/١٧	١	عادل امين مرعي وشركاه
١٩٠,٠٨٠	٧٧,٧٠٠	٠١٤٨٥	٠٩ برقع	..	٩٣/١٠/١٦	٢٠	نايف عبد الله الناجي
٣٩٦,٠٠٠	٩٨,٤٠٠	٠١٩٣٦	٠٩ برقع	..	٩٣/١٠/١٦	٢٠	شهيره مصطفى ابراهيم
١٦٦,٣٢٠	١٠٩,٨٠٠	٠١٩٣٥	٠٩ برقع	..	٩٣/١٠/١٦	٢٠	محمد سليم ابراهيم محمد سليم
١٦٦,٣٢٠	١٢٩,٠٠٠	٠١٩٣٤	٠٩ برقع	..	٩٣/١٠/١٦	٢٠	فاطمه موسى عبد الفتاح
٣٤٩,٤٨٠	١٠٩,٣٠٠	٠١٤٣٣	٠٩ برقع	..	٩٣/١٠/١٦	٢٠	محمد عبد الله منصور
٣٤٩,٤٨٠	١١٢,٥٠٠	٠١٤٣٠	٠٩ برقع	..	٩٣/١٠/١٦	٢٠	محمود احمد حسن ابو علي

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت.انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
١٦٦,٣٢٠	٨٧,٩٠٠	٠٠٨٧٧	٣١ حسيكين	..	٩٣/١٠/١٦	٣٣	احمد عبد محمود مصطفى
١٥٤,٤٤٠	١٠٠,٨٠٠	٠٠٨٧٦	٣١ حسيكين	..	٩٣/١٠/١٦	٣٣	محمود محمد عمار
١٥٤,٤٤٠	٨٨,٨٠٠	٠٠٨٧٥	٣١ حسيكين	..	٩٣/١٠/١٦	٣٣	عبد القادر صالح محمود وشركاه
١٥٤,٤٤٠	٩٥,٧٠٠	٠٠٨٦٩	٣١ حسيكين	..	٩٣/١٠/١٦	٣٣	حسن محمود علي عيش وشريكه
٩٥,٠٤٠	١٠٠,٢٠٠	٠٠٨٦٨	٣١ حسيكين	..	٩٣/١٠/١٦	٣٣	احمد علي احمد خليل
٣٦١,٣٦٠	١١٢,٥٠٠	٠٠٩٠٠	٣١ حسيكين	..	٩٣/١٠/١٦	٣٣	محمد علي احمد قاسم وشركاه
٣٦١,٣٦٠	١٤١,٩٠٠	٠٠٩٠٣	٣١ حسيكين	..	٩٣/١٠/١٦	٣٣	محمود عبد القادر خليل مطر
١٤٦,٣٦١	٩١,٨٠٠	٠٠٣٤١	٣٣ المدينة	٢٧ طريق ناعور الج	٩٣/١٠/١٧	١١٧	احمد محمد احمد ازمقنا
٢٢١,٧٦٠	١١٨,٢٠٠	٠٠١٨٣	٣٣ المدينة	٢٧ طريق ناعور الج	٩٣/١٠/١٧	١١٧	غازي عيسى سالم
١٣٨,٦٠٠	٩٨,١٠٠	٠٠١٨٤	٣٣ المدينة	٢٧ طريق ناعور الج	٩٣/١٠/١٧	١١٧	عبد الرحمن عبد الله عبد العزيز
١٥٤,٤٤٠	٩٣,٦٠٠	٠٠٣٣٠	٣٣ المدينة	٢٧ طريق ناعور الج	٩٣/١٠/١٧	١١٧	علي عيسى احمد ابراهيم وشريكه
١٣٣,٠٥٦	١٠٤,١٠٠	٠٠٣٣٨	٣٣ المدينة	٢٧ طريق ناعور الج	٩٣/١٠/١٧	١١٧	نصره محمد احمد ازمقنا
١٥٠,٤٨٠	٨٤,٠٠٠	٠٠٢٨٩	٣٣ المدينة	٢٧ طريق ناعور الج	٩٣/١٠/١٧	١١٧	لطفي سليمان يحى
١٠٧,٧١٢	٨٢,٥٠٠	٠٠٢٩٨	٣٣ المدينة	٢٧ طريق ناعور الج	٩٣/١٠/١٧	١١٧	طه حسن محمد مسلم الجواوده
١١٠,٨٨٠	٨٧,٦٠٠	٠٠٢٩٩	٣٣ المدينة	٢٧ طريق ناعور الج	٩٣/١٠/١٧	١١٧	نعيمه محمود احمد ماطر
٢٥٣,٤٤٠	٢٢٣,٤٠٠	٠٠٣٠٠	٣٣ المدينة	٢٧ طريق ناعور الج	٩٣/١٠/١٧	١١٧	عبدالرحمن محمود احمد ازمقنا
١٧٨,٢٠٠	١٢٣,٠٠٠	٠٠٣٣٢	٣٣ المدينة	٢٧ طريق ناعور الج	٩٣/١٠/١٧	١١٧	عاكف عارف محمد ازمقنا
١٥٤,٤٤٠	١٢٤,٥٠٠	٠٠٣٣١	٣٣ المدينة	٢٧ طريق ناعور الج	٩٣/١٠/١٧	١١٧	راتب عبدالرحمن محمود ازمقنا
٢٢٨,٠٩٦	١٨٣,٩٠٠	٠٠٢٧٠	٣٣ المدينة	٢٧ طريق ناعور الج	٩٣/١٠/١٧	١١٧	محمد علي حسن جابر
١٤٠,١٨٤	١٠٦,٥٠٠	٠٠٢٤٠	٣٣ المدينة	٢٧ طريق ناعور الج	٩٣/١٠/١٧	١١٧	رسميه محمد احمد ازمقنا
١٤٣,٥٦٠	١٠٨,٠٠٠	٠٠١٩٤	٣٣ المدينة	٢٨ عليوي	٩٣/١٠/١٧	١١٨	محمد راغب خليل ابو فرحه
٧٩,٢٠٠	٩٧,٨٠٠	٠٠١٩٧	٣٣ المدينة	٢٨ عليوي	٩٣/١٠/١٧	١١٨	صبيح سعيد صالح الحاج يحى
١٦٣,٩٤٤	٨٩,١٠٠	٠٠٢١٨	٣٣ المدينة	٢٨ عليوي	٩٣/١٠/١٧	١١٨	محمد عبد المحسن الشايب
١٦٦,٣٢٠	٩٤,٨٠٠	٠٠٢١٩	٣٣ المدينة	٢٨ عليوي	٩٣/١٠/١٧	١١٨	محمد خليل عوض وشريكه
١٥٠,٤٨٠	٩٣,٤٠٠	٠٠١٢٠	٣٣ المدينة	٢٨ عليوي	٩٣/١٠/١٧	١١٨	محمد حسين موسى
٩٥,٠٤٠	٠,٠٠٠	٠٠٠٩٣	٣٣ المدينة	٢٨ عليوي	٩٣/١٠/١٧	١١٨	علي موسى محمد علي ابو غطره وشريكه
١٤٣,٥٦٠	١٥٣,٩٠٠	٠٠٠٩٤	٣٣ المدينة	٢٨ عليوي	٩٣/١٠/١٧	١١٨	حسن عبد المعطي حسن مجاهد وشريكه
١٦٥,٥٢٨	٨٥,٨٠٠	٠٠٢١٧	٣٣ المدينة	٢٨ عليوي	٩٣/١٠/١٧	١١٨	اسماعيل نمر محمد الجواوده
١٦٥,٥٢٨	[illegible]	٠٠٢١٦	٣٣ المدينة	٢٨ عليوي	٩٣/١٠/١٧	١١٨	محمد اسماعيل سليمان سليم وشركاه
١١٨,٨٠٠	١٢٥,٧٠٠	٠٠٢٠٣	٣٣ المدينة	٢٨ عليوي	٩٣/١٠/١٧	١١٨	محمد محمود علي غانم
١١٤,٨٤٠	١٣٠,٦٠٠	٠٠٢٠٠	٣٣ المدينة	٢٨ عليوي	[illegible]	١١٨	محمد عبد الرحمن ملاحي
١٣٩,٧٢٠	١١٣,٤٠٠	٠٠١٩٨	٣٣ المدينة	٢٨ عليوي	٩٣/١٠/١٧	١١٨	وليد عبد اللطيف حامد الشيخ صالح
١٧٤,٢٤٠	١١٣,٦٠٠	٠٠٧٢٦	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	عماد توفيق العبد
١٧٤,٢٤٠	١٩٣,٦٠٠	٠٠٧٢٧	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	بسام طاهر الخطيب
١٧٤,٢٤٠	١٩٣,٦٠٠	٠٠٧٢٨	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	محمد طاهر موسى
١٧٤,٢٤٠	١٩٣,٦٠٠	٠٠٧٢٩	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	حسين احمد عليان الفراش
١٧٤,٢٤٠	١٩٣,٦٠٠	٠٠٧٣٠	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	احمد عبد الحميد العودي
١٧٤,٢٤٠	١٩٣,٦٠٠	٠٠٧٣١	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	محمد عبد السلام قدوره
١٥٨,٤٠٠	٠,٠٠٠	٠٠٧٣٢	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	نايف حسن سليمان العوامده وشريكه
١٧٤,٢٤٠	١٩٣,٦٠٠	٠٠٧٣٤	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	سعد جابر الشروطي وشريكه
١٧٤,٢٤٠	١٩٣,٦٠٠	٠٠٧٣٥	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	زياد محمد جابر عزام
١٧٤,٢٤٠	١٩٣,٦٠٠	٠٠٧٣٦	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	لمياء صبحي محمود ملحس
١٧٤,٢٤٠	١٩٣,٦٠٠	٠٠٧٣٧	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	موسى محمد سعيد عبد الهادي
١٧٤,٢٤٠	١٩٣,٦٠٠	٠٠٧٣٨	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	حسام احمد الرمحي
١٧٤,٢٤٠	١٩٣,٦٠٠	٠٠٧٣٩	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	احسان خليل عكيله وشريكته
١٥٨,٤٠٠	٠,٠٠٠	٠٠٧٤٠	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	ليلى مطيع الخياط
١١٠,٨٨٠	٢٣٦,٠٠٠	٠٠٧٨٦	٠٢ الرواق	..	٩٣/١٠/١٤	٥	حامد توفيق محمود

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت.انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٣٣٠,٧٦٠	١٢٥,١٠٠	٠١٤١٨	٠٩ برقع	..	٩٣/١٠/١٦	٢٠	سعيد احمد جبر العقلي
١٩٠,٠٨٠	١٠٣,٥٠٠	٠١٢٤١	٠٩ برقع	..	٩٣/١٠/١٦	٢٠	عبد المالك محمد عبد العزيز
٢٢٥,٧٢٠	٩١,٥٠٠	٠١٤١٣	٠٩ برقع	..	٩٣/١٠/١٦	٢٠	نسيم احمد عبد المجيد عقل
٢٠١,٩٦٠	١٠٠,٨٠٠	٠١٣٤٣	٠٩ برقع	..	٩٣/١٠/١٦	٢٠	خميس عبد القادر عبد الله سلمي
٥٩,٤٠٠	١٢٣,٦٠٠	٠١٣٤٢	٠٩ برقع	..	٩٣/١٠/١٦	٢٠	نهار العلبان وشريكه
١٤٣,٥٦٠	٤١٥,٢٠٠	٠٠٥٩٩	٠٢ الكرسي	..	٩٣/١٠/١٠	٥٤	هاديه محمود زكي
١٩٠,٠٨٠	٤٢٤,٨٠٠	٠٠٥٨٦	٠٢ الكرسي	..	٩٣/١٠/١٠	٥٤	امال عثمان صادق ناصيف
٣٣٨,٥٨٠	٢٩٣,٠٠٠	٠١٣٠٤	٠٢ الكرسي	..	٩٣/١٠/١٠	٥٤	هاني محمد الرفاعي
٣١١٤,٦٤٠	٤٣٧٢,٠٠٠	٠٠٣٥٤	٠٢ الكرسي	..	٩٣/١٠/١٠	٦	محمد حسين حمرات عثمان وشركاه
٣٨٠,١٦٠	٧٦٨,٠٠٠	٠٠٤٣٥	٠٢ الكرسي	..	٩٣/١٠/١٠	٦	ممدوح يوسف اسحق وشركاه
٤٠٣,٩٢٠	١٠٩٣,٠٠٠	٠٠١٨٤	٠٢ الكرسي	..	٩٣/١٠/١٠	٦	
٣٨٠,١٦٠	٢٢٦,٢٠٠	٠٠٣٤٥	٠٢ الكرسي	..	٩٣/١٠/١٠	٦	محمد محمود بارطو وشريكه
٢٢٥٣,٢٤٠	٢٨٨٠,٠٠٠	٠٠٣٤٣	٠٢ الكرسي	..	٩٣/١٠/١٠	٦	ابراهيم محمد محمود الباشا وشريكه
١٧٩٦,٣٦٠	٧٨٠,٠٠٠	٠٠٤٣٣	٠٢ الكرسي	..	٩٣/١٠/١٠	٦	وفاء حسين فراج وشريكتها
٢٣٧,٦٠٠	٢٦٥,٦٠٠	٠١٥٩٥	٠٧ الجندويل	..	٩٣/١٠/١٠	٧	منير غلوي محمود التلودي
٤٩٨,٩٦٠	٤٧٨,٨٠٠	٠٠٦١٧	٠٧ الجندويل	..	٩٣/١٠/١٠	٧	محمد محمود خليل ابو ملتم
٥١٠,٨٤٠	٤٧٨,٨٠٠	٠١٥٤٠	٠٧ الجندويل	..	٩٣/١٠/١٠	٧	حسن عبدالرحمان الشيخ علي
٢٩٧,٠٠٠	٣٦٨,٠٠٠	٠١٥٦٠	٠٧ الجندويل	..	٩٣/١٠/١٠	٧	جبر يوسف شحاده وشريكه
٩٥٠,٤٠٠	١٩٢٠,٠٠٠	٠٠٠٧٨	٠٥ الكرسي	..	٩٣/١٠/١٠	٩	جمعية ابن سينا التعاونيه
١٧٨٢,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠٠٠٨٤	٠٥ الكرسي	..	٩٣/١٠/١٠	٩	مؤمن اسحق عطري وشركاه
٧٧٢,٢٠٠	٠,٠٠٠	٠٠٠٨٨	٠٥ الكرسي	..	٩٣/١٠/١٠	٩	زياد عبدالمجيد الحديدي وشريكه
٥٢٢,٧٢٠	٠,٠٠٠	٠٠٠٨٠	٠٥ الكرسي	..	٩٣/١٠/١٠	٩	داود يعقوب القطب
٥٢٢,٧٢٠	٠,٠٠٠	٠٠٠٩٣	٠٥ الكرسي	..	٩٣/١٠/١٠	٩	وجدان محمد ياسين التلهوني
٤٧٥,٢٠٠	٠,٠٠٠	٠٠٠٩٤	٠٥ الكرسي	..	٩٣/١٠/١٠	٩	تحسين عمر ياسين المصري وشركاه
٤٥١,٤٤٠	٠,٠٠٠	٠٠٠٩٥	٠٥ الكرسي	..	٩٣/١٠/١٠	٩	يوسف عبدالقادر المصري وشركاه
٦٦٥,٢٨٠	٠,٠٠٠	٠٠٠٩٦	٠٥ الكرسي	..	٩٣/١٠/١٠	٩	سعاد حسن خليل المعاني
٧١٨,٧٤٠	٠,٠٠٠	٠٠١١١	٠٥ الكرسي	..	٩٣/١٠/١٠	٩	جاسر حسان سنبل وشريكه
٧٥٤,٢٨٠	٠,٠٠٠	٠٠١١٢	٠٥ الكرسي	..	٩٣/١٠/١٠	٩	جاسر حسان سنبل جبارات
٧٩٢,٠٠٠	٢٤٠٠,٠٠٠	٠٠٠٢٣	٠٨ القصير	..	٩٣/١٠/١٩	٨	جودت عبدالرحيم محمد الحاج محمد
٥٤٤٥,٠٠٠	٩٧٤٠,٠٠٠	٠٠٠٢٨	٠٨ القصير	..	٩٣/١٠/١٩	٨	عبدالكريم حسين صالح مرعي وشركاه
١٤٨٥,٠٠٠	٢٤٠٠,٠٠٠	٠٠٠٣٦	٠٨ القصير	..	٩٣/١٠/١٩	٨	عواد النمور العودةالله الدباينه

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت.انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
١٦٦,٣٢٠	٢٠٦,٨٠٠	٠٠٦٢٧	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	خليل نمر محمود حماد وشريكه
١٦٦,٣٢٠	٢٠٨,٨٠٠	٠٠٦٢٥	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	محمد خير الدين رجب قاسم آغا
١٢٦,٧٢٠	٢١٥,٦٠٠	٠٠٦٢٤	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	ستناي خير الدين رجب قاسم آغا
٢٤٥,٥٢٠	٢٤٤,٠٠٠	٠٠٦٢٣	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	عبد الجواد عبد الله رمان وشريكه
٩٥,٠٤٠	٢٠٥,٢٠٠	٠٠٦٢١	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	سماء يعقوب علي شاموج وشريكتها
٤٧,٥٢٠	٢٠٣,٦٠٠	٠٠٦١٦	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	منال خير الدين رجب قاسم آغا
١٣٤,٦٤٠	٢٠٤,٠٠٠	٠٠٦١٥	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	محمد خير الدين رجب قاسم آغا
١٣٤,٦٤٠	٢٠٤,٤٠٠	٠٠٦١٤	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	عثمان مصطفى كفاحه وشريكته
١٣٤,٦٤٠	٢٠٤,٨٠٠	٠٠٦١٣	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	ستناي خير الدين رجب قاسم آغا
١٣٤,٦٤٠	٢٠٤,٨٠٠	٠٠٦١٢	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	محمد ملاذ محمد وليد علي
٩٥,٠٤٠	٢٠٣,٢٠٠	٠٠٦١١	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	هيام رجب حسن قاسم آغا
١٢٦,٧٢٠	٢٢١,٢٠٠	٠٠٦٠٨	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	مروان عبد الكريم مصطفى
١٥٠,٤٨٠	٢٢٠,٨٠٠	٠٠٦٥٧	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	وصال رجب حسن قاسم آغا
١٥٨,٤٠٠	٢٢٠,٨٠٠	٠٠٦٥٦	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	سعد الدين نهاد محمد الصلاح
١٤٣,٥٦٠	٢٢٠,٨٠٠	٠٠٦٥٥	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	كمال كامل اسماعيل قاسم
١١٠,٨٨٠	٢٢٧,٦٠٠	٠٠٦٥٠	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	محمد عبد الفتاح ابراهيم بطاح
١٥٠,٤٨٠	٢١٧,٦٠٠	٠٠٦٤٩	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	هيام رجب حسن قاسم آغا
١٥٠,٤٨٠	٢٢٣,٨٠٠	٠٠٦٤٦	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	وصال رجب حسن قاسم آغا
٢٣٣,٦٤٠	٢٢٣,٢٠٠	٠٠٦٤٥	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	ستناي خير الدين رجب قاسم آغا
١٥٨,٤٠٠	٢٥٨,٨٠٠	٠٠٦٣٨	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	حسن شعبان قاسم آغا وشركاه
١٩٠,٠٨٠	٢٠٦,٠٠٠	٠٠٦٣٣	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	محمد خير الدين رجب قاسم آغا
٢٦٩,٢٨٠	٢٣٦,٤٠٠	٠٠٦٣٢	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	منال خير الدين رجب قاسم آغا
١٧٤,٢٤٠	٢١٥,٤٠٠	٠٠٦٣١	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	جمال علاء الدين مصطفى وشريكه
١٥٠,٤٨٠	٢٠٨,٨٠٠	٠٠٦٣٠	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	دلال سليم صالح شكوكاني
١٥٨,٤٠٠	٢٠٠,٤٠٠	٠٠٦٢٩	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	مكيفات محمد ايوب رجب
١٩٠,٠٨٠	١٩٨,٠٠٠	٠٠٦٢٨	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	خميس عبد القادر خليل
١٨٨,١٠٠	٢١٩,٦٠٠	٠٠٦٤٠	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	حابس خليل راشد الريحات
٣١٦,٨٠٠	٢٢٤,٤٠٠	٠٠٦٤٢	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	موسى محمد عبد الجبار الدكش
٦٣,٣٦٠	٢٥٩,٦٠٠	٠٠٦٤١	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	وصال رجب حسن قاسم آغا
٩٥,٠٤٠	٢١٠,٨٠٠	٠٠٦٣٩	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	مصطفى رجب محمد شكوكاني
٧٩,٢٠٠	٢١٠,٤٠٠	٠٠٦٣٧	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	منال خير الدين رجب قاسم آغا
١٧٨,٢٠٠	٢١٩,٦٠٠	٠٠٦٤٤	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	محمد درويش محمود موسى
٣١٦,٨٠٠	٢٢١,٢٠٠	٠٠٦٤٣	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	عفيف يوسف عفيف صالح
٤٧,٥٢٠	٢٧٩,٢٠٠	٠٠٦٠٧	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	حسن شعبان آغا وشركاه
١٧٤,٢٤٠	٠,٠٠٠	٠٠٤٢٣	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	محمد عدنان سامي يوسف
٦٣,٣٦٠	٠,٠٠٠	٠٠٤١٣	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	محمد اسماعيل مصطفى صبحا
٣٣٤٤,٣٢٠	٠,٠٠٠	٠٠٠١٩	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	حسن ادريس تكري
٧١,٢٨٠	٨٣,٨٠٠	٠٠٠٥٩	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	ابراهيم علي ابو صبره وشريكته
٢٧٢,٢٤٠	٢٢٠,٨٠٠	٠٠٦٣٩	٠٤ جريشين الشرقي	..	٩٣/١٠/١٤	٤	رفعت شافع يوسف عبد الله
٢٣٧,٦٠٠	١٠٢,٠٠٠	٠٠٨٩٩	٣١ حسيكين	..	٩٣/١٠/١٦	٣٣	محمد طاهر محمد الهدهد وشركاه
٢٢٥,٧٢	١٠٦,٢٠٠	٠٠٨٩٦	٣١ حسيكين	..	٩٣/١٠/١٦	٣٣	محمد احمد عبد المجيد عقل وشركاه
٢١٣,٨٤	٩٩,٢٠٠	٠٠٨٩٥	٣١ حسيكين	..	٩٣/١٠/١٦	٣٣	محمد محمد العبد ابراهيم وشركاه
٢٠١,٩٦	١٠١,٧٠٠	٠٠٨٩٢	٣١ حسيكين	..	٩٣/١٠/١٦	٣٣	عزت عبد العزيز الغوله وشركاه
٣٣٠,٧٦	١٢٥,٤٠٠	٠٠٨٩١	٣١ حسيكين	..	٩٣/١٠/١٦	٣٣	علي حسين ابراهيم وشريكه
٣٠٨,٨٨	٨٨,٨٠٠	٠٠٨٨٤	٣١ حسيكين	..	٩٣/١٠/١٦	٣٣	محمد سليمان مصطفى ابراهيم وشريكه
٢١٣,٨٤	٩٠,٩٠٠	٠٠٨٨٣	٣١ حسيكين	..	٩٣/١٠/١٦	٣٣	موسى حسن شنيور وشريكه
١٧٨,٢٠	٨٨,٥٠٠	٠٠٨٧٨	٣١ حسيكين	..	٩٣/١٠/١٦	٣٣	عبد المعطي عبد الفتاح الحوراني وشريكه

البلاد
اسبوعية - شاملة - مستقلة

ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية
ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية
ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية

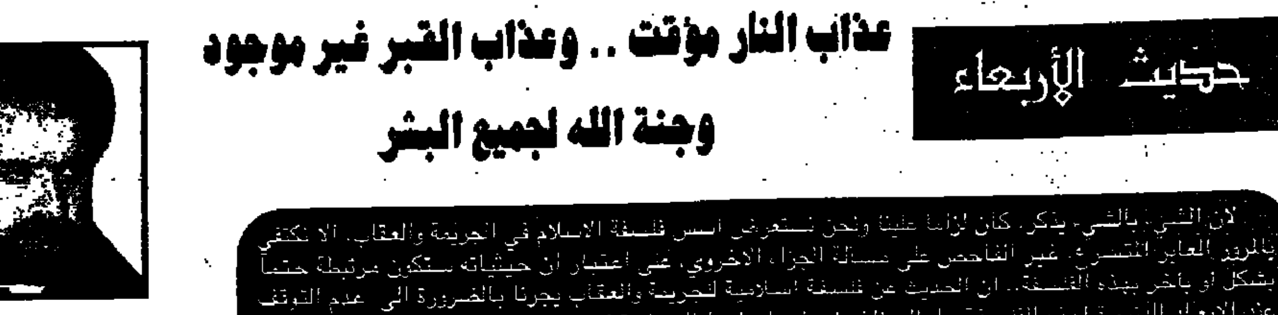
ديمقراطية و ديمقراطية

إلى الأخوة الافاضل قراء جريدة البلاد:

نود أن نحيطكم علماً بأن جريدتكم البلاد وحرصاً منها على الحوار البناء، سواء في مجالات الفكر أو السياسة أو غيرهما، ورغبة منها في أن تتيح الفرصة لمن يملك رأياً أو موقفاً أو اجتهاداً لأن يدلي به اسهاماً في الحوار واثراءً للمواقف والآراء، فإنها تخصص هذه الصفحة «ديمقراطية وديمقراطية» لهذا الغرض، مهيبة بكل القراء والكتاب كي يشاركوا في توظيف هذا المنبر لما فيه مصلحة التفكير عموماً.. وتبدي الجريدة استعدادها لنشر ما يردها من كتابات آخذة بعين الاعتبار الأهمية والأولوية، راجين أن تلقى هذه الصفحة التي قد تتطور مستقبلاً إلى أكثر من ذلك الاهتمام اللازم واللائق. وشكراً

المحرر

حديث الأربعاء



عذاب النار مؤقت .. وعذاب القبر غير موجود وجنة الله لجميع البشر

● بقلم: أسامة عكان

لان الشيء بالشيء يذكر، كان لزاما علينا ونحن نستعرض اسس فلسفة الاسلام في الجريمة والعقاب، الا نكتفي بالمرور العابر المتسرع غير الفاحص على مسألة الجزاء الاخروي، على اعتبار ان حيثياته ستكون مرتبطة حتما بشكل او بآخر بهذه الفلسفة.. ان الحديث عن فلسفة اسلامية للجريمة والعقاب يجرنا بالضرورة الى عدم التوقف عند الابعاد الدنيوية لهذه الفلسفة، بل الى الخوض في ابعادها الحياتية كافة، بشقيها الدنيوي والاخروي، وان الخوض في هذه الابعاد يجرنا ايضا الى الوقوف طويلا عندما ورد في الاسلام في الجانب النقلي منه حول البعد الاخروي منها، وهو البعد الذي يكتسي اهمية بالغة، ما دام المسلم يهدف في اهم واسمى ما يهدف اليه الى الانتقال الى الحياة الاخرى نظيفا من الاثام، معافى من مبررات استحقاق العقاب، ليعيش حياته الدائمة المتواصلة المستمرة في الجنة في نعيم وسعادة ومتعة لا تنقطع ولا تفتر..

اننا في سياق تحليلنا للبعد الاخروي من فلسفة الجريمة والعقاب في الاسلام، توصلنا - بناء على منظومة المنطلقات المعرفية التي اعتمدناها - الى نتائج جديدة جدة تامة، تبدو غريبة ومثيرة بالنسبة للعقل المسلم الذي ما تعود على التعاطي مع مسائل عقيدته الدينية الا بذهنية التلقي التاريخي النقلي المصوف غير القابل للمساس، على قاعدة القدسية شبه المطلقة، خاصة عندما تكون هذه النتائج مخالفة بشكل ما لما نقل من اتفاق الكثيرين من العلماء القدماء من شتى المذاهب والفرق، ما ساد منها وما اندثر.. في هذه المقالة سنحاول وضع ايدينا على الخيوط الجديدة الاولى للبعد الاخروي لفلسفة الجريمة والعقاب في الاسلام.. فالى التفاصيل..

التواصل بين الحياتين الدنيا والاخرى في مسألة الجريمة والعقاب..

بداية يجب أن نعي بديهية اساسية من بديهيات الاعتقاد في الاسلام، وهي ان الحياة التي نحياها في هذا العالم سواء على الصعيد الفردي او على الصعيد الكلي، عبارة عن جزء من حياتنا التي خلقنا لنحياها.. فحياتنا بدأت كي لا تنتهي، وان كنا نحياها على ثلاث مراحل لكل مرحلة منها سماتها وخصائصها وظروفها.. فحياة كل شخص تبدأ في مراحل معينة من كينونته الجنينية، لتنتهي مرحلتها الاولى بموته الذي يعني تفكك قوانين الحياة وعلاقاتها التي هي مادية صرفة.. وبانتهاء هذه المرحلة من الحياة التي يمارس فيها الانسان نشاطاته الحيوية عبر اطلالة الروح الى العالم المادي من خلال الجسد الحي.. نقول: بانتهاء هذه المرحلة تغادر الروح الجسد كنتيجة للموت وليس كسبب له، ويؤول الجسد الى مكوناته المادية ويتحلل الى عناصر الطبيعة التي يتشكل منها ابتداءً لتبدأ المرحلة الثانية من حياة الانسان وهي التي يصطلح عليها الاسلام بحياة البرزخ، التي تخص الروح فقط ولا علاقة للجسد بها لانه لم يعد موجودا.. والبرزخ يمثل مرحلة انتقالية، تنزوي فيها الروح بصورة لا نعرفها، وفي اماكن لا نعرفها وضمن ظروف لا نتصورها بالضرورة، في انتظار المرحلة الثالثة، وتبدأ ارواح البشر جميعها بالتجمع في حياة البرزخ الى أن يأتي البعث، حيث تبعث الاجساد التي فنيت وتعود اليها الأرواح ولكن بصورة تتناسب واقعا حياتيا جديدا يتمكن الجسد فيه من الاستمرار في الحياة الى ما لا نهاية دون ان تعتريه عوارض المادة الفانية المتحللة.. وهكذا تبدأ المرحلة الثالثة والاخيرة والدائمة من الحياة..

ان الله سبحانه وتعالى وان كان قد جعل حياتنا تمر بهذه المراحل الثلاث، الا انه عاملها من حيث المبدأ ككل متكامل وككيان واحد مستمر متواصل لا ينقطع، بحيث ان قضايا معينة تخص الانسان وحياته، تبدأ او تحدث في المرحلة الاولى منها وتستكمل في المرحلة الثالثة مثلا.. ومن ذلك مسألة الجريمة والعقاب، تماما مثل من يبدأ مرض معين يسري في عروقه في مرحلة الطفولة، فيؤدي اهماله الى ان تظهر نتائجه في مراحل الكهولة والشيخوخة على شكل انتكاسات صحية قد تكون قاتلة.. فباعتبار التواصل العضوي بين مراحل الطفولة والشباب والكهولة والشيخوخة، كان من الطبيعي ان تتوزع احداث الحياة على هذه المراحل حسب طبيعة العلاقات التي تحكم تلك الاحداث وتأثيراتها على الحياة..

ان نظرتنا الى الحياة بمراحلها الثلاث باعتبارها كيانا واحدا، تجعل من الطبيعي ان نتفهم أن يرتكب انسان ما جرما في المرحلة الاولى منها، ليعاقب عليه في مرحلة اخرى ان لم يتم عقابه في المرحلة التي حدث فيها الجرم لاعتبارات موضوعية. وبما ان مبدأ العقاب - كما مر معنا في مقالات سابقة - مبدأ ضروري، وانه من مقتضيات العدالة، فلا مفر من تطبيقه على المخالفين والمجرمين.. وبالتالي فاما ان يعاقب مرتكبو الجرم في حياتهم الاولى - حيث يرتكب الجرم دوما - واما ان يعاقبوا في مرحلة اخرى من مراحل الحياة، اذا لم يعاقبوا في المرحلة الاولى لسبب او لآخر.. وهذا يقودنا الى التأكيد على مسألتين هامتين..

الاولى: لا عقاب خارج الحياة الدنيا لجرم عوقب في الحياة الدنيا بالعقاب المقرر من مصادر المعرفة (العقل، التجربة، الوحي)، لان العقوبة المقررة هذه يفترض فيها انها مكافئة للجرم في اتجاه الهدف منها، وبالتالي يعد ظلما أن يصار الى عقاب مرتكب الجرم من جديد على جرم عوقب عليه.. الامر الذي ينتفي معه ان يعاقب الله بعد الموت (أي في مرحلة اخرى من الحياة) انسانا عوقب في الحياة على جرمه.. ولن نتدخل هنا بطبيعة الحال.. لاننا اقل من ان نستدرك على الله عدله ورحمته - في تحديد الكيفية التي يعد فيها العقاب المكافئ للجرم قد طبق على المجرم، او في تحديد الكيفية التي سيقوم فيها الله باستيفاء النقص الكامن في حجم العقاب، ان كان هذا العقاب قد طبق منقوصا، الخ..

الثانية: بما ان هناك مجموعة كبيرة من الافعال القبيحة (المجرمة) يصعب اخضاعها للعقوبة في الحياة الدنيا، كالكذب والظن السيء والحسد والحقد.. الخ، فقد كان من الطبيعي أن تبقى مجموعة من العقوبات معلقة لتنفذ في مرحلة اخرى من مراحل حياة الانسان، وهي المرحلة التي تتسم بكل معاني العدل المطلق لكون المعاقب هو الله من جهة اولى، وفي ظروف تتيح بكل المقاييس المحاكمة العادلة لكل المجرمين من جهة ثانية.. وبالتالي فلا مفر من وجود العقاب في مرحلة ما بعد الموت، الامر الذي يفسر وجود «النار» التي هي اداة العقاب على الجرائم التي لم يستوف العقاب عليها في الدنيا.

ولان استحقاق العقاب عند الله ووفق مقاييسه لا يسقط بالتقادم الا ضمن شروط حددها كالتوبة النصوح.. الخ، فان المسافة الزمنية الهائلة بين لحظة ارتكاب الجرم ولحظة البعث والتي قد تصل الى ملايين السنين لم تكن مبررا لاسقاط العقوبة عمن استحقها ولم يستحق موجبات اسقاطها ايا كانت هذه الموجبات.. لذلك وجدت النار ولذلك وجد العذاب بصرف النظر عن ماهية النار وعن ماهية العذاب اللتين ليس هذا المقال مكان معالجتهما..

حسية العقاب ولا روحيته..

كثيرون تعتريهم الدهشة وهم يحاولون تصور العقاب الذي سيتعرض له المجرم بعد الموت اذا لم يكن قد نال ما يستحقه من عقاب على جرمه في الحياة الدنيا.. تعتريهم الدهشة وهم يتساءلون: هل سيتعذب جسده، أم ستتعذب روحه، أم كلاهما؟ هل سيتعذب في مرحلة البرزخ، أم في مرحلة الآخرة أم في كليهما؟ وكيف سيكون شكل العذاب.. الخ.. وفي تصورنا فان المسألة في غاية البساطة والوضوح، ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

الروح حية لا تموت ولا تعتريها عوارض المادة وليست هي التي تحس باللذة والالم، فالحيوانات تحس بذلك وليست لها ارواح.. فالروح اداة الادراك وليست اداة الاحساس بالمحيط المادي.. والروح هبة الله الى هذا الانسان وهي من لدنه سبحانه وتعالى وفيها من صفاته الكثير، فهي حية مثله لا تموت وهي منزهة عن العوارض مثله لانها من لدنه.. وبالتالي فان اي عقاب يستهدف ايلام المعاقب، انما يستهدف ذلك في جسده الذي هو مناط الاحساس بالالم، ولا يمكنه ان يستهدف الروح باي حال، الامر الذي يتضح معه ان عذاب الله هو في النهاية حسي محض مع التأكيد على ان النفس هي مظهر من مظاهر المادة وبالتالي فالعذاب النفسي هو ايضا عذاب حسي ولكن بشكل معين من اشكال العذاب الحسي..

من هنا نتفهم السر الحقيقي وراء التركيز الرباني في كتابه الكريم على عرض مظاهر اللذة والالم في الجنة والنار بصفاتها الحسية الواضحة في الذهن.. فذلك لانها بالفعل مظاهر مادية حسية بصرف النظر عن شكلها.. وبالتالي فنحن لا نوافق على قول من يقول بان الايات التي تحدثت عن حسية العقاب والنعيم انما كانت تقرب للمسألة الى ذهن الانسان، لا نوافق على هذا القول اذا كان يقصد نفي حسية مظاهر العقاب والنعيم من حيث المبدأ، وان كنا لا نجد غضاضة في اعتبار الصور الحسية الواردة في وصف تلك المظاهر صورا تقريبية نظرا لامكان الا تكون المحسوسات هناك مطابقة للمحسوسات هنا، مما اقتضى التشبيه والتقريب.. لا نجد في ذلك غضاضة، ولكننا لا نجزم ولا نعتبر المسألة مهمة الى هذا الحد..

ان الحقيقة التي توصلنا اليها هنا وهي حسية العقاب الرباني ولا روحيته، تؤدي في تصورنا الى نتائج هامة على صعيد فلسفة الجريمة والعقاب في الاسلام في سياقها الاخروي، يمكننا ايجازها فيما يلي:

اولا: بعد ان يبعث الله الاجساد يوم القيامة فانه يعيدها الى الارواح كي تتحقق فكرة العقوبة في سياقها الموضوعي، فجسد بلا روح ليس انسانا حتى يعاقب، وروح بلا جسد لا يمكنها ان تعاقب اساسا لعدم احساسها بالالم.. وبالتالي ففكرة البعث هي من حيث المبدأ تأكيد لحقيقة حسية العقاب ولا روحيته..

ثانيا: لا وجود لما يسمى بعذاب القبر، او عذاب الاموات في مرحلة البرزخ لتعارض فكرة العقاب في هذه المرحلة مع ما سبق وان ثبتناه.. فاذا كان الجسد يفنى ويبلى ويتحلل، ويفقد منذ لحظة الموت احساسه بالالم، فانه اذن غير مستهدف بعقاب، وبما ان الروح المغادرة للجسد غير مستهدفة بالعقاب من حيث المبدأ، فان فكرة عقوبة القبر تغدو اسطورة قائمة على مجموعة من الخرافات المنسوبة زورا الى شخص الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

اما ما يقال بشأن عودة الروح الى الجسد بعد الدفن وعودة الحياة الى الميت ليستقبل مسميات مثل منكر ونكير، فإنها تعارض المعقول.. فاذا كانت الحياة ستعود الى الميت بعد الدفن، فكم ستدوم وكيف سيمارس الجسد نشاطه الحيوي خلالها، وما هو شأن من لم يدفنوا لسبب او لآخر؟ ويعد السؤال هل سيعود الميت الذي عاد الى الحياة ليموت مرة اخرى، واذا مات مرة اخرى فكيف سيحس بالعذاب اذا كان ممن يستحقون العذاب.. انها في الحقيقة مجموعة من الاسئلة التي تعصى على الاجابة العقلانية والعلمية من حيث المبدأ..

بل كيف يكون عذاب القبر - ان صح مع انه لم يصح - من مظاهر العدل، وحياة الناس في البرزخ تتراوح طولا من انسان الى آخر حسب قربه وبعده عن يوم القيامة..!!

محدودية العقاب الاخروي من مقتضيات العدل الالهي..

هذه مسألة مهمة من تلك التي لها علاقة مباشرة بموضوع العقاب الاخروي، والتي من شأنها تغيير نظرتنا الى الكثير من المفاهيم الاسلامية السائدة، انها مسألة محدودية العقوبة يوم القيامة من حيث مدتها الزمنية، حيث يمكننا ان نؤكد سلفا على ان مفهوم دوام العذاب في النار والذي يعد احد اركان الفهم العقدي الكلاسيكي للاسلام.. هو مفهوم غير صحيح لا عقلا ولا قرآنا من ثم وفق قائم على انفلات كبير في مفاهيم العدل.. اما كيف ذلك .. ففيما يلي التفاصيل..

من المعروف بداهة ان الجريمة هي في كل الاحوال سلوك انساني معين ولكنه سلوك مختل يحدث خللا في النظام العام السائد، ينطبق هذا المفهوم على كل انواع الجرائم حتى تلك التي تعتبر تصورية مطلقة، كانكار وجود الخالق او انكار وجود الجنة والنار.. الخ، وما من جريمة بالتالي - باعتبارها سلوكا بشريا - الا ويكون تأثيرها السلبي محدودا بحكم محدودية السلوك البشري ومحدودية اثر هذا السلوك على الواقع الموضوعي. إن اية جريمة مهما كانت ضخمة وفظيعة.. هي محدودة الاثر لانها بكل بساطة فعل بشري محدود الابعاد.. والعدالة تقتضي ان يكون العقاب على الجرم مكافئا للجرم في حيثياته ايا كانت، وعلى رأسها حيثية المحدودية، اذ ليس من العدل ولا باي شكل من الاشكال ان يكون العقاب على فعل محدود الاثر غير محدود الاثر، كأن يكون عقابا دائما مستمرا متواصلا.. هذا يعني ان العذاب الاخروي مؤقت، والى زوال ايا كانت الجرائم التي سيعاقب عليها اصحابها هناك، بما في ذلك جريمة الكفر أو الشرك باعتبارها سلوكا بشريا منحرفا محدود الاثر مهما كان حجمه كبيرا.. الامر الذي يدعونا الى الوقوف طويلا عند المعالجة القرآنية لمسألة العذاب لمعرفة ما اذا كان القرآن يقول بهذه الحقيقة العقلية او بغيرها.. وفي هذا السياق سنتطرق الى مقولة (الخلود) كمفهوم قرآني تم به التعبير عن حالة الاقامة في الاخرة.. والى اسلوب (الترهيب المجازي) الذي استخدمه القرآن كثيرا في سياق الحديث عن العذاب.. لنكتشف اننا امام انسجام تام مع حقائق العقل التي تؤكد على محدودية وتأقيت العقوبة في النار..

● الخلود لغة كلمة تحتمل احد معنيين، فهي تستخدم للدلالة على دوام البقاء، والدلالة على طول البقاء (تراجع قواميس اللغة العربية).. وما دامت هذه الكلمة تحتمل المعنيين، فهناك ضرورة مطلقة غير قابلة للتأويل لان تعتمد لها في الخطاب الذي بين ايدينا والذي يستخدمها كثيرا المعنى الذي ينسجم ويتطابق منهما مع معطيات العقل الضرورية باعتبارها معطيات معرفية اولية لا يجوز أن يفهم الخطاب الا منسجما معها، والا فالخطاب مشكوك في صحة نسبته الى مصدره.. وبما ان معطيات العقل كما مر معنا تؤكد على المحدودية والتأقيت في العذاب في نار جهنم، فان كلمة الخلود المستخدمة في النص القرآني يفترض انها تعني حيثما وردت تعبيرا عن حالة الاقامة في العذاب بـ (طول البقاء) وليس بـ (دوام البقاء) لان المعنى الاخير لا يستقيم مع المنطق العقلي، ونحن معنيون حتما بعدم اختلاق التعارضات بين العقل والقرآن خاصة اذا كان هذا اللاتعارض واضحا ويمكن تخريجه باللغة التي هي لغة الخطاب ذاته..

● الترهيب المجازي هو اسلوب معتمد في كل لغات الارض، وربما ان لغة العرب تعد من اكثر اللغات استخداما له لثرائها ولاشتهار اهلها بصنعة الادب والشعر التي تتطلب في العادة التوسع في المجاز عموما.. والترهيب المجازي هو عبارة عن خطاب يتم به ارهاب وتخويف المخاطب بعبارات تتضمن اخبارا عن سلوكات لن تتحقق لاعتبارات موضوعية لتؤدي هذه الاخبار التي تكاد تكون مستحيلة، الغرض منها في اشعار هذا المخاطب بضرورة الامتناع عما كان سببا في هذا الخطاب الترهيبي من حيث المبدأ.. كأن يقول الوالد لولده.. اذا لم تنفذ ما اقوله لك فسوف لخسف الارض بك.. او سوف اهدم البيت فوق رأسك، او سوف انفيك الى القمر.. فكل هذه الخطابات مستخدمة في حياة الناس اليومية للتعبير عن رغبتهم في اشياء محددة، وتستخدم تلك المجازات للتأكيد على اهمية المطلوب تنفيذه، ولا يكون لحظة التهديد بالخطاب في ذهن المخاطب انه سينفذ تهديده حتى في اسوأ الظروف، ولكن المخاطب يدرك على ضوء الخطاب اهمية الطلب وخطورته، وتصله الرسالة المراد ايصالها واضحة جلية لا لبس فيها، بصرف النظر بعد ذلك ان كان سيلتزم بما طلب منه اولا، علما بانه يعرف تماما انه لن يتعرض للعقوبة المستحيلة التي هدده بها المخاطب وان كان يعرف ايضا انه سيعاقب لا محالة.

القرآن الكريم من جهته استخدم هذا الاسلوب كثيرا، ولكنه لم يستخدمه بصورة تبدو في ظاهرها متعارضة مع مبدأ التأقيت الا مرات قليلة تقتضي ان يصار فهم الخطاب فيها على النحو الترهيبي المجازي الذي فصلناه كي تستقيم الامور مع العقل، خاصة وان اللغة العربية تحتمل ذلك وتستوعبه بدون تكلف وان الله ما دام ستخدم في خطابه لنا لغة ما فمن حقه ان يستخدم اساليب هذه اللغة ايا كانت، وعلينا أن نتعامل مع خطابه لنا بصفته خطابا مصاغا بتلك اللغة.. ومن النصوص القرآنية التي من هذا القبيل تحضرنا الايات التالية، «وما هم بخارجين من النار».. و «كلما نضجت جلودهم..» و .. حتى يلج الجمل في سم الخياط.. ومع ان هذه النصوص قابلة لان تخرج لغويا اضافة الى مقولة الترهيب المجازي بما يؤكد فكرتنا في التأقيت الا اننا نكتفي بما ذكرناه مرجئين اي تخريج آخر الى حين الحاجة اليه اذا اقتضت ضرورة المناظرة ذلك..

ملاحظة..

على ضوء ما سبق قد يقول البعض: ما دام لفظ «الخلود» قد اخذ على معنى طول البقاء حين الحديث عن العقاب، فلماذا لا يؤخذ على نفس المعنى حين الحديث عن النعيم في الجنة، حيث تنتفي عن حياتنا في الجنة ايضا صفة الدوام.. وتبقى شأنها شأن حياة المعذبين في النار محدودة مؤقتة؟ وفي الواقع وان كنا نشير الى وجاهة الاعتراض للوهلة الاولى، الا اننا نؤكد على انه غير دقيق ولا يقيم حجة نظرا لما يلي:

نحن لم نقل ان العذاب في النار محدود لان لفظة الخلود تعني المحدودية.. ولكننا قلنا ان العذاب محدود لان العقل يقرر ذلك، وبما ان لفظة الخلود تعني فيما يمكنها ان تعنيه ذلك، فقد كان لزاما أن نعتبر النص القرآني قد استخدمها بهذا المعنى لا بالمعنى الاخر المقابل.. اي ان المسألة تقرر عقلا اولا ويصار بعد ذلك الى البحث عن تخريجات لغوية للنص اذا كان يحتمل التعددية في المعنى... اي علينا ان نبحث في العقل اولا عن حالة الاقامة في الجنة لنبحث بعد ذلك عن تخريجة النص المعني اذا كان بحاجة الى تخريجة، وفي هذا الخصوص نقول ان العقل رفض دوام البقاء في العذاب لتعارض ذلك مع العدل، ولكن دوام البقاء في النعيم لا يتعارض مع العدل، بل نراه ينسجم عقلا مع صفة الكرم الالهي ومع مقتضى الغاية من الخلق.. الخ، وبالتالي فلا يستقيم الاعتراض المقدم، لاننا سنعتبر ان لفظة الخلود التي عالجت موضوعة الاقامة في الجنة انما اسقطت عليها المعنى الاخر الذي هو دوام البقاء لانه معنى ينسجم مع الصيغة العقلية المتعلقة بمسألة الاقامة في الجنة..

منبر الحق



● عبدالمنعم ابو زنط

ردة التفريق بين الدين والسياسة (٢)

... ذكرت في المقال السابق مصدر تلك الردة، وبينت انها مستوردة من الغرب الاستعماري في ظل الكهنوت حيث العهد القيصري الذي اشتد في ظلماته الصراع الطبقي بين المعسكرين، معسكر الحكام المستبدين والرأسماليين المستغلين ورجال الكنيسة الغربية المفتين بصكوك الغفران.

كما اوضحت شمولية المنهج الاسلامي التي تأبى ردة الفصل بين الدين والسياسة وفي مقال اليوم أبين كيف ربط الاسلام (بين العقيدة والالتزام بالاحكام).

متهجية ذلك الربط:

يمثله اخلاص الولاء في العبودية لله عز وجل.

واخلاص الولاء لله عز وجل في الالوهية.

واخلاص الولاء لله عز وجل في الربوبية.

واخلاص الولاء لله عز وجل في الحاكمية.

لذلك قرر الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم قاعدة شرعية ثابتة واعتبرها من خصائص العقيدة، الا وهي الربط المحكم بين الحلال والحرام وطاعة الحاكم، ما دام ملتزما بالحلال اتباعا، وبالحرام اجتنابا.

ويوضح ذلك موقف الرسول الاعظم عليه السلام من عدي بن حاتم الطائي حيث فر من الجزيرة العربية الى بلاد الشام «فتنصر» ومن ثم ذهبت اليه اخته خصيصا قائلة له «اذهب الى النبي الجديد محمد عليه السلام، فأجابها بالتخوف من قتله، فقالت له «كلا فان من لقيه كان آمنا، فقد رأيت منه من الامان ما لم اره من ابيك حاتم الطائي الذي تتحدث عنه الركبان ومن ثم اتجه عدي الى المدينة المنورة لمقابلة نبي الرحمة عليه السلام، فاذا بالرسول صلى الله عليه وسلم يقول لعدي «اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون».

فقال عدي: لم نعبدهم يا رسول الله

فقال عليه السلام: بلى: احلوا لكم الحرام وحرموا عليكم الحلال فاتبعتموهم.. فتلك عبادتهم اياهم.

في ظلال ذلك يتضح أن السلام المزعوم مع يهود حرام شرعا، وان الطاعة فيه والتأييد تعتبر عبادة لغير الله عز وجل، كما ان الطاعة في الفصل بين الدين والسياسة تعتبر عبادة من دون الله لمن يروجون ذلك السفه الذي لا يستند الى دليل شرعي، ولا الى تاريخ مجيد وعز تليد.

الربط بين العقيدة وحكم الله منهج الانبياء والرسل:

فهذا يوسف الصديق نبي الله عليه السلام يصرخ وراء القضبان في السجن في وجه الطواغيت وزبانيتهم «يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟» ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان، إن الحكم الا لله، امر الا تعبدوا الا اياه، ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون».

وكذلك الحال ان أكثر الناس المخدوعين بسراب خادع يسمى (السلام) لا يعلمون الحقيقة وبخاصة ان الحكومة سخرت اجهزة الاعلام لغسل الادمغة وتضليل العقول ناهيك عن شراء الذمم والضمائر من وراء الكواليس وستائر الموضة الاميركية.

فقه المسلم الواعي لشمولية الاسلام:

لو تصورنا المنهج الاسلامي في شموليته عقيدة ونظام حياة لوجدناه بمنطق المقاييس طولا وعرضا وعمقا، حيث نجد الطول يشمل الزمان كله الى قيام الساعة مصداقا لقوله تعالى (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) فتلك استانية الاسلام للعالم كله مع تعاقب الاجيال الى يوم القيامة.

عرض الاسلام في شموليته:

حيث يستوعب الانسانية كلها في ظلال رحمته وعدله وانسانيته، مصداقا لقوله تعالى «قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون».

العمق المنهجي لشمولية الاسلام:

يتجلى في قوله تعالى (ما فرطنا في الكتاب من شيء) ونلاحظ عندما نتأمل في الاية الكريمة ان لفظ (شيء) جاء نكرة في سياق نفي وإن القاعدة الفقهية في علم الاصول اذا ورد لفظ النكرة في سياق نفي افاد العموم والشمول.

وتلك الشمولية في المنهج الاسلامي التي حملت الاستاذ السياسي المحنك فارس الخوري عندما كان رئيسا لوزراء سوريا ان يقول: «انني لاعتز وافتخر بان اعبد الله بالكنسية وان احكم بنظام الاسلام في المجتمع». لاجل ذلك فان شمولية الاسلام تقتضي - وجوبا - الجمع المحكم بين العقيدة والنظام وبين العبادة والعمل وبين الدين والدولة.

وهذا ما فقهه المسلمون الاوائل ابتداء من سادتنا الصحابة رضي الله عنهم ومرورا بكل جيل مسلم خلفا بعد سلف. واقدم في ظلال تلك نموذجا فذا لذلك الفهم السليم..

فذاك: ربعي بن عامر: الذي انتدبه قائد القادسية الكبرى.. سعد بن ابي وقاص، رضي الله عنه لمقابلة «يزدجرد» القائد العام لقوات امبراطورية فارس، حيث قال.. يزدجرد: يا ربعي بن عامر ما الذي اتى بكم الى هذه الديار؟

فقال: ربعي: الله ابتعثنا، لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد، ونخرج الناس من ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة، ونحرر الناس من جور الاديان الى عدل الاسلام.

حقا: لقد لخص ربعي بن عامر المنهج الاسلامي عقيدة ونظام حياة عقيدة وسياسة، عبادة وقيادة، دينا ودولة... وشتان شتان بين من فهم ذلك في مدرسة الاسلام وبين من فرق بين الدين والسياسة في مدرسة الاميركان اللئام وصدق الله العظيم: «ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها، ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون».

ضيف البلاد

كبر مقتاً عند الله

○ مروان الساكت

سعادة رئيس تحرير "البلاد" المحترم

تحية عربية طيبة

ارجو التكرم ونشر هذا التعقيب على ما جاء في صحيفتكم عدد رقم ٨٢ يوم الاربعاء ١٩٩٤/٨/٣ تحت عنوان «انتهاء الحرب مع اليهود تكذيب للقرآن وانتصار للماسونية والتلمود» للكاتب سعادة الشيخ النائب عبدالمنعم ابو زنط. اذكر سعادة النائب بمقولته الشهيرة التي قرأها علينا في الجلسة الاولى لبرلمان هبة نيسان عام ٨٩، «هناك نواب يمثلون الهواء والجبال ورمال الصحراء» فكانت طعنة مباشرة منافية للانتماء، مما يجعلني اغوص في عمق الملفين الاردني - الفلسطيني من جهة، والاردني - اليهودي من جهة اخرى لتوضيح الامور واستميح القارئ عذرا اذا اطلت عليه.

لقد تتابعت الهجرات الفلسطينية منذ عام ١٩٤٨ الى الاردن بسبب احتلال اسرائيل ارضهم العربية المباركة، فقدم الاردنيون كل شيء لاشقائهم الفلسطينيين واخوانهم خلال وبعد كل نكبة حلت بهم لان هذا كان تعبيرا لمفهوم الاردني للواجب القومي والاخوة الاسلامية تجاه اشقائه الذين شردوا في الارض بفعل تآمر الاستعمار والصهيونية، اما ما يدعى «اتحاد الضفة الفلسطينية مع الاردن» فقد كانت وديعة فقط ولم يبارك العرب والمسلمون ذلك الاتحاد على الاطلاق بل ان الغالبية الفلسطينية قد شجبته وقد جاء فك الارتباط عام ١٩٨٨ اقرارا اردنيا بتسليم الوديعة الى اهلها - ارضا وشعبا - وبذلك تعود الامور بين الاشقاء العرب الى طبيعتها، ولكن العدد الهائل من اللاجئين والنازحين في الاردن وجريهم وتفرغهم للمكاسب الشخصية - جوازات سفر، نواب، وزراء، سفراء.. الخ ادت الى تناسي وتجاهل واجب التفرغ لانقاذ فلسطين وتثبيت عروبتها. ولهذا ادرك الاردنيون ان الذين تخلوا عن فلسطينيتهم كانوا الاشد خطرا على فلسطين وقضيتها وصمود شعبها من اليهود انفسهم.. وكذلك ادركنا - متأخرين - ان العطاء الاردني لهؤلاء اندفع بتهور وبدون انقطاع!!.. ظنا من الاردنيين وكثيرهم من البشر انهم اجتهدوا فأصابوا.. غير ان واقع الحال يشير الى غير ذلك.. اذ لم يكن هدف الاردنيين من دعمهم لاشقائهم الفلسطينيين الا مساعدتهم على النضال من أجل العودة الى ارض فلسطين وتثبيت فلسطينيتها وعروبتها واسلامها ولم يكن من أجل تركها لليهود.

إن ما يلفت النظر «ان الشعب الاردني لا يزال يتسم بشدة البأس وحسن النوايا والمحافظة على العهود، وكذلك ارتباطه المصيري باسلامه وعروبته ثم لاخلاصه لقيادة الحسين الهاشمية» وهذه الصفات العربية الحميدة - والنادرة ايضا - تطمئننا بان الله تعالى معنا دائما في معترك التقلبات السياسية منذ مطلع هذا القرن وحتى يومنا هذا رغم الانقلابات الاجتماعية الهائلة منذ عام ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا.

لقد حدثت نزالات وحروب شرسة وقاسية بين مملكة عمون الاردنية والدولة العبرية في عهد النبي داود عليه السلام منذ ٢٧٠٠ عام، ثم بين الاردن واسرائيل في عصرنا هذا وعلى التحديد حرب عام ١٩٤٨ على اسوار القدس وبقية المدن، وكذلك حرب حزيران عام ٦٧ والمناوشات الطويلة والمريرة على ضفاف نهرنا الخالد «الاردن» وآخر المعارك معركة الكرامة عام ١٩٦٨، لقد انتصرنا في بعضها بشرف، وخسرنا بعضها بشرف ايضا والكل يشهد لجيشنا الاردني الباسل بانه لم يقتل عمدا خلال تلك الحروب عجوزا او شيخا او طفلا يهوديا او اساء الى مجندة اسيرة واحدة او احرق زرعا او قطع شجرا، وكما هو معروف للداني والقاصي فإن الاردن هو البلد الوحيد في العالم الذي لا يعيش على ارضه يهودي واحد «علنا».. وبناء على ما هو معلوم بكفاءة الاشقاء الفلسطينيين في صناعات السياسة والمعاش والعلوم والفنون فاننا نقر لهم بالحق بمعالجة قضيتهم على ارضهم هناك وبما يرونه محققا لطموحاتهم وتمنياتهم.

وها هو الشيخ الجليل الاستاذ عبدالمنعم ابو زنط يخرج علينا مرة اخرى «بصكوك غفران» يوزعها على من يشاء ومتى شاء بل تمادى وحشر نفسه في امور لا يجب المساس بها رغم ادراكه التام قرار من هناء الذي انهى حالة الحرب بين الاردن واسرائيل ومع ذلك افتى بانه مرتد عن الاسلام وتطاله احكام شرعية اولا وثانيا وثالثا.. وهنا - كاردني احترم ولي الامر منا - لن اتجاوز حدودي كما تجاوزها الشيخ واعيد كتابة تلك الفتاوى التي فصلها شيخ ونائب في البرلمان الاردني.

الكل يعلم من خلال ممارسات سعادة الشيخ طوال وجوده ضابطا في الاجهزة الامنية خلال الاحكام العرفية وتاجرا بسيطا في خاصرة حي الجدعة في مدينة السلط ونائبا مرتين في البرلمان الاردني.. انه بذلك يكون من اوائل الذين انهوا الحرب مع اسرائيل.. وما دام سماحة الشيخ هو نائب في البرلمان الاردني وانه يوافق على الدستور والميثاق وقبل خطاب العرش في كل مناسبة برلمانية واقسم بالله يمين الولاء والاخلاص للملك والدستور مرتين بانه من الابدى والاجدى والاولى ان ينهي هذه الممارسات باستقالته من البرلمان الاردني وان يذهب بيمن الله ورعايته الى قمة جبل النار في القدس ليصبوا الى الاقصى وقدس الاقداس ويبدأ مرحلة التحرير إن شاء او يدعو على من يشاء بما يشاء.. فالاجدر بالشيخ ان يمزج مع دمائه قليلا من قطران العودة الى نابلس والصمود فيها ليكون قدوة لسائر المتخلفين القاعدين عن نصرة فلسطين وتثبيت هويتها الوطنية والعمل الايجابي الجامع للامة لا المفرق لها، اما دعاؤه على البيت الابيض ان يجلله بالسواد فذلك امر لا يعنينا كما انه لا ينفع القضية او يجديها لبقائه مجرد دعاء يلجأ اليه العجزة في كثير من الاحيان!!

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور
رئيس التحرير
رجا طلب
سكرتير التحرير التنفيذي
نائل صلاح
المحررون
● جهاد الرنتيسي
● عبد الرحمن الخطيب
● منجد النمرات
● عبد الله بني عيسى
● سمر حدادين
المكاتب
اربد: ريم الملاح / ميسون عبد الحق
الكرك: حسن الضمور
معان: قاسم الخطيب
مادبا: أحمد الهروط
العقبة: محمد الضمور
الازرق: بسام الدرابسة
تصوير فوتغرافي
محمد شبو
الرسامون
بهاء سلمان
علاء بديوي
واشنطن
الطبعة الدولية
رئيس التحرير:
رائد صالحة
المراسلون
القاهرة - بيروت
تونس - دمشق
التنفيذ الفني
مركز النبراس
الإدارة المالية
عبد الرحمن الحلو
إدارة التوزيع
اسماعيل أبو صافي
العلاقات العامة والاعلان
ثائر الزعبي
محمد أبولاوي
زياد داود
المستشار القانوني
مازن المجالي
البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢
فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب: ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي
رئيس مجلس الإدارة
نايف الطورة
الاشتراك داخل الأردن ٥٠ ديناراً
خارج الأردن ١٠٠ دولار اميركي
أو ما يعادلها

SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

البلاد
شغب لوجيا
أسبوعية - سياسية - مستقلة

ش غ ب

● يوسف غيشان

الغرباء لا يأكلون المناسف

من هو الاحمق الذي ادعى أن اسرائيل انتصرت علينا بالضربة القاضية، ورمت كرامتنا لاسماك القرش، وبأظافرها وأسنانها نهشت سؤددنا وشموخنا وعنجهيتنا.

من الأحمق الذي ادعى اننا تمرغنا في تراب الهزيمة حتى اهترأت أنوفنا الشماء، وأننا بسنا أقدام العدو حتى فشفشت أصابعه من شدة التبويس، من الأحمق الذي ادعى أننا بزغنا التوبة إلى الأبد.

هذا الاحمق الذي لا يعرف في أصول الكر والفر، ولا يفهم في فن ادارة الصراع الحضاري ولا يؤمن بان الأرض بتتكلم عربي.

هذا الأحمق نسي أو تناسى أن المنسف هو حصننا الأخير وجدارنا الأخير، وحصان طروادتنا الأخير الذي سنقتحم به معاقل العدو الغاشم.

المنسف هو جدارنا الأخير، نعم، فعندما جاء رابين إلى ربوعنا الأردنية غازياً وفاتحاً وزارنا معززاً مكرماً..ظل على ريد بطنه وكاد أن يموت من الجوع لولا الماء وبعض الفواكة وقطعة ... خيرة.

والسبب في ذلك أن الشريعة اليهودية تحرم أكل المناسف، وكل ما هو مطبوخ باللبن، لذلك فقد زاغت نفسه عندما شاهد المناسف واللبنية، لأن الخروف مطبوخ بحليب أمه حسب العادة الفرعونية القديمة، حينما كان اليهود مجرد اتباع للفرعون الكبير أخناتون.

المنسف هو الوحيد الذي صمدأمام المد الصهيوني وأمام هزيمتنا، فلا تخافوا أيها العرب اقتلوا أشقاءكم ثم تصالحوا على فنجان قهوة ومنسف من كعب الدست.

لا بأس أيها العرب تزاوجوا وتناكحوا وتناسلوا واملأوا الأرض، واعملوا القرى "مناسف" غير مطبعة اطلاقاً، فأبناء العمومة لا يأكلون المناسف.

من منسف بدأت العروبة وبمنسف سنقضي على دولة الطغيان.

تخيلوا.. منسف هائل الحجم نحمله إلى ياسر عرفات كهدية، ونملأه في الداخل بالقنابل النووية والمقاتلين الأشاوس.

ومن غزة ننتقل فيه إلى النقب ثم إلى إيلات وتل أبيب وحيفا حيث نلغم مدنهم بالقنابل النووية، ثم نهددهم بأن يفرنقعوا عن أراضي ١٩٦٧ كاملة.. وإلا..

طبعاً المنسف لن يفتش على الحدود ولا أثناء توزيعه داخل المدن، لأن ابناء العمومة «يقرفون» من اللبن المطبوخ باللحم.

هكذا فقط نحقق حلمنا، ألم أقل لكم أن المنسف هو جدارنا الأخير، بس لا تجيبوا سيرة.

رسائل

تشجيعاً للاصدقاء والقراء ها نحن ننشر بعض الرسائل التي وصلت إلى لهلوب، لتستمر مشاركة الناس في صفحة لهلوب التي يحررها الناس.

السيد الفاضل الاخ يوسف غيشان محرر صفحة "شغب لوجيا" المحترم تحية كلها وقار واحترام إلى الصحفي الفذ والقلم الصادق والصفحة الحبيبة صديقي يوسف أسمح لي أن أقولها لأني حقيقة وبكل صدق كنت أتمنى أن أكون صحفياً لأني أشاهد تجاوزات وأشياء تثير السخط حتى في بعض المرات بالصدق كنت أتمنى أن يكون لي منبري لاقول باعلى صوتي هذا خطأ ويجب أن يكون كذا.

الاخ العزيز يوسف:

أحب أن أشارك بصفحتك هذه وألبي دعوتك لأني أجد البلاد ومحرريها هم فرسان المنابر والكلمة الصادقة أرجوا أن أكون صديقا لك ولصفحتك الجميلة لأن في صدري أشياء كثيرة ومشاهد واقعية لما يعيشه مواطننا المسكين تحت مظلة الديمقراطية والتطوير والاصلاح الإداري ومحاسبه المسؤول الكبير قبل الصغير.

طارق سلامة القرعان.

السيد محرر صفحة "شغب لوجيا" المحترم

تحية الإحترام والتقدير وبعد، ،

أرجو التكرم بإجابتي عن الموقف التالي بالرد القانوني وكيفية التصرف والعمل من الناحية الحقوقية والقانونية فيمن اتهمني ظلماً وزوراً وبهتاناً لمجرد أنني مررت من أمام "المحل التجاري" المقابل لمكتب بريد معان حيث قدم شكوى ضدي يتهمني بتهديده كونه صاحب متجر للتجيد مستغلاً صداقته للشرطة والمقابلة لمتجره أيضاً.

حيث كتبوا علي تعهداً بعدم معارضته وحجزوا بطاقتي الشخصية وطلبوا مني أن لا أقترب من مبنى البريد وقد تبين انه موظف في مكتب البريد.. والسؤال الذي يطرح نفسه هو ما علاقة مكتب البريد ومنعي من دخوله وكيف يوفق الرجل بين عمله اليومي وهو يداوم باستمرار في محله التجاري.

أرجو الإجابة وعرض الموقف على ذوي الاختصاص في وزارة البريد والنقل وذوي الاختصاص بالقانون والدستور وأصحاب المسؤولية والحكم بالعدل.

محمد مهدي النسعة.

عزيزي أبو نسعة

ها أنا أنشر رسالتك، لعل ذوي الاختصاص يجيبونك، وإذا كان ما ورد فيها صحيحاً فإنني أنصحك أن تحمر عينيك، وتحول إسمك إلى «أبو لسعة».



يحكى أن

يحكى أن رجلاً استأذن في الدخول على رئيس الوزراء وقال له: دولة الرئيس اني مظلوم، ولا أجد لي نصيراً سواك

فقال له الرئيس

ومن ظلمك، جئني به لآخذ حقك منه.

فقال الرجل: سيدي الرئيس لقد حلف الذي ظلمني أن لا يدخل قصرك.

قال الرئيس: وكيف ذلك، سارسل من يحضره.

فقال الرجل: انك لا تعرفه يا سيدي

فقال الرئيس: ومن هو

قال الرجل: الفقر، يا دولة الرئيس.

هل خربط العكور؟

في اللقاء التلفزيوني الذي اداره الزميل محمد الصبيحي بين النائبين عبد الرحيم العكور وعبد الهادي المجالي، في أكثر من مرة وبداعي الخربطة كان العكور يدعو عبد الهادي بـ عبد السلام. تعددت الأسماء والعبد واحد.

مثل الاسبوع .... مثل الاسبوع ...

بق البحصة يا انطون

يقال أن كاهنا كان لديه شماساً «خادم الكنيسة» سباباً شتاماً، وكان اسمه «أنطون»، فقرر الكاهن أن يضع حصوة صغيرة «بحصة» في فم انطون عندما يكون لديه زوار في الدير حتى لا يفضحه.

وكان أن جاءت امرأة لعاية كثيرة حكي، وصارت تجادل الخوري وتناكفه لتسجيل أولادها في المدرسة حتى طفر الخوري وزهق، فصرخ بأعلى صوته.

– بق البحصة يا أنطون.

ونحن ألم يجيء الوقت لنبق بحصتنا؟

نـــداء نـــداء

بكل جدية ووقار يدعو لهلوب القراء إلى مراسلته ومناغشته لفتح صفحة للردح المشترك.

كما يدعوهم إلى تزويده بالمعلومات حول تجاوزات حكومية وغيرها.

ينتظر لهلوب رسائلكم من أجل انجاز زاوية خاصة تشارك القارىء في تحرير صفحة (شغب لوجيا)

يا هلا.

المراسلة :

على عنوان البلاد البريدي

أمثال من كعب الدست

هذه باقة من أمثالنا الشعبية التي توافق الحال، وللاحتيال على مقص الرقيب وكيد العزال فقد وضعناها على شكل حزازير نطالبكم أيها الاعزاء بمعرفة الكلمات المختفية والجائزة على الله تعود.

أحسن ما توكل رز وبيتنجان غطي ...... هالعريان.

بعد ما حطوه عالمغتسل دهنوا "........... يعسل.

قام يهب وماله ....، وعَ المليحة بتطلع.

التطريز ما بغطي ال ....

شاف شي، ما شاف شي شاف .... وغشي.

حط العدس وانفخ تحته، ما ... من الخال غير ابن اخته.

من كتاب "الأمثال الشعبية الأردنية" جمع وتصنيف: الدكتور هاني العمد صادر عن وزارة الثقافة والشباب

حفل التفغيص في مهرجان الفحيص

لهلوب أكل خازوقاً مبشماً مساء الخميس الماضي، فقد حمل لهلوب أم الأولاد وذهب برفقة صديقه منحت حمارنة وزوجته إلى ما يسمى مهرجان الفحيص وعلى حفلة نجوى كرم،لأن لهلوب كما تعرفون حربوك ويحب الكيف، وقدحجز التذاكر قبل أيام من المهرجان.

ولأن لهلوب يحسب حساباً لكل شيء فقد وصل إلى موقع المهرجان قبل ساعة ونصف من موعد قدوم رفيعة الصوت والهتاف، نجوى أم المكارم.

وبعد أن دحش لهلوب وجماعته أنفسهم في سيل البشر الهادر على البوابة، تمكن من الدخول بعد أن أكل فيضاً من الركلات تنوء عن حملها الجرانين.

هنا بدأت البهدلات المرتبة، فقد اكتشف ان في ساحة المعركة ما لا يقل عن سبعة الاف شخص سبقوا لهلوب في التخطيط، ولكن لهلوب تمكن من تدبير نفسه، ودحش حاله وجماعته على منصة خشبية مكتظة بالشبيحة في آخر الساحة مع أن ادارة المهرجان أدعت أن المحلة للعائلات فقط، وكان ذلك الدافع الوحيد لاحضار لهلوب لام العيال.

المهم انتظر لهلوب أكثر من ثلاث ساعات قبل أن تشرف أم الجوج التي وصلت في العاشرة والنصف وكان عدد الحضور قد زاد عن ثلاثة عشر الفاً في قاعة لا تتسع لأكثرمن الف وخمسماية شخص.

ويعتقد أنه وبعد أن تم بيع الآلاف التذاكر جرى ادخال المحاسيب والاصدقاء وذوي القربى والمالفة قلوبهم من الصفتين والبرازيل والتشيلي والمهجر.

وكانت الساحة تغص بالنداءات عن الأولاد الضائعين، وبالهتافات النهائية والتحيات لكأنه كان مهرجاناً لحافظ الأسد.

ثم فبركوا لنا شاعراً – أو هكذا أسموه – لو سمعه روكس العزيزي لانتحر حزناً على استشهاد اللغة العربية ولو سمعه الخليل بن أحمد الفراهيدي للطم نفسه لأنه خرب طواسي الدار وأواني الطبخ وهو يدندن لنا من أجل فبركة بحور الشعر لحضراتنا.

المهم، لهلوب وجماعته خرجوا قبل أن يسمعوا صوت نجوى كرم أو يروها، وهكذا فعلت مئات العائلات التي دفعت ثمن التذاكر، ولكنها خرجت من المولد بلا حمص!!

لهلوب يقول لأهالي الفحيص، ما هكذا عهدناكم، ويطلب منهم التحقيق جماعياً مع "النشامى" الذي "لهفوا" الشعب الأردني ليس على حساب الناس فحسب بل على حساب سمعة الفحيص وأهلها.

صدق أو لا تصدق

يتهامس المواطنون شائعات حول أن الرز غير المدعوم الذي طرحته وزارة التموين في الأسواق، مخلوط بالرز الفيتنامي سيء الذكر والطبخ، لذلك انصحك عزيزي القارىء بسؤال التاجر، وإذا لم تصدق التاجر فضع حفنة في يدك ولاحظ فرق الألوان.

المشكلة أن بعض الناس اعتادوا على طبخ الرز الفيتنامي والآن عليهم أن يبتكروا طريقة جديدة مزدوجة لطهي الرز المخلوط في هذا الزمن المبعوط.



مظفريات مظفريات

قصيدة البراءة .. المشهد الثاني «الاخت»

الشاعر الكبير: مظفر النواب

خويه كابلت السجن حر وبرد ليلي ونهاري
تحملت لجلك شتايم على عرضي
واشعلت بالليل ناري
ناري تهتكتي بَخلق وصلة جريدة
كرت عيونك خويه
بهاي جازيت انتظاري ؟!
بهاي إقابل كل اخت تنتظر منك
ثار يا خويه لعرضها
بهاي أقابل أمهات الناس وهمومي أفضها؟
كنت أرضي تدوس بعظامي
واقلك حيل رضها
كنت أرضي تذبح ببطني حنيني
ولا براءة عار متبرقع تجيني
ولك كون القاع تبلعني
شاخبر الناس
والنشيد شو اقله ؟
شلون عيني تجابس عيون المحله
شلون أوصفك وانت كلك عار وذله
بعد مالك عرف وبانه وخير
لا تصل يمنه
وهاك أخذ عار الجريدة
ولفا ضميرك والكرامة
وعار أسمنه
مثل ما تبريت من شعبك
تبيرنا من اسمك
يا شعبه هذا التشوفه
موش أبنه.



الفعاليات الشعبية

تكمو هذه الأيام الفعاليات بالحركة ... الفعاليات الشعبية والجماهيرية ... كذا وكذا وكذا ... مشكلة انها الفعاليات كم من ... باسمك

البلاد عام ٢٠٠١

اعتباراً من الشهر القادم

احتساب المكالمات مع اسرائيل محلية

البلاد

بعد أعوام على التطبيع:

تحويل مركز الأمل للسرطان إلى مركز "شالوم" للايدز

نجوى كرم تغني في مهرجان "تل أبيب الخامس" وجماعة "الدعسة المفاجئة" تهدد بتخريب الحفلة

من أجل زيادة استيعاب المواطن لما يجري

توزيع كوبونات كونياك مجاناً على المواطنين



البلاد — أمريكا

"البلاد" تحاور هيرب كلاين أحد الأعضاء اليهود في الكونجرس الأميركي

سأزور عمان قريبا والأطفال المخطوفين يجب أن يعودوا الى اميركا !!

... الجالية الأردنية والعربية في "نيوجرسي"



واشنطن - حاوره رائد صالحة

فاجأ مستر هيرب كلاين عضو الكونجرس الأميركي ذات يوم المسلمين في مسجد "المركز الإسلامي" ... الأضحى الماضي وبدأ يقدم التهاني للمصلين بهذه المناسبة ، وفي الحقيقة ، لقد دهش الجميع ... أنه من النادر أن يتقدم عضو بمجلس الكونجرس بمثل هذه الخطوة التي ... الجالية العربية والإسلامية في ولاية "نيوجرسي" .

يتمتع مستر كلاين بسمعة طيبة في أوساط الجالية ... سنوات عند انتخابات الكونجرس في المدن ...

لقد حرص كلاين في هذا ...

كلاين أخذ على ...

الاتهام ...

البلاد : لقد علمنا ، مستر كلاين ، بأنك مهتم جدا بقضية الطفلين اللذين تم قتل أمهما على يد والدهما الأردني في "نيوجرسي" . ماذا تود أن تقول بخصوص هذه القضية ؟.

إن القضية باختصار هي أن المتهم الأردني قد تورط في مشكلتين ، الأولى هي أنه قتل والثانية أنه اختطف الطفلين . وهؤلاء الأطفال جنسيتهم أميركية وولدا في الولايات المتحدة ولذا يجب أن يعودا ويعيشا هنا كما ان شقيقة الزوجة الضحية التي ترتبط بعلاقة عائلية حميمة مع شقيقتها قد أخذت قرارا من المحكمة بأن لها الحق في رعاية الطفلين ولذا فقد ذهبت شقيقة القتيلة إلى الأردن مع محاميتها ويجب أن تعود مع الطفلين أما بالنسبة إلى القاتل فلا توجد بين الأردن وأميركا معاهدة لتسليم المجرمين ولكننا نحاول أن نجلبه لأميركا لأنه قتل واختطف .

وأنا الآن على اتصال مس... مع خالة الطفلين وقد قابلتها أكثر من مرة ووعدتها بأن أهتم بقضيتها .

البلاد : مستر كلاين ، هل هنالك رسالة معينة تحب أن توجهها للحكومة الأردنية بخصوص هذه القضية ؟.

نعم ، الرسالة التي أحب أن أبعثها هي أنني ممتن جدا للملك حسين والوفد المرافق له لأنه وعدني في اللقاء الذي جمعنا في الولايات المتحدة بمساعدتي نيابة عن شقيقة المغدورة من أجل إعادة الطفلين ، وقد وجدت كل التعاون من جلالته بخصوص ذلك .

البلاد : بماذا وعدكم جلالة الملك بالضبط ؟!.

وعدني جلالة الملك الحسين بأن يبذل كل ما في وسعه من أجل تأمين سلامة هؤلاء الأطفال وأن يساعدهم من أجل إعادتهم إلى "نيوجرسي" ، وأنا متأكد من ان الملك سيفي بوعده .

كما أنني أعلم بأن شقيقة المغدورة والمحامية هم ضيوف الان على جلالة الملك .

البلاد : هل أنتم مصممون على المطالبة بإرجاع القاتل رغم عدم وجود معاهدة تسليم مجرمين بين الاردن والولايات المتحدة ؟.

المهم الان قبل إعادة الرجل إلى هنا لمحاكمته هو مستقبل حياة ... وعاشا هنا كما أن خالتهما قريبة جدا منهما وهما مقربان من حياتها ولا يستطيعان الحياة مع أناس آخرين لم يشاهدوهما سابقا .

وإضافة الى ذلك فإن خالتهما ستربيهما على التقاليد الإسلامية ، وهي لها أحقية رعايتهما .

البلاد : مستر كلاين ، هنالك اهتمام كبير واستثنائي من قبلكم ومن قبل أعضاء آخرين في الكونغرس الأميركي بخصوص هذه القضية ناهيك عن الاهتمام الإعلامي الأميركي الملحوظ ولكنكم جميعا لا تمنحون هذا الاهتمام ، بهذا القدر ، عندما يتم قتل أردني في الولايات المتحدة أو أي مواطن عربي آخر من أفراد الجالية العربية في الولايات ، وأنتم تعلمون أن هنالك أعدادا كبيرة من العرب قد قتلوا هنا . ألا تجد في ذلك تناقضا غير عادل ؟..

أنا أستطيع تفهم تساؤلك هذا ولكن دعني أقول شيئا ، لقد تم ارتكاب هذه الجريمة بطريقة بشعة وبقيت جثة الزوجة في وسط بركة من الدماء لمدة "٣" أيام في البيت وأصبح الأطفال أيتام ، وهؤلاء صغار وجهلة ولذلك أستطيع القول بأن بشاعة الجريمة ذاتها هي التي أدت إلى هذا الاهتمام مثل الاهتمام الذي تمت إثارته في قضية "أو. جي. سميسون" المتهم بقتل زوجته في كاليفورنيا كما أنه عندما يُقتل أردني ففي الغالب يبقى الأطفال مع الأم ولكن هؤلاء الأطفال فقدوا كل شيء .

البلاد : مستر كلاين ، دعنا الآن ننتقل إلى محور آخر إذا سمحت ، ...

اسمح لي قبل أن ننتقل إلى موضوع آخر أن أؤكد أنني أقدم الشكر الجزيل لتفهم جلالة الملك الحسين ووعده بالمساعدة في هذه القضية .

البلاد : ما هو رأيكم ، مستر كلاين ، في السلام بين العرب وإسرائيل ؟.

أنا أعتقد بأن ذلك شيء رائع ، العرب واليهود يجب أن يعيشوا في سلام ، ودعني أقول لك شيئا : أنت تعلم بأن الملك الحسين ورئيس الوزراء الإسرائيلي رابين قد تحدثا في الكونجرس ، إنها المرة الأولى في تاريخ الكونجرس بالولايات المتحدة يتحدث زعيمان بوجود أعضاء مجلسي الكونجرس والسيناتورات في وقت واحد ، كما أنها المرة الأولى التي يحدث فيها أن يقف جميع أعضاء المجلسين بوجود رئيس الولايات المتحدة ونوابه معا احتراما لزعيمين وإضافة لذلك كان هنالك شعور عاطفي كبير أظهره الجميع لما كان يحدث ولم يكن هنالك أي عضو من المجلسين قد تغيب عن حضور لقاء الحسين ورابين وهذا من النادر ما يحدث .

البلاد : هل تنوي ، مستر كلاين ، زيارة الأردن ؟!.

نعم ، في الحقيقة من الأمور التي تحدثت بها مع جلالة الملك الحسين هي أنني أحب جدا زيارة الأردن في المستقبل وقد رحب جلالة الملك بذلك .

البلاد : من المعروف أن الأردن قد انتهج سياسة معتدلة إزاء مختلف القضايا العالمية وكان محركا نشطا لعملية السلام في الشرق الأوسط ولكن الكونجرس الأميركي لم يتخذ في كثير من الأحيان مواقف إيجابية تجاه الأردن كما لم تجد عمان تفهما لقضاياها بل واجه الأردن في بعض الأحيان مواقف تتصف بالعدائية من قبل أعضاء الكونجرس ...

أنا لم أمض حتى الان سوى وقت قليل في الكونجرس ، حوالي "٣" سنوات فقط ، ولكن خلال وجودي في الكونجرس أعلم بأن هنالك تقدما كبيرا من قبل السياسة الأميركية تجاه الأردن وأصبح هنالك تفهما أكبر لدور الأردن في السلام وهم يحاولون الآن عمل ما يمكن لمساعدة الأردن .

البلاد : مستر كلاين ، ماذا قدمت حتى الآن للجالية العربية في ولاية "نيوجرسي" وماذا تنوي أن تعمل في المستقبل لخدمة الجالية العربية ؟!.

لقد تمكنت من تحصيل حوالي (١٠٠) فيزا لمواطنين عرب من الاردن وسوريا ولبنان وفلسطين للحضور إلى الولايات المتحدة كما أنني أعمل بكل جهدي لحل مشاكل أفراد الجالية العربية التي يواجهونها مع الضرائب ودائرة الهجرة أو "البوليس" وأنا دائما أعمل على حث العاملين في مكتبي لحل مشاكل العرب في "نيوجرسي" .

البلاد : لقد تعاملتم بالتأكيد مع أفراد من الجالية الأردنية والعربية ، ترى ما هي انطباعاتكم عن العرب الآن ؟.

عندما اجتمعت مع الملك الحسين أخبرته بأن الجالية الأردنية والعربية جالية متعلمة وتعمل في أي مضمار وفي جميع المجالات ، وأفراد الجالية يعملون بجد وهم نموذج للجاليات الأخرى كما أنهم أقل من يحدث مشاكل في الولاية التي أمثلها وانا فخور بهم .

البلاد : مستر كلاين ، نحن سعداء بهذا اللقاء ، شكرا .

لقد حدثت ظاهرة نادرة في تاريخ الكونجرس الأميركي عندما زاره الملك الحسين !

حدث ولا حرج

● رائد صالحة
اسبري بارك

الدعوة للاسلام في اميركا بزنس !

أمضيت نهار الاحد قبل الماضي في احد فنادق منطقة "أسبري بارك" البعيدة وانا اكتم غيظي مما كنت اشاهد في ردهات الفندق الذي كان يشهد فعاليات برنامج المنتدى الرابع لرابطة الشباب المسلم العربي في اميركا ؟.

لقد بذلت ، في الحقيقة ، مشقة كبيرة للوصول الى هذا الفندق فقد كنت مشتاقا لرصد الفعل الاسلامي على الارض التي طالما وصفناها بالارض المشبعة بالكفر ، ولكن هذا الاشتياق والولع انتهى بخلاصة غليظة واحدة هي أن الامر / أي المؤتمر / لا يتجاوز كونه عملا تجاريا لا يمكن ان يحقق اي هدف من الغايات السامية للدعوة الاسلامية وخاصة في المهجر؟..

ويظهر الوجه التجاري بكل وضوح لهذا المؤتمر عندما تتمعن في المشهد التالي : اذا اراد اي زائر لهذا المؤتمر الاستماع للمحاضرين فعليه ان يدفع "٢٣" دولارا عن كل محاضرة يحضرها واذا اراد شراء اي كتاب او شريط كاسيت او فيديو عن الاسلام فعليه ان يدفع ثمنه مضاعفا من السوق المرافق للمؤتمر في ذات الفندق واذا تضور احد جوعا فعليه ان يدفع ايضا لقاء وجبة رديئة لا تستحق ثمنها !..

الفندق يقع كما قلنا في منطقة بعيدة جدا عن أي تواجد عربي أو إسلامي وهذه النقطة بحد ذاتها تثير التساؤل لأن هنالك فنادق وصالات عامة رخيصة في المدن التي يتواجد فيها المسلمون ، ولا أحد يمكن أن يفسر ذلك إلا بنتيجتين الأولى : أنه كان تصرفا أحمقا من قبل منظمي المؤتمر والنتيجة الثانية تقول بأن الهدف من ذلك هو إرغام زوار المؤتمر على تناول وجبات الطعام أو الإقامة في الفندق طوال فترة المؤتمر لأن ذلك يعني مبالغ إضافية ستدر على منظمي المؤتمر .

والأطرف من ذلك كله أنه كان يتم منع المصورين الصحفيين من التصوير من أجل إرغامهم على شراء صور المؤتمر من مصور خاص يعمل في اللجنة المنظمة للمؤتمر مقابل مبالغ غير قليلة ، وأنا كذلك لا أتهم جزافا أو أردد طرفا إذا قلت بأن برنامج المؤتمر الإسلامي يشمل أيضا على زيارة للأطفال / مدفوعة الثمن / إلى حديقة الأسماك !..

لقد كانت رائحة "البزنس" تفوح من ردهات الفندق أما الإحساس بنقاء وإخلاص هذا العمل لوجه الله عز وجل فهو مفقود تماما لأي زائر يدقق قليلا فيما يجري ، لقد تم استقطاب عدد لا بأس به من المسلمين لحضور هذا المؤتمر لسببين أولهما : اشتياق المسلمين في أميركا لأي تجمع إسلامي والثاني هو حضور محاضرين يحظون باحترام كبير في العالم الإسلامي مثل الدكتور عمر عبدالكافي والشيخ محفوظ النحناح والشيخ عصام البشير والأستاذ مختار نوح والدكتور بسام العموش ، وكان من الأجدى أن يحظى المسلمون في أميركا بلقاء هؤلاء دون الاضطرار لدفع ثمن غير قليل "لتذكرة" وكأن الأمر يشبه حضور فيلم سينمائي !

إنني على يقين تام من ان مثل هذه المؤتمرات لا يمكن أن تساهم في نشر الدعوة الإسلامية في المهجر ولذا فمن الأجدى تصويب أعمالها لأنها ستؤدي حتما إلى تشويه العمل الإسلامي .

مشروع معهد السلام

منظمو المنتدى يمنعون العموش من الحديث عن السعودية والدكتور عبدالكافي يثير التساؤلات !.

أسبري بارك – البلاد / أثار برنامج المنتدى الرابع لشرق أميركا الذي نظمته رابطة الشباب المسلم العربي تحت عنوان "تحديات الواقع وتطلعات المستقبل" الكثير من التساؤلات حول الأهداف الحقيقية لعقده كما برزت عدة علامات استفهام حول اللجنة التنظيمية للمنتدى .

وقال شهود عيان لـ "البلاد" أن أحد أعضاء اللجنة التنظيمية للمؤتمر كان قد منع الدكتور بسام العموش من الحديث عندما سأله أحد الحضور عن رأيه في الحكومة السعودية وذلك ضمن نهج واضح أعلنته اللجنة التنظيمية بعدم مهاجمة أي نظام رسمي عربي .

كما لم يتمكن الدكتور عمر عبدالكافي الذي نال شهرة واسعة في مصر لكونه أهم داعية تمكن من إقناع بعض الممثلات من ارتداء الحجاب من الحديث عن سبب منعه من إلقاء الخطب والمحاضرات في القاهرة من قبل الحكومة المصرية .

وقد أثار غياب الدكتور عبدالكافي بسرعة عن المؤتمر ومغادرته الولايات المتحدة على عجل مزيدا من التساؤلات التي لم يتمكن أحد من الإجابة عليها ، وقد نفت مصادر مطلعة لـ "البلاد" أن يكون ذلك بناء على نصائح أميركية .

ومن بين الممثلات اللواتي ارتدين الحجاب وشاركن في هذا المؤتمر الفنانة عفاف شعيب وقد تم منع أية امرأة من مشاهدتها إلا بدفع تذكرة .

أشهر طبيب في أميركا عربي ووزيرة الصحة من أصول لبنانية

الدكتور محمد الجالودي : أصغر رئيس قسم في مستشفى أميركي حتى الآن !..

نيوجرسي – البلاد / عندما دخل الدكتور محمد الجالودي إلى غرفة الولادة في أحد مستشفيات شيكاغو قالت امرأة ستجرى لها عملية ولادة : من هذا الغلام ، لماذا دخل إلى الغرفة ؟. لم تكن تعلم هذه المرأة أن الغلام الذي دخل الغرفة هو بذاته الدكتور الذي سيجري لها العملية فقد كان مشهد الدكتور يوحي بأنه أصغر سنا من أن يكون دكتورا .

وانتهى هذا المشهد عندما بعثت المرأة برسالة شكر إلى الدكتور محمد الجالودي الذي أجرى لها العملية بنجاح ويسر ، في الحقيقة ، إن الدكتور محمد الجالودي لا يواجه الآن الكثير من هذه المتاعب لأنه يبدو الآن أكبر سنا .

يعتبر الدكتور محمد الجالودي الآن أصغر رئيس قسم في مستشفى أميركي فهو يرأس حاليا قسم المتخصصين في مستشفى (ماونتي سايد) بولاية نيوجرسي ، ويضم هذا القسم حوالي (٢٣) طبيبا كما أنه / أي الجالودي / كان أصغر طبيب تخرج من كلية الطب حيث أنهى دراسته وعمره لا يتجاوز الـ "٢٣" سنة .

ويبلغ الجالودي من العمر الآن "٢٧" عاما وقد أنهى درجة البكالوريوس في تخصص الكيمياء العضوية من جامعة فيرلي كما حصل على الدرجة العلمية في الطب من جامعة (روس ميديكل سكول يونفرستي) خلال فترة قياسية لا تتجاوز "٣" سنوات .

وينوي الدكتور الجالودي كما قال في حديث لـ "البلاد" الحصول على تخصص طبي آخر في مجال أمراض الدم والسرطان وقال : أفكر بالاستقرار في الأردن وأنا أعلم بأن هنالك نقصا في الأطباء الأخصائيين في مجال علاج السرطان ولذلك بدأت أفكر في هذا التخصص الذي يعمل على تخفيف معاناة الناس .

ومضى د. الجالودي إلى القول بأنه ينصح الشباب الأردني بمواصلة دراستهم في الولايات المتحدة ، وأضاف : أنه رغم صعوبة دراسة التخصص الطبي إلا أن أغلب الأردنيين الذين درسوا في الجامعات الأردنية (الدرجة الأولى) يمتازون بسمعة طيبة وقد أثبتوا جدارتهم في المستشفيات الأميركية .

وقال د. الجالودي : يجب أن نتذكر دائما أن أشهر طبيب في العالم حاليا هو من أصل عربي وهو الدكتور مايكل ديبيكي الذي كان أول من أجرى عملية زراعة القلب الطبيعي كما أن وزيرة الصحة الأميركية دانا شيللا هي من أصول عربية .

هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

بعون الله تعالى وبرعاية صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى وبمباركة صاحب السمو الملكي الأمير الحسن ولي العهد المعظم

تستقبل جامعة آل البيت عامها الدراسي الأول ١٤١٥-١٤١٦هـ/١٩٩٤-١٩٩٥م

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم

جامعة علمية عالمية اسلامية مستقلة

مقرها المملكة الأردنية الهاشمية

كلية الدراسات الفقهية والقانونية
- الفقه وأصوله
- الدعوة
- القرآن الكريم وعلومه
- الحديث النبوي الشريف وعلومه
- القانون (الخاص والعام)

كلية الآداب والعلوم
- اللغة العربية وآدابها
- التاريخ الاسلامي
- الاجتماع والسكان
- التربية وعلم النفس
- الفيزياء
- الكيمياء
- العلوم الحياتية
- الرياضيات
- الحاسوب

كلية الاقتصاد والعلوم الادارية
- الاقتصاد
- المحاسبة
- ادارة الاعمال
- التمويل والمصارف
- الادارة العامة
(يمنح درجة الماجستير فقط)

معهد العمارة والفنون الاسلامية — معهد بيت الحكمة — معهد الفلك وعلوم الفضاء

مركز اللغات
- اللغة العربية
- اللغة الاوردية
- اللغة التركية
- اللغة الفارسية
- اللغة الملاوية
- اللغة الانجليزية
- اللغة الفرنسية
- اللغة الالمانية
- اللغة الاسبانية
- اللغة الايطاليه

مركز الحاسوب
تعليم
خدمات

تقبل جامعة آل البيت الطلبة (ذكورا واناثا) من مختلف الجنسيات وتراعي الجامعة ان يكون طلبتها من المتفوقين و المتميزين في دراستهم السابقة وتضع نصب عينيها تخريج طلبة ذوي مستويات رفيعة يستطيعون حمل اهداف الجامعة وتبليغ رسالتها.
ستباشر الجامعة سنتها الدراسية الاولى في العام الجامعي ١٤١٥ هـ-١٤١٦ هـ الموافق ١٩٩٤-١٩٩٥م بالقبول لمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا.
توفر الجامعة لطلبتها من داخل المملكة وخارجها المنازل الداخلية (للطلبة والطالبات) مع تقديم وجبات الطعام والمواصلات باسعار التكلفة الفعلية بالاضافة الى معالجة الطلبة في عيادة ابن النفيس داخل الحرم الجامعي حيث يتولى فريق طبي دائم من اطباء مدينة الحسين الطبية معالجة الطلبة.


مكتبة الجامعة

من أسس قبول الطلبة
- ان يكون الطالب حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية او ما يعادلها
- ان تكون شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية او ما يعادلها التي يحملها الطالب من الفرع الذي يؤهله للالتحاق بالتخصص المتقدم اليه على النحو التالي:
- شهادة الدراسة الثانوية العامة / الفرع العلمي، مقبول في جميع التخصصات.
- شهادة الدراسة الثانوية العامة / الفرع الادبي، مقبولة في التخصصات الادبية والانسانية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية.
- يقبل الطلبة في التخصصات المختلفة حسب تسلسل مجموع علاماتهم في شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية او ما يعادلها، وضمن الاعداد المقرر قبولها في كل تخصص.
- ان لا يقل معدل الطالب في شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية او ما يعادلها عن ٦٥٪.

يتم تقديم طلبات الالتحاق بالجامعة حسب النماذج الصادرة عن مكتب القبول والتسجيل.

يرفق مع طلبات الالتحاق صورة مصدقة عن كشف علامات شهادة الدراسة الثانوية العامة او ما يعادلها.

عند استكمال قبول الطالب، يشترط ان يقدم جميع الوثائق الاصلية مصدقة حسب الاصول.

١ كشف علامات شهادة الدراسة الثانوية العامة المصدقة وللطلبة غير الاردنيين كشف علامات الثانوية او ما يعادلها معادلة من وزارة التربية والتعليم.
٢ صورة مصدقة عن شهادة الدراسة الثانوية العامة.
٣ صورة مصدقة عن شهادة الميلاد.
٤ صورة مصدقة عن دفتر العائلة للطلبة الاردنيين وصورة مصدقة عن جواز السفر للطلبة غير الاردنيين.
٥ دفتر خدمة العلم للطلبة الذكور من الاردنيين.
٦ ثلاث صور شخصية.
آخر موعد لتقديم طلبات الالتحاق ٢٦ آب ١٩٩٤.

يستوفى مبلغ عشرة دنانير اردنية او ما يعادلها رسم تقديم طلب الالتحاق.

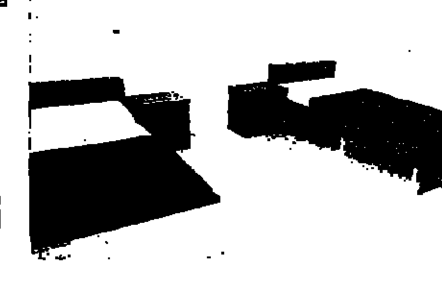
مختبرات كلية العلوم

الرسوم الجامعية
تستوفى الرسوم من كل طالب مسجل لنيل درجة علمية على النحو التالي:
١-(١٠) عشرة دنانير: رسم طلب الالتحاق.
٢-(٢٠) عشرون دينارا: رسم قبول.
٣-(٥٠) خمسون دينارا: تأمينات مستردة تستوفى من الطالب عند قبوله في الجامعة.
٤-(٤٠) اربعون دينارا: عن كل ساعة معتمدة لنيل درجة البكالوريوس.
٥-(٥٠) خمسون دينارا: عن كل ساعة معتمدة لنيل درجة الماجستير.
٦-(٧٠) سبعون دينارا: عن كل ساعة معتمدة لنيل درجة الدكتوراة.
٧-(١٠) عشرة دنانير: تأمين طبي في كل فصل دراسي.
٨-(٤٠) اربعون دينارا: خدمات جامعية في كل فصل دراسي.

على الراغبين في الحصول على طلبات الالتحاق بالجامعة مراجعة مكتب القبول والتسجيل في موقع الجامعة بمدينة المفرق (أو) مكتب الاستعلامات في الجمعية العلمية الملكية - عمان.

مطعم الجامعة

مسرح الحسين بن علي



قاعة محاضرات

مكتب عضو هيئة تدريس

غرفة نوم عضو هيئة تدريس

مسبح الجامعة

ملاعب الجامعة

غرفة نوم طالب

اعلان صادر عن
أمانة عمان الكبرى

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٣٤٨) تاريخ ١٩٩٤/٨/٦ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم (اع/١٠٦/٩٤/ خريبة السوق) تاريخ ١٩٩٤/٨/٦م، المتضمن الغاء واستحداث طرق ضمن قطع الاراضي المبينة ارقامها على المخطط حوض (١) العلكومية لوحة (١) وكما هو موضح على المخطط لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة خريبة السوق حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.
تحريرا في ١٩٩٤/٨/٦.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى
(الدكتور ممدوح العبادي)

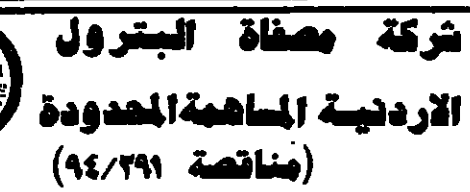
اعلان صادر عن
امانة عمان الكبرى

تعلن امانة عمان الكبرى عن طرح العطاء التالي:

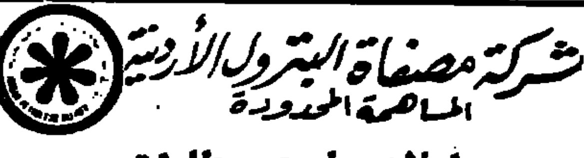
رقم العطاء	اسم العطاء	قيمة الكفالة	ثمن نسخة العطاء	مؤهلات المناقصين
٩٤/٨٦	توريد طاحنات للنفايات	٥٪	١٢٠ دينار	رخصة مهن سارية المفعول

على الراغبين الاشتراك في هذا العطاء مراعاة ما يلي:
١. يتم الحصول على نسخة من وثائق العطاء من دائرة العطاءات في مبنى الامانة الرئيسي مقابل الثمن شريطة ابراز رخصة مهن سارية المفعول.
٢. آخر موعد لتقديم العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٢/٩/١٩٩٤م.
٣. سوف تهمل كل مناقصة غير مستوفية للشروط او غير مرفقة بالتامين المطلوب.

أمين عمان
الدكتور ممدوح العبادي


شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة
(مناقصة ٩٤/٢٩١)
تصنيع مظلة المنيوم (اعادة طرح)

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية عن حاجتها لتصنيع وتوريد وتركيب مظلة من مقاطع المنيوم امام مكاتب بوابة التحميل في موقع المصفاة في الزرقاء.
على الشركات التي ترغب بالاشتراك في المناقصة مراجعة مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان - شارع ابي بكر الصديق.
للحصول على نسخة المناقصة والمخططات اللازمة مجانا.
آخر موعد لقبول العروض يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٨/٢٠.
رئيس مجلس الادارة
عبدالمجيد شومان

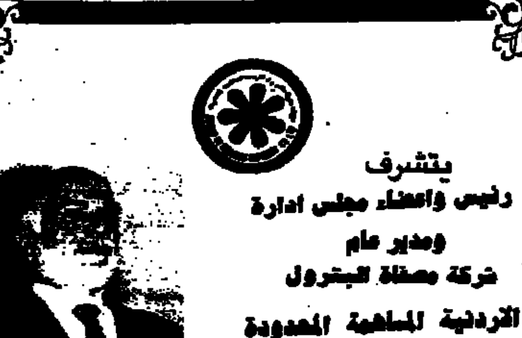

شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة
اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية:

العطاء رقم	لتوريد	ثمن النسخة
٩٤/١١٤	معاطف وافرهولات	٥
٩٤/١١٥	خرق تنظيف	٥

على الشركات التي ترغب الاشتراك في العطاءات اعلاه مراجعة قسم العطاءات في مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان الدوار الاول قبل الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا مصطحبين معهم رخص مهن سارية المفعول للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات المطلوبة.
اخر موعد لقبول واستلام العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٤/٨/٢١.
رئيس مجلس الادارة
عبدالمجيد شومان


شركة حلواني الصناعية
عبد الرزاق وعبد الكريم الحلواني
منتجاتنا
طحينة حلواني
شوفي حلواني
حلاوة حلواني
تشكيلة فاخرة من الكاكاو والحلويات
حلواني تتبس



يهنئون سيد البلاد

اعلان صادر عن
امانة عمان الكبرى

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٣٥٢) تاريخ ١٩٩٤/٨/٦ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم اع/٢/٩٤/ بسمان تاريخ ١٩٩٤/٢/١ المتضمن الغاء جزء من طريق ورفع صفة الالغاء عن جزء من شارع لماء قطع الاراضي المبينة ارقامها على المخطط ضمن حوض (٤) نايفه لوحه (٨) موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة بسمان.
تحريرا في ١٩٩٤/٨/٦.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى
الدكتور ممدوح العبادي

اعلان صادر عن
امانة عمان الكبرى

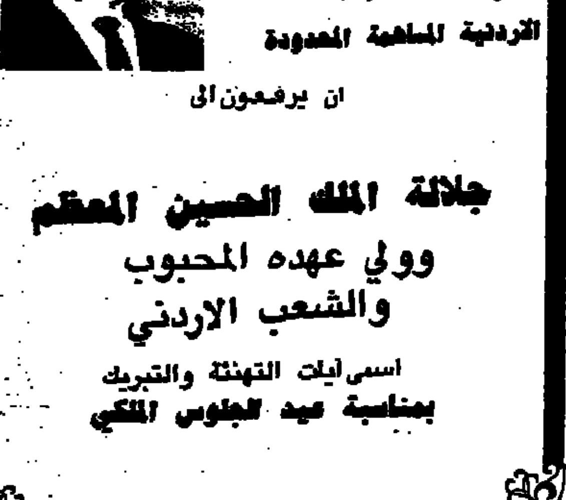
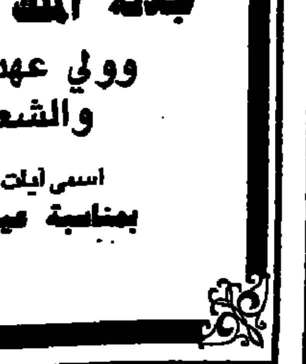
تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٣٥٦) تاريخ ١٩٩٤/٨/٦ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم اع/٨٩/٩٤/ خريبة السوق تاريخ ١٩٩٤/١/٤ المتضمن تغيير صفة استعمال من سكن (أ) الى سكن (ج) لقطع الاراضي المبينة ارقامها على المخطط ضمن حوض (٥) وادي العلي لوحة (٢١) موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة خريبة السوق.
تحريرا في ١٩٩٤/٨/٦.

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى
الدكتور ممدوح العبادي

اعلان صادر عن
امانة عمان الكبرى

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٣٥٤) تاريخ ١٩٩٤/٨/٦ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم (اع/١٣٦/٩٣/ صويلح) تاريخ ١٩٩٣/٨/٢٥ المتضمن استحداث طريق سعة (٦) امتار ضمن قطعة الارض رقم (٣٦) حوض (٨) القصير خربة دابوق لوحة (٨) وذلك لخدمة الابنية القائمة على القطعة ووضعه موضع التنفيذ باستثناء الطريق المستحدثة ضمن نفس القطعة في المخطط المشار اليه اعلاه للاعتراض لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة صويلح حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.
تحريرا في ١٩٩٤/٨/٦م.

امين عمان
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى
(الدكتور ممدوح العبادي)



يتشرف
رئيس واعضاء مجلس ادارة
ومدير عام
شركة مصفاة البترول
الاردنية المساهمة المحدودة
ان يرفعون الى
جلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده المحبوب
والشعب الاردني
اسمى آيات التهنئة والتبريك
بمناسبة عيد الجلوس الملكي

كيف احصل على الشيك

تزوجت من قريبة لي قبل حوالي ستة سنوات وبسبب تدخل الاهل والاقارب حصلت بيننا مشاكل وفي عام ١٩٩١ حصل بيني وبين زوجتي واهلها شجار مما جعل اهل زوجتي يأخذونها من البيت وكنت في تلك الاثناء اتقدم للامتحان الشامل وكنت اعمل في شركة محلية حيث قام اهل زوجتي بوضع شرط لارجاعها وهو ان اقوم بتحرير شيك بقيمة خمسة الاف دينار او ان اتحمل النتائج حيث كانوا يحاولون ان يمنعوني من تقديم الامتحان وتقدموا للمحكمة بطلب نفقة وحددوا الجلسة في يوم الامتحان.

فنصحني الوسطاء بان اوقع الشيك بسبب ظروفي وقمت بتوقيع شيك بقيمة خمسة الاف دينار امام شهود ما زالوا على قيد الحياة باسم والد زوجتي وقالوا لي بالحرف الواحد اذا تقدموا باي شكوى ضدك سنشهد معك على الحق من حيث انه لا يوجد للمذكور اي مبلغ في ذمتك والسؤال هو:

ما هي الطريقة القانونية التي استطيع ان احصل بها على الشيك حيث انه اصبح مصدر ابتزاز وتهديد لي بين الحين والاخر. اما سجني او تحصيل المبلغ حيث انه ظلم والشهود ما زالوا موجودين ارجو مساعدتي في الحل للحصول على الشيك... وشكرا

المظلوم / أ.م / الزرقاء

- الصديق المظلوم / أ.م / الزرقاء

رغم ان قضيتك تحتاج لمحام يدرس تفاصيلها ليجد لك المخرج القانوني... الا اننا ننصحك بمحاولة الصلح مع زوجتك وأهلها.. فالصلح خير وبعد صفاء النفوس حاول بالحسنى الحصول على الشيك الذي وقعته وان لم تستطع الحصول عليه من «نسايبك» فحاول ان توثق علاقتك مع زوجتك التي بدورها ان شعرت بمحبتك وباستقلالية بيتها وحياتها معك ستجدها معنية اكثر منك ربما باستعادة الشيك.. هذا الكلام يعتمد على نوعية زوجتك وطبيعة اخلاقها وانت لم تذكر عنها شيئا في رسالتك.. اما اذا لم تتمكن من ذلك لاي سبب من الاسباب.. فاذهب الى محام واستشره في ذلك.. فنوع الشيك والضمان المرافق ان وجد الى جانب الشهود والواقعة و.. الخ كلها امور تقرر الى اي حد يمكنك الخلاص.

دفاعا عن الحب

خاطرة

صمتت ورحلت.. تاهت داخل عالمها حالة من الشرود دفعت بها الى ما وراء حدود الانسان وليس اي انسان.. حارت بداخلها كل المعاني والالفاظ والكلمات لن تستطيع ان تصيغ كلمة ولم تكن تبحث عن اية كلمة اختارت الولوج الى الداخل الى الصمت.. عواطفها واحاسيسها ومشاعرها رغم انها مشتتة ومهانة الا انها توحدت في مكان ما مكان واحد لم تخرج عن حدود ذلك المكان قلبه هو... كان هذا بعد ان حدثها عن مستقبله دون ان تكون معه وعن مأساته دونها.. اعتبرها خارج حدوده او انه يرفض وجودها داخل تعاسته وزمنه القاسي... قالت لها عيناه انها الشمعة والمحطة المضيئة في حياته اعتبرها مرهونة بزمن.. لم يعتبرها زمنه كله او جزءا منه حدثها عن ذاته كيف ترفض زمنه ومجتمعه وذاتها وفي تلك اللحظة تبادلت العيون اروع واصدق حديث في هذا الزمن الكاذب.. ولان الصدق والصراحة من صميم الحب جرى هذا الحديث.. حديث العيون للعيون:

عيناه: اين انا من زمني ووجودي الذي اريد..!

عيناها: انت في كل زمن قمر مضيء وفي زمني كل حياتي

عيناه: هل لا اخاف المستقبل! لا اخاف المجهول...!!

عيناها: لا تخف فانا ان كنت حبك وشمعتك المضيئة سأرسم لك اجمل البسمات طوال العمر.

عيناه: اريد الاستقرار ابحث عن حياة هانئة بسيطة أجدها عندك؟

عيناها: اجمل حياة لك عندي

انتهى حديث العيون وبدأت الصراعات داخل كل منهما... هو يبحث عن مجتمع يخلق فيه واقعا جديدا... هي تبحث عن مكان لهذا الواقع تضمه اليه... فكرت مليا ارادت ان تحضنه وتضمه الى صدرها لكن المكان يجبرها على التراجع.. طلبت منه الخروج من المكان.. عادا الى مكانهما الخاص.. جلسا.. شعرت وكأنها خارج حدود الزمن.. احست بيأس وخيبة امل في انها لم تستطع ان تخفف المه في تلك اللحظة الا انها ما زالت تريد ان تضمه، ضمته اليها ارادت ان تشعر بامان وراحة وهي تحتضنه سمحت له ان يضمها ويقبلها لتفرغ ما به من ألم وحزن وتعب بداخلها... حارت المبادئ داخلها حالة من الشرود تنتابها.. فكرت به وبكت حالها دون ان تؤلمه او تزعجه لم ترد في تلك اللحظة وفي كل الاوقات الا راحته.. فلسفتها في الحب كانت تطغى على كل الفلسفات الاخرى.. فكرت كثيرا قبل ان تحدثه عن امرها وعن وجودها هي لكنها سألته اين هي من مجتمعه الجديد الذي لم يخلق بعد... لم يستطع الاجابة الا انه قال انت من اريد انت الحب انت الشمعة الوحيدة في حياتي والمحطة الوحيدة التي اضاءت لي طريق النجاة.. هي صمتت مليا ثم وحاكت داخلها دفاعا عنك يا حب لتبقى حبا ودفاعا عنك يا انسان لتبقى انسانا لن اتنازل عنك يا حبيبي.. لن اتهاون في الحب حتى ولو كلفني ذلك وجودي وذاتي... لان الذات التي لا تكون للحب ومن اجل الحب ليست ذاتا.

ريم الملاح

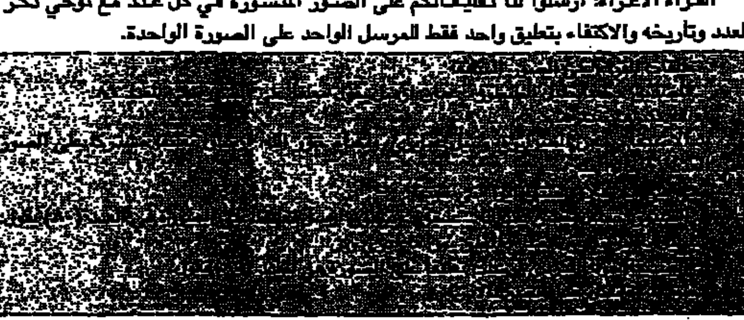


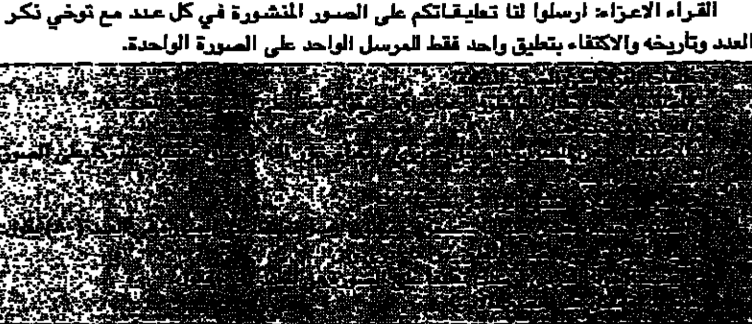


صورة وتعليق

هذه الصورة بحاجة إلى تعليق لاذع.. اكتب التعليق مع اسمك وعنوانك وارسله بالبريد إلى صحيفة البلاد صفحة كل شيء.

القراء الاعزاء: ارسلوا لنا تعليقاتكم على الصور المنشورة في كل عدد مع توخي ذكر رقم العدد وتأريخه والاكتفاء بتعليق واحد فقط للمرسل الواحد على الصورة الواحدة.





ردود ....ردود .... ردود ....ردود .... ردود ....

- الصديقة سناء القأر:

شكرا لك على رسالتك الرقيقة ونعدك بالاهتمام بنتاجك وبتقديم كل ما بوسعنا على طريق تنمية موهبتك التي تبشر بالخير.

- الصديق سمير صادق علي - اسكان ابو نصير:

شكرا على رسالتك.. بخصوص ما نشرته البلاد حول مرض ضمور العضلات الذي اصاب المرحوم الفنان عدنان الطو.. نعدك بمحاولة القاء الضوء على هذا المرض بشكل اوسع من قبل الاطباء المتخصصين ومن قبل الجهات المعنية .. واذا كانت لديك مساهمة في هذا الاتجاه او غيره فهي موضع ترحيب من قبلنا.

- الصديق عبدالمعين ناصر - بيادر وادي السير

شكرا على رسالتك حول الحب والتي نقتطف منها المقتطفات التالية:

احببتك ولكنني حبست مشاعري، ولم اكن اعلم ان الحب يمكن ان يتحول الى كراهية.. والحب الصادق هو من طرفين..

الحب عذاب .. عذاب القلب.. ولا اظن انه يوجد حب نقي في هذا العالم.

- الصديق عاشق الشذى - الشوبك:

بعث رسالة تحت عنوان «اليك غاليتي» قال فيها:

«الى شذى الزهر الفواح الذي يعبر عن اسم شخصك الكريم، الى من هفا قلبي نحوها فاحببتها بكل جوانحي ومشاعري، الى من لا يفارق خيالها مخيلتي لحظة واحدة»

واضاف «مهما حاول الواشون زرع الحقد والكراهية والقضاء على حبنا في المهد الا انك تعرفين الاعيبهم ولا بد ان نواصل معا المشوار ونتخطى العقبات»

- الصديق عماد محمد الكسار:

شكرا على قصيدتك الجميلة التي نقتطف منها هذه الابيات:

اوصيك وصية فاسمعيني. انا مت بيديك كفنيني

ثم انزلي معي القبر وقبليني وابقي في حياتك كل صباح واذكريني

ان لو كنت ادري انك عند الموت ستعشقيني

لطلبت منك قبل الموت من حبك ان تقطميني.

- الصديق ماهر عبدالرحمن - الرصيفة:

شكرا على رسالتك وننشرلك المساهمة التي تحمل عنوان «اسمى الاسماء» ذات يوم التقيت بك، سألتك من تكونين، فلم تجيبي، نظرت في عينيك، فوجدتك «حنان» نظرت الى يديك فوجدتك «سلام» اطلت النظر في وجهك فوجدتك «ايمان» و«اخلاص» و«وفاء» و«محبة» و«اسمى الاسماء».

- الصديق عماد الصايغ - كندا

شكرا على مساهمتك اللطيفة التي تحمل معلومات قيمة في اللغة حول اسماء البحر.

يقول الصديق عماد: من اسماء البحر (داماء، رجاس، رجافه، زقر، سدر، طفم، عيلم ، غلم، غطمطم، فرات، قاموس، قماقم، قمقمان، قمقام، قميس، قومس، كافر، منقع، مهرقان، نوفل، فضم، هيقم، يم).

البلاد

كل شيء

سياسية - مستقلة

هموم وقضايا

ادارة مصانع الزجاج في معان

الصديق محمد عطا الله الخطيب بعث برسالة يتحدث ... ادارة مصانع الزجاج في معان، شارحا في رسالته ... هذه الصناعة كبديل للصناعات الاجنبية مركزا على ... الزجاج في عملية البناء، ومنتقدا وجود مديرية هذه ... في عمان بينما الواجب ان تكون في موقع العمل ... معان، لما في ذلك من توفير مادي ومن تفعيل للعمل ... المباشرة عليه.

تحية لسوريا الابية!!

الصديق حسن عبدالله بعث الينا برسالته التي تحمل ... عنوان مؤكدا على صلابة الموقف التفاوضي السوري ... بدور سوريا في تصليب الموقف العربي يقول في ... «لقد تميز الموقف السوري بالتروي وعدم التسرع في ... القرارات المصيرية.. مما اعطى دفعة قوية من الامل ... ونظرة واسعة للمستقبل السياسي العربي.. من سيء ...».

يا مرحبا بها الطلة

... يا بضيف الاردن بيريز وفريقه، بمناسبة زيارته لبلدنا ... لمن هب ودب، وضيفنا الان لم يكن بعيدا عنا، جاء ... ارضنا فلسطين، تستقبله بيا مرحبا قائدا بطلا ... في كل المعارك من يافا الى حيفا الى جنوب لبنان الى ... وحوسان وقبية والخليل، لنشم من خلاله رائحة وفرح ... البرتقال والفردوس في الوطن السليب ويا حبذا لو كان ... يستقبلن آباء وامهات الشهداء الذين «نشقوا» اريج ... الزكية من على اسوار قدس الاقداس.. ويا هلا وثلاث ... بها الطلة

... مصطفى علي العتوم

اناديء وهل من مجيب؟
وحولي سكون، وحولي ظلام
وحولي ظلال، وصمت مريب
يلف الشوارع،
وكل الملايين حولي نيام
تنادي بصمت،
تنادي وترجو...
وتطلب حلماء
سعيدا، حزينا، مريبا، جليا..
وشتى.. وشتى..
ولكن حلمي، حلمي أنا
بعيد بعيد،
بأعماق هذا الفضاء الضائع..
بعيد كبعد النجوم، وابعد
فحلمي مخيف، وحلمي مهول
يقض المضاجع.
وحلمي ينادي بان لا غني،
وان لا فقير،
وان لا مواجع،
ولكن هباء اناديء أخي!
لهذا تراني..
وحيدا سأبقى كما عشت وحدي..
كأين السهول وابن المرابع،
طليقا وحرا،
واحلم يوما بان لا مدامع..

محمد هاني بكر

حدث في مثل هذا الاسبوع

(١٠ - ١٧ آب)

٨٣٨/٨/١٢ خاضت الجيوش العربية بقيادة الخليفة العباسي المعتصم معركة «عمورية» الباسلة ضد جيوش الامبراطورية البيزنطية.

١٩٤٩/٨/١٢ صدر اتفاق جنيف الذي يؤكد على حق المواطنين تحت الاحتلال بمقاومة سلطات الاحتلال وطلب معاملتهم كأسرى حرب.

٧٥٥/٨/١٤ وصل عبدالرحمن الداخل الى شواطئ الاندلس واسس دولة عربية في شبه الجزيرة الايبرية.

١١٧١/٨/١٦ خلع صلاح الدين الايوبي الامام عبدالله العاضد اخر خلفاء الفاطميين فانهى بذلك الدولة الفاطمية بمصر.



محطات مضيئة

- ان تتعامل مع جماد ملموس افضل لك بكثير من ان تتعامل مع انسان خال من الشعور والاحساس

- لا تدع مجالا لارادة البشر في ان تتحكم فيك وتسخرك للامر الواقع.

- الحب الصريح هو الذي تتجلى فيه العاطفة المنبعثة من الاعماق اتجاه من تحب.

- ينتهي اليأس بانتهاء مرحلة المعاناة من قسوة ظروف الحياة.

- للل هو شعور ينتاب المرء لوجود فجوة بين الفكر والارادة.

- الطموح ان تتعلم من اخطائك وتجتازها الى الافضل

- الحقد والضغينة توأدان الانتقام بشتى الوسائل والاساليب.

غازي عيد عبداللطيف / الطفيلة

ضيّع وقتك ... ضيّع وقتك ... ضيّع وقتك ... ضيّع وقتك

حديث النجوم

الحمل: خفف من تشاؤمك واضحك للحياة، ربح اكيد في الطريق اليك

الميزان: لا تتعهد بشيء قبل التأكد من قدرتك على الانجاز، خصومة غير متوقعة.

الثور: اجل مشاريع سفرك لوقت اخر، توترات عاطفية لا تحتمل الهروب.

العقرب: اجادتك اللعب على الكلام لن تحل المشكلة، ابحث عن الاسباب وعالجها.

الجوزاء: يغلبك الحنين ولكن ذلك يعتمد عليها بالدرجة الاولى.

القوس: لا تبذر فالدهر لا يؤتمن ، والحب لا تشتريه النقود.

السرطان: لا تتسرع في حكمك، وتبين الامور جيدا قبل اتخاذ القرار.

الجدي: تصطدم خططك بعقبات كثيرة، فلا تيأس، وكن صبورا.

الاسد: كن عاقلا ولا تجري وراء شهواتك، وابحث عن الاستقرار.

الحوت: زيادة متوقعة في الاجر، وزيارة مفاجئة من حبيب قديم.

العذراء: لا تأسف على ماض تولى، وحاول من جديد فسيحالفك الحظ بالتأكيد.

الدلو: لا تخفي عواطفك وراء حجاب، فعيناك تفضح سرك، كن صريحا وصارحها بالامر.

كلمات

م ت ق ا ط ع ه

افقي:

١- الاسم الثاني لرئيس وزراء العدو، جوع

٢- السن مبعثرة، عكسها شاهده

٣- متشابهان

٤- قوة

٥- فصرخ، عاصفة بحرية

٦- نقلد مبعثرة

٧- عملاء + عكسها سلب

٨- احد الفلاسفة القدماء + خاصته

٩- ولاية اميركية.

عمودي:

١- خوف

٢- كاتب مصري شهير

٣- ن الحبوب ، الاسم الاول لشاعرة اندلسية.

٤- نعم بالاجنبية، تقتيت

٥- الة موسيقية، ما له علاقة بالفن + عكسها للاستفهام

٦- نبات يصنع من عروقه مشروب رطب

٧- عاصمة دولة اسيوية، عكسها يشتم

٨- عاصمة اوروبية، مات

٩- عكسها سقاية، عكسها ضعف.

الزهرة الضائعة

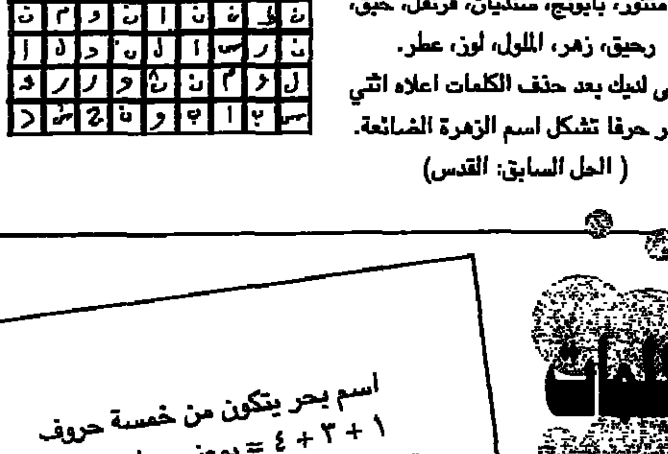
ز	و	ل	ز	ع	ا	ل	ف	ك
ر	ن	ه	ج	م	ا	ا	ا	س
ح	ر	ب	ح	ز	د	س	ن	ح
ك	س	ج	م	م	م	د	ب	ه
ه	ا	ع	ل	ك	ك	ه	ع	ا
ن	م	و	ن	ا	ن	ف	ط	ن
ا	ل	د	ن	ل	ا	س	ر	ن
ه	ر	ر	و	ش	ن	م	ح	ل
د	ش	ج	ن	و	ب	ا	ب	س

ياسمين، ورد، زنبق، سوسن، اقحوان، فل، منثور، بابونج، سنديان، قرنفل، حبق، رحيق، زهر، الملول، لوز، عطر.

يتبقى لديك بعد حذف الكلمات اعلاه اثني عشر حرفا تشكل اسم الزهرة الضائعة.

(الحل السابق: القدس)

كلمات وحروف



اسم بحر يتكون من خمسة حروف

١ + ٣ + ٤ = بمعنى صلب وشديد

٢ + ٤ + ٥ = بمعنى أين (في العامية)

١ + ٢ = احدى الديدان المفيدة

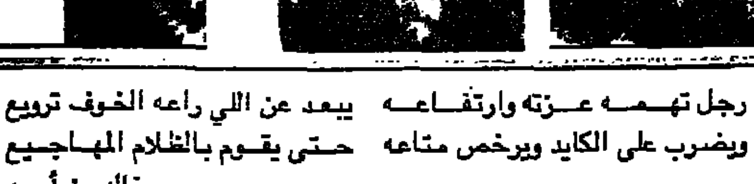
الحل السابق (دير يوسف)

هكذا من الأصل

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة




واحة البلاد



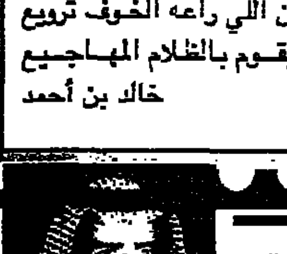
من الحكم

رجل تهمه عزته وارتفاعه — يبعد عن اللي راعه الخوف ترويع
ويضرب على الكايد ويرخص متاعه — حتى يقوم بالظلام المهاجيع
خالد بن أحمد

من الروائع

يعلم الله مو بيديني شوقي الهادي تفجر — كل قراراتي بيديني بس فلت مني قرار
ويعلم الله لو تولع نار عمري بشوق جمّر — ما احب انه يمسك من لهب عمري شرار
رعد شلال

عين الواحة
سفير البادية في المدينة



عطا الله المقيش

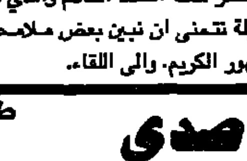
بنت فرعون، اميرة النحل، موعد في ظهر يعرب، احداث ما بعد الاعتراف بعنترة. كلها عناوين لقصائد شعبية استطاع فيها الصديق رعد الشلال ان يحدث تغييرات ويصنع اهتزازات وتحولات في القصيدة الشعبية لم تكن موجودة من قبل. كما استطاع ان يجعل القصيدة الشعبية تمسك بيد القصيدة الفصحى

وتمضي معها الى حيث تمضي وهذا بدليل ما قاله زيد فريز والشاعر العربي الكبير عبد الرزاق عبد الواحد والذي لم يكن منهم من يتصور *ان القصيدة الشعبية تمتلك هذه الطاقة.*

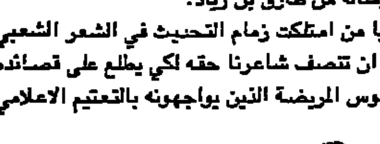
لعمري اننا نعتز جميعا لهذا الابداع الذي تميز فيه شاعرنا الشلال وله علينا من الواجب ما يحتم علينا ان نجازيه بشيء من الانصاف الذي افتقده.

لقد وصلتني اخبار قصائده من الصديق سامي الباسيلي الذي حدثني عن قصائد رعد الكثير حتى تشوقت لمعرفته. وفعلا كانت شهادة سامي فيه بمكانها حيث وجدت عنده من الاسلوب الجذاب في الكتابة بالطريقة السريالية الشفافة الرائعة ما جعلني اتطلع اليه كمدرسة شعرية متميزة يجب ان يستفيد منها الجميع في باديتنا الاردنية. لكي نصل الى ما وصلت اليه القصيدة الشعبية في الخليج العربي. فعندما تغتسل قصائد شعرائنا المبدعين من هذا الينبوع المتدفق تخرج بعدها بصورة جميلة بديعة ترتقي من خلالها الى اعالي القمم لتداعب نفوس كبار الشعراء والمتذوقين ولا ابالغ اذ اقول انها تحتاج الى ذوق رفيع لما فيها من المسحات الفلسفية والصورة الابداعية ولما تمتلكه من خبرة ورؤيا مميزة في كتابة القصيدة الشعبية والاسقاطات التاريخية كما ورد في قصيدة عنترة وقصيدة رسالة من طارق بن زياد.

لا نمتلك الا ان نقدم لك الاحترام والتقدير يا اخ رعد يا من امتلكت زمام التحديث في الشعر الشعبي ورفع مستواه.. ومن هنا اوجه دعوة الى كل وسائل الاعلام ان تنصف شاعرنا حقه لكي يطلع على قصائده الجميع ويستفيد منها. واللعنة كل اللعنة على اصحاب النفوس المريضة الذين يواجهونه بالتعتيم الاعلامي لكي يحولوا بينه وبين الجمهور. ولا يفوتني هنا ان اذكر القراء بان من يود معرفة شيء عن الشاعر رعد الشلال ان ينتظر معنا العدد القادم والذي سنجري فيه معه مقابلة نتمنى ان نبين بعض ملامحه وملامح شعره للجمهور الكريم. والى اللقاء.



صورة وصدى



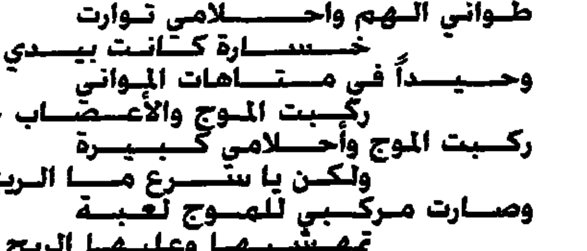
انا اشهد ان الطير طير الحباري
والا الارانب كل طير لهن طير

صدى الأحزان

● إهداء إلى ●
عواد المبارك

طواني الهم واحلامي توارت
خسارة كانت بيدي وطارت
وحيداً في متاهات الموانى
ركبت الموج والأعصاب خارت
ركبت الموج وأحلامي كبيرة
ولكن يا سرع ما الريح دارت
وصارت مركبي للموج لعبة
تمهشيها وعليها الريح حارت
أنادي بصوتي المبحوح واسمع
لونات الألم حولي استدارت
يجاويني صدى الأحزان وتة
وصرخة حزن في جوفي وحارت
خسارة كانت الفرحة بعيني
ولكن صدفة أحلامي توارت

إبراهيم ارخيص الزين.



قصة وقصيدة
نمر بن عدوان.. يعاتب بعض الخلان

الشيخ نمر بن عدوان من شيوخ البلقاء. والذي عز عليه وفاة زوجته وضحا وقد كان يقول فيها كل يوم قصيدة «حسب رواية رضا طارق الشمري» وقد كانت حديثة في المجالس فقال له بعض قومه «يا نمر» قال: نعم قالوا: زوجتك ذهبت في يومها الذي كتب الله لها ان تموت فيه ولن تعود اليك وكلنا سوف نموت، ولقد مات الرسل والانبياء والملوك. وعليك من هذه اللحظة ان تنساها ولا تذكرها في المجالس. ثم قال احد الحاضرين: لا تعذلوه هذا دائما يهذي بوضحا ولكن ان تكلم فيها بعد الان فلا تسلموا عليه لعله يهدأ عن ذكرها.

وفي يوم من الايام «سيره» عليهم نمر كعادته وسلم عليهم وسكتوا ولم يردوا عليه السلام الا واحدا منهم اسمه علي بن قعدان. فاستغرب نمر منهم ذلك وعرف انها حيلة مدبرة فتركهم وتنحى عنهم الى رجم عال كان قريبا منهم وجلس فيه وقال:



نطيت كوكب في شمالي بيسان
رجم طويل عالي فوق زامي
رجم يشيق اللي من الغيض دميان
ويشوق قرناس النداوي وشامي
وارقب على اديار لن بان ما بان
واشوف للبلقاء مواري التهامي
ديار لنا يوم البخت والسعد زان
ياما عزلنا به جموع وجهامي
بغيت خلان لنا واي خلان
واليوم منهم عاز رد السلامي
وعن جملة الخلان سد بن قعدان
دلوس ليل غاشي كل زامي
احلا لنا من در حلوات الالبان
وينور علينا مثل بدر التمامي

وقفات

أين اختفت الشاعرة كفاح الغصين التي كتبت ما يربوا على الف وخمسمائة قصيدة من بينها العديد من القصائد الشعبية.

الشاعر الكبير علي الهقيش انقطعت عناصر مراسلاتك منذ فترة يا ترى ما هو السبب؟ عسى المانع خيرا.

مبرقعة الحسا قد تكون اتخذت منا موقفا لم نكن نعلم حقيقة سببه فهل يعدنا الزمان برؤية رسائلها ثانية.

محمود العزام: صفحتنا بحاجة ماسة الى مواويلك الشعبية فهي الورود التي نشتم فيها رائحة عطرنا المفضل.

مسابقة صورة وصدى ستنشر المراسلات تباعا بحسب اولويتها في الابداع اعتبارا من العدد بعد القادم اي بعد وصول الرسائل.

الوجه الآخر لـ الفنان محمود أبو غريب

سرت مع الجنازة يوم مقتل والدي ونمت ليلتها فوق القبر!!



في حفل الكشافة لدار الايتام في اريحا غنينا على "الكرشات"!!

خدمت في الجيش البريطاني واشتركت في حروب اليونان وايطاليا وتونس وليبيا!!

البلاد | حاوره أحمد عنبوسي

الفنان محمود ابو غريب يحمل الى جانب بساطته وتواضعه موهبة فنية فذة وتجربة غنية كما يحمل ذاكرة تزخر بالاحداث التاريخية والمحطات والمواقف الملفتة للنظر في حياته!!

البلاد.. التقته وحاولت كشف النقاب عن الوجه الاخر فماذا كانت حصيلة هذا اللقاء.. تعالوا لنقرأ:

طفولة يتيمة

... محمود ابو غريب ... من اهم المحطات في ...

... مقتل ابي في يافا ... كان عمري انذاك ... ولم اكن افهم ما ... والموت.. واحسست ... تركنا (رحمه الله) ... في صبيحة عيد ...رك، حيث كنا نلبس ...د، وجاءنا جارنا، ...ات وبكاء في البيت، ... حصل.. وقيل لنا ان ...ن.. لم اعرف معنى ...نا ذهبوا لدفنه في ...عد ٣ كم تقريبا عن ... يسيرون على الاقدام ...نت اسير معهم في ...لبس ملابس العيد، ...ة الدفن من بعيد.. ...ض الناس.. بقيت ... ونمت من التعب فوق ... حضر اخي الاكبر، ...ل عني وحملني الى ... احس بانني بحاجة ...نب تلك الرمال.. وقد ...ر اترك البيت واذهب ...ندما لا يجدونني في ...ن بانني هناك.. عند

...ت في حادثة اخرى في دخولي مدرسة الايتام في القدس، ليلتها لم انم وانا ابكي بصمت وبصوت مسموع، حتى ان «السهار» على غرف التلاميذ، جاء اليّ وكان رجلا كبيرا في السن ـ مغربي ـ وحاول ان يسري عن كي لا ابكي وقال لي: نحن اخوانك فلا تبكي.. وقد كان سر بكائي انني شعرت بمن انتزع من حضن والدته ودخل السجن.. لان المدرسة كانت «قسم داخلي».. وكنت انظر حولي فلا ارى احدا من اخوتي.. وتحيط بي وجوه غريبة.. هذه ذكريات لا يمكن ان انساها ابدا..

الدراسة والشباب

عن هذه المرحلة يتابع الفنان محمود ابو غريب قوله:

بعد ان انهيت السابع الابتدائي في مدرسة الايتام كان المفروض ان تنتقل الى مدرسة الصناعة لنتعلم صنعة ولكن علاماتنا كانت عالية جدا، وقررت ادارة المدرسة ان ندرس في مدرسة اخرى كانت مخصصة لابناء الاغنياء، وكنا من مدرسة الايتام سبعة طلاب انتقلنا اليها وكان الطلاب وليس المدرسون يعاملوننا معاملة لا اخلاقية، فكانوا يقولون: «نحن لا نحب ان ندرس مع اولاد الايتام..»

وعندما كانوا يقيمون مآدب في المدرسة، كانوا يصرفوننا قبل الوقت حتى لا نشارك ابناء الاغنياء الطعام..!!

ولكن رغم ذلك.. استمرينا والحمد لله وقد تصادف ان السبعة الاوائل في الصف الاول الثانوي كانوا هم ابناء الايتام.. الامر الذي زاد حقد اولاد الاغنياء علينا.

بعد ذلك انتقلنا الى كلية اخرى والى كلية ثالثة.. حتى حصلت على «مترك لندن».. والحمدلله..

البدايات الفنية:

يتابع الفنان محمود ابو غريب قائلا:

كان حبي للفن قد بدأ في المدرسة في وقت مبكر وانا في الكشافة حيث كنا نحيي حفلات سمر.. وكنت يومها اغني اغاني بدوية.. وعملت «ربابة» من تنكة مستديرة خزقتها وادخلت فيها سيخ.. وكنت اعزف عليها..

ولا زلت اذكر في احدى الليالي في حفلة للكشافة في مدينة اريحا (حيث كنا كل عام نقضي كتجمع كشفي من المدارس المختلفة اسبوعين في احدى المناطق للتعارف وتقديم حفلات مشتركة.

تعشينا «كرشات» فجلست انا وصديق لي اسمه «عبدالمعطي» من عرب «بئر السبع» وغنينا سويا اغنية لا زلت اذكر منها:

يا ليلة الكرشات يا ما جرى لنا

يا ما تقطعت ما بينا خيطان تنظر لسيل الدهن من كواعنا

تقول غزر المطر في نيسان تنظر لهمزنا وزمرنا

وتقول غيلان ساكنة بوديان

ثم تواصلت حفلاتنا مع نهاية كل عام دراسي كنا نقيم حفلا ندعو اليه وجهاء واعيان فلسطين حتى يتبرعوا.

كان همي الاول ان اسافر الى مصر حتى التقي بالفنانين المصريين الذين كنا نراهم في السينما مثل (يوسف وهبي وبديعة مصابني والريحاني وانور وجدي والمليجي)



وكانت بداية الحرب العالمية الثانية، حيث تطوعت في الجيش البريطاني حتى اذهب الى مصر، وذهبت لاراهم، كانوا يجلسون في مقهى الفيشاوي في شارع فؤاد.. ذهبت وكنت اختلس النظر اليهم وانا على الرصيف، كنت في قمة سعادتي وانا اراهم.

واشتركت في عدة حروب!!

يواصل الفنان ابو غريب قائلا:

بعد ذلك خضنا الحروب مع الجيش البريطاني في ليبيا وفي اليونان وفي تونس وفي ايطاليا.. وخرجت من الحرب والحمد لله عام ١٩٤٥.

اول فرقة مسرحية

يتابع

عدت الى يافا ودخلت مسرح العمال عام ١٩٤٦ وقدمنا مسرحية واحدة هي مسرحية «الصحراء» من مسرحيات يوسف وهبي على مسرح سينما الحمراء. وبعدها صارت الحرب عام ١٩٤٧/١٩٤٨ فهاجرت الى غزة.. وهناك عملت في التدريس من عام ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩، وفي عام ١٩٥٠ اسست انا وبعض الزملاء اول فرقة مسرحية اسميناها فرقة العودة وكنا نمارس النشاط المسرحي على فترات متقطعة.. وكان احدهم صديقي (ابراهيم مناع) وهو الان في الرصيفة، كان حلاقا لكنه كان فنانا بالسليقة كما كان ايضا معنا صديق سوداني (نوبي) اسمه الجعفري، وكذلك شاب اخر اسمه «محمد القيسي» واستمرينا في ممارسة اعمالنا الفنية وكل شهرين نطلع في مسرحية وكنت اكتب معظمها ونشرت لي اليونيسكو ثمان من تلك المسرحيات واذكر منها مسرحية (الاقراص البيضاء) و(دستوريا سيادي).

الاسرة

حول الاسرة يقول الفنان ابوغريب:

تزوجت اربع مرات.. الاولى عام ١٩٤٤ في طرابلس الغرب وكانت زوجتي ايطالية وانجبت لي ولدا اسمه «فيتوريو»!! وزواجي الثاني كان في بداية عام ١٩٤٥ عند انتقالي لمصر، حيث تزوجت في «بورسعيد» من مصر وكان ذلك وانا في الجيش.

وفي منتصف عام ١٩٤٥ تزوجت من لبنانية في لبنان ايضا ولم تنجب لي.

وفي عام ١٩٤٦ بعد ان انهيت خدمة الجيش تزوجت من ابنه خالي (رحمها الله) وهي زوجتي الاخيرة والتي انجبت لي اربعة ذكور واربعة اناث جميعهم متزوجون الان واحفادي وصل عددهم الى (٤٨) حفيدا اضافة الى (٩) ابناء احفاد

تزوجت اربع مرات ووصل عدد احفادي الى (٥٧)!!

الهوايات

يجيب الفنان ابوغريب:

اكبر هواية لي هي تربية الحمام والدجاج والارانب، وفي نفس الوقت هي عملية اقتصادية ممتعة وتأخذ بعض وقتي.. فانا في كل صباح انظف مهاجعها واعقمها واغسل المشارب واواني الاكل واطعمها واجمع بيض الدجاج واراقب ماذا انتجت الارانب من مواليد جدد.

كما انني اهوى صيد الطيور في مواسمها وكذلك الارانب حيث اخرج بصحبة بعض الاصدقاء في رحلات الصيد.

هوايتي التي امارسها تربية الدجاج والحمام والارانب!!

الصداقة

حول الصداقة يجيب الفنان ابو غريب:

درست حوالي ٢٠ سنة، لي علاقات طيبة مع زملائي المدرسين وهم اصدق الاصدقاء وكذلك لي صداقات مع طلابي الذين يكنون لي كل الحب والاحترام وانا كذلك..

ايضا زملائي الفنانون والفنانات دون استثناء اعتبرهم اخواتي وابنائي وبناتي وانا احبهم جدا.

ولكنني استمتع بصداقة الاطفال الذين ينادونني باسمي المجرد.

ظاهرة ليس لها تفسير

الاخ القذر.. باع شقيقاته للشيطان وقبض الثمن جرعات كوكايين

... ـ مكتب "البلاد"

...ش ياما يشوف».. هكذا قالوا في الامثال الشعبية.. ثم اضافوا «واللي يلف يشوف أكثر».. اذن فقد ...اء ما في الحياة من غرائب، وأن كل يوم يمر في حياة الانسان يحمل شيئا عجيبا وغريبا على البشر.. ...ل علينا بكل ما هو شاذ وغريب، وبكل ما هو خارج عن ناموس الانسانية كما وضعه الله في الارض.. ...ين ايدينا الان هي خير مثال على هذا الشذوذ الانساني.. فالاخ بدلا من ان يكون الحارس لاخته، ...ب الذي ينهش لحمها، او يلقي بها لذئاب الطريق مقابل بعض القروش القلائل..

...هنا انها ليست حالة فردية، ولكنها تحولت ـ على آخر الزمن ـ الى ظاهرة او تكاد .. فقد تعددت تلك ...لايام الى درجة لافتة للنظر.. وبالفعل فقد تناولها الباحثون الاجتماعيون والعلماء النفسانيون في ابحاثهم ...حليل.

...رض بعض هذه الحالات، ورأي الباحثين والعلماء فيها.. في هذا التحقيق..

تجارة رابحة

...ت يعشن مع شقيقهن ...سنة) بعد ان مات ...من المفترض ان يقوم ... الاكبر برعايتهن ... المتربصين بجمالهن ... ولكن هل فعل؟ لا.. بل ...جار بجمال اخواته ... الكثير بالزواج منهن ...مهور عالية ولكنه بعد ... الوعود خوفا على بوار ...اجهن مما اضطره الى ... الى بلدة اخرى هروبا ...ما لبث هذا الشقيق ... الا ان دفعهن الى ...باب في المدينة بالقول ...ل مقابل اخذ الهدايا ...ود، ولكنه لم يقتنع بما ...دفعهن مرة اخرى الى ...قاء العلني في منزلهم ...نيها) للقرد على ان ...دارة البيت لذلك وجمع ...حول بيت الاسرة الى ... الساقطون وراغبو ...ام.. الى أن داهمته ... فقبضت عليه وهو ...ض راغبي المتعة، في ...شقيقاته الثلاث عرايا ...ومعهن ثلاثة رجال في ... فاضحة..

ذلك الوضع الغريب والشاذ اجتماعيا وانسانيا جعل رجال التحقيقات في مباحث الاداب يتشككون في اخوة هذا الشاب للفتيات الثلاث، وظنوا في البداية انه يدعي انه شقيقهن ولكنهم تأكدوا من ذلك وسط تعجب واستغراب.

تبادل الاخوات

سألنا الدكتور أحمد المجذوب الخبير بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية عن هذه الحالة.. فقال: هذه الحالة ليست الوحيدة او الاولى من نوعها، فلدينا منها الكثير والغريب ايضا.. واسمع هذه القصة على سبيل المثال..

ويبدأ الدكتور المجذوب في السرد قائلا..

شاب وشقيقته جاءا الى القاهرة من احد الاقاليم للدراسة في الجامعة.. والاب رجل مسن لم يستأمن على ابنته الحسناء الا شقيقها الاكبر معتقدا انه سيحافظ عليها من زحام المدينة وعادات اهلها المختلفة من وجهة نظره الريفية.. وبعد عام قضاها الشاب وشقيقته في القاهرة عادا الى بلديهما، ولكن فوجئت الام بان ابنتها حامل.. وبعد ثورة من الاسئلة سألتها من ابو الطفل.. فكانت الاجابة «لا اعرف».. لكن تهديدها بالقتل جعلها تحكي لها كل الحكاية..

تعرف الاخ على بعض الشباب المنحل في الجامعة، وكانت لهم زميلة يعشقها هذا الاخ ولكنها كانت شقيقة لاحد هؤلاء الشباب الذي يعشق هو الاخر شقيقة الاول، فاتفقا معا اتفاقا شيطانيا وهو تبادل الشقيقتين فيما بينهما.. وقد كان.. واصبح يجمعهم المنزل الذي يقيمان فيه واستأجره لهما والدهما.. وقامت علاقة جنسية صريحة بين الشابين وشقيقتيهما بالتبادل، وتحت علم الجميع الى ان حدث ما حدث.

وهنا يعقب الدكتور المجذوب قائلا: بلا شك هذه الظاهرة تقلقنا اجتماعيا كباحثين، وخاصة انها تعتبر دخيلة على المجتمع بقدر ما هي شاذة عن القيم الانسانية التقليدية وهي غيرة الاخ على اخته وخوفه عليها باعتبارها عرضه وجزءا من كرامته الاجتماعية.. ولكن مع انقلاب اوضاع كثيرة، بدأت تلك الظاهرة الغريبة تدخل على المجتمع.. ورغم ان هذه الحالات كثيرة ومتعددة وخاصة في الاونة الاخيرة إلا انها لم ترق الى درجة الظاهرة.. ولكن شذوذها يجعل ازدياد عددها مؤشرا خطيرا في المجتمع.. في حين ان الغالبية العظمى ـ بالطبع ـ سوية اجتماعيا وتسلك السلوك الطبيعي اجتماعيا وانسانيا، ولكن هذا لا يمنع الخوف من ارتفاع النسبة الاخرى في المقابل.. اذ يعتبر هذا التناقض الشاسع في السلوك مرضا اجتماعيا..

اشقاء ولكن..

الى هنا انتهى كلام الدكتور احمد المجذوب.. ولكنه ترك تساؤلا محيرا عن تفسير تلك الحالات التي تطاردنا كل يوم في الطريق والصحافة ومن خلال التقارير الامنية والدراسات الاجتماعية.. فهذا الشاب يطارد شقيقته سيدة الاعمال ويهددها بفضحها في العمل وامام زوجها ببعض الصور والخطابات الغرامية لحبيبها السابق وذلك طلبا للمال بين وقت وأخر.. وهذا الاخر يسطو على حقيبة شقيقته ويأخذ منها (تحويشة العمر).. وثالثا يكسر شقة اخته المسافرة للخارج ويسرق كل ما فيها من ذهب واجهزة كهربائية، فيما يحتل رابع الشقة ويطرد اخته واولادها الثلاثة الى الشارع، بينما يخطف الخامس ابنة شقيقته حتى تتنازل له اخته عن ميراثها لابيهما وعندما رفضت قتل ابنتها وحرق شقتها فشوه وجهها بحروق خطيرة.. وسادس يطلق النار على رأس اخته عندما اختلفت مع زوجته.. اما السابع فله حكاية اكثر غرابة وشذوذا.. حيث سهل لبعض البلطجية عملية اغتصاب لاخته مقابل شمة هيروين.. اذ استدرجها الى بيته الثاني وادخل عليها اربعة ذئاب يفترسونها تحت سمعه وبصره..

كل هذه الحكايات التي تثير الدهشة وغيرها الكثير تبحث عن تفسير اجتماعي ونفساني..

مرض اجتماعي

يقول د. علي فهمي استاذ الاجتماع: ان هذه الحالات رغم انتشارها في كل المجتمعات في العالم، الا اننا نعتبرها خطيرة بالنسبة لمجتمعنا المحافظ بطبيعته والذي يتميز بتماسكه الاسري على عكس المجتمعات الغربية المفككة.. لذلك تعتبر ازدياد هذه الحالات في المجتمع ظاهرة خطيرة وغير صحية، هذا لكونها دخيلة على نفوسنا وبيئتنا الاجتماعية.. وهي في رأيي ـ بناء على البحوث التي اجريناها ـ لا تحدث الا في الطبقات الدنيا في المجتمع التي تضغط عليهم الظروف الاقتصادية القاسية فتخرجهم عن الموروث الاجتماعي وربما الانساني ايضا، وفي غالب الامر يكون هؤلاء الاشقاء غير اسوياء بيئيا واجتماعيا، وبالطبع غير اسوياء نفسيا..

ويؤكد د. علي فهمي.. ان هذه الحالات لا تمثل ظاهرة بمفهومها الصحيح، وانما هي سلوكيات شاذة انتشرت اجتماعيا بشكل متزايد غير مرغوب فيه.. في حين ان القاعدة ما زالت سوية وسليمة بدليل استهجاننا لهذه الحالات الدخيلة.

اما عن التفسير النفساني.. فيقول د. عادل صادق استاذ علم النفس بجامعة عين شمس.. الاصل ان الاخ هو اشد الناس غيرة على اخواته وخوفا عليهن.. حيث يعتبرهن جزءا من كيانه الاجتماعي والنفساني، وكذلك هن عرضه الذي يدافع عنه ومن الممكن ان يموت من اجله اذا لزم الامر.. هذه هي القاعدة الراسخة اجتماعيا ونفسيا، لما لها من تراث انساني وديني في نفوس البشر.. اما ما دون ذلك فيعتبر شذوذا عن القاعدة، ويدخل في اطار المرض النفسي.. وهو مرض اللامبالاة الذي يسبب البرود النفسي الذي يطلق عليه الاستهتار، ويتراكم هذه الحالة يفقد الانسان مشاعره الاصيلة والتقليدية ويصبح خارجا عن كل القيم والتقاليد والاعراف الانسانية والنفسية والاجتماعية، وهذا يشبه الى حد كبير قتل الام لابنائها.. فهو سلوك معاكس لكل القواعد النفسية والانسانية، اي ضد الفطرة السليمة للانسان والتي خلقه الله عليها.




باع شقيقاته ليقبض الثمن




سجن النساء في القناطر .. النهاية الطبيعية

[illegible] ويهدد بفضحها اذا لم تعطه المال

[illegible] وحرق شقيقتها.. واخر دفع اصحابه الى اغتصاب شقيقته

هكذا من الأصل

البلاد
أسبوعية – سياسية – مستقلة

الفنانة جوليت عواد لـ "البلاد": ارفض ان اكون اما..

بسبب الغزوات الكثيرة.. اصبح الفنان يتيما..

البلاد: احسبك عاتبة على الصحافة، والصحفيين.. هل لنا ان نعرف لماذا؟

جوليت: اعتقد ان الفنان والصحفي «توائم» حتى لو اختلفت الاراء واعتقد ان واجب الصحفي والصحافة، اظهار وجهة النظر الاخرى.. وايضاح الاحداث، وتبيين مخابئها واظهار مناحي الجمال.. والقبح فيها!! وبما انني لا ارى ذلك.. فمن هنا يأتي عتبي.

البلاد: بصرف النظر عن اتفاقنا او اختلافنا معك ؟

جوليت : تفاجأت حقيقة.. واذا بالعلاقة من طرف واحد فقط هي جهة الفنان!! فحين يحتاج الصحفي للفنان يجده.. لكن حين يحتاج الفنان للصحفي.. لا يجده.. هل هو تقوقع الصحفي على ذاته، ام انه لا يريد ان يقدم وجهة نظر مخالفة لوجهة نظره.. ام مـــاذا؟!.. ولعل صمت الصحافة الغريب عن الممارسات السلبية في مهرجان المسرح الثاني.. كان شيئا غريبا.. ومدهشا.

البلاد: على ذكر المهرجان المسرحي الثاني هل لنا ان تعرف سبب قبولك بالجائزة ابتداء ثم لعادتها.. والاعتذار عنها!! الم يكن من الاجدى الاعتذار عن قبولها منذ البداية؟!

جوليت :اود ان اخبرك بان من اسباب قبولي للجائزة احترامي للجمهور والفنانين الحقيقيين المتواجدين في المهرجان.. ولوزير الثقافة ولكل المعنيين بالهم الثقافي والفني لذلك وجدت ان من غير اللائق رفض هذه الجائزة امام هؤلاء الناس الذين احترم.

اما سبب اعادتي للجائزة الى وزارة الثقافة بعد الحصول عليها!! فهو عائد الى عدة اعتبارات من بينها الممارسات التي رافقت المهرجان!! ولأنني فنانة صاحبة مبادئ وقيم ومواقف.. واريد ان اترك تاريخاً حقيقياً للفنانين القادمين.. ثم المقاييس والمعايير الفنية.. هذه المقاييس التي لو قبلت بها لكنت ساهمت في ترسيخها، وساهمت ايضا في كسر المعايير الحقيقية للفن!! وبما انني لست قديسة، ولا آلهة، ولا استطيع تغيير العالم.. فعلى الاقل يجب ان أساهم في منع تزييف التاريخ!!

البلاد: غياب المقاييس هل هو ظاهرة محلية، ام عربية.. ام ان قوى غير معروفة تقف وراءه؟!

جوليت : هو خلل عالمي.. فدائما كان الفنان يشكل خطرا، وقلقا للانظمة العالمية.. ومن هنا بدأت المخططات، والدراسات. الهادفة الى هدم كل المعايير الاساسية وصولا للانحراف بالفن والفنان.. عن مسارهما الحقيقي في تشكيل التاريخ ولا يعودان يشكلان خطرا على هذه الانظمة.

البلاد: ربما هذا ما يبرر كثرة الاقلام التي جعلت من الفن، مجالا للمتاجرة بالجنس والعنف والجريمة؟ اليس كذلك؟

جوليت :نعم.. هم ارادوا تغيير دور الفنان، فبدلا من ان يصبح محققا للتوازن.. توازن الحياة.. اصبح مجرد سلعة للبيع، واثارة الغرائز.

البلاد: لو سألنا «جوليت عواد».. مع ادراكنا لتداعيات ازمة الخليج. وانعكاساتها على الانتاج الفني.. سؤالا.. مفاده.. كيف يكون بمقدور الفنان الاردني ان يعيد للدراما الاردنية، تألقها الذي كان ؟!

جوليت: لا ادري.. كم بقي من الفنانين في الساحة الذين يريدون اعادة التألق للفن الاردني؟! او لنقل كم بقي من الفنانين الذي يمكن ان يتكاتفوا في سبيل سياسة فنية محلية غير مرهونة للسوق الخارجي!! لأن هذه السياسة تحتاج الى كل الفنانين، متحدين، مثقفين بوعي وعمق.. لما جرى وما سيجري!!

البلاد: ما الذي يمنعهم من التكاتف في سبيل ذلك؟!

جوليت :اليتيم.. دائما ضعيف.. ولقد اصبح الفنان الحقيقي في الاردن يتيم الابوين!! والعشيرة.. لكثرة الغزوات الثقافية التي غزت «البلاد».. فقتلت ما قتلت..

نحن كأيتام نحاول قدر ما يستطاع.. ولا نتراجع.. ولا نخضع.. ولا نتهاون..

البلاد: اعمالك للاطفال.. تكشف عن مدى تعلقك بهم.. ومع ذلك اخترت ان لا تكوني اما؟ لماذا؟!

جوليت : السؤال جميل جدا.. انا وجميل تزوجنا عام ١٩٨٢.. ابان مذبحة صبرا وشاتيلا.. كان الاطفال والناس يقتلون ببشاعة.. بينما كان العالم كله... مشغول بالكرة.. بكأس العالم.. وقتها تساءلت، من سيحمي طفلي؟! والسؤال الامر.. بسيف من سيقتل؟! واتخذت قرارا بأن لا انجب.. وطلبت ذلك من «جميل»..

البلاد: ولكن هل هذا كاف.. لكي تمارسي على نفسك اقصى انواع الحرمان.. حرمان الامومة؟!

جوليت قد اكون مارست على نفسي شيئا من القسوة.. ولو اني لم افعل ذلك. لكنت الثانية.. العالم منقسم الى قسمين.. ظالم.. ومظلوم.. وانا لا احب الظالم واحاربه.. ولا احب المظلوم ايضا.. فاين سيكون ابني؟!

البلاد: اليست هذه فلسفة.. اقرب الى التشاؤم.. وتذكرنا بصورة من الصور بـ «ابو العلاء المعري؟!».. هل انت متأثرة به.. وبرؤاه الفلسفية؟!

جوليت: لا لست متأثرة به... رغم اننا قرأنا له في الصغر.. وقراري مبني على فلسفة خاصة بي.. توضحها اجاباتي السابقة.. وما يمر به العالم من ازمات.

البلاد: هل تشاهدين التلفزيون؟!

جوليت: نعم وارى كيف يشكل التلفزيون الاردني جمهوره واطفاله.. كما ارى كيف يشكل التلفزيون الاسرائيلي الجمهور والاطفال!!

البلاد: من يعجبك من الفنانات الاردنيات.. واين تضعين نفسك؟!

جوليت : اية فنانة ملتزمة صاحبة موقف، تعرف ما تريد او تعرف ما تقدم احترمها.. اما اين اضع نفسي.. حقيقة «ما بعرف» هذا عائد للجمهور.

البلاد: جوليت، الانسانة ما الذي تتمناه لجوليت الفنانة؟!

جوليت: ان تبقى ـ جوليت عواد ـ بلا فصام شخصية.. اي ان تبقى تفعل ما تقول، وتقول ما تفعل.. وربما هذا ما يجعلني دائمة الصلح مع نفسي.. لاني ارى الوسط الفني والثقافي مصاباً بالفصام بين التنظير والفعل!!



البلاد: جوليت عواد في بيتها كيف تبدو؟!

جوليت :امرأة عادية، تقوم باعمال البيت جميعها.. تطرز، تخيط.. تعتني بالحديقة.. بالطيور.. واحاول ان ابني علاقة حميمة مع الطيور.. اقرأ.. استمتع بالموسيقى.

البلاد: وعلاقتك بالطبخ؟!

جوليت :علاقة يومية.. جزء اساسي في حياتنا.. ولدينا مطبخان.. احدهما المعدة.. والثاني للرأس، والروح.. اعني به «المكتبة».

البلاد: اي المطبخين اكثر حيوية؟!

جوليت: المكتبة «طبعا»

البلاد: وزوجك ـ جميل عواد ـ هل يدخل المطبخ الاول؟!

جوليت: قليل جدا.. افسح له المجال ان يبدع لان لديه الكثير.. الكثير

البلاد: وهل يتعامل معك بمنطق الدكتاتور «سي السيد»؟!

جوليت: لا يتعامل بمنطق الدكتاتور.. وهو على استعداد لعمل القهوة لكلينا.. ان كان كلانا مشغولا.. «جميل».. طفل كبير.. ومريح رغم انه عنيد.. فيما يتعلق بالمبادئ«!!.

البلاد: الا يتسرب الملل اليكما.. نظرا لتشابه الرؤى، والثقافة.. والهم؟!

جوليت: الملل؟! لا.. لكن القلق يلازمني صباحا ومساء.. وهو يشعرني بان لدي الكثير لاقدمه.. والسنين تمر.. وانا لكبر.. وليس ثمة مجال لاعطي كل ما لدي، وهنا فقط احس كيف يتم قتل الفنان، قتلا يوميا.. لكن اليد او السكين، غير واضحة، لنقاومها!.. وننتصر عليها..

البلاد: وامنياتك؟!

جوليت : «ضيقوا نطاق امانينا حتى ماتت».

البلاد: والوضع السياسي، كيف ترينه؟!

جوليت: «سوء الاوضاع السياسية.. جعلني اقسو على نفسي، بحيث لا انجب طفلاً يأتي الى هذا العالم المشوش».

البلاد: بعيداً عن الاوضاع السياسية وسوئها، اين انت من الموسيقى؟!

جوليت:الموسيقى تلخذ جزءاً من حياتي، وخصوصا الكلاسيكيات «تستهويني «كارمين بوراناء لـ «كارل اورف».. ويعجبني هميلر.. وفاغنر.. تعجبني الاغاني الشعبية العراقية. الموشحات.. ام كلثوم.. فيروز.. صباح فخري.

البلاد: هل تغنين؟!

جوليت : «بتمنى... يا ريت اقدر اغني.. كما أتمنى ان اعزف على اي آلة.. واحد مشاريعي ان اتعلم العزف على آلة موسيقية!!

البلاد: ماذا تعني لك الكلمات التالية؟!

الدراما ـ الحياة

الليل ـ قلق .. مشاريع.. اعادة محاسبة الذات

الحب ـ هو الابداع.. الفن

جميل عواد: الحبيب.. الصديق.. الملهم

جوليت عواد: الصدق

كلمة ونص

محمود الرواشدة

جرش والتلفزيون!!

«مهرجان جرش».. باتساعه.. بطوله.. وبعرضه.. وفعالياته المختلفة.. كان مجالا وفرصة لاظهار ـ قدرة تلفزيوننا ـ على التقاط الموقف والمشهد الجميل، والنادر.. والمعبر.. وتقديم «وجبة» يومية المشاهد الاردني، تتميز بالشمول والطرافة.. غير ان «نمطية».. ومحدودية «رؤية» «اخواننا».. جعلت نقلهم للفعاليات والانشطة يتميز «بالعادية».. ان لم نقل البلادة!!

طبعا.. انا مدرك تماما.. ان التقاط الموقف الطريف، والمشهد المعبر.. بحاجة الى ثقافة، وحرفية عالية.. وكما يبدو.. هذه اشياء ليست ذات «قيمة» في تلفزيوننا!!

اما ما حدث.. في لقاء «منصور الرحباني» مع التلفزيون.. وما رواه «منصور» شخصيا لي.. فهو يثبت ان مذيعينا ومذيعاتنا بحاجة الى دورات.. تعليم.. وتقويه، وتثقيف في كافة مناحي العمل التلفزيوني.. إن كانوا يتنبهون!!

ولعل لقاء المذيعة.. ايضا مع «صباح فخري».. الفنان الضخم!! يكشف ان ثمة عداوة بين مذيعينا ومذيعاتنا.. وبين القراءة والاطلاع.. فليس معنى اللقاء ـ خصوصا مع رجل ـ بحجم ـ صباح ـ هو تكرار اسئلة لا لون ولا صفة لها!! اسئلة تؤكد، وتكرس.. جهل «المذيع».. والمعد.. ان كان ثمة معد.. مثلما تجعل «المستضاف» .. بضم الواو ـ يستهين.. بالمضيف.. ولا يأخذه على محمل الجد.

فقط هي مقارنة بسيطة.. بين مذيعات ومذيعي.. تلفزيون شقيق.. وتتكشف امامنا، الحقيقة المحزنة... ان ليس لدينا مذيعون او مذيعات حقيقيون.. حتى بابسط المقاييس!! هذا اذا استثنينا «المقياس الاستثنائي».. والاهم.. «الواسطة».. التي يبدو انها «المقياس».. الوحيد.. والاوحد!!

أحاديث الأثنية.. أمام الشاشة.. ووراء الميكرفون!

يكتبها المقنع

ـ نداء.. نداء.. الى اللجنة المركزية في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.. كيف تسمعني؟ أجب.. لطفا.. يا أمين عام الوزارة.. الخدمة المدنية.. مدير الموازنة.. معقول منذ ستة اشهر ومصالح الناس متوقفة على لجتماع واحد.. لم يتم.. والا على رأي المثل.. اذا اردت قتل اي مشروع قم باحالته على لجنة..

ـ موظف تظلم الى مدير ومسؤول اداري في المؤسسة بسبب وضعه الوظيفي: لماذا لم أخذ حقي في الكادر؟ أجابه: لقد اضرت بك شهادة الماجستير.. يا ناس شهادة الماجستير تضر بصاحبها.. هذا يحدث في المؤسسة.. يا حرام..

ـ تعالوا نطير الى جناح النسيم.. رحلة كباب على اكتاف الزمن.. هذا ما يقال بالحرف الواحد في مشوار الصباح.. اليس من المفروض ان يكون مشوارا.. مع الحياة.. الحب.. والامل..

ـ صدق.. أو لا تصدق.. في اربد.. عروس الشمال.. اذاعة.. لكن اين هي؟ لا أحد يدري..

ـ في اذاعات تحترم المستمع اينما كان وحيثما وجد.. شارع الصحافة يقدم باسلوب شيق.. ممتع.. وكأنه برنامج منوع ثقافي.. جولة الصحافة هنا.. بلا هوية.. تارة تقدم قبل الساعة السابعة صباحا.. وتارة اخرى بعد السابعة.. يا عالم استقروا على رأي..

ـ فكرة.. برسم الاهداء.. اذاعات قمنا نحن بالتخطيط لها.. نراها تسبقنا بالبحث عن كل جديد.. ليش.. لانها مع كل دورة اذاعية جديدة.. تعين مراقبا عاما للبرامج.. وهذا الحال ينطبق على التلفزيون هنا تحصل المنافسة للاجود والافضل..

ـ احداهن «معمارية» جارة لمسؤول برامجي في التلفزيون.. طبعا النبي عليه السلام «وصى» على سابع جار.. اصبحت بقدرة «قادر» مقدمة برامج.. ايه.. يا ريت جاري مثل جارها.. لاصبحت مذيع نشرة اخبارية..

ـ على رأي.. طبيب يداوي الناس.. الخ.. شبه مذيع يدرب مذيعا جديدا.. لتك.. لسه بورقته.. خام.. هو بدو مين يدربه.. مش يدرب غيره..

ـ يا تلفزيون.. ويا قناة فضائية.. فيلم «الكنز» حفظناه عن ظهر قلب.. من كثرة اعادتكم له.. الظاهر فيه ناس كثير «بدور» على ذهب.. وانتو عامل مساعد لهم.. شو القسمة على النص..

ـ انتبهوا.. يا سادة.. يا كرام.. الى نشرات الاخبار الليلية.. اصوات من يقرأ هذه النشرات بحاجة الى غربلة نعم غربلة..

ـ محطات.. حمل ملح يجثم على صدور المستمع.. حشرجة.. جمل غير مترابطة..

ـ انسانة.. تعمل في عمان المخلية.. ليس على لسانها سوى الادعية.. انقلوها الى القسم الديني افضل.. فالدعاء عبادة..

أنا ست بيت ممتازة

الفنانة لونا فرح للبلاد:

أرسل لي المرحوم بليغ حمدي الحانه على شريط كاسيت

أتمنى لو كنت عارضة أزياء

في احدى الحفلات التقيتها سمعتها وهي تغني.. جذبني الصوت فارهفت السمع كان صوتها رخيماً يمتزج مع الحان خفيفة باسلوب شيق جديد.. انها الفنانة لونا فرح، وكان "للبلاد" معها هذا الحوار الجميل.

البلاد: أرجو أن تقدمي نفسك لقراء جريدة البلاد؟

لونا: اسمي لونا فرح من مواليد بيروت عام ١٩٦٩ متزوجة ولي طفلة اسمها "نور" العمر الفني ما يقارب ١٠ سنوات والبداية الفنية كانت في بيروت عام ١٩٨٥.

البلاد: ما أول عمل فني قمت به؟

لونا: أول عمل فني لي كان في بيروت في حفلة غنائية في مطعم "لوشافال".

البلاد: حدثينا عن بداية عملك كفنانة؟

لونا: تقول لونا لقد عشقت الغناء وعمري حوالي ١٠ سنوات وبدأت أمارسه في حفلات وليالي لبنان حتى اصبح عمري ١٨ عاماً تقريباً حيث تمرست في الغناء وقد شجعتني على ذلك والدتي فقد كانت تتميز بصوت غنائي جميل ودربتني وتعبت علي كثيراً، كما تعلمت العزف على الأورج في معهد "الكونسرفتوار" في بيروت وتخرجت منه كعازفة أورج.

قابلني الفنان مجدي الحسيني عازف الأورج الشهير في إحدى دول الخليج «دبي» وأعجبه صوتي ودعاني للحضور القاهرة لكي انتشر أكثر وأكثر وفعلاً لم أتردد في الموافقة وذهبت إلى القاهرة وبدأت أغني في الحفلات والسهرات الكبيرة حتى أعجب بصوتي الأستاذ يوسف موريس اسكندر صاحب شركة موريفون وأعد لي شريط كاسيت من ثمانية أغاني باسم "صيادة" وكلمات الأغاني من ألحان عزت الجندي وألحان سامي المفناوي ولي الآن شريط جديد سينزل إلى السوق قريباً يحتوي على ٣ أغاني من الفلكلور المصري «أنا هنا يا ابن الحلال، وأنا مالي يبوي، وحرج على باباء وغنيت أيضاً أغاني للانتفاضة منها «هلي يا يما وزغردي – يا بيت ساحور – بيت ما بدنا بيت» للشاعر الفلسطيني أحمد دحبور وقد سجلت على شريط كاسيت.

البلاد: لونا.. أين هي من التلفزيون وماذا قدمت له؟

لونا: لقد اشتركت في أداء دور أجنبية في مسلسل تلفزيوني من اخراج الاستاذة علية ياسين بعنوان "رجاء التزام الصمت" في استديو الجيب في التلفزيون من الانتاج الخاص لشركة صوت القاهرة واشتركت في مسلسل "أهلا يا جار" و"على قول المثل" و"العودة للجذور" وفي مسرحية "الزمن لمن" لمالك ماضي وشاكر جابر وماري الأسعد.

البلاد: المهرجانات التي شاركت فيها لونا، ما هي؟

لونا: شاركت في مهرجان الشباب بالقاهرة، ومهرجان الأغنية الخفيفة، وبانوراما السويس الأول عام ١٩٨٩.

البلاد: من هم المطربين الذين تحبين الاستماع إليهم؟ قديماً وحديثاً؟

لونا: أحب أن اسمع لمغني جورج وسوف وملحم بركات ومن القديم محمد عبد الوهاب وأم كلثوم.

البلاد: الأسرة.. أين انت منها؟

لونا: أنا موجودة في بيتي وبين أسرتي فأنا ست بيت ممتازة أعمل كل شغل البيت بيدي وأجهز الطعام بنفسي واعتني بأفراد أسرتي من جميع النواحي.

البلاد: لو خيرت بين الفن والأسرة.. فماذا تختارين؟!

لونا: بالتأكيد: سأختار أسرتي ولكنني لا أعتقد أنني في يوم ما سأكون في هذا الموقف لأنني أمنح أسرتي كل حقوقها كاملة ولا أقصر بشيء فيها كما في فني.

البلاد: غيرة الرجل التي قد تعيق الابداع عند الفنانات هل واجهتها لونا فرح؟

لونا: الحمد لله أنني لم أواجه شيئاً كهذا من طرف زوجي فهو يثق بي لدرجة كبيرة، ويكون موجوداً معي في جميع حفلاتي ويكون سعيدا لسماع الناس لي.

البلاد: أنت كلم لطفلة، هل تتمنين لطفلتك مستقبلاً أن تتبع مشوارك في الفن؟

لونا: لا، لا أتمنى لها هذا الطريق فالفن مشوار صعب وليس سهلا.

البلاد: هوايات لونا فرح.. ما هي؟

لونا: عزف الأورغ وسماع الموسيقى الهادئة والعزف على العود.

البلاد: غنت لونا لبليغ حمدي بالمراسلة، فكيف كان ذلك ؟

لونا: لقد استمع بليغ حمدي الى صوتي عن طريق شريط كاسيت أرسلته اليه في باريس فاعجب به وأرسل لي ألحانه على شريط كاسيت أيضاً.

البلاد: ماذا تتمنين؟

لونا: أتمنى أن أكون مطربة ناجحة ومشهورة وأن أجوب العالم العربي لاقدم فيه أغنياتي لكل عشاق الطرب.

البلاد: لو لم تكوني فنانة فماذا تتمنين أن تكوني؟

لونا: أتمنى أن أكون عارضة أزياء.

البلاد: موقف ما.. أضحك لونا وتتذكره؟

لونا: في احدى الحفلات كنت أغني والجمهور ينظر لي ويضحك بشكل ملفت فانتبهت إلى أن الميكرفون مقفل وصوتي غير مسموع.

ماذا تعني لك الأشياء التالية؟

الطفولة: تعني البراءة

الاصدقاء: ذخر في الحياة

الحب: عطاء وحنان واخلاص وتضحية

الليل: محاسبة النفس

البلاد: ما هي حكمتك المفضلة ؟

لونا: حكمتي المفضلة في الحياة هي طنش – تعش – تنتعش

البلاد: هل من كلمة أخيرة؟

لونا: شكراً لكم على هذا اللقاء وأتمنى لجريدة البلاد الاستمرار والتقدم دائماً مع حبي الكبير للقراء والمستمعين في كل مكان.

كيف تنعشين قلب زوجك؟

كثير من الزوجات يعتقدن انه لا داعي للثناء على تصرفات زوجها واسماعه بعض كلمات الاطراء، لان ما يقوم به واجب عليه، ولان زواجهما مضى عليه بعض السنوات وان الاولوية لرعاية الاولاد والبيت.. ويفوتهن هنا شيء هام جدا هو ان تفاصيل صغيرة قد يهملنها في حياتهن الزوجية وفي علاقاتهن مع ازواجهن قد تتسبب في جنوح مركب الاسرة الى شفير الهاوية!!

الحب لوحده لا يكفي كي تطرد الكآبة والملل من حياة الشريكين، بل يجب الانتباه الى الامور الصغيرة التي تشكل دعائم للحياة الزوجية مثل الصدق والكرم في العاطفة اتجاه الشريك والثناء عليه والاستماع له ولمشاكله ومشاركته قلقه في الازمات والاوقات الصعبة.. بعيدا عن روتين العادة وان كلا من الشريكين يرى ان الاخر امر مفروغ منه..

والزوجة تستطيع بقليل من الدراية والحنكة ان تكون الاكثر تأثيرا في استقرار الزواج ونجاحه.

ولانعاش قلب زوجها تستطيع ان تسمعه بعض كلمات المديح في حال ادى عملا ما بشكل جيد، حيث يصبح من المفيد تذكيره بمزاياه الحسنة في ظل العديد من الرسائل السلبية الصادرة من داخل وخارج كل منا.. يجب على الزوجة ان تشجع زوجها على عمل الخير والنشاط الايجابي والمهني!

كما يجب على الزوجة ان لا تنشغل باشياء اخرى تلهيها عن العناية بزوجها، فهو بحاجة اليها في بعض المواقف وان كان لا يطلب ذلك.. فيجب عليها ان تعرف ماذا يغضبه؟ وماذا يثير فرحه؟ وان تعرف كيف تهتم بنفسها وجسدها وشعرها امامه لتسعد قلبه.. واذا استطاعت مفاجأته ببعض الهدايا في المناسبات فذلك امر ينعكس بشكل ايجابي على حياتها الزوجية. امر آخر هو الصراحة في المواقف الحساسة والصدق في طرح الامور على الشريك الى جانب الابتعاد عن الحساسية المفرطة في تفسير بعض المواقف كما انه على الزوجة ان تشارك زوجها في مصروف البيت وتنظيم وتخطيط وضع الاسرة.. الخ الى جانب ترتيب حاجيات الزوج والاهتمام بامره واخيرا الانانية والتنافس على حب الاولاد او على حب الظهور، هي عادات سيئة يجب التخلص منها.

باختصار سيدتي.. الكلمة الحلوة تبقى سر الجاذبية، والبسمة حلالة المشاكل حتى في احلك الظروف.



رشاقة .. رشاقة .. رشاقة .. رشاقة .. رشاقة

تنحيف الفخذين

الأفخاذ المكتنزة هي احدى التحديات في محاولة تخفيف الوزن.. حيث يصعب ازالة الدهن المختزن في القسم السفلي من الجسم (الردفين والوركين والفخذين) لأنه – أي الدهن – لا يدخل ويخرج من الخلايا بالسهولة ذاتها كما في الأجزاء الأخرى من الجسم.

وتعتقد بعض النساء القلقات على أفخاذهن وأردافهن أنهن بتمرينات الإنحناء يستطعن حل المشكلة.. حيث أن خسارة الوزن لا بد أن تلحق كل أنحاء الجسم ولكن ذلك ليس صحيحاً.

ومن الافضل لهن انتقاء التمرينات التي تشغل الرجلين مثل تمارين "الايروبيك" التي تشغل الفخذين والردفين من مشي وركوب الدرجة الهوائية الثابتة والمتحركة وتسلق السلالم والتزلج والهرولة والسباحة والركض.. الخ فكلها تمارين تحرق الدهن وتفيد كثيراً.

ولكي تضمني تنحيف فخذيك إذا كنت تعانين من سمنتهما فننصح بالتالي:

ساعة مشي يومياً تعطيك فوائد توازي فائدة (٢٠) دقيقة ركض.

ممارسة تمارين التمطي بعد مجهود الجري أو المشي.

ممارسة تمارين تعتمد على رفع الرجلين كأفضل مقوي لفخذيك.

ومنها التمارين التالية:

١– استقري على ركبتيك ويديك على أن يبقى ظهرك مستوياً ثم مدي رجلاً إلى الخلف حتى تصبح مستقيمة مع الأرض أو بدءاً من نقطة الانطلاق.. ثم مددي الرجل جانبياً بزاوية ٩٠ مع ابقائها مثنية كرري الحركة عشر مرات لكل رجل.

ثم اعيدي التمرين ٣ مرات، إذا اكتشفت سهولة ذلك فاعيدي التمرين مع ربط ثقل خفيف برسغ القدم.

٢– استلقي على جنبك وارفعي الرجل العليا وهي ممدودة حتى تصبح في زاوية ٤٥ درجة مع جسمك.. كرري العملية مع اسناد رجلك، بنفس الزاوية على طاولة أو كرسي، ثم ارفعي السفلى كي تلاقيها، هذا التمرين لتقوية العضلات الخارجية.

٣– من الوقوف مدي رجلك في خطوة طويلة إلى الأمام إلى أن تصبح الركبة الخلفية على علو حوالي ١٥ سم من الأرض، ثم عودي إلى وضعك السابق، كرري التمرين ١٠ مرات بكل رجل ثم اعيديه مرتين، وإذا سهل عليك كرريه اكثر مع حمل اثقال بيديك.

هذا التمرين يفيد في اختفاء الاهتزاز والإرتخاء في الفخذين.

مراعاة التغذية.. وعدم اكل الاطعمة الغنية بالدهون.

والنتيجة ستكون ليس فخذين انحف فحسب بل صحة اجمالية افضل.

مكتبة الاسرة

كثيرون من يعتنون بمظهر المكتبة وديكوراتها ورفوفها ونوع الخشب المصنوعة منه.. الخ لتتلاءم مع ديكور المنزل ولتكون شيئاً جمالياً للعين الناظرة من بعيد.

ولكن : هل يهتم الكثيرون حقاً بنوعية الكتب التي يمكن أن تحتويها هذه المكتبة، والتي من المفترض أن تلبي رغبة جميع أفراد الأسرة واحتياجاتهم العقلية .. ؟!

قلة هم الذين يأسرهم مضمون المكتبة وليس شكلها الخارجي. وخصوصاً ذوي الاختصاصات المختلفة المتعلقة بالكتب والمراجع.. إذن لو افترضنا أنك تريد تأسيس مكتبة في بيتك. فما هي نوعية الكتب التي تختارها ؟!

لا شك أن كتب التاريخ والتراث مهمة إلى جانب الكتب العلمية والتربوية والكتب والقصص المتعلقة بالاطفال.. كذلك الكتب المتعلقة بالمرأة وشؤونها ورشاقتها وبيتها.. الخ.

أما الكتب السياسية فهي ضرورية في أية مكتبة وفق اهتمامات القراء أنفسهم، طبعاً إلى جانب الكتب الثقافية والقصص والروايات ودواوين الشعر إذا وجدت إقبالاً من أصحاب البيت والضيوف.

أيضاً، ليس المهم أن أقتني الكتاب وأضعه فوق الرف وأحكم عليه بالسجن المؤبد في مكانه لمجرد أن يُقال أن فلان عنده مكتبة فيها (١٠٠٠) كتاب مثلاً أو أكثر، المهم أن يتحرك هذا الكتاب وأن يُقرأ، وأن يتم تناقله بين الأيادي الكثيرة داخل الأسرة وخارجها، فالكتاب لا يتلألأ إلا عبر تحريك صفحاته وقراءتها وليس الاكتفاء بالاحتفاظ به وادعاء قراءته كما يفعل البعض، وليس المهم أيضاً أن تشتري عشرين أو ثلاثين كتاباً دفعة واحدة، القضية تأتي تراكمية، فلو حذفت كل شهر من الميزانية الأسرية مبلغاً بسيطاً لشراء كتاب أو كتابين أو أكثر لوجدت بعد فترة أن لديك مكتبة غنية.

مشاهير تحت الضوء

اذا ظهرت «شارون ستون» من البلكون توقفت حركة المرور..!!

القطة المغرية ذات اللمعان الفضي «شارون ستون» تمكنت من ايقاف حركة المرور في الشارع الرئيسي في باريس الذي يقع فيه فندق «ريتز» عندما اطلت من بلكونتها في هذا الفندق.

فقد احتشد جمهور كبير امام الفندق للتمتع بمنظرها والتلويح لها والهتاف باسمها عندما اطلت من البلكون كي يلتقط لها المصور بعض الصور الفوتوغرافية بينما كانت تلبس هذا القميص ذي اللون الازرق الناعم الذي يظهر اكثر مما يخفي من جسدها.

شيء واحد فعلته «شارون ستون» ردا على المعجبين الذين عطلوا الحركة في الشارع الرئيسي هو التلويح بيديها للمحتشدين. وكذلك رفعهما خلف رأسها في حركة مثيرة للمصور الى جانب التفافة مرنة الى الخلف لتظهر من خلالها الغنج والدلال..

ويبدو ان «ستون» ليست ابهة بالشائعات التي تلاحقها من الصحف والمجلات حول ما يردد عن علاقتها الجنسية مع حصانها وكانت قد ردت على سؤال احدهم عن هذا الحصان بان الحصان اكثر وفاء من الرجال.

هي وهو

هو : يحب السمك جداً
هي : يحب الفاصوليا البيضاء

- استضافت البلاد زوجين جديدين في هذه الزاوية.. وحاورتهما

- اجابة الزوجة الاولى والزوجة الثانية على نفس السؤال

الزوج : سمير محمود صالح دراغمة

الزوجة : نها ابو غربية

الزوج : احب السمك جدا!!

الزوجة : يحب الفاصوليا البيضاء والمشاوي اكثر

هلا تحتفلان بعيد زواجكما؟

- نعم، ولكن احتفالا داخليا يقتصر على افراد الاسرة

- تقريبا.. بعمل كيك وعصير.. الخ ونحتفل داخلي.

هوايات الزوج؟

- الرحلات

- السفر

اجمل لحظة في حياة الزوج؟

- شهر العسل

- يوم ولدت ابنتنا اسامة

اجمل لحظة في حياة الزوجة ؟

- شهر العسل

- فترة الخطوبة والسفر في شهر العسل

امنية الزوج ؟

- ان الف العالم وازور معظم الاماكن

- يبني بيت للاسرة

أغنية الزوج المفضلة؟

- اغاني فيروز كلها

- اغاني فيروز واغنية تذكرتهم لمطربة ليبية

أغنية الزوجة المفضلة ؟

- لا اعرف

- اغاني فيروز وام كلثوم

أكلة الزوج المفضلة ؟

- السمك احبه جدا

- الفاصوليا البيضاء والمشاوي

أكلة الزوجة المفضلة؟

- البيتزا

- البيتزا

متى يغضب الزوج ؟

- عندما لا اجد الملابس مكوية وجاهزة وقليلا ما اغضب

- عندما يكون تعبان.. وهو قليل ما يغضب

رتب حسب الاولوية:

الام، الاولاد، الحماة، الزوجة؟

- الام، الزوجة، الاولاد، الحماة

- الام، الاولاد، الزوجة والحماة

كيف يعبر الزوج عن غضبه؟

- بالصمت وعدم الكلام

- لا يغضب الا نادرا

ماذا يضايق الزوج في النساء؟

- كثرة الاسئلة

- كثرة الكلام

ماذا يضايق الزوجة ؟

- تأخري عن المواعيد

- تأخره عن البيت في العمل

الو .. الو

فتاة اليوم مسالمة ومطيعة

- الو .. مرحبا

اهلين

- معك جريدة البلاد.. حابين ندردش معك شوي

تفضل

- عفوا .. مين بيتكلم ؟

نجاة حسين الزعبي

- منزل ام مكان عمل؟

منزل

- كم عمرك يا نجاة ؟

خمسة عشر سنة

- في اي صف في المدرسة؟

في الصف الثامن ترفيع تاسع

- ماذا يعمل الوالد؟

يعمل بقالا

- والوالدة ؟

ربة بيت

- كم عدد اخوتك واخواتك؟

لدي خمسة اخوة ذكور واختين

- هواياتك؟

الرسم والشعر

- لمن تقرأين الشعر؟

اقرأ لبشارة خوري وغيره من الشعراء.. شعر منوع

- وماذا ترسمين؟

ارسم حيوانات ومناظر طبيعية

- درجاتك في الصف الثامن؟

متوسطة

- امنيتك يا نجاة؟

النجاح في الدراسة

ما رأيك في:

الاطفال: زينة الحياة الدنيا

الصداقة : ممتازة

فتاة اليوم: مسالمة ومطيعة لوالديها

الصحافة في بلادنا: لا تهتم بكل المواضيع، بل فقط بالسياسة، واقترح ان تهتم بالطبخ والفنون والاقتصاد والاسرة وكل شيء.

- مطربك المفضل: عمر العبدالات

- كلمة أخيرة : اشكر الله سبحانه وتعالى والوالدين والاقارب والجدة وادعو الله ان يوفقني انا واخوتي.. واشكر جريدتكم الغراء على هذا اللقاء.

زاوية الموسيقى

قل وداعا
غناء : مادونا

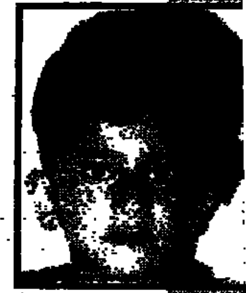
قل وداعا	Say Good bye
لا اعرف متى بدأت الحقيقة	not Knowing when the truth
في حياتي	In may while like began
قل وداعا	Say Good bye
لا اعرف كيف اقول	Not knwoing me that
انك تعرفني وبأنني	and I'll remember
لا زالت اتذكر	The way that you saved me
الطريقة التي انقذتني فيها	I'll Rememeber
سأبقى اتذكر	In side I was achild
في داخلي كنت طفلة	that could not medn abroken wing
مكسورة الجناح	outside look for away
وخارجا انظر للطريق	to teach my heart to sing
كي اعلم قلبي الغناء	and I'll remember
وسابقى اتذكر	the love that you gave me
الحب الذي منحتني اياه	now that I'm standing in my own
الان اقف باستقلالية	I'll remember
الطريقة التي غيرتني بها	I learned to let go
سابقى اتذكر	of the illusion
كيف تعلمت تجاوز اليأس	the we can posses
تعلمت التفاؤل	I learned to let go
والتوغل في المستقبل	I travel in stillness
اتذكر السعادة	I remember happines
اتذكر	I remember
الان لن اكون خائفة تصرخ	Now I'll neve be of raid to cry
الان وأخيرا فهمت السبب	Now i finally have the reason why
لماذا؟	













هكذا ورد بالأصل

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

شاهد عيان

● يعتقد ان عـــاد (س) من الخليج اشترى (بتحويشة العمر) (٦) سيارات وقرر ان يفتح بها مكتب تكسي، وبالفعل سلم السيارات لشخص كان يثق فيه الى درجة كبيرة، وطلب منه ان يشغلهـا له، لانه لا يستطيع ادارتها بنفسه.

في الشهر الاول انتظم ذلك الشخص بدفع (٥) دنانير يوميا عن كل سيـارة لصـاحب السيارات، ورغم ان المبلغ كان قليلا جدا بالمقارنة مع كمية النقود التي تكسبها سيارات التاكسي في اليوم الواحد، الا ان صاحب السيارات اقتنع بالمبلغ الذي كان يأخذه، ولكن الفاجعة كانت عندما انقطع الثاني عن دفع النقود لصاحب السيـارات، وانقطعت كـذلك اخباره عنه عدة اشهر، بحث خلالها صاحب السيارات عنه دون جدوى، حتى تمكن اخيرا من العثور على سياراته في اماكن متعددة، حيث كانت كل سيارة تقف في منطقة تختلف عن المنطقة التي تقف فيهـا السيارة الاخرى.

والانكى من ذلـك ان السيارات كانت معطلة، فقام صاحبها بوضعها في محل كراج سيارات من اجل اصلاحها، وهي ما زالت قيد التصليح، في الوقت الذي يجب ان يكون انتهى من السيارات جاهزة قبل تاريخ ٨/٣٠ بهدف الترخيص والا سيتم شطبها!!

● يقف (ع.ح) ٢٩ سنة، امام شكاوي محافظة العاصمة وكان يضرب كفا بكف ويردد «لا حول ولا قوة الا بالله» سألته عن الخبر، فقال: «جارتي اشتكت علي متهمة بانني خطفت ابنها وهتكت عرضه»، فسألته عن عمر ابنها، فقال: عمره (٤٥) سنة، لكنه مختل عقليا وانا لم اقم بضربه اطلاقا لكنها - اي جارتي التي يزيد عمرها عن ٦٠ سنة تقوم كل سنة بتوجيه نفس الاتهام لي عندما اعود في اجازة من السعودية التي اعمل بها، حتى انها في السنة الماضية قامت بتوجيه نفس الاتهام الى شقيقي، لانني لم احضر في ذلك الوقت الى الاردن».

● رجل آخر كان يقف امام محافظة العاصمة، قال لي: «لقد وضعوا والدي في النظارة» سألته لماذا، قال: «المستأجر اشتكى علينا لاننا قمنا بتوسيع المنزل وبنينا غرفة جديدة لاخي الذي سيتزوج قريبا»، سألته عن التفاصيل فقال: «لدينا منزل من طابقين، الاول مـؤجـر الى شخص باكستاني متزوج من اردنية، ويوجد بجانب المنزل (٢٨) متراً كنا في السابق قد وضعنا فيها شمعات ولكننا لم نقطعها الى غرف، والان اقترب زفاف شقيقي الذي يعمل براتب (٩٠) دينـــار، اراد ابي ان يبني له غرفة لكي يسكن بها، لانه لن يستطيع استئجار منزل طالما ان راتبـه لا يكفي لذلك، فبنينا الغرفة، مما ادى الى اغلاق شباك واحد من المنزل الذي يسكن فيه المستأجر، الامر الذي اغضبه وجعله يتقدم بشكوى الى المحافظ ضـد والدي».

تطورات جديدة على قضية غور الصافي البشعة

تورط متهم رابع والادعاء العام انهى التحقيق ويطالب باعدام الاربعة

البلاد كتب نائل صلاح

من المتوقع ان تبدأ محكمة الجنايات الكبرى في مطلع الشهر القادم بالنظر في قضية غور الصافي التي راح ضحيتها طفل صغير بعد أن اعتدى عليه اربعة اشخاص وهتكوا عرضه ثم قاموا بقتله بطريقة بشعة تقشعر لها الابدان في منطقة غور الصافي بمحافظة الكرك.

وكان مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى ومدعي عام الكرك قد انهيا تحقيقاتهما مع المتهمين وجمعا الادلة التي تدينهم وتؤكد تورطهم في الجريمة البشعة، وهما بصدد بعث لائحة الاتهام الى المحكمة التي ستنظر في القضية لتخرج بالحكم العادل الذي يشفي غليل اهل المغدور الذين طالبوا باعدام قتلة ابنهم البريء.

وطالبت لائحة الاتهام بتنفيذ اقصى عقوبة بحق المتهمين الاربعة الذين ارتكبوا الجريمة، وذلك باعدامهم جميعا كونهم لا يستحقون الحياة بعد ان ثبتت عليهم التهمة.

وكشفت التحقيقات عن تورط شخص رابع في الجريمة، حيث اعترف احد المتهمين بان ذلك الشخص كان يرافقهم، وانه قام باغتصاب الطفل وشارك في الجريمة التي نفذوها دون مراعاة للدين والانسانية.

وكشفت التحقيقات كذلك عن ان الطفل المغدور كان تائها عن منزل ذويه الذي خرج منه في الساعة السابعة مساء، فصادفه المتهمون الاربعة وسألوه الى اين يذهب، فأخبرهم انه يبحث عن والده، فقام احدهم بمسك يده مشيرا له بانه سيأخذه الى والده، فوافق الطفل الذي لم يكن يعلم بانهم سيقتادونه الى مصيره المحتوم، حيث اخذوه الى بيت مهجور يتكون من ثلاث غرف خالية من السكان، واتفقوا على هتك عرضه، حيث انفرد به المتهم الاول وقام باغتصابه، واثناء ذلك، سأله الطفل «ليش بتعمل هيك» فاخبره المجرم بكل وقاحة: «علشان اوديك لابوك»، وعندما لكمل الاول فعلته البشعة، ترك الطفل ودخل عليه المتهم الثاني الذي قام باغتصابه هو الاخر، ثم جاء المتهم الثالث وكرر ما فعله رفيقاه، ثم جاء دور الرابع الذي قام ايضا باغتصاب الطفل، الذي كان يحاول الصراخ الا انهم استطاعوا منعه بواسطة اغلاق فمه.

وحين انهى المجرمون جريمة هتك العرض، سألهم الطفل عن والده واخبرهم مجددا انه يريد الذهاب اليه، لكن المتهمين اجمعوا على انهم اذا تركوا الطفل يغادر الى منزل اهله، فسوف يكتشف الاهل ما حل بابنهم، وسوف يخبرون الشرطة التي حتما ستكتشف المجرمين، لذلك اتفق المتهمون على قتل الطفل البريء، فقام الاول بمحاولة خنق الطفل، وعندما رأى الثاني ان الطفل ما زال يتنفس، قام هو الاخر بمحاولة الخنق واثناء ذلك، عرض عليهم المتهم الثالث ان يقتلوا الطفل بواسطة السكين التي كانت بحوزته وذلك ليضمنوا انه فارق الحياة.. وبالفعل قام احدهم بضرب الطفل بالسكين في منطقة البطن وبقوا الى جانبه حتى تأكدوا انه فارق الحياة.

وتؤكد التحقيقات ان المجرمين قد نفذوا جريمتهم البشعة وهم يتمتعون بكامل وعيهم العقلي.. وبعد تنفيذ الجريمة، ذهبوا الى احد الاعراس التي كانت مقامة في نفس الليلة وفي المنطقة ذاتها.. وبعد حفلة العرس، احتفل المجرمون بتنفيذ جريمتهم، حيث تناولوا المشروبات الروحية المسكرة وقضوا ليلة ماجنة لا يستحقون بعدها الحياة.

وكانت "البلاد" قد نشرت القصة الكاملة للجريمة المروعة في عدد سابق بعيد وقوع الجريمة.

والدة الضحية

أوقف في السجن سنة ونصف لان ملفه ضاع بين ادراج المحكمة!

محمد: الطبيب الشرعي برأني لكن اعترافي المتسرع ادانني !!

(محمد. ت.خ) كان يعمل «كنترولا» على احدى الحافلات، تم توقيفه قبل عامين بتهمة هتك العرض، فبعد ان تم تحويله الى المدعي العام، امر الاخير بتوقيفه في السجن لمدة (١٤) يوما.. الا ان الاسبوعين اصبحا سنة ونصف، وكان هناك مجال لان يصبحا اكثر من ذلك لولا ان عمة المتهم افتقدت ابن شقيقها، وذهبت الى محكمة الجنايات الكبرى، لتكتشف المفارقة الاولى وهي ان ملفه قد وضع بين الملفات القديمة وقد خط عليه عبارة مهمل، اي ان القضية منتهية، وان المتهم قد اخذ جزاءه، ولكن الحقيقة غير ذلك. فتم سحب الملف من جديد للبت في القضية، التي كانت مسجلة في محكمة الجنايات الكبرى تحت الرقم ٩٢/٣٨٩، وعندما تم اكتشافها، وجهت اصابع الاتهام الى أحد الموظفين والذي يعتقد بانه قام باخفاء الملف او ان الملف فقد منه بطريق الخطأ، الامر الذي يحقق فيه الان المدعي العام في قضية تحت رقم ٩٤/٢٠٤٢.

اما المفارقة الثانية - على حد تعبير المتهم - فهي تثبيت الجرم على المتهم بهتك العرض، على الرغم من ان الطبيب الشرعي افاد بان المشتكي لم يتعرض لاي نوع من الاغتصاب او هتك العرض، كما ان الطفل الذي كان يرافق المشتكي اعترف في المحكمة بانه لم يشاهد المتهم يقوم بعمل غير اخلاقي مع المشتكي!!

"البلاد" زارت المتهم الذي قضى مدة العقوبة بعد احتساب المدة التي تم ايقافه فيها في السجن زارته البلاد في منزله الواقع في مدينة الزرقاء فتحدث لنا عن ملابسات قضيته بتفاصيلها!!

يقول محمد: «البداية قبل عامين، فبعد ان انتهيت دوامي على الباص في مجمع السفريات في الساعة العاشرة ليلا شاهدت ولدين صغيرين، فطلبا مني ان اوصلهما الى الاشارات الضوئية، فمشيت معهما، واثناء ذلك شاهدنا شيخ كان يسير بنفس الطريق، وفي تلك اللحظة، صرخ احد الطفلين وقال للشيخ انني اغتصبته اربعة مرات، فأخذنا الشيخ - وهو شقيق الطفل - الى البحث الجنائي في الزرقاء ثم تحولت الى المدعي العام الذي امر بتوقيفي لمدة ١٤ يوما».

واضاف: الولد عمره (١٠) سنوات، كان يشحد في المسجد وينام في المجمع على كرتونة، اما الولد الثاني عمره (١٦) سنة، قال انني كنت اوصلهم فقط ولم افعل شيئا، فقال له المحقق هل اعطاك نقود لكي لا تعترف، فأخبره انه لم يأخذ نقود ولكنه قال الحقيقة، اما شقيق المشتكي (الشيخ) فقد اتهمني عند المدعي العام، ولكن عند القاضي قال انه يراني لاول مرة، وان شقيقه كاذب ومعتاد على الكذب، بالاضافة الى ان الطبيب الشرعي اثبت ان المشتكي سليم ١٠٠٪ وانه لم يتعرض لاي نوع من الاعتداء، ولكنه تم تثبيت الجرم لانني كنت قد اعترفت عند المدعي العام، اعترافا متسرعا بناء على وعود باطلاق سراحي وتم ايقافي في السجن لمدة ١٤ يوما، ولكن هذه المدة تضاعفت مرات عديدة حيث بقيت في السجن مدة سنة ونصف دون ان يدري احد وكنت انتظر المحاكمة، ولكن طوال تلك المدة لم يطلبني احد، وبعد مرور السنة ونصف، علمت ان عمتي قامت بمراجعة المحكمة للسؤال عن قضيتي، وعندما علموا بالامر، بحثوا عن ملف القضية فلم يجدوه بين ملفات عام ٩٤ ولا ٩٣ بل وجوده بين الملفات المنتهية وعليه عبارة «مهملة» بينما كنت انا قد تقدمت باستدعاء النظر بحالتي، لكنهم اخبروني بان ملفي غير موجود.

واضاف: بعد العثور على الملف، طلبوني لاول مرة من اجل لائحة الاتهام، وفي المرة الثانية كانت هناك جلسة ولكن لم يأتي المشتكي، وفي المرة الثالثة جاء المشتكي، وفي الرابعة حضر الطبيب الشرعي واثبت عدم وقوع الاعتداء، وفي المرة الخامسة اصدر قرار الحكم بادانتي!!

واضاف: طوال فترة اقامتي في السجن لم يزرني احد سوى عمتي واخواتي لمرة واحدة، فوالدي كان مسافرا، وبعد ان زارتني عمتي ذهبت الى منزل اهل المشتكي لكي تصلح معهم، حيث اخذ المشتكي(١٥٠) دينار لكي يتنازل عن القضية.

وابدى محمد استغرابه من لائحة الاتهام التي كانت تحتوي على معلومات غريبة جدا - على حد تعبيره - فقد كان مكتوب فيها ان المتهم اخذ المشتكي الى منطقة شجرية ثم قام بتربيطه بواسطة حبل، ثم اغتصبه اربعة مرات متتالية؟!

واشار الى انه كان يعاني من ازمة صدرية وضيق تنفس اثناء وجوده في السجن، حيث كان ينقل من السجن الى مستشفى البشير كل ٣ ايام مرة واحدة، لكنه قضى فترة السجن وانهى الحكم وعندما نادوا عليه بالافراج، تفاجأ بقضية اخرى ولكن هذه المرة تم ايقافه ١٤ يوما كشاهد وليس كمتهم، ، لكنهم هذه المرة افرجوا عنه بعد مرور ١٤ يوما ولكن بكفالة بقيمة (٥) الاف دينار عند المحافظ، فوقعت عمته شيكا بمبلغ (٢٠٠٠) دينار، ورهنت كوشان الارض بالمبلغ المتبقي، حتى استطاعت انهاء المأساة التي عاشها ابن شقيقها، الذي يقول بانه كان بريئا ولم يتوقع في يوم ما ان يحدث معه شيء كهذا!!





محمد يتحدث للزميل نائل

سبعة اطفال يسرقون مشغل الوكالة في الوحدات!



ما زال المدعي العام ينظر في قضية الاطفال السبعة الذين ترجموا واقعا سيئا يعيشه الاف الاطفال في ظل العطلة المدرسية وفي ظل اهمال الاهل وعدم مراقبتهم لابنائهم وتربيتهم التربية السليمة.

فقد قام سبعة اطفال لا يزيد عمر اكبرهم عن (١٢) سنة بسرقة احد مخازن مشغل وكالة الغوث في الوحدات ومحاولة بيع بعضها واخفاء البعض الاخر.

الاطفال تمكنوا من السرقة بعد ان قفزوا عن السور الذي يبلغ ارتفاعه اربعة امتار بواسطة استغلالهم عمود الكهرباء الملتصق بالسور، ثم قاموا بكسر زجاج المشغل ودخلوا الى احدى الغرف وقاموا بخلع ابواب الخزانة التي وجدوا بداخلها مواسير خيطان وخلاطة مولينكس ومكوى وملاحف، وقاموا بعدها بمحاولة اخفاء هذه المسروقات فوضعوا بعضها على السطوح وفي مناطق مختلفة غير ظاهرة للعيان، بهدف العودة مرة ثانية من اجل اخذها ومن ثم التصرف بها.

وتمكنوا كذلك من أخذ بعض الخيطان، وباعوا جزءا منها الى شخصين يحملان الجنسية الباكستانية..

نعتقد ان هؤلاء الاطفال لا يستحقون العقاب، كما انهم لا يستحقون «الجرجرة» في المحاكم، فقد تصرفوا بعفوية طفولية، واعتقد انهم حينما قاموا «باقتحام» المشغل ومن ثم تنفيذ السرقة، كانوا يعتقدون بانهم يمارسون لعبة ما، ربما لعبة «الشرطة والحرامية».. فالذنب الحقيقي يقع على الاهل الذين يرون في ابنائهم «مشروعا» لعصابة محترفة، ويصمتون، فلو كنت قاضيا لحكمت على الاهل واخليت سبيل الاطفال فورا!!.

حاولا اغتصابها في دخلة شارع السعادة!

بينما كانت فتاة في العشرين من عمرها تسير في شارع السعادة وسط مدينة الزرقاء بحدود الساعة التاسعة مساءً، تفاجأت بشابين تبلغ أعمارهما بين ٢٥ - ٢٧ سنة ينقضان عليها محاولان اصطحابها معهما إلى أي مكان، لكنها رفضت فقاما باجبارها على السير معهما حيث أمسكا بها وأخذا يحاولان جرها إلى احدى الدخلات الضيقة المتفرعة من شارع السعادة قرب محلات الباشا، ولكن في تلك اللحظة كان المدعو أمين تحسين موجوداً في منزل صديقه ناصر الذي يقع في نفس الدخلة، وعندما هم الصديقان بالخروج من المنزل من أجل ايصال أمين إلى مجمع السفريات الداخلية، شاهدا محاولة الاغتصاب التي كانت تتعرض لها الفتاة البريئة، فقاما على الفور بانقاذها من براثن الشابين وتعهدا كذلك بايصالها بواسطة سيارتهما إلى منزل أهلها في حي معصوم، وذلك لأنها كانت قد فقدت بعض أجزاء فستانها، الأمر الذي جعل أمين يخلع قميصه الرجالي ويلبسه لها.

أما الطريف في الأمر، فهو المفاجأة الكبيرة التي صعقت أخويها عندما شاهدا شقيقتهما تنزل من سيارة يركبها شابان في وقت متأخر من الليل، والأدهى من ذلك منظرها وهي تنزل من السيارة بجانب منزلها، مرتدية قميصاً رجالياً فوق الفستان المهترئ، ولولا أن الفتاة أخبرت أخويها فور نزولها من السيارة بأن الشابين بريئين وأنهما أنقذاها من "ورطة"، لكان حال الشابين لا يسر صديقاً، خاصة وأن شقيقا الفتاة كانا قد فقدا أعصابهما ومستعدان لاطلاق النار على أي شخص!!.

لاسباب عاطفية

ممرضة حاولت الانتحار!

علمت البلاد ان احدى الممرضات العاملات في مستشفى مادبا وتدعى (ر.ع) وعمرها ٢٦ سنة قد حاولت الانتحار والتخلص من الحياة، بتناولها (٢٠) حبة دواء اثناء وجودها في سكن الممرضات داخل المستشفى، ولولا ان زميلاتها في السكن شاهدنها وقمن على الفور بابلاغ الطبيب المناوب الذي اسعفها واجرى لها عملية غسيل معدة، لكانت الممرضة في حالة لا تحمد عقباها.

اما اسباب الانتحار فتتمثل في ان المذكورة اقدمت على الانتحار بعد فشلها في اقناع والدها الذي ماطل كثيرا في الموافقة على الشاب الذي تقدم لخطبتها، في حين تكن له مشاعر الحب الصادق والشريف.

والمشكلة الادهى من ذلك أن زميلاتها في السكن كن قد اتصلن من الشاب الذي يحبها، واخبرنه بمحاولتها للانتحار، الامر الذي افقده اعصابه، وذهب الى السكن للاطمئنان على المرضة مما دعا الممرضات الى تقديم شكوى ضده لاقتحامه السكن، حيث تم احتجازه من قبل الشرطة بعد ان اقتاده رجال الامن بينما كانت الممرضة تخضع لعملية غسيل المعدة التي اجراها لها الاطباء.

فهل يرق قلب الاب بالموافقة على خطبة ابنته للشاب، بعد محاولة الانتحار التي اقدمت عليها الممرضة؟!

متسولة/عمياء تعيش في زنزانة!!

ام عبدالله تستغيث: ارجوكم لا تأخذوني الى مأوى العجزة!!

البلاد | من موفق كمال

من يمر في احد الشوارع العامة، حتما سيرى العديد من المتسولين الذين يفترشون الارصفة ويجوبون الشوارع بحثا عن فاعل خير يحنف عليهم القليل من النقود التي ربما تسد جوعهم وتصبرهم على فقرهم المدقع الذي يعانون منه.. بعض هؤلاء المتسولين امتهنوا التسول وكسبوا منه نقودا كثيرة لكنهم استمروا بها حتى بعد ان اصبحوا في غنى عنها، بحجة انها توفر لهم النقود بطريقة سهلة بعد ان فقدوا كرامتهم وعزة انفسهم.. ولكن ام عبدالله تختلف عنهم جميعا.. فظروفها القاسية هي التي اجبرتها على التسول في شوارع حي جناعة في مدينة الزرقاء.

"البلاد" اقتحمت منزل ام عبدالله الذي يتكون من غرفة واحدة مساحتها مترين مربعين فقط، وتحدثت اليها لتكتشف المعاناة الحقيقية التي تعانيها هذه السيدة التي فقدت السعادة منذ سنوات عديدة..!

تقول ام عبدالله: «كنت اعيش مع والدي ووالدتي في مدينة اللد، وكنت وحيدة لهما، وعندما اصبح عمري (١٢) سنة، تزوجت من الزوج الاول الذي لم انجب منه سوى ابنة واحدة، حيث تكاثرت خلافاتي مع زوجي بعد انجابها الامر الذي انتهى الى الطلاق لتبدأ رحلتي مع العذاب!!

واضافت: «عندما جاء الاحتلال، هاجرنا من مدينة اللد الى رام الله وعشنا هناك بشكل طبيعي، الى ان تركنا والدي وهاجر الى مصر للزواج من امرأة مصرية.. ومنذ تلك اللحظة انقطعت اخباره عنا ولم نعد نعلم عنه شيئا.. اما انا فكنت احمل تنكات الماء على رأسي واعمل هنا وهناك من أجل تأمين لقمة العيش الكريم لي ولوالدتي ولابنتي الصغيرة».

واضافت: عندما جاء الاحتلال الثاني هاجرنا من رام الله الى مدينة الزرقاء وسكنا في حي جناعة، وعندما كبرت ابنتي زوجتها لشاب خلوق، فذهبت ابنتي وبقيت اعيش مع والدتي الى ان توفاها الله..» تذرف ام عبدالله الدموع وتكمل.. لم املك في جيبي وقتها ثمن مراسم الدفن.. ولكن بفضل الله قدّم لي أهل الخير بعض المساعدات اللازمة الى أن اتممنا عملية الدفن. وعدت الى غرفتي لاعيش في صراع مع الوحدة القاتلة..

وبعد شهور قليلة تزوجت للمرة الثانية، فقد كنت بحاجة الى رجل يشد على يدي ويتحمل نفقات معيشي، ويشاركني هموم الحياة.. ولكن خاب ظني عندما اكتشفت بعد الزواج بشهور قليلة ان ذلك الزوج لا يحب العمل، ويهوى الجلوس في المنزل كالنساء.. فساءت الامور بيننا مما اضطرني الى طلب الطلاق، لكنه رفض في البداية بحجة انه لا يمتلك ثمن رسوم الطلاق، فجمعت له ما املك من نقود واعطيتها له لكي يعطيني حريتي التي ارغمتني الظروف على المطالبة بها!

بدأت «ام عبدالله» التي لم يشأ لها القدر ان تنجب «عبدالله» بالبكاء مرة ثانية، فهي لا تمتلك سوى الدموع والالام والذكريات المحزنة.. استمرت بالبكاء وهي تقول: «لا احد يعترف بي كانسانة او كمواطنة في هذا المجتمع.. فانا لا احمل دفتر عائلة او جواز سفر.. وحتى كوبونات السكر والحليب لا يحق لي اخذها كما انني «مقطوعة من شجرة».. فابنتي الوحيدة تعيش مع زوجها في مكان اجهله تماما.. ولا تزورني سوى مرة واحدة كل شهرين، بسبب فقرها المدقع الذي تعيشه مع زوجها.

ومـا زاد الطين بلة في «تعاسة» ام عبدالله، هو فقدانها لنعمة البصر التي تعطي للانسان دفعة النظر الى الامام والتفاؤل بالمستقبل المشرق.. فقدت نعمة البصر لانها لم تراجع الاطباء او لانها راجعتهم في وقت متأخر.. تقول ام عبدالله عندما حصلت على الطلاق من زوجي الثاني، كانت عيني تؤلمني كثيرا، ولكنني لم اكن املك النقود من اجل مراجعة الاطباء.. وعندما زاد الالم ولاحظت صاحبة المنزل الذي كنت اعيش فيه في ذلك الوقت، انني سأفقد بصري، هرعت بي الى طبيب عيون قام بتحويلي مباشرة الى المستشفى من اجل اجراء العملية اللازمة، فاستأصل الاطباء عيني الاولى التي افقدتني نصف بصري.. ولكن الحكاية لم تنته الى هنا.. فقد سرى المرض الى العين الثانية فخفت عليها واخذت بمراجعة الاطباء بشكل كثيف. الى ان فقدتها.. واصبحت لا اشاهد في حياتي سوى الظلام الدامس.

واضافت: «عندما توفت صاحبة المنزل التي كانت تعطف عليّ، لم اجد امامي سوى الرحيل.. فأخذني القدر الى هذه الزنزانة.. طولها مترين ونصف.. وعرضها متر واحد.. لا تدخلها الشمس ولا الهواء.. واجرتها الشهرية عشرة دنانير اقوم بجمعها من اهل الخير من خلال التسول في شارع جناعة».

واضافت: اكره الحياة.. ولا احب النهار.. فعندما تطلع الشمس تأخذني الحيرة وانا اتساءل.. هل سأجد ما اتناوله من طعام هذا اليوم.. هل سأجد العطف والشفقة من المارين بالشارع هذا اليوم.. ابقى اتساءل الى ان يحل الظلام من جديد وارجع الى النوم الذي يريحني من ذلك العذاب.

واضافت: ارجوكم لا تأخذوني الى ملجأ العجزة.. فقد ذهبت اليه ذات مرة.. وبقت فيه اتعس ايام حياتي بل عشت فيه ثلاثة شهور احسست بانها مائة عام.. تجرعت هناك المرارة حتى تكفلني فاعل خير شاهدني عندما جاء ليكفل احد اقربائه.. لقد دفع من جيبه (٢٠٠٠) دينار من اجل اخراجي من الملجأ!

انتهت ام عبدالله من الحديث وهي تذرف الدموع وتخرج الصيحات والعويل من اعماق قلبها متمنية ان تعيش يوما واحدا دون ان تجبر على الخروج الى الشارع من اجل التسول!!



إلياس جريس... شاعر حزين.. يرقد على فراش الشفاء منذ ٥ سنوات

أرفض أن تطبع أشعاري في دواوين ما دمت حيّاً !!

البلاد | كتب عزت قسوس

وراء المرض تجربة تنمو وتتحرك مع نمو وتحرك الذات المسحوقة في الشاعر ... ملامسة نواح وجدانية تتخطى الإدراك.

ولعل هذا ما يجعل الإنسان يتفجر أحياناً ... من الذات وإيجاد حقيقة – وإن كانت ... الشاعر الأس... الشع...

الياس جريس شاعر الحب والروح المكونات الأسمى لما في النفس الإنسانية من قيم، وحده يبحث عن ذاته المحببة في ذاته المترفعة الراقية وعن هذه في تلك، وحده يحلم بفجر آخر. سؤال يكبر أو توق يولد العزلة، ولعلنا في البلاد قد نجحنا في الدخول إلى عالم الياس جريس الذي اقعده المرض ولعل صعوبة التجربة بالنسبة له في طولها قد أخذته منا.

فلو قصرت فترة العذاب لهان العذاب، ولو قصرت فترة الألم لهان الألم ولكن مرور الأيام السوداء متتالية متعاقبة متشابهة أسلمته عالم الضجر والتذمر وربما اليأس.

بعد استقباله لنا بعفوية الشاعر وكأنه غير مصدق أن هناك من يتذكره وكأنني به يقول على لسان الشاعر العربي

يا قلب.. غاليت في الأماني
وغرك الوهم والخيال
شقيت بالواقع المرجي
فهل ترى يُسعد المُحال ؟

ملاحظة: كان يشرد بالروح حيناً وحيناً كان يغيب بالرمزية متلافياً الإجابة وكثيراً ما طلب منا أن نغلق جهاز التسجيل.

قال بأنه لا يحب الماضي والماضي مكتوب فيه أنه من مواليد ١٩٤٦ لكن هذا لا يمنع أنه اصبح الآن من مواليد ١٩٩٤.

كتب قصيدته مادونا – وهي رمز للعذراء – وحين تزوج وأنجب طفلة اطلق عليها هذا الاسم.. عن عمله في مهنة التدريس قال:

إن المدرس لا يختلف عن الطبيب الذي ينسى اسفنجة صغيرة في بطن مريضه قد يجد نفسه ماثلاً أمام القضاء وكذلك المحامي الذي يسيء إدارة الأملاك المعهودة اليه فاساءة التصرف من هؤلاء أمر معترف به وظاهرة طبيعية من مظاهر الحياة اليومية وعليه يجب تحديد دقيق للخدمات المهنية والوظيفية التي يقدمها المدرس ووضع المقاييس والمواصفات الدقيقة للواجبات التي يؤديها لتتم بموجبها محاسبته وإحالته الى القضاء إن اساء أو أهمل استخدامها. وعلى ضوء ما تقدم أقول لكم بأمانة أن المدرس في الماضي كان أكثر دقة و تحملاً حيث أنه كان يطالب تلاميذه بأن يرجعوا إلى المدرسة بعد إنتهاء الدوام الرسمي لمناقشة بحث معين أو إعطاء درس تقوية لطلابه الذين ربما كانوا هاجسه الأول والأخير وكل ذلك بدون مقابل ويشهد على ذلك طلابي يوم كنت أدرس مادة اللغة العربية في مدرسة الروم الكاثوليك في الزرقاء. وكان يشاركني الأديب فخري قعوار هذا الإهتمام أما عن الشعر أو النصوص المختارة فقد كنت أصر على أن يقوم كل طالب بتفسير خاص به القصيدة وذلك بعد أن اشرح لهم معاني الكلمات لأن الشعر لا يفسر وإذا فسر فسد.

البلاد: استاذ الياس جريس هل لك أن تحدثنا عن المرض وماذا حصل معك بالتحديد ؟

سكت فترة من الوقت اعتقدنا خلالها أنه لا يريد الإجابة عن هذا السؤال وما لبث أن قال: كان ذلك قبل خمس سنوات كعادتي ركبت السيارة حوالي الساعة العاشرة صباحاً متجهاً إلى عملي في صحيفة الرأي وفي الطريق توقفت لاشباع رغبة السيارة للوقود من المحطة التي تسبق جسر الزرقاء – مطاحن التلهوني – الطريق القديم، نزلت من السيارة وقمت بإعطاء المسؤول في المحطة ثمن البنزين وبدوري حاولت أن أغلق غطاء تنك البنزين فشعرت بأنني لا أستطيع وأن شيئاً ما قد حصل فانني فكري وبسرعة إلى أن أعود إلى البيت وجاء أخي وطلب طبيباً خاصاً قام بفحصي وأمر بنقلي على وجه السرعة إلى المستشفى وهناك دخلت في غيبوبة مدة ٢٤ ساعة كانت جلطة على الدماغ أدت إلى أن أصاب بشلل نصفي ومن ذلك اليوم وأنا على هذا الحال.

البلاد: هل لنا أن نسألك عن تجربتك في حقل الصحافة وماذا استفدت منها ؟

الصحافة تعني الجلطة وأما الإستفادة فهم الأصدقاء والمعارف زادي الآن.

البلاد: من من الأصدقاء والمعارف الذين يزورونك ؟

(....... ....)

البلاد: سوف نقرأ الآن قصيدة من قصائدك القديمة.

حين تمرين بفكري وقصيدة حبيبتي الأميرة هل تذكرها ؟ قال: نعم نعم وأشار إلى عماد ابنه البكر ليتناول له مخطوطاً من المكتبة وفيه كانت القصيدتان وشاركناه القراءة واستغرب أننا كنا نقرأ ليس من على الورق مما اثلج صدره وأدخل السرور إلى محياه وتابع بصوته لكنه توقف وقال: هذا هو صوت الياس جريس !

لقد كان صوتي مميزاً لكنه تعب الآن أنه المرض، سألناه: لماذا لا تطبع مؤلفاتك أو هذا المخطوط على الأقل ؟

أجاب: الشاعر لا يجوز له طبع مؤلفاته وهو حي بل بعد أن يموت.

وعن الفرق بين ولادة قصيدة وولادة ابنه أو أحد أولاده؟ قال: الأولى تولد وتبقى كما هي وربما يكره الشاعر عمله – القصيدة – وربما يندم على كل كتاباته السابقة ولكن ولادة ابني أو أحد اطفالي يعني الزمن والتجديد والتحول من طفل إلى شاب هذا التغيير يعني الحيوية الدائمة، الفرق كبير كبير ولا وجه للشبه.

البلاد: استاذ الياس جريس ماذا لو طلبت منك العودة إلى العمل الصحفي ؟

بصراحة أنا الآن في دور مخاض ومتردد ولكنني مشتاق.

البلاد: نحن نعرض عليك أن تجرب معنا ولو بمشاركة اسبوعية ما رأيك ؟

سأحاول لكنني محبط ويائس قد أستطيع لكن مرضي خطير، ولكنني أفكر الآن بالعودة إلى الصحافة، واطلب من الله أن ييسر لي ذلك.

من الملاحظ أن في شعرك مسحة دينية.

لا أنكر ذلك ولعل سبب ذلك يعود إلى تربيتي منذ الطفولة.

البلاد: لكل شاعر مراحل.. إلى أية مرحلة وصلت ؟

صدقا لا أدري لكنني أشعر بأنني وصلت إلى دائرة غامضة لا أدري متى أخرج من هذه الدائرة.

البلاد: ما رأيك في الحركة الثقافية المحلية ؟

الحركة الثقافية في الأردن جزء من الحركة الثقافية في الوطن العربي، عندنا كتّاب كثيرون ولكن المشكلة تكمن في عدم بروز واحد من هؤلاء على مستوى الوطن العربي.

البلاد: منذ عام ١٩٨٩ إلى الآن ماذا كتبت ؟

حاولت أن أكتب كثيراً، لكنني فشلت ويعود السبب في ذلك إلى عدم قناعتي بما أكتب، وانني أشعر أن الكتابة – بحد ذاتها – لا جدوى منها.

أشعر في لهجتك يأساً لا مبرر له؟

هذا ليس يأساً وإنما هو حقيقة وواقع.

البلاد: لعل المرض هو السبب ؟

قد يكون المرض هو السبب، ولكن لا أعتقد ذلك، لأن المرض منحة ربانية يعطيها الله لمن يشاء، ولا أعتراض على حكم الله.

قضية الأسماء المستعارة في الصحافة ما رأيك بها، وهل كتبت بأسماء مستعارة ؟

بالنسبة لي استخدمت الأسماء المستعارة في جريدة "عمان المساء"

هل لك أن تذكر لنا بعض الأسماء المستعارة التي كتبت بها.

اسماء كثيرة ولكن أبرزها، رعد رعد، وحنان عبد الشافي، وهذا اعتراف لأول مرة في حياتي.

البلاد: هل في أسرتك من تأثر بك ؟

ابنتي مادونا (١٢ عاماً) تكتب كلمات تعتبرها شعراً، وأرى أنها مشروع شاعرة في المستقبل.

هل تصحح لها الأخطاء.

الأخطاء اللغوية فقط

البلاد: ما هوايتك ؟

كانت هوايتي إغراق السفن الكبيرة وبقيت هذه الهواية حتى غرقت

البلاد: هل أنت متفائل أم متشائم ؟

متفائل حيناً ومتشائم حيناً آخر، لكن الآن أشعر بأنني أكثر تفاؤلاً من الماضي.

البلاد: كيف أنت والشعر الآن ؟

بيني وبين الشعر الآن حالة من الجفاف وأحاول أن أرضيه لكنه يرفض، الشعر حزين مثلي لأنني خذلته، والآن أشعر أن في داخلي حدائق تغني ولكن عصافير هذه الحدائق تطير، حاولت أن أدونها بالقلم، كأن القلم عصا تهاب منها كل العصافير.

بطاقة شخصية

الياس جريس من مواليد بلدة الطيبة في محافظة إربد عام ١٩٤٦ ثم سكن مدينة المفرق، وتلقى علومه في مدارس مختلفة في الضفتين بحكم عمل والده في الجيش إلى أن استقر في الزرقاء.

بعد أن حصل على شهادة الدراسة الثانوية العامة عمل مدرساً، ودخل في عالم الصحافة بواسطة جريدة عمان المساء، وأصبح عضواً في نقابة الصحفيين وعضواً في رابطة الكُتّاب.

إنتسب خلال عمله إلى جامعة بيروت العربية عام ١٩٧٥ وحصل على درجة الليسانس في آداب اللغة العربية ثم درس في الجامعة اليسوعية وحصل على شهادة الدبلوم العام للدراسات العليا قسم اللغة العربية وآدابها.

... الصحافة عشرين عاماً فورّثت لي جلطة في الدماغ !!

الإعاقة لم تثن سالم عن متابعة حياته وتحقيق طموحاته:

يُمارس لعبة كرة الطائرة ويحلم بامتلاك سيارة !!

البلاد | من منتهى القضاة

كثر هي رغائب الحياة، وما أكثر ما ينثر من أحلام نبتغيها فتضيع لدراج الرياح وروح العصر في زماننا تلفت مع التشاؤم وشكلا توأما تسارا جنباً إلى جنب في معترك الحياة فكثيراً ما تسأل الانسان حال استيقاظه من نومه عن حاله فيجيب بزفته وهو لم يعط لنفسه حق سؤالها.

ويُدهشنا حقاً لما نرى أناساً تحدوا الصعاب فكانت إرادتهم حديداً فلّ الحديد، وبين سطورنا هذه سندخل باب أحد العظماء الذين سجلوا سطور عز وكبرياء بامضاء فخر واعتزاز.

سالم علي سليمان تعاقبة ٣٧ عاماً متزوج وله من الأولاد، ولد وبنت، أكمل الثانوية العامة بنجاح ويعمل في سلطة مياه إربد منذ ثلاثة عشر عاماً.

وطبيعة عمله على مقسم السلطة ويوجد جهاز لاسلكي ويعمل منذ الساعة الثالثة مساءً إلى الحادية عشر ليلاً.. ولكن ما الغريب في ذلك كلنا يعمل ويشقى، والبعض طريح الأرصفة والطرقات، ما يميز سالم عن غيره أنه يعيش بلا ذراعين نعم فإن يديه معلقتين بأطى كتفه – كما يظهر في الصورة – ومع هذا فإن سالم مثال الجد والنشاط التقيناه كانت الجلسة معه رائعة، دخلنا إلى عالمه الجميل فكانت هذه الكلمات.

استقبلنا بابتسامة عريضة، ثم بدأ الحديث براحة تامة، يقول السيد سالم: منذ أن صحوت على نفسي وعرفت الحياة وأنا أكيف نفسي للعيش بأريحية كبيرة، فأنا لا أواجه صعوبات على الإطلاق سواء في العمل أو في الشارع أو البيت، على العكس تماماً فأنا أشعر بالراحة والفرح وأنا أؤدي عملي، وأي شيء يخطر على بالي أقوم بتنفيذه فأنا لا أعرف المستحيل، فلقد اقنعت نفسي بوضعي الذي أعيشه وكيفت نفسي لجميع الظروف وتغلبت على كل ما أواجهه من مصاعب.

والحمد لله أنني لا أحتاج أحداً غير رب العالمين، أما علاقاته في العمل فهي طيبة وممتازة والجميع يكن له الحب والتقدير.

ومما هو ملفت للانتباه أن يديه فيهما ٨ أصابع فقط "الإبهامان غير موجودان".

وأيضاً هو صاحب خط جميل جداً، فلقد أخبرنا أنه علم نفسه الكتابة، وأخذ يُدرب نفسه على إمساك القلم والكتابة حتى أصبح متمرساً.

وغير ذلك فلقد علم نفسه صنع الشاي والقهوة، والطعام أيضاً وقد اعتاد على خدمة نفسه منذ الصغر ولا ننسى أنه يقوم بحمل الأطفال، وملاعبتهم، ويحمل أبنه وبلاطفه.

ويضيف السيد سالم: منظري بدون ذراعين يثير انتباه الناس واهتمامهم فينادونني المارة وأبي الندى، وكثيرون ممن يتعثرون بي .. يسألونني كيف أقوم بأعمالي، ويتكلم مع الناس بأدب مما أدخل في قلوب كل من عرفوه المحبة والاحترام.

وبالإضافة لعمله في السلطة فهو نائب رئيس نادي حريما الرياضي، ومواظب على ممارسة هواياته المحببة وهي كرة القدم، وتنس الطاولة وكرة الطائرة، وحائز على بطولات عديدة سواء من مدرسته سابقاً أو من نادي حريما الرياضي.

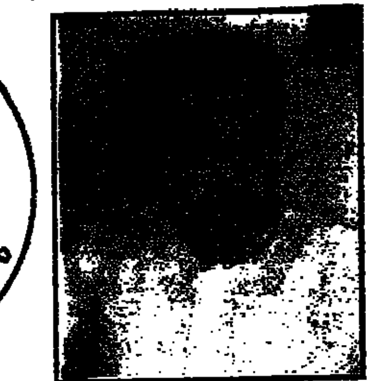
فهل ستتحقق أمنية سالم.. نأمل ذلك!!



الاجتماعي
البلاد
AL - Belad Weekly Newspaper
Wednesday 17/8/1994 الأربعاء ١٧/٨/١٩٩٤

قتلـــوه ثم احتفلـــوا وســكــروا

الادعاء العام يطالب باعدام مجرمي "غـــور الصـــافي"



الوجه الآخر للفنان محمود أبو غريب

تزوجت اربع مرات ووصل عدد احفادي الى (٥٧) !!

نمت ليلة مقتل والدي فوق القبر



متسولة عمياء تعيش في زنزانة وترفض ملجأ العجزة

الفنانة جوليت عواد لـ البلاد



أرفض أن أكون أمـاً

الأخ القذر باع شقيقاته للشيطان وقبض الثمن جرعات كوكايين

قتل ابن شقيقته وحرق شقتها وآخر سمح لاصدقائه باغتصاب شقيقته

الياس جريس الشاعر الحزين يرقد على فراش الشفاء منذ خمس سنوات

عملت في الصحافة ٢٠ عاما فورثت لي جلطة في الدماغ

"البصبصة" مشكلة تـؤرق البيـوت العربيـة

الزوجات يعترفن: زوجي عينه "زايفة" تندب فيها رصاصة!!

هـــل الـــزوج البصـــبـــاص مـــريـــض ... ـــوع؟

كان المشهد مثيرا للشفقة.. زوجة جميلة الى جوار زوجها تتابع بعين الاسى حركة عيونه وهي تكاد تخترق لجساد النساء الواقفات في حفل خطوبة شقيقتها في هذه اللحظة دارت اسئلة كثيرة في عقل الزوجة: لماذا ينظر زوجي الى امرأة غيري؟ ماذا فيها غير موجود عندي.. هل هو طمع ادم الذي لا يقتنع بالتفاحة أم أن زوجي مريض يحب امتلاك اشياء الغير؟!

هذا المشهد.. وتلك الاسئلة تتكرر بصياغات اخرى في بيوت عربية عديدة فجرتها من الداخل عيون الزوج التي تندب - احيانا فيها رصاصة.

"البلاد" حققت في هذه الظاهرة.. وسألت آنسات لم يدخلن دنيا.. فكان هذا التحقيق..

تضحك ايمان يحيى - طالبة - وتقول: ابو عين زايفة «هم بالليل.. ونكد بالنهار».

هذا مثل شعبي يقال عن الديون يا ايمان. فكيف تصفين به ابو عين زايفة؟

- اقول لك: هم بالليل لانه لو تأخر عن البيت، او اضطر للخروج بمفرده تحت اي ظرف من الظروف، تجلس الزوجة في حالة هم وقلق وايضا نكد لانها واثقة انه (بيبصبص للستات).

اما نكد بالنهار: لان الزوجة لا بد ان تحركه وهو في حالة زوغان عين، ومن هنا يكون النكد «وخناقة لرب السما يسمع بها الجيران وجيران الجيران».

التفي خارج الجنة

وبقسوة شديدة ترد ايناس بدير على سؤالي مستنكرة رأيي في ابو عين زايفة انه لا يستحق المعاشرة من اية سيدة على وجه الارض.

يا ساتر: ولماذا كل هذا العنف يا ايناس؟

- لانني كامرأة كيف اتحمل اهانة ان ينظر زوجي الى امرأة اخرى ويشتهيها او يتمناها ولو بعينه؟ هذه الحالة تجعل المرأة شبه مجنونة لان ثمة اسئلة سوف تدور بداخلها ليل نهار.. ولن تجد لها اجابة.

وما هي هذه الاسئلة؟

- اولها ماذا ينقصني حتى ينظر لاخرى.. وما هو الشيء الذي جعله ينظر اليها؟ انا لم اقصر في حقه بشيء؟ فلماذا يشتهي الاخريات؟ ماذا سيقدمن له اكثر مما قدمت؟

الا تعتقدين ان طرح هذه الاسئلة يمكن ان يجعل المرأة تحسن من نفسها ومستواها فتنجح في جذب زوجها اليها واعادته الى بيته ورشده؟

- يا استاذة ابو عين زايفة مريض نفسيا، وعنده عقد ومركبات نقص في شخصيته ولا يمكن اصلاحه طالما ان هذا الطبع اصيل فيه منذ شبابه المبكر.. وتتساءل (ايناس) بحدة الم يصادفك في حياتك رجال تزوجوا من سيدات اقل في كل شيء (جمالا - وخلقا - وعلما) من زوجاتهن؟ وتستطرد دون ان تنتظر اجابتي: انهم مرضى يداوون جراحهم النفسية بمحاولة تعدد النساء في حياتهم.. وغالبا هم فاشلون في ذلك.

الفيلسوفة الصغيرة

وبقدر ما كانت (ايناس) عنيفة وثائرة.. جاءت كلمات (هيري كمال - طالبة) هادئة عاقلة ولكنها لم تخل من شيء من العتاب على الرجل ابو عين زايفة.

- تقول (هيري) اذا - لا قدر الله - اوقعني حظي العسر في رجل اتضح ان عينه زايفة، سوف احاول في البداية التعرف على الاسباب ومحاولة تقليلها او علاجها، سوف ادرس شخصيته واقف على اهم الاشياء التي يحبها في النساء بصفة عامة، وبطريقة غير مباشرة وبدون ان يشعر، ابالغ في اثراء هذه الاشياء عندي ثم احاول بالود واللين ان اثنيه عن عاداته واعرفه بمدى خطورتها على حياته وشخصيته.

يبدو انك دارسة لعلم نفس الرجل جيدا يا (هيري) لهذا نريد منك مزيدا من التوضيح ايتها الفيلسوفة الصغيرة؟

تبتسم.. بالفعل انا دارسة لعلم النفس فانا حاصلة على ليسانس علم نفس من كلية الاداب.. اما القصد في كلامي فهو معرفة ماذا يريد؟ هل يريد امرأة كاملة شاملة اي جميلة، مثقفة، لبقة، انثى بمعنى الكلمة، ام انه لا يريد من المرأة سوى انوثتها او كونها امرأة.. هل يحب المكياج والمبالغة في المظهر والملبس؟ هل يريدها نحيفة ان سمينة جريئة ام خجولة؟ الى اخره.. واحاول ان اكون تلك للمرأة الى ان ينصلح حاله باللين تارة وبالشدة تارة اخرى.

عيون جريئة

طرحت سؤالي على الانسة ياسمينا اغاخان.. بالجامعة الاميركية؟

- قالت بتعجب.. ولماذا ارتبط منذ البداية بهذا الرجل الذي لا امان له؟

قلت لها.. ما يقع الا الشاطر يا (ياسمينا) من الممكن ان يظهر امامك في ثياب الناسكين الى ان تقعي في شباكه ويكون ابو عين زايفة صاحب القسمة والنصيب؟

- يا ساتر يا رب (فال الله ولا فالك) يا استاذة، انا ممكن اموت فيها لو اكتشفت بعد الزواج ا ن جوزي عينه زايفة

لماذا يا ياسمينا؟

- كرامتي لا تسمح ان تشاركني اية امرأة اخرى نظرة اعجاب من زوجي فهي من وجهة نظري لا تستحقها، ثم انا واثقة من نفسي، واثقة انني امرأة لا تنقصني اية مقومات يمكن ان تغري او تجذب الرجل للمرأة.. فاذا حدث ونظر لغيري نظرة تمني فسوف اتركه على الفور.

ولماذا لا تحاولين اصلاحه مثلما تفعل الكثيرات؟

- هذا الرجل لا يمكن اصلاحه، فاذا كان المثل الشعبي يقول «يا مئمنة للرجال يا مئمنة للمية في الغربال» هذا عن الرجال بصفة عامة. فما بالنا بهذا «ابو عين زايفة» ثم انا مؤمنة بالمثل القائل «من شب على شيء شاب عليه» وايضا «التعليم في الصغر كالنقش على الحجر» وهذا الرجل لم يتعلم منذ صغره كيف يحترم المرأة ولا ينظر اليها الا على انها سلعة معروضة من حقه ان يلتهمها بنظراته الجائعة.. وايضا لم يتعلم كيف يرضى بما في يده ولا ينظر او يتمنى ما في يد الاخرين؟ وهو لم يتعلم كذلك كيف يحترم من يعاشرهم ومن يحب وكيف يحافظ على شعور الاخرين.. لذلك فان هذا الرجل مرفوض تماما في حياتي..



لن اعود اليه

وبهدوء لم يسبق عاصفة اجابت زينب سعد الدين قائلة: ليس ضروريا ان يكون ابو عين زايفة رجلا خائنا فقد يكون فقط عينة زايفة (بصباص) ولكن عنده خط احمر لا يتجاوزه.. انا اعرف زوج احدى صديقاتي عينه زايفة بدرجة ستة على ستة ومع ذلك فهو شخصية عظيمة، طيب القلب ومخلص لها جدا.. صحيح انا حرمت ازورها من كثرة ما رأيت منه من نظرات يختلسها مني رغم وجود زوجته وهي من اعز صديقاتي.. الا لننا اختبرنا ما وقع فيه مع صديقة ثالثة لنا تأكدت منه انه رجل مخلص، ومحترم، رغم زوغان عينه.

وهذا النمط من الرجال.. هل تحبه المرأة؟

- لا.. هو غير مرغوب فيه، تمله المرأة سريعا، وتفقد حماسها وتعاطفها معه بسرعة.. لان داء المرأة الذي لا شفاء منه عبر الزمان والمكان هو «المرأة الاخرى» وهذا معروف في كل الازمان، والاوساط، والمجتمعات على اختلافها وتباينها، في القصور كما في الكهوف.

العرب تلق

اما صافيناز فتحي - فتشيح بيدها، وتكشر عن انيابها.. وتقول اعوذ بالله ابو عين زايفة رجل خارج قائمة الرجال من وجهة نظري.

هذا حكم قاسي يا (صافيناز)؟

- لا.. انه يستحقه طالما انه سمح لنفسه، واستباح وحلل ان يلغذ المرأة هذا المخلوق الذي قدره الله ولحسن خلقه يأخذ منها مجرد متعة لنظره، ولبدنه وبثورة الانثى التي لا يعادلها ثورة استطردت (صافيناز) قائلة: هذا الرجل لا امن ولا امان لاي امرأة معه، فقد تكون بين احضانه ملكة جمال الكون، ويبحث بنظره عن امرأة اخرى ينظر اليها.. انه مريض بمرض عضال، وعن نفسي.. لا احب ان امرض هذا الرجل مهما كان عظيما في كافة جوانبه الاخرى.. وفي رأيي ايضا انه لا يستحق الاحترام من اية امرأة اخرى.

يا اخت (زينب) انا اقصد ابو عين زايفة وليس الخائن؟

وما الفرق بينهما.. هذا خائن بنظره وشهوته.. وهذا خائن بجسده.. ثم ان ديننا الاسلامي يؤكد على ان النظرة الشهوانية كالزنا «العين تزني وزناها النظر» والشاعر يقول «نظرة.. فابتسامة فموعد فلقاء» معنى ذلك ان النظرة هي بداية كل شيء.

الأسعار : مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٣٠٠ فلساً، عُمان ٥٠٠ بيسه، العراق ٢٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ١٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 , Tel: 837172 , Fax: : 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 S.